وزارة التعليـــــــم العالـــــــي والبحـــث العلمـــــــــي

جامعـــــة قاصـــدي مربـــاح ورقلـــــــة

كليـــــــــة الآداب واللـــــــــغات

قسم اللغة والأدب العربي

النسق الإصطلاحي في كتاب:
(العمدة في صناعة الشعر ونقده) لابن رشيق القيرواني

تخصص: النقد العربي ومصطلحاته.

إعداد الطالبة: جمعة برجوح **تحت إشراف الدكتور: بلقاسم مالكية**

أعضاء اللجنة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
هيمة عبد الحميد	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة (رئيسا)
بلقاسم مالكية	أستاذ مدرسة عليا	جامعة ورقلة (مشرفا ومقررا)
علي محدادي	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة (مناقشا)
محمد الأمين بحري	أستاذ التعليم العالي	جامعة بسكرة (مناقشا)
بشير مولاي لخضر	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية (مناقشا)
حسين دحو	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة (مناقشا)

السنـــــة الجامعية :1436/ 1437هـ 2016/2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى الذي أحمل اسمه بكل فخر وإعتزاز أبـــــــــــــــي.

إلى التي تتراقص الآمال في أحضانها أمـــــــــي الغالية .

إلى الذي يتطلع لنجاحي بنظرات الأمل أخي بشير وزوجته وأبنائه .

إلى إخواتي وأزواجهن وأولادهن.

إلى عتيقة، أكرم (أنور)، بدر الدين، فارس (حكيم).

إلى الغوالي :أميمة، أمير، أيمن، محمد الطاهر ....

إلى كل من علمني درسا في الحياة .....

أهدى ثمرة هذا الجهد

المقدمة

إنّ الظّاهرة الأدبية بؤرة تتأجّج بالحركية، ذلك لأنّها ميدان للتّجارب الإنسانيّة بكل أشكالها، اللّسانية ،النّفسية، الإجتماعية ،المنطقية، والفلسفية، كما أنّها تمثل ملتقى التّخصصات العلمية والإنسانية المتعدّدة التي يزخر بها الفكر الانساني...

والأدب ظاهرة إنسانية متعدّدة الأوجه ،تداخلت فيها كل العلوم العربية من نقد، لغة بلاغة ،عروض ،فلسفة ،فقه، تاريخ،منطق، فكانت وجهة لكل من علماء الإجتماع بعدّها ظاهرة إجتماعية، تنعكس فيها صورة المجتمع بكل تفاعلاته المتعددة، وعدّها علماء النّفس ظاهرة نفسية تسجّل مكامن النّفس البشرية التي تتميز بحركّتها المتميزة .

كما عدّها علماء البّلاغة ظاهرة بلاغيّة تشهد على تلك الفصاحة التى بلغها الإنسان العربي عبر مراحله الحياتية التاريخية والفكرية والحضارية ،وتحمل الظّاهرة الأدبية ذلك البعد الفلسفي للإنسان المنتج للنّص، بعدّ النّص يشكل رؤية الإنسان للحياة.

ومن خلال هذا التنوع في زوايا الرؤية نتج ثراء أدبيا ،ساهم في توسع الدّراسات حول الظّاهرة الأدبية ، التي تحوي العديد من الأجناس الأدبية ،أما الشّق الشّعري من الظّاهرة الأدبية. التي تمثله المصطلحات العروضية، هذا الشّق الذي حمل العديد من المصطلحات التي كانت لنا فرصة البحث فيه من خلال موضوع مذكرة الماجستير، حيث فتحت لنا آفاق البحث المصطلحي وتوسيعه إلى أنواع أخرى من المصطلحات حملها كتاب العمدة، فأردنا من خلال هذا العمل إضافة لبنة جديدة إلى الدّراسة المصطلحية.

إن هذه الدّراسة الموسومة بالنّسق الإصطلاحي في كتاب العمدة، فهو من الكتب التى زخرت بكمّ كبيرٍ من المصطلحات التى تعكس ذلك التنوع و الثّراء فهو يحوي أنساق متعدّدة من المصطلحات النّقدية ،والمصطلحات اللّغوية ،المصطلحات العروضية المصطلحات الفلسفية، والمصطلحات الفقهية، المصطلحات البلاغيّة .

والسؤال الذي يُطرَحُ هل التزم ابن رشيق بالمصطلحي النقدي في كتابه العمدة أم أنّه، وسّع دائرة المصطلح وذلك بجعل المصطلح النّقدي بؤرة تركيز إلتفت حولها العديد من الأنماط المصطلحية خدمة للظاهرة النّقدية ،وبالتالي شكّل كتاباً متناسقاً يروي حكاية التكامل بين المصطلحات في خدمة الظاهرة الأدبية.

أنّ المصطلح النّقدي هو تلك الصورة التفاعلية بين الفكر العربي على اختلاف مرجعياته مع كل الظّروف المعيشية والظّواهر الثقافية والاجتماعية التي يعيشها الإنسان العربي في أمكنته وأزمنته المختلفة، حيث شكّلت هذه الأخيرة مرجعية قامت عليها أسس المصطلح النّقدي العربي، فقد ولد من رحم العلاقات الإتصالية بين المصطلح والجوّ الذي نشأ فيه .

وبهذا يصبح المصطلح النّقدي هو الكيان الذي يجمع الأمة العربية على اختلافها ويرسم لها صورة عاكسة تترأ فيها ثقافة الأمة منذ العصر الجاهلي إلى العصور المتأخرة ،ففيه إنعكست العديد من الخلفيات والتّصورات والأفكار المتنوعة بتنوع الميادين المعرفية التى إستقى منها المصطلح النّقدي كل مصطلحاته (الفلسفية، الفقه ،البلاغة ،العروض، الصّناعة ،الطبيعة،المعاملات) وهذا ما أشار إليه العديد من دارسي النّقد العربي ومن تتبع مصطلحاته.

لقد تشكّلت المصطلحات النّقدية من عدّة علوم وقطعت محطات كثيرة شكّلت هذه المحطات بدورها موضوعاً أو محوراً للعديد من الدّراسات النّقدية ،ومنه كان هذا المشروع الذي يبحث في النّسق الإصطلاحي لكتاب العمدة.

إن كتاب العمدة على قدر قيمته الجليلة،فهو خلاصة ثقافة خمسة قرون لُخّصت في هذا الكتاب ،وعلى كثرة الدّراسات حوله ،فقد تناوله الدارسون من عدّة جوانب إلا أنّه مازال بحاجة الى التنقيب والبحث وذلك لثرائه بعدّة قضايا مختلفة ومتنوعة، ومن أجل إضافة رؤية أخرى تفتح المجال في المستقبل لمثل هذه الدّراسات المتعلّقة بالمصطلح ، كان هذا البحث الذي يسعى إلى إضافة لبنة جديدة في سلّم الدّراسات المصطلحية

لقد تعدّدت الدّراسات النّقدية حول كتاب العمدة لأنّه يعتبر صورة لمرحلة زمنية مرّ بها النّقد المغربي القديم ،لهذا قد تناوله الباحثون من عدّة زوايا ،فنجد موضوع السّرقات الشّعرية عند ابن رشيق ،الأوزان الشّعرية عند ابن رشيق ،البنية الايقاعية عند ابن رشيق ،نظرية الشّعرعند ابن رشيق ،الوزن والشّعر عند ابن رشيق ،المصطلح العروضي ،المصطلح البلاغي والنّقدي ،بالإضافة إلى ما تناوله من الجانب التاريخي مثل كتاب الحركة النقدية على أيام ابن رشيق المسيلي .

وقد تطلبت طبيعة البحث في هذا الموضوع الأستعانة بالمصادر والمراجع التالية : العمدة في صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيرواني ط1 2000م تحقيق د النبوي عبد الواحد شعلان،مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق عبد السلام محمد هارون،لسان العرب لابن منظور ط1، 2003 م، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقياته العلمية ، لعلي القاسمي، إشكالية المصطلح ليوسف وغليسي ،تاريخ النّقد العربي ل محمد زغلول سلام ،الحركة النّقدية على أيام ابن رشيق،لبشير خلدون،علم الدلالة العربي لفايز الداية.

وإنطلاقا من كون كتاب العمدة مازال يحتاج الي الكثير من الدراسة ، قد بلورنا الفكرة في العديد من الاسئلة، حاولنا الاجابة عنها من خلال خطة البحث :ما هو المصطلح الأساسي في كتاب العمدة؟،هل بنى ابن رشيق كتابه على أساس نقدي فقط ؟ أما هناك مجالات معرفية أخرى قد تداخلت مع المصطلح النّقدي ؟ وعلى هذا الأساس كانت الخطة التالية : **مقدمة،مدخل** عنوناهُ **بتحديد المفاهيم**:(تناولنا فيه ضبط المفاهيم المتعلقة البحث وهي

تعريف النّسق ،وتعريف المصطلح) ، **الباب الأول** عنوناهُ **بالمعجم المصطلحي:** (تناولنا فيه إحصاء المصطلحات الموجودة في الكتاب وترتيبها ترتيبا أبجديا)، **الباب الثاني** عنوناهُ **بالدّراسة الدّلالية** للمصطلح قسمناه إلى : فصل الأول :**الحقول الدّلالية وتطبيقاتها على المصطلح** ، والفصل ثاني:عنوناه **بالعلاقات الدّلالية للمصطلح** حيث تناولنا فيه دراسة العلاقة بين الحقول وكذا العلاقة بين المركز والهامش، وخاتمة ،سجلنا فيها مجموعة من النتائج المتوصل إليها منها:نظرية الحقول الدلالية التي تهتم بدراسة دلالة الالفاظ ومعانيها المتعددة وكذا ربطها بالسياقات المختلفة التي ترد فيها،و المصطلحات موضوع الدّراسة تجلت فيها العديد من العلاقات ابرزها العلاقة المنطقية والعلاقة الوجودية ، العلاقات الجديدة المشكلة من خلال العلاقات الداخلية والخارجية شكلت هي بدورها نسقا جديدا أضافة صورة جديدة لمجالات دلالية أخرى من خلال الدلالة الهامشية .

إن المتتبع للدّراسات النّقدية المصطلحية يجدها تتطلب العديد من الآليات والمناهج التي تساعدنا في تحليل الظاهرة الأدبية ،و المنهج الأول المتبع في الدّراسة وصفيا يحتوي على آليتين :آلية الإحصاء التى تظهر جلية في عملية إحصاء المصطلحات الموجودة في المدونة، وآلية التحليل التي تظهر بدورها في تحليل المصطلحات وكشف طبيعة العلاقة التي تربطها ببعضها البعض أو بأطراف أخرى، كما أنّه لا مناص من الوقوف عند المنهج التاريخي الذي يربط المصطلح بالسّياق الاجتماعي والبيئة التى ولد ونشا فيها المصطلح فهو وليد الأستعمال الجماعي والذيوع، كما أن المقاربة النسقية تعد في حد ذاتها منهجا يوظف مجموعة من المعارف والمقاربات سنشرحها في المدخل.

لايخلو أي بحث من الصّعوبات مهما كان نوعها حيث أكبر صعوبة واجهتنا في هذا البحث هي ،حداثة الدّراسة في مجال المصطلح النّقدي ،لاسيما الدّراسة في النّسق مما أدّى إلى قلة المراجع حيث تتطلب منا المزيد من الجهد في البحث، إضافة إلى هاجس قلّة الوقت.

في البداية أشّكر الله تعالى الذي وفقني في إنجاز هذا العمل ، بعده الشّكر موصول إلى الأستاذ الفاضل صاحب العلم الكثير والتواضع الكبير، ،الدكتور مالكية بالقاسم، إلى معلمي وأساتذتي في

كل مراحل حياتي التّعليّمية ،إلى عائلتي الكريمة وإلى كل من قدّم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد.

ورقلة 2016/05/18م

المـدخل

تحديد المفاهيم

1/ تعريف النســق

النّسق نظام كوني،فالكون الذي نعيش فيه نسق متكامل الأجزاء،متماسك الجهات والأطراف فهو يرتبط بأدق تفاصيل الحياة الإنسانية فمصطلح النّسق يتغلغل في كل العلوم الكونية ،التي وجدت لخدمة الإنسان في هذه الحياة .

يعرّف صاحب المقاييس النّسق قائلا: "النون والسين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تتابُعٍ في الشَّئ وكلامٌ نَسَقٌ: جاءَ على نظام واحد قد عُطف بعضُه على بعض أصله قولهم: ثَغْرٌ نَسَقٌ إذا كانت الأسنانُ متناسقة متساوية، وخَرَزٌ نَسَقٌ: منظم قال أبو زبيد :

بجيد رِيمٍ كريمٍ زانـهُ نَسَقٌ يكادُ يُلهبُه الياقوتُ إلهابا "[1].

أما صاحب اللسان فيعرّف النّسق كما يلي :" النّسق من كل شئ : ما كان على طريقة نظام واحد ، عامٌ في الأشياء ، وقد نسقته تنسيقا ؛ويضيف ابن سيدة : نسق الشئ ينسقه نَسْقاً ونَسَّقه نظَّمه على السواء،وانْتَسَق هو تناسق التنسيق : التنظيم ،والنسق : ما جاء من الكلام على نظام واحد النّسقُ: كواكب مصطفة خلف الثريا، ويقال:رأيت نسقاً من الرجال والمتاع أي بعضها إلى جنب بعض. النّسق بالتسكين : مصدر نسقت الكلام إذا عطفت بعضه على بعض ؛ويقال :نسقت بين الشيئين و ناسقت "[2].

وجاء في معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية :عطف النّسق : يراد به التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهي الواو والفاء وثم و أو،وأم ،بل،لكن،لا،حتى"[3]

إن المتتبع لهذه التعاريف اللّغوية يجدها قد اتفقت على كون النّسق نظاما واحدا أو تنظيما معينا تتميز به كل الكائنات الحية والأشياء الموجود في الكون ،أما من الناحية الإصطلاحية فهو يأخذ معاني أوسع ويتحرك على عدّة مجالات حيوية متنوعة، وهذا ما سنتعرّف عليه من خلال هذه التعريفات المختلفة لمصطلح النّسق،فمن الناحية المصطلحية تختلف التعاريف حسب المجال المعرفي ورؤية كل مهتم بموضوع النّسق.

يعرّف الدكتور علي السلمي النّسق فيقول "إن النّسق مفهوم يعمّ كل الكون ،بل إن الكون بكامله ليس إلا نسقاً كبيراً يحوي داخله أنساقاً جزئية تتداخل فيما بينهما"[4] ويعرّف كمال

---

[1] مقاييس اللغة ،مادة نسق

[2] لسان العرب ،مادة نسق .

[3] د محمد إبراهيم عبادة ، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية ،مكتبة الاداب ،القاهرة ،ص:182

[4] د/علي السلمي ،تحليل النظم السلوكية ،مكتبة غريب ،القاهرة ،دط،دت،ص33

أبو ديب النسق بقوله " إن النسق باعتباره كلاً موحّدا،هو نقطة البداية التي يمكن انطلاقا منها... تحديد العناصر المكّونة له "[1]

"النّسق إذن هو مجموعة القوانين والقواعد العامة التي تحكم الإنتاج الفردي للنّوع وتمكنه من الدّلالة،ولمّا كان النّسق تشترك في إنتاجه الظروف والقوى الإجتماعية والثقافية من ناحية، والإنتاج الفردي للنوع من ناحية أخرى،وهو إنتاج لا ينفصل هو الآخر عن الظروف الإجتماعية والثقافية السائدة، فإنّ النسق ليس نظاما ثابتا وجامدا ،إنّه ذاتي التنظيم من جهة ،ومتغير يتكيف مع الظروف الجديدة من جهة ثانية، أي أنّه في الوقت الذي يحتفظ فيه ببنيته المنتظمة يغير ملامحه عن طريق التكيف المستمر مع المستجدات الإجتماعية والثقافية ."[2]

و"النسق يخضع إلى طبيعة السلوك الذي ينهجه في مسار التطور إذ يفترض أن يكون هذا السلوك مشروطاً به :

- التعديلات الداخلية المؤثرة في مكوناته

-أو بالعلاقة بين هذه المكونات

- أو بالتفاعلات الخاصة بين النّسق ومحيطه " [3]

" والنّسق يعمل من خلال سلوكه هذا على المحافظة على كيانه، لذا فهو في مسار تطوره يعرف اتجاهين هما:

1-الإتجاه نحو التحلّل والفناء :وذلك بتفكك عناصره وتحوّلها إلى جزئيات تدخل في تكوين عناصر نسق آخر.

2- الإتجاه نحو التشكل الجديد ،يدعم العناصر والعلاقات ودفعها إلى إكتساب جديدة ناتجة عن إدخال معطيات جديدة على النسق. "[4]

من خلال التعريفات الواردة يمكن القول أن النّسق بإعتباره مجموعة من القوانين والقواعد العامة التي تتحكم في إنتاجه مجموعة من الظروف الداخلية والمتعلقة بالفرد ،وظروف خارجية متعلقة بالمحيط الاجتماعي والبيئي.

---

[1] كمال أبو ديب ،الرؤى المقنعة (نحو منهج بنوي في دراسة الشعر الجاهلي) مطابع الهيئة المصريةالعامة للكتاب ،دار الكتب،1986،ص 166.

[2] د/عبد العزيز حمودة ،المريا المحدبة ،عالم المعرفة ،ابريل 1998،ص223.

[3] ميلود حبيبي الاتصال التربوي وتدريس الادب ،المرجع الثقافي العربي ،بيروت الدار البيضاء ط1 ،1993م،ص:10

[4]-المرجع نفسه والصفحة نفسها .

" النّسق في ضوء إنفتاحه على مكّون الثقافة واللغة يؤسس نظاما من العلاقات المرجعية الخاصة والإحتمالات الإشارية اللانهائية، حيث تضحى العلاقة بين الدّال والمدلول اعتباطية"[1]
"الأنساق الشّعرية هي نزوع إنساني عفوي يشير إلى حيز معرفي تحتله الأفكار الجمعية ويُخضع الأفراد لإحتذاء نمط معين، أو انماط معينة،...فاللغة تتورط تورطا عميقا مع السلطة سواء أكانت إجتماعية أم سياسية، ولهذه الأنساق قيمة جمالية وقيمة فكرية لا يمكن التغافل عنها. " [2]

"إن النّسق الشّعري يحيا في سياقين :

1/ سياق ثقافي : القيم ،العادات والتقاليد والأعراف والسلوكيات اليومية .

2/سياق نصّي : المخططات الذهنية للمبدع والتي تعمل كدعامات رمزية للنشاط الفكري والإبداعي "[3]
" والنّسق الثقافي هو نظام من الممارسات الجماعية لطقوس جماعية أما النّسق الشّعري فهو نظام من الممارسات الفردية يشكله فكر الجماعة، ويصير فيه الشاعر أداة يحقق بها النّسق الثقافي أهدافه."[4]، و"النّسق الثقافي يفسر أشياء الحياة من خلال معتقدات جماعية تشّكل مرتكزا مهمّا لطقوس حياة هذه الجماعة ،أما النّسق الشّعري،فهو علامة على وعي الفرد بهذه المرتكزات ."[5]
من خلال هذه التعريفات نستنتج أن النسق الثقافي ،تكونه الجماعة من خلال ممارسات إرتبطت بالفعل الجماعي للسلوك ،ورغم أن الشعر ممارسة فردية إلا أنّه يعكس الفكر الجماعي للمجتمع .
" فالنّسق يبقي قابلا للتحول ،فهو إما أن يكون معطى أوليّا كما تزعم البنيوية التكوينية ،وإمّا أن يسهم القارئ أو المتلقي في بنائه وتشييده " [6]

يشير تيماشيف الى أن النّسق "هو ذلك الكلّ المركب الذي تترابط فيه الأجزاء وتتكامل حول نواة مركزية " [1]

---

[1] يوسف غليمات،جماليات التحليل الثقافي ،الشعر الجاهلي نموذجاً ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت لبنان ، ط1، 2004،ص: 42.

[2] ع الفتاح أحمد يوسف ،لسانيات الخطاب وانساق الثقافة ،الدار العربية للعلوم ،ناشرون ،منشورات الاختلاف ط1 2010،م 1431هـ ،ص 140

[3] المرجع السابق ،ص:144

[4] المرجع السابق ،ص 147

[5] المرجع السابق ،ص 148

[6] أحمد يوسف، القراءة النسقية ،سلطة البنية ووهم الحداثة ،الدار العربية للعلوم ومنشورات الاختلاف ،الجزائر ،بيروت ،ط 1 1428هـ 2007م ,ص 122.

ويعرّف الدكتور شاكر مصطفى سليم في قاموس الانثربولوجيا الاجتماعية " النّسق هو مجموعة من العادات والعلائق والتفاعلات الإجتماعية الإعتيادية بين أفراد المجتمع الذين يرتبطون بصلات متبادلة ضمن إطار حضاري معين،ويتكون النّسق من مجموعة النظم الأجتماعية المتكاملة والمترابطة والمنّسقة" [2]

تؤكد هذه التعريفات على أن النسق يتكون فيإطار من العلاقات المتبادل بين أعضاء المجمتع، ومن الحضارات من خلال التواصل المتبادل ،بين العناصر الداخلية والعناصر الخارجية .

أما "النّسق القيمي ..فهو نموذج منظم للقيم في مجتمع ما أو جماعة ،وتتميز القيم الفردية فيه بالإرتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها البعض وتكون كلا متكاملا ،وهذا يجعل من النسق ألقيمي إطار التحليل المعايير والمثل والمعتقدات والسلوك الاجتماعي " [3]،"هناك بُعد آخر للنسق القيمي وهو الحاجة إلى إشباع الحاجات والذي يؤدى إلى إيجاد النسق القيمي الذي يهيمن فيما بعد على المجتمع ،وذلك أن كل مجتمع يتمييز بنسق قيمي سائد يقوم عن طريقه بإشباع حاجات الأفراد الذين يبتكرون الوسائل لذلك ويتم لهم ما يرمون إليه عن طريق العقل والإدراك ."[4]، "أما من حيث الوظائف فإننا نجد أنه يؤدي مجموعة من الوظائف لعل من أهمها :

- 1/ربط أجزاء الثقافة في مجتمع ما بعضها بالبعض الآخر اذ هو يربط العناصر المتعددة والنظم حتى تبدو متناسقة كما أنّه يعمل على إعطاء هذه النظم أساسا عقليا يستقر في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة أو تلك

2/ تبدو أهمية النّسق القيمي للفرد في قدرته على إفساح المجال أمامه

لتطوير توقعاته المستقرة عن سلوك الآخرين وتمكين الأفراد الآخرين من أداء الإلتزمات المختلفة الخاصة بأدوارهم."[5]

3- " يعمل بمثابة كوابح وروادع داخلية للسلوك لمنع تجاوز حدود معينة تهدد الكيان الإجتماعي الأكبر أي تمارس دوراً كبيراً لتحقيق الضبط الإجتماعي ." [6]

---

[1] timashiff,Nicholous,sociolgicicol theory,its nature and growth,romdon howe newyork ,1976,p220

[2] شاكر مصطفى سليم ،قاموس الانثروبولوجية ،جامعة الكويت ،الكويت 1981،ص903

[3] w.Tomes and f.z manicki,primary group arganization. Vol 1.bartaon ;the graham press,1918,p..22.

[4] د محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية 1989،ص 506

[5] د خليل أحمد خليل ،معجم مفاهيم علم الاجتماع ،معهد الانماء العربي ، بيروت ط1 ،1996م ،ص 49

[6] ضياء زاهر ،القيم في العملية التربوية ،مؤسسة الخليج العربي ،1984م،ص 32

أما القيمة فهي مبدأ مجرد وعام يشعر الأفراد نحوه بالإرتباط الإنفعالي القوي كما أنّه يوفرلهم مستوى للحكم على الإنفعال والأهداف الخاصة ولذلك فإنّ القيم تضع لمجموعة المستويات العامة للسلوك التى تكون المعايير الإجتماعية ،التعبير الواضح والملموس لها على أن الطبيعة العامة التي تتميز بها القيم تجعل من الممكن للأفراد الذين يشتركون في القيم نفسها ،أن يختلفوا على بعض المعايير المندرجة تحتها وطالما أن القيم توجه إختيار الأشياء والسلوك فإن دراستها لابد أن تنطوي على تحليل الإتجاهات التفاعلية والبناء الاجتماعي "[1]

والقيمة عند بارسنز " بأنّها عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معياراً أو مستوى الإختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في المواقف،فإنّ القيم هنا تمثل معايير عامة وأسياسية يشارك فييها أعضاء المجتمع وتسهم في تحقيق التكامل وتنظيم أنشطة الأفراد "[2]

"إن النّسق القيمي لأي مجتمع ينبع من طبيعة ذلك المجتمع وظروفه الايدولوجية والإقتصادية والإجتماعية والديموغرافية ومن مجريات أحداث التاريخ وكما أنّه يتحكم في بقية الأنساق من خلال الأدوار.. والمركز..ومن خلال الفعل الأجتماعي ..والتوقيعات المتبادلة ...مابين الأفراد شاغلي المراكز وبذلك يتحكم في سلوك المجتمع ككل من خلال تحكمه بسلوك الأفراد الذين يكونون المجتمع " [3]

لقد ارتبط النسق بالقيمة والتي يتحكم في إنتاجها الظروف المختلفة بكل أشكالها،التي تسود أي مجتمع من المجتمعات .

" و النسقية هي المنهج الفلسفي الذي يسوغه الفيلسوف كي يدلل على أفكاره ويربطها في إطاره الفلسفي،من دون الإدعاء بأنّ هذا هو نسق مطلق الجوهر وضروري العلة وشمولي العناصر ...الفلسفة الكانطية مثلا هي فلسفة نسقية لأنّها عبارة عن منهج فلسفي ابستمولوجي يحاول أن يقف على علم إمكانية المعرفة في العقل النظري وعلى الأحكام الأخلاقية والجمالية وفقا لحدود هذا العقل، ولكنها لاتقدم نفسها على أنها تفكر ...يعكس لنا العلم الموضوعي والحقيقة العليا واليقين المطلق وبالتالي هي نسق منهجي أكثر من كونهانسقاً أديولوجياً " [4]

---

[1] د/احسان محمد الحسن ،رواد الفكر الاجتماعي ،دراسة تحليلية في تاريخ الفكر الاجتماعي ،دار الحكمة للطباعة والنشر 1990م،ص 431

[2] د محمد سعيد فرح ،البنا الاجتماعي والشخصية ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ،1989م،ص 389.

[3]W.tomes and f.z manicki,primary group arganization. Vol 1.bartaon ;the graham press,1918,p.21..

[4]howard Caygill,ARant Dictionary, under articlesystem/systematic unty Black well, 2008,p386.

ويقول هيجل: " إنّ الشكل الحق الذي تكون فيه الحقيقة إنّما هو النسق العملي الذي لها وما يشغلنا إنّما هو المساهمة في أن تتزيد الفلسفة دناوة من صورة العلم ومن الغاية التى تطرح بها اسحب حتي تكون العلم الحاقّ"[1]

و"مصطلح النّسق الفكري يمثل تاريخياً من الفلسفة الإنسانية نابع من عمق بشري لتاريخ من الأحداث المتصلة والخبرات المتلاحقة،فالنسق قائم على المخزون الفعلي والمتداول بمعنى أن الأفكار القديمة قد تصلح للوقت الحاضر ..من ثم يتلاشى المكون الزمني كآلية لتقييم ليتبدل بالنسق المعرفي كمنتج للأفكار ومخرجاته النهائية على المجتمع ...قيمة الإنسان أحيان تقاس بالأفكار التي يعبر عنها ويعلن عن مظمونها وبالتالي أي أنسان يحتاج إلى تكوينات معرفية مختلفة يعبر بدلالتها عن توجيهات الفكرية الإنسانية العامة ليست مجردة ولا مفرغة من المضمون العام،ولكن بإتساق الذوات مع الطبيعة الكونية تنتهي إلى منعطف فكري يحمل في طياته روحا أقرب للكمال المثالي ...لك أيّها الإنسان أن تحصل على المعرفة من كافة المجالات وتسعى بإدراكك العقلي وحدسك وأهوائك العاطفية لبناء نسقك الفكري الخاص معتمداً على الاستقراء والجدل ببيان كافة الرؤى والآراء حولها وما يتعارض معها وبناء منظومتك الخاصة بما يتوافق تشاركياً مع كافة الآراء وحسابات المجتمع وظوابطه الإنسانية والروح الأخلاقية " [2]

" ويتسم النّسق الفكري بوضوح الأفكار والقدرة على تصنيفها وترتيبها وفرزها وتمحيصها ونقدها وتبيّن الفكرة الجوهرية من الأفكار الثانوية وتحديد الأولويات وفهم المتغيرات، والنّسق الفكري سمة ليس بالضرورة أن يكون عند جميع أفراد المجتمع وإن كانت آلياته لا بد من إدخالها في مناهج التعليم المدرسي والتلقين الأسرى كمكتسب معرفي في المرحلة الرابعة من دورة الحضارة وهي مرحلة التمكين. "[3]

مصطلح آخر نجده في سلسلة المصطلحات النسقية ألا وهو نسق التداعي المونولوجي "فماهو إلا نتاج الإنطواء والعزلة ،ربما لكي لا تنضج معاناة الذات الكاتبة إلى خارجها،ولا يشاركها فيها أحد .كنوع من الجلد وتعذيب فهو تكريس للبعد الإنتقامي من اضطهاد الواقع بتوجيه هذا العنف الرمزي إلى الداخل ...هذا النسق يمكن النظر إليه على أّنه احتجاج من نوع ما تلجأ إليه المرأة الكاتبة لأنّه أيسر السبل لمّا تفكر بالمواجهة والمجابهة ورفع الصوت عاليا أمام الآخر ..."[4].

---

[1] محمد الشيخ ، فلسفة الحداثة في فكر هيجل، الشبكة العربية للابحاث والنشر بيروت، 2008م، ص 65.

[2] إيمان زهران، الاستقراء الجدلي وبناء النسق الفكري للانسان، مقالة، صوت الشباب 2013/12/3

[3] بوقفة رؤوف، النسق الفكري، مجلة مقالاتي ،2014/06/04م،الوقت :16:10

[4] على كاظم داود ،النسق المونولوجي في الرواية النسوية، جريدة العالم الجديد، 29 تشرين الاول 2013م.

"النسق هو مجموعة من العناصر المتفاعلة والمتجه نحو هدف محدد ... فالنّسق هو أداة لتنهيج العقل بمرجعية نمط تفكير يهتم بالعلاقات بين العناصر أكثر من العناصر نفسها وبالأهداف أكثر من الأسباب ...فالنسق هو شبكة من المكونات المتبادلة التأثير والتي تشتغل مجتمعة من أجل الوصول إلى هدف يترتب عن فكرة الارتباط المتبادل لمكونات النسق أن أي تغيير يمس مكونات ما من الشبكة سيتبعه تغييرٌ يطال باقي المكونات، أو على الأقل مجموعة مهمة منها وكلما كان ارتباطاً المتبادلة كبيرة بين مكونات النّسق تزداد أهمية التواصل والتعارف بينها ويترتب عن تعريف النسق ضرورة وجود هدف واضح لكل جزء من أجزاء النسق ،فبدون هدف لا يوجد نسق ."[1]

النّسق الايدلوجي :يعرّف فردينوند سوسير النّسق بقوله "النّسق هو تلك العناصر اللّسانية التى تكتسب قيمتها بعلاقاتها فيما بينها ،لا مستقلة عن بعضها. "[2]

"إنّ النّسق عقلاني وعقلانيته غير قصدية. "[3]

"إنّ النّسق هو مجموعة من العناصر المتداخلة تشكّل كُلاً موحداً ...إذ السمة النوعية له :
هي وجود صلات تضايق ."[4]

تالكوت بارسونز يعرّف النّسق بأنه" نظام ينطوي على أفراد مفتعلين تتحدد علاقتهم بعواطفهم وأدوارهم التى تنبع من الرموز المشتركة والمقررة ثقافيا في إطار هذا النّسق وعلى نحو يغدو معه مفهوم النّسق أوسع من مفهوم البناء الاجتماعي. " [5]

"النّسق هو مجموعة القوانين والقواعد العامة التي تحكم الإنتاج الفردي للنّوع وتمكّنه من الدّلالة ولمّا كان النّسق تشترك في إنتاجه الظّروف والقوى الإجتماعية والثقافية من ناحية والإنتاج الفردي للنّوع من ناحية أخرى وهو إنتاج لا ينفصل هو الآخر عن الظّروف الإجتماعية والثقافة السائدة ،فإنّ النّسق ليس نظاما ثابتا وجامدا ،إنّه ذاتي التنظيم من جهة ومتغير يتكيف مع الظّروف الجديدة من جهة ثانية إي أنّه في الوقت الذي يحتفظ فيه ببنيته المنتظمة يغير ملامحه عن طريق التكييف المستمر مع المستجدات الاجتماعية والثقافية" [6]

---

[1] د إدريس أوهلال ،مقدمات في المنهج النسقي ،مجلة أكابريس ،أراء وأقلام ،31ماي 2014م .

[2] ع العزيز حمودة ، المريا المحدبة، من البنوية الى التفكيك، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون ،ع 252،الكويت 1997م،ص:185

[3] عمر مهيبل، من النسق الى الذات قراءت في الفكر الغربي المعاصر، منشورات الاختلاف ط1، الجزائر 2000، ص 66

[4] روزنتال م،بودين ي،الموسوعة الفلسفية،ترجمة سمير كرم ،دار الطليعة، بيروت، ط1974،1م، ص:526.

1 إديث كوزيل ،عصر البنيوية ،ت جابر عصفور ،ط1دار سعاد الصباح ,الكويت، ط1 1993م ،ص :411

[6] المرايا المحدبة ،مرجع سابق ،ص 223.

" إنّ البنوية اللّغوية الأدبية في صورها الماركسية وغير الماركسية، تقوم على فكرة النظام أو النّسق : النّسق الذي يحكم العلاقة بين المكونات الصّغرى للنّص من ناحية والنّسق الأكبر الذي يحكم العلاقة بين النّسق الفردي للنّص والنّسق العام للنوع " [1]

" إنّ النّسق الأدبي لا يمكن أن يكون نسقاً داخليا مستقلاً فقط، لكنه يمثل بنية نظيرة لبنى وأنساق أخرى غير أدبية .وهي بنى تمثل في مجموعها الثقافة التي أفرزت النّص أو النّسق الأدبي الخاص ...إن بنية النّص الأدبي ،شأنها في ذلك شأن بنية اللغة تمثل نسقاً متكاملاً يصرف النظر عن إستقلال هذا النّسق عن أنساق أخرى أم إرتباطها بها "[2]

إذن النّسق مكون يرتبط بكل جوانب الحياة ، الثقافية والفكرية للفرد والمجتمع كما يهتم بالعلاقات والصلات بين العناصر المكونة للامم والمجتمعات.

النسق والعلاقات الإتصالية :

مفهوم الإتصال وخصائصه :

يُعرّف الإتصال" بأنّه العملية التي يتمّ بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والتجارب فيما بينهم ، وللإتصال وجهان: خارجي بالنسبة للآخر وداخلي بين الإنسان ونفسه ،والإتصال الناجح مع النّفس ومع الآخرين ينطوي على إمكانيات النماء والإرتقاء للفرد والجماعة ،ففي الاتصال تغذية الخبرات التي تعلم الباعثة على النمو،وتقدير السلوك وتصحيح له بالتغذية الراجعة ...وتوظيف طاقات الفرد أو الجماعة في علاقات أدوار متبادلة ترتقي بتبادل التأكيد والتدعيم،وبالتوجيه الإنحيازي بأسلوب حياة مميزة للفرد وللجماعة " [3]

و"الإتصال عملية يقوم بها الإنسان والعملية هي مجموعة من الخطوات المتسلسلة يرتبط بعضها ببعض بحيث تؤدي في النهاية إلى تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف " [4]و"...من الحقائق الأساسية التى يؤكد عليها الدارسون للإتصال الإنساني هي : أن الإتصال يعد ظاهرة اجتماعية فهو عملية اجتماعية بالدرجة الأولى فهي العملية التي يتصل بها الفرد بالآخرين ويتعاون معهم للمنفعة المتبادلة أو يدخل معهم في صراع وعدم التوافق. "[5]

---

[1] المرجع السابق ،ص 220.

[2] المرجع السابق ،ص ص213/212/211.

[3]-د-حسام الخطيب ،لغة الثقافة ولغة الإعلام ،مجلة الثقافة ،الجزائر ،ع81ماي/جوان 1984،ص94

[4]د/ عبد الرحيم نصر الله ،مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار وائل للنشر ،عمان ،الأردن ط1 ،2001،ص33.

[5]د/سعاد جلال ،الاتجاهات التطبيقية المعاصرة ،علم النفس الاجتماعي ،منشأة المعارف ،الاسكندرية ،دط،دت،ص:258.

" إن التفاعل والفعل الإجتماعي هما في الأعماق ظواهر للاتصال كل شكل من أشكال التفاعل وكذلك أيضا بنسبة كبيرة جدا من الفعل الاجتماعي يتطلبان كلاهما من جهة العناصر الفاعلة ارسال الرسائل واستقبالها "[1]

"ويعرف أغلب الباحثين الإتصال بأنّه عملية نقل أو تحويل فكرة ما من شخص(مرسل) إلى شخص آخر(مستقبل)وذلك بنية تغيير سلوكه ،فالإتصال التنظيمي أي الإتصال الذي يحدث في إطار منظمة ما عملية هادفة تتم بين طرفين أو أكثر لتبادل المعلومات والآراء وللتأثير في المواقف والإتجاهات. "[2]

"الإتصال عبارة عن عملية إرسال أو استقبال رموز أو رسائل سواء أكانت هذه الرموز شفاهية أم كتابية لفظية أم غير لفظية ويعتبر الإتصال أساس التفاعل الإجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء أكان ذلك بين شخصين أو أكثر. "[3]

ويعرّف عالم الاجتماع تشارلز ر-رايت الإتصال بقوله "الإتصال عملية نقل المعنى أو المغزى بين الأفراد "وأضاف العالم نفسه أن عملية الإتصال هي عملية أساسية في كل المجتمعات الإنسانية بدائية أم حديثة العهد ،وكل هذه المجتمعات نشأت وترعرعت من خلال قدرة الإنسان لنقب نيّاته وشعوره ومعرفته ومن خبرته من شخص لآخر ومن مجتمع بشري إلى ثانٍ ومن قبيلة إلى أخرى ...والإتصال هو نوع من السلوك فهو يحتاج إلى أداة ووسيلة غير متوفرة في أنواع أخرى من السلوك هذه الأداة هي اللغة وهي الوسيلة التى تربط الأفراد بعضهم مع بعض ...وقد عرّف كل من بيرنارد بيرسلون وجرى أ.ستينر الإتصال بأنّه عملية نقل المعلومات ،والرغبات والمشاعر والمعرفة والتجارب ،إما شفوياً أو باستعمال الرموز والكلمات والصور والإحصائيات بقصد الإقناع أو التأثير على السلوك ،وأن عملية النقل هي في حد ذاتها الإتصال "[4]

كما أن "الإتصال هو عبارة عن تبادل لغوي أو غير لغوي بين فردين أو مجموعة من الأفراد ،يكون هناك مرسل ينتج رسالة معينة ومستقبل مؤهل لاستقبال هذه الرسالة للإجابة عنها بطريقة ظاهرة أو مضمرة يتوقف ذلك على المقولة المنتجة والاتصال هو عبارة عن فعل لعلاقات التبادل الذاتي ففي علم النفس اللّساني يكون للمرسل والمستقبل نفس التوجه في إعطاء معنى للمقولات المتبادلة فبهذا الشكل يكون الإتصال عبارة عن عملية لتبادل المعلومات بين

---

[1] فميروشيه ،مدخل الى علم الاجتماع العام ،تعريب دمصطفى دندشلي ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت ط1 1983م ،ص:110.

[2] مجموعة من الاساتذة ،عالم الاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية ,ص:17

[3] المرجع السابق ،ص:27

[4] د/نبيل عارف الجردي ،مقدمة في علم الاتصال ،مكتبة الامارات ،العين ،الطبعة الثالثة ،1985م، ص ص22/21

الأفراد عن طريق وسائل لغوية المتمثلة في اللغة الشفهية والمكتوبة وأخرى غير لغوية بطرق عديدة تتمثل في مختلف الحركات ،تعبيرات وملامح الوجه الابتسامة ،الايماءات ...الخ "[1]

***خصائص الإتصال :**

"أخذت عملية الإتصال الإنساني،أهمية خاصة في العلوم السيوسيولوجية ،ومن المنظور السوسيولوجي أصبح الإتصال ظاهرة إجتماعية له خصائص تميزه وهي :

- الإتصال ظاهرة تلقائية تنبع من التفاعل الإجتماعي التلقائي.
-الإتصال يرتبط بقواعد السلوك الفردي والجمعي .
- الإتصال يتسم بالديناميكية حيث يرتبط بتغير المجتمع ونظمه وثقافته وانساقه بين الحين والآخر.
- الإتصال له أهداف تتمثل في تحقيق غايات إجتماعية للمجتمع.
- هناك علاقة بين الإتصال والظواهر الإجتماعية الأخرى في المجتمع.
- ترتبط العملية الاتصالية بالإيديولوجية السائدة في المجتمع والانماط الثقافية والوطنية والحضارية ،كما ترتبط العملية الإتصالية بالتنظيم الاجتماعي ككل."[2]
- ترتبط العمليات الإتصالية بالوجود الاجتماعي .

تعبر الأنشطة الإتصالية عن رمز التماسك الاجتماعي في كافة مجالات الحياة السياسية والدينية والاجتماعية ."[3]

***علاقات النّسق وأقسامه :**

النّسق اذا كان يتكون من عناصر مختلفة تربطها علاقات فإنّه في النهاية ليس نتيجة لمجموعة هذه العناصر وخصائصها بل هو يتوفر على خصائصه الذاتية التي تختلف عن خصائص عناصره ،مما يكسبه التميز على ما يحيط به من أنظمة أخرى ،يدخل معها في تفاعل وإتصال " [4]

---

[1] أ/ محمد خولة ،الارطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت ،دارهومة ،الطبعة الرابعة 2011 م،ص:20 .

[2]- د/بلقاسم بن روان ،وسائل الاعلام والمجتمع,دار الخلدونية،الطبعة الاولى ،1428هـ/2007م ،ص:14

[3]- المرجع السابق ،ص:15

[4] برنت روين ،الاتصال والسلوك الإنساني ،ترجمة جماعية ،مراجعة د/علم إسماعيل الخطيب ،معهد الإدارة العامة ،المملكة العربية السعودية ،1991م ،ص:26.

" وكون النّسق يتكون من عناصر متعددة ترتبط بعلاقات فيما بينها و تخضع في هذا الإرتباط إلى مجموعة من القوانين فإنّ أي تغير في عنصر من عناصر النّسق ،أو في حدود أحد قوانينه أو علاقاته يؤدي إلى تغير في النّسق بكامله. " [1]

"والعلاقات التي تربط النّسق بمحيطه يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

1/ تستمد النظم وجودها كله ومبرر استمرارها ونموها من حاجة المناخ (المحيط) إليها وإلى ما يمكن أن تقوم على إنتاجه.

2/ تستمد النظم الموارد والامكانيات اللازمة لها كي تمارس نشاطاتها وتحقق أهدافها من المناخ والمحيط بها ،وتتوقف كفاءتها إلى بعيد على مدى ما يسمح لها به المناخ من تلك الموارد والإمكانات .

3/ يستوعب المناخ ما تفرزه النظم من منتجات مادية أو معنوية أو بشرية وبذلك فهو المصب الرئيسي الذي تتجه إليه مخرجات النظم ومن هنا نستطيع ممارسة أشكال من الضغط عليها من خلال قبوله أو رفضه لتلك المخرجات. "[2]

أقســـــــام النّســـــــق:

إن الأنساق الموجودة في الكون كله من أكثرها تعقيداً إلى أبسطها تركيباً يمكن تقسيمها إلى قسمين :

1/ النّسق المغلق : وهو قسم نادر ويمكن أن نقول أنّه افتراضي ،يمكن أن توجد في المخابر حين إجراء بعض التجارب الكميائية ،وذلك بعزل العناصر المتفاعلة عن المحيط الخارجي كتوفير بيئة لإجراء التجربة ودراسة نتائجها ."[3]

"أي أنّه يتفاعل مع الأنساق الأخرى الخارجية عنه والتي تشكل معه نسقاً أكبر وهذه الصفة تجعلنا نحدد ثلاثة مكونات هي :

1 - النّسق .

2 المحيط أو البيئة الخارجية .

3 الحدود،والمحيط أو البيئة هي المؤثرات والمساحة المحيطة بالنظام وتعني المساحة المادية خارج الإطار."[4]

---

[1] زبورون وف –يوريكو ،المعجم النقدي لعلم الاجتماع ،ترجمة سليم حداد ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،ط1 ،1986م ،ص:565.

[2] تحليل النظم السلوكي ،مرجع سابق ،ص:41

[3] الاتصال والسلوك الإنساني،مرجع سابق ،ص:29

[4] المرجع السابق ,ص ص:29/28

النّسق المفتوح :" وهو القسم الأكثر،وإن لم نقل أنّه النوع الوحيد الموجود في الكون ،والنّسق المفتوح يمكن تعريفه بأنّه "هو الذي يتصف بوجود علاقة أساسية بينه وبين البيئة المحيطة به "[1]

تعريف المصطلح :

المصطلح إذا أردنا أن نعرّفه فهو من الجذر اللغوي صلح وقد عُرّف في المعجم اللغوية كما يلي: يعرّف صاحب المقاييس مادة صلح " الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل

على خلاف الفساد "[2]

ويعرّف صاحب اللسان الجذر صلح بقوله :" صلح :الصلح ضد الفساد ،أصلح الشئ بعد فساده :أقامه، والصُلح :السلم "[3]

أما في معجم الوسيط فقد وردت كلمة" صَلُح بمعنى أزال عنه الفساد والشئ كان نافعاًأو مناسباً والفعل صلح مصدره صلاحاًأو صلوحاً بمعنى صلح فهو صليح أما عن الفعل أصلح :أصلح في عمله أو أمره أي :أتى لما هو صالح نافع والشئ أزال فساده أي زال ما بينها من عداوة وفساد ...أصلح القوم :زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر تعرّفوا وإتفقوا والإصطلاح مصدر إصطلح وهو إتفاق طائفة على شئ مخصوص ولكل علم إصطلاحاته"[4]

أما تعريف المصطلح من الناحية الإصلاحية فقد عرّفه مجموعة من المهتمين بالمجال المصطلحي سنتناول مجموعة من التعريفات حتي يتضح لنا مفهوم المصطلح يعرّفه الجرجاني قائلا : " المصطلح هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ما ينتقل عن موضوعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لبيان المعنى "[5]

وقيل الاصطلاح "اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى" [6]

"المصطلح رمز لغوي له دلالة محددة في حقل معين من حقول المعرفة ،يتفق عليه مجموعة من العلماء في ذلك الحقل ليصف أو يشير إلى ظاهرة من الظواهر ولابد لهذا الرمز اللغوي

---

[1]تحليل النظم السلوكي ,مرجع سابق ,ص:33.

[2]-,مقاييس اللغة ،مادة صلح .

[3]لسان العرب ،مادة صلح .

[4]مجمع اللغة العربية ،معجم الوسيط ،الادارة العامة للمعجم واحياء التراث، جمهورية مصر العربية، ط4، 1429هـ/2008،ص:539.

[5] الشريف الجرجاني ،التعريفات ،مؤسسةالحسنى، الطبعة الأولى، 1427هـ/2006م،ص:30.

[6]المرجع نفسه ،ص:30.

الذي يستخدم بشكل اصطلاحي من وجود علاقة تربط بين أصله اللغوي ووضعه الإصطلاحي الجديد الذي يخرج به إلى دلالة جديدة غير دلالته اللغوية الإصلية "[1]

والمصطلح عند الشاهد البوشيخي هو " اللفظ الذي يسمي مفهوما معينا داخل تخصص ما وهذا الذي يجعل مضاف إلى علم أو موصوفا بعلم ما ،فيقال مصطلحات فلسفية ،مصطلحات بلاغيّة ، مصطلحات الطب أو الهندسة ،أو غيرها وهو أيضا الأكثر دورانا على الألسن ..ويضيف المصطلح هو مجموعة الألفاظ الاصطلاحية لتخصص ما غالبا ما يذكر مفرداً موصوفا بعلم ما كالمصطلح النحوي والمصطلح التاريخي والمصطلح اللساني وغير ذلك ويقول أن المصطلح هو العلم الخاص بالبحث في الظاهرة الإصطلاحية ومسائل الإصطلاح والأغلب أن مضاف إلى علم ،فيقال علم المصطلح كالنحو وعلم النحو والإقتصاد وعلم الاقتصاد .."[2]

أما فهمي حجازي فيرى أن المصطلحات "هي الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص."[3]

وقد أورد بطرس البستاني في محيط المحيط تعريفا للمصطلح قائلا: "المصطلح هو إخراج الشئ عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المعنى المراد منه ،وذلك لمناسبة بينهما على العموم والخصوص أو مشابهتهما في وصف إلى غير ذلك." [4] ويعرف صاحب الكتاب في مناسبة أخرى المصطلح فيقول "المصطلح لفظ كلمة أو كلمات ذات دلالة علمية أو حضارية يتواضع عليها المشتغلون بتلك العلوم والفنون والمباحث. "[5]

"المصطلح كل وحدة لغوية دالة مؤلفة من كلمة مصطلح بسيط أو كلمات متعددة مصطلح مركب وتسمى مفهوما محدداً بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما "[6]

"المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية ...يوجد موروثاً أو مقترضاً ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة "[7]،" فالمصطلح لفظ موضوعي يؤدي معنى معينا واضحا ودقيقا بحيث لا يوقع في ذهن القارئ أو السامع أي لبس أو غموض ،بالضرورة أن تشيع المصطلحات في العلوم الصحية والفلسفة والدين

---

[1] التهانوي ،كشاف إصطلاحات الفنون ،تحقيق : لطفي عبد البديع ،وزارة الثقافة والارشاد القومي ،1963م، ص 33

[2] الشاهد البوشيخي ،مصطلاحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والاسلاميين ،عالم الكتب الحديث،ص:62/63/64.

[3] حجازي محمود فهمي ،علم المصطلح ،مجمع القاهرة ،العدد 59،لقاهرة 1986م،ص:54

[4] جاسم محمد عبد العبود ،مصطلحات الدلالة العربية ،دار الكتب العربية ،بيروت ،لبنان ط1، 1428هـ/2007م ،ص:15 .

[5] المرجع نفسه ،ص16

[6] علي القاسمى ،مقدمة في علم المصطلح ،القاهرة،مكتبة النهضة ط2، ص 215.

[7] محمد فهمي حجازي ،الاسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب للطباعة والنشر ،ط1995،1م ص 11.

والحقوق حيث تحدد معنى اللفظ بعناية قصوى "[1]كما يعرّف المصطلح بأنّه "أداة من أدوات التفكير ووسيلة من وسائل التقدم العلمي والأدبي، وهو لغة مشتركة بها يتم التفاهم والتواصل بين الناس عامة أو على الأقل بين طبقة أو فئة خاصة في مجال محدد من مجالات المعرفة والحياة "[2]

فالمصطلح "وسيلة من وسائل نشر الثقافة وتسهيل المعرفة ...كما أنّه أداة من أدوات توحيد الفكر عند الأمة الواحدة ...وتطّور العلم والمعرفة يتطلب بدوره مصطلحات جديد تواكب ذلك التطور والنماء ،فالمصطلح هو الأقدر على لملمة المفاهيم المشتتة في الذهن ونقلها من مجرد أفكار ذهنية إلى معنى دلالي واضح "[3] كما أن " للمصطلحات تأثيرات تتصل بالجوانب الفكرية العامة، لأنّ المصطلح هو صورة مكثفة للعلاقات العضوية القائمة بين العقل واللغة وتتصل أيضا بالظواهر المعرفية لأنّ المصطلحات في كل علم من العلوم هي بمثابة النواة المركزية التي يمتد بها مجال الأشعاع المعرفي ويترسخ بها الاستقطاب الفكري ولذلك كانت المصطلحات أول قنوات الإتصال بين مجالات العلوم البشرية مثلما هي على مستوى الحوار الحضاري بين الأمم والتواصل الثقافي بين الشعوب بمثابة الجسور الواصلة بين اللغات الانسانية "[4]

"كما أنّه ينتمي إلى المنظومة الفكرية والفلسفية للمحيط الذي يولد فيه ،وإكتساب مناعته وخصوصية من طبيعة اللون المعرفي الذي يقتضيه ويلتزمه "[5]

و" المصطلح إشارة لغوية متخصصة (تقنية أو علمية). وهو يتألف من تسمية تعود الى مفهوم التسمية تنتمي إلى اللغة ،والمفهوم ينتمي إلى الفكر "[6]

و يعرّف مصطفى الشهابي المصطلح بقوله :" هولفظ اتفق العلماء على إتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية.. ويضيف المصطلحات لاتوجد ارتجالا ولابد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلولها الاصطلاحي ويضيف من الواضح أن إتفاق العلماء على المصطلح شرط لا غنى عنه، ولايجوز أن يوضع للمعنى العلمي الواحد أكثر من لفظة إصطلاحية وإختلاف المصطلحات العلمية في البلاد العربية داء من ادواء لغتنا الضادية. "[7]

---

[1]جبور ع النور ،المعجم الادبي ،دار العلم للملايين ،بيروت ،لبنان ،1979 م، ص 252.

[2]ادريس الناقوري ،المصطلح النقدي في نقد الشعر ،دار النشر المغربية ،الدار البيضاء ،د/ط 1982،ص:8

[3]نوح أحمد عيكل،المصطلح النقدي والبلاغي عند الامدي ،ط1 ، عمان ،الاردن2011 م ،ص 30.

[4] ع السلام المسدي ،المصطلح النقدي ،مؤسسات ع الكريم عبد الله للنشر والتوزيع ،تونس ،ص 126.

[5]ابن شقرون رضوان ،إشكالية المصطلح في فقه الادب الاسلامي الحديث ،مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية العدد 18،فاس المغرب 1986 ص 87

[6] loic Depecker,Entre signe et comcept ;elements de termimolgie generale paris.presses sorbonne Nouvelle.2003p 112.

[7]محمد طبي، وضع المصطلحات ،طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر ،1992م،ص ص 38,39

ويعرّف عمار الساسي المصطلح بقوله " هومفردة صيغت وفق خصائص اللغة للدّلالة على ماهية شئ محدد وحصلت على اتفاق المختصين. "[1]

ويضيف المصطلح بحق مفتاح العلوم والمعارف كلها ،فإذا أردت ولوج باب معرفة ما فبمفتاح مصطلحاتها ومن هذا يكون المصطلح مفتاحا لتعليميه العلوم والمعارف واللغات وإطارا موسوما في تحصيلها من غير إنصراف مقصود ولاإجحاف مردود."[2]

"فمفاتيح العلوم مصطلحاتها ،فالمصطلحات خلاصات العلوم ورحيقها المختوم هي أبجدية التواصل المعرفي ومفاتيحه الأولى. "[3]

ويعرّف الشاهد البوشخي " الأصل في المصطلح أنّه :أسفل كل شئ ثم تتنوع معانيه حسب المجال فيكون في الأشجار بمعنى الجذور ويكون في البناء بمعنى الأساس وفي المسائل النظرية بمعنى ما ابتني عليه أو ما تفرع عنه غيره من قواعد ومبادئ كلية وقد يطلق على أقدم صورة لشئ متبدل أو على الواقع القديم الذي تبدل فخرج منه شئ آخر. "[4]

"المصطلح هو مفردة بسيطة أو مركبة تكون اللغة العامة معجماً متخصصاًأو قطعيا ،يدخل في عملية تبادل مع المعجم العام للغة ،فهو يأخذ منه مادته الأولى التي تعيد تشكيلها وفق ضوابطه وقوانينه الخاصة ،ثم يعيدها بعد ذلك إلى المعجم العام نفسه لتصبح جزءاً من الرصيد اللغوي العام ،والمصطلح من هنا يقوم بعمليتين هما : تجديد المعاني القديمة التي لم تعد تواكب التطور المعرفي من جهة،ومن جهة آخرى يقوم بإثراء الثقافة التى ينتمي إليها من خلال إدخال مفاهيم وأفكار ومعلومات جديدة فمنهنا الربط بين عالمين هما :عالم اللغة العالمة واللغة العادية وكذا بين عالم الثقافة العالمة والثقافة العادية ."[5]

ويرى آخرون "أن المصطلح تسمية فنية تتوقف على وقتها ووضوحها معرفة الأشياء والظواهر بسطها ومركبها ثابتها ومتغيرها. "[6]

" المصطلح هو اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدّلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو أي موضوع آخر ذي طبيعة خاصة ."[7]

" المصطلح ليس مجرد لفظ وإنّما هو مفتاح يقود إلى مفهوم علمي وإلى نسق معرفي أو نشاط معين "[8]

" المصطلح هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية " [1]

---

[1]عمار الساسي ،المصطلح في اللسان العربي ،من آلية الفهم الى اداة الصناعة،عالم الكتب الحديث ط1، 2009م ،ص 94

[2]المرجع نفسه ،ص: 04

[3]د يوسف وغليسي ،إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد ،دار العربية للعلوم ،منشورات الاختلاف ط1، 2008 م،ص 11.

[4]مصطلحات النقد لدى الشعراء الجاهليين والاسلاميين ،مرجع سابق ،ص 75.

[5]د عبد القادر الفاسي الفهري ،اللسانيات واللغة العربية ومنشورات عويدات ،بيروت ،دار توبقال ،الرياض ط 1 ، 1986م، ص ص 361/360.

[6]صلاح فضل،إشكالية المصطلح الادبي بين الوضع والنقل ،مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية ،العدد16،فاس المغرب 1988م ص 59.

[7]عبد الصبور شاهين ،اللغة العربية لغة العلوم والتقنية ،دارالاصلاح ،الدمام ط1، 1984،ص 119 .

[8]محسن محي الدين :نقل المصطلح اللساني في القرن العشرين ،دار الهدى للنشر والتوزيع ،2001،ص 07

" المصطلح لفظ موضوعي تواضع عليه المختصون بقصد أدائه معنى معينا بدقة ووضوح شديدين بحيث لا يقع أي لبس في ذهن القارئ أو السامع لسياق النص العلمي "[2]
" إن المصطلح لا يعني تسمية جامعة مانعة للمسمى ،كما يظّن الذين لم يدرسوا علم اللغة ،بل يرمز إليه رمزا لصلة بين الرمز والمرموز إليه فالاصطلاح مقصر دائما عن الاحاطة بمعنى الشئ المسمّى "[3]
"المصطلح الأدبي تعبير اتفقت الجماعة على استخدامه يرمز إلى مجموعة من الأفكار والمذاهب ،ترسبت مع الزمن وأصبح لها من الحديد ،ما يسوغ هذا التعبير أو المصطلح بحيث إذا أطلق فإنّه يرمز على الرغم من صغره إلى حركة أو فكرة ذات سياق تاريخي أو فلسفة جمالية وملامح فنية. "[4]
" وقد بذل العرب جهداً كبيراً في وضع المصطلح بعد أن أتسعت العلوم وتنوعت الفنون وتقدمت الحياة وأول المصطلحات ما جاء في القران الكريم ،وكان لكثير منها معنى لغوي فنقلت من معناها الأول إلى المعنى الجديد وكانت الحقيقة الشرعية من أسباب نمو اللغة وفتح باب تطور الدّلالة وانتقال الألفاظ من معنى إلىآخر يقتضيه الشرح وتتطلبه الحياة الجديدة ...وأتسعت حركة وضع المصطلحات والألفاظ الجديدة بإتساع الحياة وتقدم الحركة الفكرية "[5]

أهمية المصطلح ودوره:

"إن حرص العلماء في القديم والحديث على تعريف المصطلح وتحديد مفهومه وتوضيح المراد به نابع من أهميته ودوره في ربط الصلات بين الأمم و التواصل بين الشعوب كما أنّه من أهميته في نقل العلوم والمعرفة وتعميم الثقافة والأبتكارت ونشر كل جوانب الحضارة المعاصرة والنظريات المختلفة التي تخدم جوانب الحياة الإنسانية كافة... "
المصطلح يلعب دورا هاما في ربط الصلة بين الأمم والشعوب ،وفي نقل المعرفة والتكنولوجيا ونشر آثار الحضارة الحديثة فضلا عن أن من النظريات ما يُقر التوافق بين المصطلحات وأوضاع الشعوب الاجتماعية "[6]
و" يقوم المصطلح بدور كبير في حياة النّاس ،فهو ناظم للتّواصل بينهم في شتي الميادين ذلك أن المفاهيم إنما تنتقل إلى الأذهان بالكلمات التي اتفق عليها لتكون دالة عليها وهذه الكلمات

---

[1]مصطفى الشهابي ،المصطلحات العلمية في اللغة العربية ،ص 06.
[2]السارة قاسم ،تعريب المصطلح العلمي إشكالية المنهج ،مجلة عالم الفكر العدد 19،الكويت **1989**،ص956.
[3]مصطفى جواد ،المباحث اللغوية في العراق ،ط2 بغداد ،1965 م ص **423.**
[4]ع الحميد ابراهيم ،قضية المصطلح الادبي ،مجلة البيان العدد 238 رابطة ادباء الكويت ،الكويت 1986م ،ص 140.
[5] أحمد مطلوب،في المصطلح النقدي،مطبعة المجمع العلمي،1423هـ/2002،ص ص ص 11/10/9.
[6]محمد رشاد الحمزاوي ،ترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها ،دار الغرب الاسلامي ،بيروت ط1 1986م ،ص 15

هي ما نسميه بالمصطلحات وهي التي تشكل الدعامة الأساسية لأيّ نصّ علمي نتعامل معه "[1]

" كما يشكل المصطلح بصورة عامة ركيزة أساسية من الركائزالتي تستند إليها العلوم في تقديم ما تتضمنه من المفاهيم العامة والمصطلحات السبيل الأقصر للتّواصل بين العلماء ."[2]

"فصوغ المصطلحات عملية إبداعية يقوم بها المتخصص في أثناء قيامه ببحثه عندما تلجئه الضرورة الى ذلك "[3]

"فالمصطلحات ليست مفاتيح العلوم فحسب بل فيها تتركز مبادئ كل علم وفنّ وكم من مرة في التفكير البشري نشأت علوم جديدة بفضل خلق أسم لها يدل على موضوعها ومناهجها "[4]

"فكلمّا اتسع نطاق التفكير وتشعبت في إطار حقل معرفي بعينه ،مست الحاجة إلى الجديد من المصطلحات. "[5]

"فالحاجة إلى المصطلح لا تنتهي ودائرته لا تغلق ومجاله لا يحد ،فهو علم دائم التجديد والتطور لأنّه مرتبط بنمو المعرفة وإتساع دائرتها ونطاقها ،فكلما جد جديد في حياة الإنسان أصطلح على أسم له ،فعملية الإصطلاح لا تنتهي عند حد لأن المعرفة الإنسانية لا تتوقف"[6]

علم المصطلح :

"علم الممارسة موجود منذ الأزل ،تعود جذوره بعيدا في الزمن إلى الزمن الذي نظر فيه الإنسان إلى الأشياء المحيطة به وبدأ بإطلاق الأسماء عليه وتصنيفها وفقا لأهميتها في حياته اليومية والعملية وهكذا عبر تقسيم العالم وتسمية الأشياء ووضع الإنسان أسس ما يسمى اليوم علم المصطلح " [7]

"يعدّ علم المصطلح من أحدث العلوم في علم اللغة التطبيقي ،فهو يعنى بالأسس العلمية لوضع المصطلحات ،اي أنّ الوضع يتم على أساس البحث المفرد في كل مصطلح على حدة ومنه فهناك معايير أساسية تاتي من علم اللغة والمنطق ونظرية المعلومات ومن

---

[1] د مصطفى طاهر الحيادرة ،من قضايا المصطلح اللغوي الادبي ،عالم الكتب الحديث ،ج1 الاردن 1424هـ/ 2003م ،ص09

[2] المرجع نفسه ،ص 11

[3] المزيني حمزة قيلاني،المشكل وغير المشكل ،قضية المصطلح العلمي ،مجلة علامات في النقد الادبي ،ج8 مجلد 2 ص 15

[4] سليمان الحسكي ،المصطلح في اللغة العربية المعاصرة (الاشكال والمنهج) المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية ،دبي ،10ماي 2015.

[5] اسماعيل عزالدين ،جدلية المصطلح الادبي ،مجلة علامات في النقد الادبي ،ج 8 مجلد 2 1414هـ / 1993م ،ص 113.

[6] المصطلح ومشكلات تحقيقه ،مرجع سابق ،ص 25

[7] ماري كلود لوم ت ريما بركة ،علم المصطلح (مبادئ و تقنيات) مركز دراسات الوحدة العربية ،الطبعة الاولى ،بيروت 2012.ص16.

التخصصات ،كما أن البحث في هذا العلم يدرس عددا من الموضوعات المنهجية التي تجد مجالا لتطبيقها وتوحيدها "[1]

"إن علم المصطلحات هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها كما أنّه علم مشترك بين علوم اللغة والمنطق والاعلامية بحقول التخصص العلمية ،وقد نال هذا العلم اهتمام الباحثين في العلوم التقنية والمترجمين والعاملين في الاعلاميات وكل من له علاقة بالاتصالات المهنية والتعاون العلمي وحسب رأى علي القاسمي فإنّ علم المصطلح له ثلاثة جوانب متصلة بالبحث العلمي والدّراسة الموضوعية وهي : أولا : يعالج علم المصطلحات العلاقات بين المفاهيم المتداخلة (الجنس، النّوع ،الكلّ،الجزء) والتي تظهر في صورة أنظمة المفاهيم التي تشكل الأساس في وضع المصطلحات المصنفة التي تعبر عنها في علم من العلوم .

ثانيا : يبحث علم المصطلحات اللغوية والعلاقات القائمة بينها ووسائل وضعها وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم وبهذا يكون علم المصطلحات فرعا من فروع علم الالفاظ أو المفردات وعلم تطور دلالات الألفاظ .

ثالثا: البحث في الطرق العامة المؤدية إلى خلق اللغة العلمية والتقنية بغضّ النظر عن التطبيقات العلمية في لغة طبيعية بذاتها ويصير علم المصطلحات علما مشتركا بين علوم اللغة والمنطق والوجود والإعلاميات والموضوعات المتخصصة وكذلك علم المعرفة والتصنيف فكل هذه العلوم تتضمن في جانب من جوانبها التنظيم الشكّلي للعلاقة المعقدة بين المفهوم والمصطلح. "[2]

"ويهتم علم المصطلحية بالمفاهيم وتسمياتها ،ويعاين المصطلحات من زوايا و بمقاربات متعددة بانياً أنماط نظرية تحمل تفكيراً حول سمات المصطلحات وتستخرج جردا لها انطلاقاً من معطيات نصية ممثلة ومثبتة وتقدم تعرّيفاتها وتصورتها اللاحق لكل المعلومات التي تهم المصطلحات ،فالمصطلحات هي وحدات معجمية ذات وضع خاص ،وتحليل كيفية التعبير عنها يساعد في التعرف على نظام اللساني وعلى فهم تصور المفاهيم التي يعبر عنها من خلال تنظيم الملفوظات،وفي الحظاب فإنّ المصطلحات هي وحدات تواصل تبرز السياقات اللسانية والذارئعية خصوصياتها ثم إن المصطلحية باعتبارها دّراسة للمصطلحات وتنظيرا يهتم بتلك الوحدات ويقدم جردا لها ويحللها لسانيا خصوصاً دلالياً وصرفيًّا تركيباً وإدراكياً"[3]

"وفي المصطلحية الاجتماعية لا يمكننا تجاهل العلاقة بين المصطلح وسياقاته الاجتماعية الجغرافية التي تستعمل فيها ...فالمصطلح يظهر العوامل الاجتماعية لأنّ المصطلحية تهتم بوحدات ذات سمة لسانية اجتماعية متغيرة وتنظر المصطلحية الاجتماعية إلى المصطلحات

---

1 ينظر محمود فهمي حجازي ،الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب للطباعة والنشر ط1، 1995م ص 19 .

[2]علي القاسمي ،النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها ،مجلة اللسان العربي بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ,المملكة المغربية ،مجلد 18، 1400هـ/1980م،ص 09

[3] ت مانويل سيليو كونسيسار،ترجمة:محمد أمطوش، المفاهيم والمصطلحات وإعادة الصياغة،عالم الكتب الحديث،اربد،الاردن،ط1، 2012م،ص ص 8/7.

من زواية عملها وظروف تلفظها الاجتماعي المصطلحي وتدرسها في بعدها التفاعلي والخطابي،وتتصور المصطلحات في إنتشارها الاجتماعي"[1]

"ولم يعد المصطلح وحدة التحليل كتسمية لفهوم ولكن كوحدة فهم لأن، الضوء سلّط على أهمية اللّغة واللّسان في فهم العالم .... المقاربة التصويرية تعوض بالمقاربة التفهمية ،ووحدات الفهم هذه (مفاهيم وأصناف) رئي إليها بعين منطقية وانطولوجية وبل خصوصاً موسوعية كأنبعاث وأوجه وزوايا رؤية للفهم ....وحسب مبادئ المقاربة الاجتماعية الادراكية وإنّ وحدات الفهم لا تقابل دوما بنيات نسقية ولها هيكلة ما بين صنفية وغير صنفية وتعمل كأنماط إداراكية لتنظيم المعارف.... وفي العلاقات بين الوحدات يكون التشارك الدلالي وتعدد الدلالات وظيفيا وماهو أساسي أو ثانوي في تعريف كل وحدة فهم يتغير حسب صنف الوحدة وصنف التخصص"[2]

"المصطلحات يمكن أن نقاربها بقطعة نقدية لها وجهان متلازمان الجانب اللساني والجانب الأدراكي ،الجانب اللّساني هو مجموعة صياغة حاملة للمعني تعمل كلافتة للمفهوم (الجانب الإداركي)"[3]

"المصطلح كوحدة لسانية هو تسمية لمفهوم التسمية هي نشاط تصنيفي يصوغ على شكل لغوي تصورنا للعالم ،وهي أيضا نتيجة لهذا النشاط الذي هو هذه الوحدات اللغوية التي ترسم تخطيطا وتخلص على شكل مرمز وكمسار فالتسمية هي ضد الدّلالة لأنّ هذه تكون من الاسم إلى الشيء عكس الأخرى التي تكون من الشيء إلى الا سم ...التسمية هي مسار تخصيص الكلمات المرجعيات تعكس التفاعل بين الفاعل والعالم ... "[4]

"المصطلحات تعبر عن معارف لها سلطة تشييد جسور بين ماهو معروف وما هو جديد وتحليلها و بالخصوص تحليل عملها الخطابي، يمكن أن يكون له دور مهم في إطار التعلمية ونقل وتعلم المعارف ."[5]

[1] المرجع نفسه ، ص ص 29/28
[2] المرجع نفسه ، صص 34/33
[3] المرجع السابق ، ص 43.
[4] المرجع السابق، ص 53.
[5] المرجع السابق، ص 57.

الباب الأول: المعجم المصطلحي

المعجم المصطلحي

سنتناول في هذه الفصل إحصاء المصطلحات المعرّفة، عند ابن رشيق، ومنه الوقوف على الجذر اللّغوي لكل مصطلح وذلك من معجم مقاييس اللّغة لابن فارس، ثم نستخرج الدّلالات (الاجتماعية) أو (الهامشية) من لسان العرب لابن منظور، وقد أطلقنا مصطلح الدّلالة المركزية على الجذر اللّغوي لكل مصطلح ورمزنا له بد/م، أما مصطلح الدّلالة الهامشية حيث حمل كل مصطلح دلالات اجتماعية مختلفة ، وقد رمزنا له بد/هـ، ورتبنا التعريفات المصطلحية كما يلي: د/م، تعريف المصطلح عند ابن رشيق،ثم د/هـ.

أسس:"الهمزة والسين تدل على أصل الشئ الوطيد الثابت فالأُسّ أول البناء" [1]

"والمؤسس من الشعر :ما كانت فيه ألف وبين حرف الرّوى حرف يجوز تغييره فذلك الحرف يسمى الدخيل وحركته تسمى الإشباع ويجوز تغييرها عند الخليل "[2]

د/هـ: سوء الطريق،سوء السيرة ،الباطن،الفساد " [3]

إن مصطلح أسس جمع في ثناياه الكثير من المعاني المختلفة ،كما تغلغل في مجالات حياتية متعددة فالأصل اللغوي ينبّئنا بالثبات وأول البناء ،فإذا حللّنا هذه المعاني وجدّناها إيجابية جداً ،فالثبات دليل القوة في الشئ ،والقوة في الرأي ،كما يرمز الثبات إلى الشجاعة وقوة الشخصية ،وأول البناء يحمل دلالة التشييد والتعمير وهو سلوك اجتماعي راق ،سواء أتعلق الأمر بالجانب المادي أم الجانب المعنوي . أما تعريف ابن رشيق فقد انحصر في الجانب العروضي تحديدا.

ويفاجئنا المصطلح في دلالته الهامشية بأشياءٍ سيئة تمثلت في سوء الطريقة ،فقد تكون طريقة تفكير ،أو طريقة تسيير عمل معين ...الخ أما سوء السير تحيلنا إلى جانب أخلاقي بحت، وكلّنا يعلم مدى كره النّاس لصاحب السيرة السيئة، فهو محلّ احتقار واستهزاء الأخرين. كما حمل مصطلح أسس دلالة الباطن فهو شئ مخفيٌّ فقد يكون طيّبا وقد يكون خبيثا، والفساد هو خلاف الإصلاح، فالاصلاح هو الثابت في الحياة، اما الفساد فذلك الوجه المتغير للحياة .

أنفا لنهاية العامة :" الهمزة والنون والفاء أصلان منهما يتفرّع مسائل الباب كلها أحدهما أخذ الشئ من أوله والثاني أنف كل ذي أنف "[4]

" من حكم الشاعر أّنّ يكون... أنفا لنهاية العامة " [1]

---

[1]مقاييس اللغة، مادة اسّ

[2]العمدة، ج1 ص ص 256/255

[3]لسان العرب، مادة اسّ

[4]مقايس اللغة، مادة انفا

د/هـ:"المنخر، المرأة، الطيبة، الذلول، الطرف، الصلاة والتكبيرة الأولى، الإبتداء، الخمر الكلاء، السيد"[2]

يرتبط هذا المصطلح بمعانٍ كثيرة وهذا ما أظهرته الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية أما ابن رشيق فقد أورده ضمن مجموعة من الصفات والشمائل التي يجب أن تتوفر في الشاعر، فالعرب تُجلّ قيمة الشاعر لأنّه نبيّ الرّسالة السّامية ،في أمته فهو الذي يذود عن حماها، وحامل لواها ،يعزّ بعزّها ويُذل بذُلها. فالأنفة شيمة من الشّيم التي تميز العرب ،فهي صفة تعبر عن العزّة والكرامة.

بتـــــر:د/م" الباء والتاء والراء اصل واحد، وهوالقطع قبل أنْ تتمه"[3]

د/هـ:" الاستئصال،القطع،المعدم والخاسر"[4]

مصطلح البتر ارتبط بالقطع في الدّلالين المركزية والهامشية وإن لم يعرّفه ابن رشيق فهذا المصطلح مرتبط بالجانب العروضي فهو من العلل اللازمة فالبتر " اجتماع الحذف والقطع وذلك يكون على :

1/فعولن :فبالحذف الذي هو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة تصير (فعولن) (فعو) وبالقطع الذي حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله تصير (فعو) (فع) بسكون العين.

2/ فاعلاتن : فبالحذف تصير (فاعلا) وبالقطع تصير فاعل بسكون اللام "[5]

فهذا المصطلح اجتمعت فيه كل معان القطع والاستئصال، فالعدم والخسران قطع وإستئصال في الرزق والعمل، فهو صورة لحالة معيشية مرهقة ومتعبة .

بـــدأ د/م:"الباء والدال والهمزة من إفتتاح الشئ."[6]

"ومن مهمات الزحاف أربعة أشياء ابتداء: وهو ما كان في البيت ممالا يجوز مثله في الحشو، الثلم في الطويل، العصب في الوافر، والخرم في الهزج"[7]

د/هـ:"فعل الشئ أولا، السيد، البئر."[1]

---

[1]العمدة، ج1، ص916

[2]اللسان، مادة انفا

[3]مقاييس اللغة، مادة بتر

[4] اللسان ،مادة بتر

[5] د/ عبد العزيز عتيق ،علم العروض والقافية ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت ،1407ه/1987م ص 184..

[6]مقاييس اللغة، مادة بدأ.

[7] العمدة، ج1، ص:233.

مصطلح الإبتداء تلاحمت فيه المعاني فشكلت دائرة واحدة هي فعل الشئ اولاً ،أو افتتاح الشئ ،فالسيد كذلك هو الأول في القبيلة أو في البيت ،فهو الذي يسير أمور القبيلة ويشرف على معاملاتها مع القبائل الأخرى ، فهو يمثل الرجل الأول في حالة السلم أو الحرب .

5/بـــدع: " الباء والدال والعين أصلان :أحدهما ابتداء الشئ وصنعه لا على مثال والآخر الإنقطاع والإكلال " [2]

" وأما البديع فهوالجديد،وأصله في الحبال،وذلك يفتل حبل جديد،ليس من قوى حبل نقضت ،ثم فتلت فتلا آخر"[3]

د/هـ" الإبتداء، النشأة، الإستنباط ،الحدث."[4]

يلتقي مصطلح البديع مع مصطلح الإبتداء في الدّلالة على بدإ الشئ أولاً ،لكن البديع يتفرد في الدّلالة على إبداع شئ لم يكن موجوداً من قبل ،وهذا ما أكدّه ابن رشيق في تعريفه للمصطلح فربطه بالجديد، الذي لم يسبق له أحد ،فيتفرد به صاحبه.كما ارتبط بالنشأة الأولى في دلالته الهامشية.

بـــده:" الباء والدال والهاء أصل واحد يدل على أول الشئ و الذي يفاجئ منه"[5]

"عند كثير من الموسومين بعلم هذه الصّناعة في بلدنا من أهل عصرنا هي الإرتجال وليست به لأن البديهة فيها الفكرة والتأكيد " [6]

د/هـ:" الاستقبال،المباغتة ،الإصابة في الرأي،الجواب السديد"[7]

ارتبط هذا المصطلح في جانبه اللغوي بأولية الشئ مع توفر عنصر المفاجئة ،لكن ابن رشيق في تعريفه ربطه بالإرتجال في حين يؤكد على وجود الفكرة والتأكيد في البديهة وتمتد دلالة البداهة إلى المباغتة والإصابة في الرأي، والجواب السديد في تحمل في جلها معاني إجابية .عكست الجانب الإجتماعي للمصطلح

برجمة:د/م" البرجمة الغلظة في الكلام فالراء زائدة إنّما الأصل البجم، بجم الرجل يبجم بجوما إذا سكت من عيّ أو هيبة فهو باجم" [8]

---

[1] لسان العرب، مادة بدأ.
[2]مقاييس اللغة ،مادة بدع
[3]العمدة ،ص 427
[4]اللسان ،مادة بدع
[5]مقاييس اللغة ،مادة بدع
[6]العمدة ج1،ص 298
[7]اللسان ،مادة بده
[8]مقاييس اللغة ،مادة برجم

" البراجم: خمسة بطون من بني حنظلة:قيس وغالب،وعمرو،كلفة الظليم وهو مرة ،تبرجموا على إخوانهم ،يربوع وربيعة ومالك ،كلهم اخوة أبوهم حنظلة بن زيدبن مناه بن تميم"[1]

د/هـ" مفاصل الأصابع كلها، غلظة الكلام، أحياء"[2]

لقد اتفقت كل من الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية مع تعريف ابن رشيق في هذا المصطلح ،فالبرجمة هي غلظ الكلام ،ومفاصل الأصابع، وأحياء عربية وقد قيل في هذه الأحياء" البراجم أحياء من بني تميم. وذلك أن أباهم قبض أصابعه وقال: كونوا كبراجم يدي هذه أي لا تفرقوا . وذلك أعزّ لكم."[3]

بســـط:د /م " الباء والسين والطاء أصل واحد، وهو إمتداد الشئ في عرض أو غيرعرض "[4]

" البسيط:مثمن قديم ،مسدس قديم،مربع محدث،أجزاؤه،مستفعلن فاعلن ثماني مرات ،ومسدسه مستفعلن فاعلن مستفعلن مكررة ."[5]

د/هـ " القبول، التنزه، السير، التهلل، السرور"[6]

انحصر هذا المصطلح عند ابن رشيق في الجانب العروضي ،حيث تمثل في البحر البسيط ،لكن في الجانب اللغوي حمل دلالة الإمتداد على مستوى الطول أو العرض ،والشئ الجميل في مصطلح البسيط أنّه يحمل في دلالته الإجتماعية كل المعاني الجيدة التي تنعكس حتما على الحياة الاجتماعية للأنسان ،فتظهر في عطائه وعمله، وذلك من خلال القبول، والتنزه والسرور والتهلل .

بطـــح:" الباء والطاء والحاء أصل واحد وهوتبسيط الشئ وامتداده"[7]

" قال ابو عبيدة قريش البطاح :قبائل كعب بن لؤى ،بنو عبد مناف،وبنو عبد الدار،وعبد العزى بن قصي ،وبنوزهرة بن كلاب ،وبنومخزوم بن يقظة ،وبنوتميم بن مرة،وبنو جمح وسهم ابن هصيص بن كعب وبعض بني عامر بن لؤى"[8]

د/هـ" البسط ،الوادي،الذهاب،الاتساع،المرض الشديد"[1]

---

[1] العمدة،ج2،ص ص 908/907
[2] اللسان ،مادة برجم
[3] اللسان ،مادة برجم .
[4] مقاييس اللغة ،مادة بسط
[5] العمدة ،ج2 ص 1109
[6] اللسان ،مادة بسط
[7] مقاييس اللغة ،مادة بطح
[8] العمدة،ج1،ص906

في هذا المصطلح التقت الدّلالة المركزية مع الدّلالة الهامشية ،في دلالة الإتساع والإنبساط والإمتداد، لكن ابن رشيق أختار جانباً آخر في المصطلح وهو التركيز على صورة أكبر و أشرف وأكرم القبائل العربية، الا وهي قبيلة قريش، وإذا عدنا إلى دلالة مصطلح قرش فقد أورد له صاحب اللسان عدة معاني تنطبق على حال قريش فقرش "الجمع والكسب،تقرش القوم: تجمعوا، وقريش قبيلة سيدنا محمد (ص)، أبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر. القرش: دابة في البحر لا تدع دابة إلا أكلتها فجميع الدّواب تخافها ،وقيل سمّوا بقريش مشتق من الدّابة التي تخافها جميع الدّواب، وقيل سميت بذلك لتقرشها ،أي تجمّعها إلى مكة من حواليها بعد تفرّقها في البلاد ، وقيل سميت بذلك لتجارتها وتكسبها وضربها في البلاد تبتغي الرزق."[2]

وكلنا نعلم أن قريشاً كانت مقسمة إلى قسمين كبيرين قريش البطاح وقريش الظواهر " وقريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين أخشبي مكة ،وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب ،وأكرمها قريش البطاح "[3]

كما عُرف على قريش البطاح أنّهم كانوا أصحاب تجارة وغنى وثروة ،ويقومون بخدمة الحرم ،أما قريش الظواهر يعيشون على البداوة ويغيرون على القوافل التجارية .فمتتبع لهذا المصطلح نجده قد رحل بنا إلى مرحلة تاريخية نجدها مهمة جدا في تاريخ الأمة العربية ،تمثل جزءاً من الهوية العربية الأسلامية .

بعيد الغور :" الباء والعين والدال أصلان :خلاف القرب،ومقابل قبل " [4]

غورد/م :"الغاء والواو والراءأصلان صحيحان :إحداهما خفوض الشئ،وإنحطاط وتطامن والآخر إقدام على أخذ مال قهراً أو ظرباً"[5]

"من حكم الشاعر أن يكون حلو الشمائل، حسن الخلق، طلق الوجه، بعيد الغور..."[6]

<u>د/هـ</u>:"خلاف القرب، الهلاك، اللعن، الإمعان، العظمة"[7]

غورد/هـ" القعر، العمق، السرعة، الإنخفاض والإرتفاع، جيد الرأي، الذهاب، الغروب "[8]

---

[1]اللسان ،مادة بطح
[2] لسان العرب، مادة قرش .
[3] لسان العرب ، مادة بطح
[4]مقاييس اللغة، مادة بعد
[5]مقاييس اللغة ،مادة غور
[6]العمدة ،ج1 ،ص316
[7]اللسان ،مادة بعد
[8]اللسان ،مادة غور

إن من بين الصفات والشمائل التي لابد أن تتوفر في الشاعر حسب رأي ابن رشيق هذا المصطلح المركب من كلمتين (بعيد الغور) فهي عميقة الدّلالة كثيفة المعاني سواء تعلق الأمر بالمعنى اللغوي أو المعنى الإجتماعي، ف(بعيد) تحمل في نفسها عدّة دلالات منها : إذا طرحنا هذا البعد على المستوى الفكري فعلى الشاعر أن يكون بعيد النظر ،في معانيه و في تصوراته للأشياء لان نظرة الشاعر تختلف عن نظرة الإنسان العادي ،وإذا طرحناه على المستوى الأخلاقي فعلى الشاعر أن يكون بعيداً عن ما يخدش شخصه ،فلابد أن يترفع عن الدّنايا ،وعن كل ما يشّوه صورته الأخلاقية لأنّه صاحب رسالة مثقلة بالمسؤولية الكاملة في القول والفعل .أما الغور فهو التبّصر بعمق الأشياء بحيث لا نقف عند معناها السطحي بل يجب على الشاعر أن يدرك لبّ الأشياء وكنّهها.

بـــلغ:د/م:" الباء واللام والغين:أ صل واحد وهو الوصول إلى الشئ "[1]

" البليغ من يحوك الكلام على حسب المعاني ويخيط الألفاظ على قدود المعاني "[2]

د/هـ"الوصول، الإنتهاء، الكفاية، الإيصال، التكليف، الجيد، الفصاحة، حسن الكلام، الشدة الداهية، الظهور."[3]

لا نغادر محيط الشاعر فابن رشيق يضيف مسؤولية أخرى في سلم المسؤوليات الملقاة على عاتق الشاعر ألا وهى البلاغة ،فعندما نمعن النظر في الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية فنجدها قد تطابقت تماما رغم اختلاف المجالات فالوصول والإنتهاء والإيصال والفصاحة وحسن الكلام ،هذا ما ينشُده الشاعر في رسالته الشعرية الناجحة ،فالمعاني الجيّدة المختارة تكون حسب الألفاظ المنتقاة ،وبهذا يكون الشاعر بليغا ،ومؤثراً وموصلاً ومتواصلاً مع المتلقي.

بيـــت د/م:" الباء والياء والتاء أصل واحد وهو المأوى ...ومجمع الشمل...ومنه يقال لبيت الشعر بيت على التشبيه لأنّه مجمع الألفاظ والحروف والمعاني على شرط مخصوص وهوالوزن. "[4]

بيت د/هـ" الأبنية، الأخبية، المساجد، القدس"[5]

في هذا المصطلح اتفقت الدّلالة المركزية مع الدّلالة الهامشية في دلالة المكان بكل صوره المختلفة ،بدوي وحضر، من مكان المبيت إلى مكان التعبد وممارسة الطقوس الدينية عبر الزمن، فالمكان له قيمته عند الإنسان ،فهو يمثل الإستقرار والراحة، والإطمئنان، فالبيت يجمع العائلة بكل أعضائها، فيصور الجانب الاجتماعي في الإنسان، ولهذا أطلق هذا الأسم

[1]المقاييس ،مادة بلغ
[2]العمدة ،ج1،ص206
[3]اللسان ،مادة بلغ
[4]المقاييس ،مادة بيت
[5]اللسان ،مادة بيت

على البيت الشعري وذلك تشبيها له ببيت الإنسان، لأن البيت الإنساني يجمع الأفراد ويحدد طبيعة العلاقة بينهم كذلك البيت الشعري يجمع الحروف والألفاظ ،ليشكل الكلمات والجمل لتصوير معنى معين.

بيـــن د/م:" الباء والياء والنون أصل واحد وهوبُعد الشئ وإنكشافه "[1]

" البيان هو إحضارالمعنى للنّفس بسرعة إدراك ...وهو الكّشف عن المعنى حتى تدركه النّفس. "[2]

د/هـ:" الهجران، التفرد، الزواج، السعة، البئر، القعر، الكوكب، الإضاح "[3]

يتضح من خلال التعريفات المختلفة لهذا المصطلح أنّها تتفق في دلالة الإيضاح والتبيين والكشف، ولا يمنع هذا الأتفاق من وجود معانٍ أخرى نلمسها من خلال الدّلالة الهامشية التي هي أوسع من الدّلالة المركزية .

تبـع:د/م"التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شئ وهو التلو والقفو "[4]

سوء الإتباع :" أنْ يصنع الشاعر معنّى رديَّاً ،أو لفظًا هجيناً ،ثم يأتي من بعده فيتبعه فيه على رداءته "[5]

"ومن أنواع الإشارة التتبع وقد يسمونه التجاوزوهوأن يريد الشاعر ذكر شئ فيتجاوزه ويذكر ما يتبعه في الصفة،وينوب عنه في الدّلالة عليه "[6]

د/هـ:"السير في الأثر، التالي، الردف، الولاء، الإستعداد للأمر، النصير، الغريم "[7]

لقد اتفقت كل من الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية للمصطلح ،ضف إلى ذلك تعريف ابن رشيق في دلالة التتابع، فالدّلالة الاجتماعية اتسعت دائرتها لتشمل السير في الأثر التالي ، الردف، الولاء، النصير فكل هذه المعاني تحمل دلالة التتابع والقفو.

تمم د/م" التاء والميم أصل صحيح منقاس،ودليل الكمال،يقال تم الشئ إذا كمل أتممته "[8]

" ما استوفى دائرته فهو تام" [1]

---

[1] المقاييس ،مادة بين
[2] العمدة ،ج1،ص 408
[3] اللسان، مادة بين
[4] المقاييس ،مادة تبع
[5] العمدة ،ج2 ،ص 1091
[6] المرجع نفسه ،ص 517
[7] اللسان، مادة تبع
[8] المقاييس، مادة تم

" التتميم هو التمام أيضا ،وبعضهم يسمى ضربا منه احتراسا واحتياطاومعنى التتمم أنْ يحاول الشاعر معنى فلايدع شيئا يتمم به حسنه إلا أورده وأتى به إما مبالغة ،وإما احتياطا واحتراسا من التقصير وينشدون بيت طرفة :

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمى

لان قوله :غير مفسدها تتميم للمعنى واحتراسا للديار من الفساد من كثرة المطر"[2]

د/هـ" الشئ التام ،الإجابة،طول الليل،تمام الحمل ،دنو النتاج،الخلق الشديد من الناس "[3]

ظهر مصطلح التمام في جانبين عند ابن رشيق ،الجانب الأول عروضي من حيث استيفائه لدائرته العروضية، كما ظهر في الجانب البلاغي والمتعلقة بالألفاظ ،وذلك من أجل التحسين والإجادة بهدف التأثير في السامع ،فالدّلالة الهامشية أتمت الدّلالة المركزية وذلك عندما أضافة مجالات أخرى مثل تمام الحمل، دنو النتاج ...الخ

ثبـــجد/م " الثاء والباء والجيم كلمة واحدة تتفرع منها كلم وهو معظم الشئ ووسطه "[4]

التثبيج " وهوطول الكلام واضطرابه ولا يقال كلام مثبج حتى يكون هكذا ويقال رجل مثبج الخلق اذا كان طويلا في اضطراب" [5]

د/هـ" معظم الشئ ووسطه وأعلاه،الاضطراب،التعمية،التخليط"[6]

مصطلح التثبيج جمع بين الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية في دلالة معظم الشئ ووسطه ،أما ابن رشيق أورد مصطلح التثبيج في إطار الكلام الطويل والمضطرب،حيث ربط هذه الصور بصور رجل في طوله واضطرابه .

ثـــرم:د/م " الثاء والراء والميم كلمة واحدة يشتق منها يقال ثرم الرجل فثرم وثرمت ثنيته فانثرمت ."[7]

" كل وتد مجموع كان في مبتدأ البيت فحذف أول الوتد فهو مخروم فإنّ كان ذلك في فعولن فهو أثلم فإن كان فيه مع الخرم فهو أثرم "[8]

---

[1] العمدة،ج2، ص:1113
[2] العمدة ،ج2، ص 1024
[3] اللسان، مادة تمم
[4] مقاييس اللغة ،مادة ثبج
[5] العمدة ،ج2 ،ص 1039
[6] اللسان ،مادة ثبج
[7] مقاييس اللغة ،مادة ثرم
[8] العمدة ،ج2،ص:1112

د/هـ " الكسر، السقوط،الماء النبات، الدهر والموت "[1]

الثرم مصطلح يحمل دلالة الإنكسار ومنه النقص " فالثرم بالتحريك :انكسار السن من أصلها ...والاثرم من أجزاء العروض :ما اجتمع فيه القبض والخرم ويكون في الطويل والمتقارب ،شبه بالاثرم من الناس " [2]

فإذا تتبعنا دلالة المصطلح نجدها قد اتفقت في دلالة الانكسار ومنه الحذف أو النقص في الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية ،وكذا عند ابن رشيق ،لكن الدّلالة الهامشية تفرّدت بمجموعة من المعاني كالسقوط والماء والنبات والدهر والموت ،واذا حللنا هذه المعاني فهي متناقضة بين الماء والنبات الذي يرمز للحياة والاستمرارية والنمو والعطاء ،على خلاف السقوط والموت التي تنبئ بالنهاية .

/**ثعلـــب**د/م" مخرج الماء من الجرين ،هذا مأخوذ من ثعب واللام زائدة"[3]

" ثعلبة بن سعد بن ضبة ،وثعلبة بن سعد بن ذبيان،وثعلبة بن عدي بن فزازة،وأضاف قوم إليهم ثعلبة بن يربوع ."[4]

د/هـ: " الجبن ،طرف الرمح ،الجحر الذي يسيل منه ماء المطر ،علة معروفة تناثر منها الشعر "[5]

يجول بنا هذا المصطلح من مجال إلى آخر وينتقل من دلالة إلى أخرى ،من علة تصيب الإنسان ،إلى أسماء قبائل عربية ،إلى طرف الرمح،إلى الجحر الذي يسيل منه ماء المطر ، فنجد هذا المصطلح قد جال ودار بنا من معنى إلى آخر حيث لم يخرج عن محيط الإنسان

ثـلم د/م:"الثاء واللام والميم أصل واحد وهوتشرم يقع في طرف الشئ كثلمة تكون في طرف الإناء "[6]

" كل وتد مجموع كان في مبتدأ البيت فحذف أول الوتد فهو مخروم،فإنّ كان ذلك في فعولن فهو أثلم ...."[7]
د/هـ" الكسر،التراب والحجارة ،ثلم المال إذا ذهب منه شئ "[8]

---

[1] اللسان ،مادة ثرم
[2] لسان العرب ،مادة ثرم
[3] مقاييس اللغة ،مادة ثعلب
[4] العمدة،ص:908
[5] اللسان ،مادة ثعلب
[6] المقاييس ،مادة ثلم
[7] العمدة ،ج2،ص 1112
[8] اللسان ،مادة ثلم

ارتبط مصطلح الثلم بالكسر والتشرم والحذف وهي المعاني التي وردت في الدّلالة المركزية ،والدلالة الإجتماعية ،أما ابن رشيق فقد ربطه بعلم العروض وما فيه من زحافات وعلل " فالاثلم في العروض نوع من الخرم ،ويكون في الطويل والمتقارب" [1]

ثنـــيد/م" :الثاء والنون والياء أصل واحد وهوتكوير الشئ مرتين أو جعله شيئين متواليين أو متباينين."[2]

الاستثناء" وابن المعتز يسميه تأكيد المدح بما يشبه الذم وذلك مثل قول النابغة :

ولا عيب فيهم غير أنْ سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب

فجعل فلول السيف عيبا وهوأوكد في المدح ."[3]

د/هـ" المنقطع،العطف،الانصراف،السر،من أيام الأسبوع،العناء بالفارسية،زمام الناقة ،الحبل"[4]

والاستثناء هو أحد أبواب النحو " فالاستثناء الاستفعال،من ثناه عن الأمر يثنيه إذا صرفه عنه ،فالاستثناء صرف اللفظ عن عمومه باخراج المستثنى من أن يتناوله الأول، وحقيقته صفة عامة ،فكل استثناء تخصيص وليس كل تخصيص استثناء "[5]

لكن ابن رشيق أورده ضمن الأغراض الشعرية ، في دلالتين متناقضتين والمتمثل في المدح والذم ،حيث أكد المدح بما يشبه الذم .غير أن الدّلالة المركزية حملت معناها في نفسها ، وهي دلالة الثني ،أما الدّلالة الهامشية فهي تخرج إلى دلالات متعددة،تجوب الكثير من المحطات المعرفية مثل دلالة الانصراف فهو يحمل دلالة التحول من جهة إلى أخرى أيام الأسبوع فهي تحمل دلالة زمنية ،زمام الناقة ،الحبل فهي أدوات معروفة عند الإنسان العربي ومدى حاجته إليها في حلّه وترحاله .

جبـــلد/م" الجيم والباء واللام أصل يطرد ويقاس وهوتجميع الشئ في ارتفاع ،الجبل الجماعة العظيمة "[6]

"..يقال له أجبل كما يقال لحافر البئر اذا بلغ جبلا تحت الأرض لا يعمل فيها شئ " أجبل" ومثل أجبل أكدى... "[7]

---

[1] لسان العرب ،مادة ثلم .
[2] مقاييس اللغة ،مادة ثني
[3] العمدة ،ص 649
[4] اللسان ،مادة ثني
[5] شرح المفضل لإبن يعيش النحوي ،مكتبة النهضة العربية ،بيروت لبنان ط1 ،1408هـ/ 1988م ، ج1،ص 87.
[6] مقاييس اللغة ،مادة جبل
[7] العمدة ،ص330

د/هـ:" الوتد ،الانتهاء،الانقطاع،السيد،الصعوبة،الحية،الصدى،الداهية"[1]

تلتقي الدّلالة المركزية مع تعريف ابن رشيق في دلالتين متناقضتين ،فجبل هو تجمع الشئ في ارتفاع ،يقال له أجبل كما يقال لحافر البئر إذا بلغ جبلا تحت الأرض، فالدّلالة اختلفت على مستوى الارتفاع والانخفاض ،كما أن الدّلالة الهامشية حملت معاني أخرى تحركت بين السلب والإيجاب، فالسلب تمثل في الصعوبة فهو لفظ مخيف يتطلب الحذر دائما، أما الحية فهي ترمز للموت .

22/جـــث د/م" الجيم والثاء يدل على تجميع الشئ وهوقياس صحيح "[2]

" فالمجتث ضرب من العروض على التشبيه بذلك ،كأنّه اجتث من الخفيف أي قطع ،وقال أبو اسحاق :سمي مجتثا لأنّك أجتثثت أصل الجزء الثالث" [3]
د/هـ" القطع ،الفزع والخوف،الاقتلاع،الالتفاف ،ما تساقط من أصول النخل "[4]

يرتبط هذا المصطلح بماسبقه وهو مصطلح جبل في الدّلالة المركزية التي التقت في تجمع الشئ ،أما الدّلالة الهامشية فقد دلت على القطع والاقتلاع ،فهو نوع من الاستئصال لشئ ما لعدم الرغبة فيه ،كما حملت دلالة الفزع والخوف التي تسببه أشياء كثيرة قد تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية ،فالخوف من الفشل يدفعنا للعمل والاجتهاد أكثر،والخوف من الحيونات المفترسة يدفعنا إلى الهروب فررا من هذا الخطر .

جـــدّ د/م:"الجيم والدال أصول ثلاثة،الأول العظمة،الثاني الحظ،الثالث القطع"[5]

ابن رشيق " أما المجدود من الشعر نحو قول عنترة العبسي :

وكما علمت شمائلي وتكرمي رزق جداواشتهارا

على قول امرئ القيس :

وشمائلي ما قد علمت ما نبحت كلابك طارقا مثلي

ومنه اخذ عنترة"[6]

د/هـ"البخت والحظوة، الاجتهاد في العمل، العظمة، الحظ والسعادة والغنى، العلامة، الطريق إلى السماء"[1]

---

[1] اللسان ،مادة جبل
[2] مقاييس اللغة ،مادة جث
[3] لسان العرب ،مادة جث .
[4] اللسان ،مادة جث
[5] مقاييس اللغة ،مادة جد
[6] العمدة،ج2،ص1089

لقد اجتمعت كل المعاني الجميلة ،التي يتمناها الإنسان في حياته ،في هذا المصطلح، قد أظهرتها كل من الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية ،فكان البخت والحظوة ،والعظمة والحظ والسعادة والغنى ،فكل هذه الكلمات تنعش النّفس بالتفائل و تبعث فيها الأمل ، وتدفعها للجدّ والاجتهاد ،بعيدا عن الكسل والخمول ،وخارج الدائرة السلبية الضيقة ،التي تقضي على مواهب الإنسان .

جـــرّ د/م" الجيم والراء أصل واحد،وهو مد الشئ وسحبه"[2]

" ونحوقول الشاعر:

والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه

فالسين حرف الروي ،وحركتها مجرى،وإن شئت إطلاق كليهما يقال"[3]

د/هـ:" الجذب،التأخير،الذنب،الكثرة،الطريق "[4]

من بين حركات القافية المجرى " وهوحركة الروي المطلق ،وذلك كفتحة صامَا

وكسرة اللام من " على الجبلِ" "[5]

في هذا المصطلح ترتبط الدّلالة المركزية مع الدّلالة الهامشية ،فالأولى تحمل معنى المد والسحب ،فهي حركة متناقضة في اتجاهين مختلفين ،أما الثانية فقد بينت ذلك من خلال كلمة الجذب ،بالإضافة إلى معانٍ أخرى تمثلت في التأخير،هذه الكلمة التي تحمل معناً إيجابياً في حالات معينة ،وفي المقابل قد تنطوي على معنى سلبي ،على خلاف كلمة الذنب:التى تحمل معناً سلبياً واضحاً للعيان، يتطلب التوبة والتصحيح.

ابن رشيق أهتم بهذا المصطلح في الجانب العروضي،فمثّله ببيت شعري ليتضح المعنى المراد.

جـــرب د/م" الجيم والراء والباء أصلان إحداهما الشئ البسيط يعلوه كالنبات من جنسه والآخر شئيُ يحوي شئ" [6]

"الأجارب: خمسة قبائل من بنى سعد : ربيعة ومالك ،والحارث،وهوالأعرج،وعبد العزى وهوجمان والحرام وبنو كعب ابن سعد بن زيد بن مناة "[1]

---

[1] اللسان ،مادة جد
[2] مقاييس الغة ،مادة جر
[3] العمدة،ج1،ص 254
[4] اللسان، مادة جر
[5] علم العروض والقافية ،مرجع سابق ،ص 166.
[6] المقاييس ،مادة جرب

د/هـ: " السماء، الطعام، الأرض، المزرعة، القداح، الوعاء، الشئ الكثير"[2]

التقت الدّلالة المركزية مع الدّلالة الهامشية في رحبة القبائل العربية ،فصنعت صورة رائعة التحمت فيها الدّلالات، فكانت هذه الصورة التى تحمل البساطة والاحتواء في مزرعة تضمها أرض وتجود عليها السماء بالماء، فيكون النبات المتنوع ،التي يتحول بعضها إلى شراب يتناول في القداح والوعاء.

جزّ د/م " الجيم والزاي أصل واحد وهو الاكتفاء بالشئ "[3]

" المجزوء" وما ذهب منه جزآن من العروض والضرب فهو مجزوء"[4]

د/هـ" البعض، النصيب، القطعة، الاكتفاء، الإستغناء"[5]

الاكتفاء هو العنصر الذي اجتمعت فيه الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية رغم أن ابن رشيق ذهب إلى معنى آخروهو ذهاب الجزأين من العروض والضرب، فأطلق عليه المجزوء.

جـــزلد/م " الجيم والزاي واللام أصلان:أحداهما عظم شئ من الأشياء والثاني القطع"[6]

" وقال إبراهيم الإمام :ما البلاغة ؟قال الجزالة والإطالة "[7]

د/هـ جزل:"الحطب، الجيد الرأي، التام الخلق، القوة والشدة، العظمة، الكثرة، القطعة"[8]

البلاغة علم العرب، يستند إليه الكثير من النّقاد في الحكم على الظاهرة النّقدية، التى انفتحت على العديد من التيارات الفكرية والفلسفية ،فالبلاغة تحكم على الألفاظ والمعاني في تركيب الصورة الشعرية .

وإذا تأملنا المعاني التي تحملها كلمة جزالة نجدها جيدة ،حيث التقت الدّلالة المركزية مع الدلالة الهامشية في دلالة العظمة ،كما خرجت إلى دلالات إجتماعية هامة منها: الجيد الرأي ،تام الخلق ،القوة والشدة ،الكثرة فهذه المعاني تؤكد معنى البلاغة .***

---

[1] العمدة،ص 908
[2] لسان العرب،مادة حرب
[3] مقاييس اللغة ،مادة جز
[4] العمدة،ج2،ص 1113
[5] لسان العرب ،مادة جز
[6] المقاييس ،مادة جزل
[7] العمدة،ج1،ص390
[8] اللسان ،مادة جزل

جـــلب د/م" الجيم واللام والباء أصلان :أحداهما الإتيان بالشئ من موضع إلى موضع والآخر شئ يغشى شيئاً"[1]

"الإجتلاب نحو قول النابغة الذبياني :

والصهباء لا تخفي القذى وهودونها تصفق في رواقها حين تقطبُ

تمززتها والديك يدعو صاحبه إذا ما بنو نعش دنو فتصوبوا

فاستلحق الفرزدق البيت الأخير فقال:

وإجانة ريّا السرور كأنّها إذا غمست فيها الزجاجة كوكب

تمززتها والدّيك يدعو صاحبه إذا ما بنو نعش دنو فتصوبوا "[2]

د/هـ" سوق الشئ،طلب الإبل و الغنم،نتاج الإبل، الأصوات، الإعانة، الزجر"[3]

في هذا المصطلح تلتقي كل الدّلالات في المعنى المركزي وهو الإتيان بالشئ من موضع إلى موضع آخر هذا ما وجدناه في المثال الذي أورده ابن رشيق فالبيت الثاني في شعر الفرزدق أخذه من قول النابغة ووضعه في قصيدته،هنا تجسد المعنى اللغوي بقوة ،في الدلالة الإجتماعية يخيم الجو البدوي على معاني المصطلح ،فحضور الأبل من جلبها إلى السوق بهدف التجارة ،إلى طلبها ونتاجها دليل على أهمية هذه الثروة الحيوانية للإنسان العربي ،فالأبل حيوان له مكانته و دروه في حياة العربي، فهو يخفف من عبء الحياة الصحراوية القاسية، التي أرهقت الإنسان العربي، وجعلته يستغل كل ما يحيط به ،من أجل مقاومة الطبيعة وتسهيل العيش فيها .

جمر:د/م" الجيم والميم والراء أصل واحد يدل على التجمع "[4]

"الجمرات جمرات العرب :ضبة وعبس،والحارث بن كعب سموا بذلك لان أمهم الخنشاءبنت وبرة فيما يقال رأت في المنام كأنّ ثلاث جمرات خرجت منها "[5]

جمر د/هـ" النار المتقدة ،الجمع،الاجتماع ،القبيلة ،الخصلة من الشعر"[6]

---

[1] المقاييس ،مادة جلب

[2] العمدة،ج1،ص 1075

[3] اللسان ،مادة جلب

[4] المقاييس ،مادة جمر

*** ملاحظة : مصطلح طول سيأتي تعريفه حسب ترتيب المصطلحات .

[5] العمدة ،ج2،ص912

[6] اللسان ،مادة جمر

ارتبط هذا المصطلح بمصطلحات سابقة وهي(جبل ،جث)في دلالة التجمع ،وإذا نظرنا إلى الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية لهذا المصطلح نجدها لم تخرج عن هذه الدّلالة التي ذكرناه وهي دلالة التجمع ،فالجمع والاجتماع والقبيلة هي صورة واضحة لمظاهر التجمع والاجتماعي القبلي العربي . وكذلك الخصلة من الشعر هي مجموعة من الشعر .

جمـــع د/م" الجيم والميم والعين أصل واحد يدل على تضام الشئ"[1]

"المجمع ": ومن ابتداء القصائد مجمّع ،وهو أن يكون القسيم متهيئاً للتصريع بقافية ما ،فيأتي تمام البيت بقافية على خلافها كقول جميل :

يأ بثين إنّك قد ملكت فأسجحي وخذي بخظك من كريم واصل

فتهيأت القافية على الحاء ثم صرفها إلى اللام "[2]

د/هـ" معظم الشئ ،كثرة المعاني ،الأرض القفرة ."[3]

مصطلح الجمع حمل دلالته في نفسه ،فالجمع هو انضمام الشئ في جانبه اللغوي ،أما الدّلالة الإجتماعية ،فهي معظم الشئ وكثرة المعاني ،والمعني الأخير يوحى بالتوسع والعمق ،لأنّ من يمتلك كثرة المعاني ،سيظهر عمله الشعري أو النقدي ثريا و مفيدا ،وابن رشيق وضّحه ضمن أنواع القصائد ،وفي قصيدة جميل من يقرأ البيت الأول ينتظر التصريع بكلمة مشابهة لكلمة أسجحي ،لكن يفاجئ توقعنا بكلمة واصل .

جمم:د/م " الجيم والميم في المضاعف له أصلان:الأول كثرة الشئ،وإجتماعه والثاني عدم السلاح"[4]

"جمم" فإنْ كان فيه من الخرم عقل فهو اجم"[5]

د/هـ:" الكثرة،الراحة،الصدر،البئر"[6]

في هذا المصطلح ترتبط الدّلالة المركزية مع الدّلالة الهامشية في دلالة الكثرة ،والكثرة محمدة في أشياء كثيرة منها : المال،الولد، الخير بكل معانيه ،وفي جميع المجالات ، فهذه الأمورمحبّبة لنّفس البّشرية فتصبح مصدراً لراحة الإنسان ،على أكثر من صعيد ،لكن إذا كثُر الفساد بشقيه المادي والمعنوي ،و كثر القتل والدّمار،وكثر الكذب والنفاق، وكثر

[1] مقاييس اللغة ،مادة جمع
[2] العمدة ،ج2،ص 283
[3] اللسان ,مادة جمع
[4] مقاييس اللغة ,مادة جمم
[5] العمدة ج2ص 1113
[6] للسان ,مادة جمم

الانحلال والضياع وكثرة المتاجرة بالقيم ...فكيف تكون الحياة ؟ وكيف تعيش النّفس البشرية في ظل هذه الظروف ؟.

جنس د/م" الجيم والنون والسين أصل واحد وهو الضرب من الشئ"[1]

التجنيس" التجنيس ضروب كثيرة :منها المماثلة وهي أن تكرر اللفظة باختلاف المعنى نحو قول زياد الأعجم وقيل الصلتان العبدي يرثي المغيرة ابن كعب :

فانع المغيرة للمغيرة إذا بدت ... شعواء مشعلة كنبح النابح

فالمغيرة الأول رجل والثانية الخيل التى تغير"[2]

د/هـ" الضرب من الشئ، المشاكلة ، عدم التمييز، المياه الجامدة "[3]

الضرب من الشئ هو القاسم المشترك بين الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية ،وابن رشيق أشار إلى نوع من التجنيس، وهو المماثلة التي تعرّف على أنّها تكرار اللفظ مع إختلافٌ في المعنى ،فهو يحيلنا إلى صورة الجنّاس التام الذي تظهر الكلمات فيه متطابقة في الرسم الحرفي ،وتختلف في المعنى أو الدّلالة .

طرحت الدّلالة الهامشية عدّة معانٍ ،تخرج إلى مجالات مختلفة ،فالمشاكلة تعنى المماثلة أو المشابهة ، قد تكون في الشكل الخارجي أو الظاهر أو المرئي، وهو الجانب المادي في أي شئ ،وقد تكون في الجانب الداخلي وهو المخفي وغير المرئي أو بتعبير آخر لبّ الشئ ،وهو الأهم لأنّه يحرك كل الجوانب الخارجية ،ويعكس الصورة الداخلية للأشياء .كيف ما كانت سلبية أو إيجابية .

عدم التمييز يتعلق الأمر بأهم عنصر في الإنسان ،وهو العقل و دوره عقلنة الأشياء أي النظر إليها بمعطيات عقلية منطقية ،بعيداً عن التهور والاندفاع،وإذا غاب هذا الدور للعقل ،فلا نقدر على التمييز بين الأشياء والحقائق،فتحدث المحظورات ، التي تتحمل نتائجها البشرية .

المياه بكل أشكالها جامدة أو سائلة ،لها أهميتها الخطيرة في حياة الإنسان العربي الذي نشأ في بيئة طبيعية صحراوية ،صورة الماء شاحبة فيها على مر الأزمنة .

فلا نتصور حياة بدون ماء ، لأنّه سرّ هذا الوجود .

---

[1] مقاييس اللغة ,مادة جنس

[2] العمدة ج1,ص 530

[3] اللسان ,مادة جنس

جـــــــهل :د/م" الجيم والهاء واللام أصلان أحداهما خلاف العلم ،الآخر الخفة و خلاف الطمأنينة"[1]

جهل " طبقات الشعراء أربع:جاهلي قديم ومخضرم ..."[2]

د/هـ" نقيض العلم ،عدم المعرفة،المفازة،الناقة لم تحلب قط،الحركة"[3]

لقد اكتفى ابن رشيق بتعداد طبقات الشعراء ،من جاهلي قديم ومخضرم وإسلامي لكن العودة بالمصطلح إلى الجذر اللغوي نجده يحمل معانٍ سلبية فهو خلاف العلم ،فالجاهل لا يعرف شئاً من التجارب الحياتية ،وتفكيره ضيق وسطحي ،لا يذهب بعيدا ولا يدرك مكنونات الأشياء، ولا نتائجها، لهذا فهو يأذى نفسه قبل غيره ،إضافة إلى ذلك هناك خفة في التصرف ،وربما التسّرع في بعض الأمور التى تتطلب التريث والمشورة،وكذا الخوف الذي يعصف بطمأنينة الإنسان عبر تاريخه الطويل .وقد وسعت من الدائرة السلبية الدلالات الهامشية لهذا المصطلح من نقيض العلم ،وعدم المعرفة ،المفازة ومخاطرها .

جـــوب د/م" الجيم والواو والباء أصل واحد وهوخرق الشئ "[4]

جوب" سئل ابن المقفع :ما البلاغة؟فقال أسم لمعانٍ تجري في وجوه كثيرة منها... ما يكون جوابا"[5]

د/هـ" رديد الكلام ، الإستجابة ، التحاور، المطر، الانشقاق، الانكشاف"[6]

من معاني البلاغة التى صاغها ابن رشيق في كتابه العمدة، ما يكون جوابا ،و من معاني هذا المصطلح خرق الشئ،وسنرى كيف امتد شعاع الخرق في الدّلالة الهامشية ،واكتسح كل المعاني الواردة ،ف(رديد الكلام ،الإستجابة ،التحاور) خرقت جدار الصمت بجعل الكلام والتحاور وسيلة راقية للتواصل الفكري والإحتماعي بين بني البشر في صيرورته الحياتية عبر مراحله التاريخية .

المطر كذلك خرق مسامات الأرض ،وذلك بنزوله إلى أعماقها ،فيكون النبات الذي تستمر بوجوده حياة الكائنات. والانشقاق هو الآخر، خرق الانضمام، والاجتماع، و

الانكشاف خرق الستر ،ومن كشف سراً فهو خائن للأمانة ،إذن هذا المصطلح تنّقلنا عبره ،في محطات كثيرة ، قد تكون إيجابية أو سلبية .

---

[1] المقاييس، مادة جهل
[2] العمدة، ج1، ص179
[3] اللسان ، مادة جهل
[4] مقاييس اللغة ,مادة جوب
[5] العمدةج1,ص 386
[6] اللسان ,مادة جوب

جـود د/م " الجيم والواو والدال أصل واحد وهوالتسمح بالشئ وكثرة العطاء"[1]

د/هـ" نقيض الردئ، السخي، المطر الغزير، سقي الأرض، الكرم، النعاس، الجيد بالقول والعمل، ورجل مجواد مجيد "[2]

تهلل هذا المصطلح بمعاني طيبة، عكست العطاء والسخاء، من الأرض والسماء،حيث التقت الدّلالة المركزية مع الدّلالة الهامشية، في كثرة العطاء الذي ينال صاحبه كريم الجزاء، وهذه صفة الإنسان الجيد ،فهو يعطي صورة للكرم والسخاء في المجتمع ، هذا الكرم البشري ،أما الكرم الإلهي فلن نوفيه حق الوصف مهما كانت الكلمات والعبارات المنتقاة ،فكرمه لا يحصى ولا يعد،تظهر صورته في هذا المصطلح من خلال المطر الغزير وسقي الأرض، فيحيّيها بعد موتها ، وتجود هي بخيراتها لبني البشر.

فالشئ الجيد في القول أو الفعل ،تحبّذه النّفس وترتاح إليه،ونبيّ الرسالة الشعرية يسعى جاهدا الى التحسين والتجويد ،ليحظى بالقبول والمكانة في المجتمع " فالشاعر مجواد أي مجيد يجيد كثيراً"[3]

جـوز د/م "الجيم والواو والزاي أصلان :أحدهما قطع الشئ،والآخر وسط الشئ"[4]

الإجازة: اختلاف حركات ما قبل الروي،وهومأخوذ من إجازة الحبل وهو تراكب قواه بعضها

على بعض فكأنّ هذا أختلفت قوى حركاته ..."[5]

د/هـ" سار في الطريق وسلكه، السلوك، صك المسافر، الأمثال والأشعار، القيّم بأمر اليتيم، العطية ، الخشبة التى تحمل خشب البيت "[6]

ربط ابن رشيق علم العروض والقافية ،بالحياة البدوية العربية ،فالحبل من الأدوات المهمة في حياة العربي ،حيث يستعين به في تثبيت أركان البيت ،والسقي، وفي عقل الحيوان ...الخ ،إذن الحبل يحيط بالعربي في كل ناحية ،على اختلاف أشكاله وألوانه، لهذا شبهت به حركات الروي في اختلافها ،وإذا عدنا إلى المعنى اللغوي للمصطلح فقد حمل دلالة وسط الشئ ظهر ذلك في الدّلالة الهامشية في الخشبة التى تحمل خشب البيت ،فهنا دلت على مركزية هذه الخشبة في تثبيت خشب البيت .أما دلالة القطع فظهرت من خلال السير في الطريق،بمعنى قطع الطريق ،صك المسافر فهو من الوسائل الهامة في السفر ومنه قطع مسافة معينة ،والتنقل من مكان إلى آخر.و الأمثال والأشعار بكل ما فيها من حمولة معرفية،

---

[1] مقاييس اللغة ,مادة ,جود
[2] اللسان ,مادة جود
[3] لسان العرب ،مادة جود
[4] مقاييس اللغة ,مادة جوز
[5] العمدة ج1,ص 249
[6] اللسان ,مادة جوز

ثقافية، وتاريخية، وعادات وتقاليد، تجاوزت كل الأمكنة والأزمنة المختلفة فكانت وسيلة للتعرّف على الحضارات الإنسانية عبر التاريخ البشري. أما القيّم بأمر اليتيم فتلك سمة أخرى تصور تضامن وتكافل المجتمع العربي، فإذا مات الرجل وترك أولادا ،لابد أن يتكفل المجتمع بهم وذلك باختيار شخص موثوق به ليقوم بأمرهم، و عادة يكون العم أو الخال.

حبـــشد/م" الحاء والباء والشين كلمة واحدة تدل على التجمع فالأحابش جماعات يجتمعون من قبائل شتى "[1].

الأحابش: " حلفاء قريش قال ابن قتيبة:هم بنو المصطلق والحياء ابن سعد بن عمرو وبنو لهون بن خزيم... إنما سموا بذلك لإجتماعهم والتحابش التجمع في كلام العرب ."[2]

د/هـ " جماعة الحبش ،الجراد،التجمع،طائر،شدة السواد ،ضرب من النحل"[3]

معنى التجمع قد مر بنا في مصطلحات كل من (جبل،جث،جمر) يضاف إليها مصطلح حبش ،فالالتقاء في المعنى لم يقتصر على المصطلحات المذكورة فقط ،بل التقت على كل الدّلالات ،في معنى التجمع كما نلاحظ خروج الدّلالة الهامشية إلى معاني مختلفة جاب عوالم متعددة نذكر منها ،عالم الجراد ،عالم الطيور،عالم النحل ،واللون الأسود حاضر بشدته، وهذا اللون يدخل في دلالة ضدية مع اللون الأبيض، فالأسود يرمز للعديد من المعاني منها: المعانات، الظلم، التعدي، الاحتلال، النهاية المِؤلمة، الخوف والرعب الخديعة، على خلاف اللون الأبيض الذي يرتبط بالبراءة والجمال والصفاء والنقاء، وتزداد الجمالية عندما يمتزج اللونان .

حذذ د/م :" الحاء و الذال أصل واحد يدل على القطع والخفة والسرعة لا يشذ منه شئ"[4]

"فإنّ حذف منه وتد مجموع فهو أحذ "[5]

د/هـ " القطع ،الخفة ،الذكاء" [6]

يرتبط هذا المصطلح بما قبله من المصطلحات ،وبما بعده في دلالة القطع ،فهذه الدّلالة وجدت في الدّلالتين المركزية والهامشية مع تعريف ابن رشيق، كما يحمل هذا المصطلح دلالة الخفة والسرعة ،فهذا المعنى قد يُحمد في مواضع ويذم في مواضع أخرى نذكر على سبيل المثال: الخفة والسرعة الناتجة عن المهارة العملية والتدريبية في مجال ما سرعة الفهم، سرعة الاستعاب لموضوع معين، سرعة الاستجابة لفعل طيب يفيد المجتمع فكل هذه

[1] مقاييس اللغة ،مادة حبش
[2] العمدة ج2 ص 906, 907
[3] اللسان ,مادة حبش
[4] مقاييس اللغة ,مادة حذذ
[5] العمدة,ج2,ص 1113
[6] اللسان ,مادة حذ

الأمور وغيرها تدخل ضمن المحمود والمقبول، أما سرعة الغضب، وسرعة الحكم على النّاس فلا شك أن هذه الصورة مذمومة ،ويحمل هذا المصطلح دلالة الذكاء ،فالإنسان الذكي له بسمته في المجتمع من خلال علاقاته وسلوكاته المنتهجة مع الأفراد.

حـــذف د/م " حذف الشئ قطعه من طرفه "[1]

حذف " وكل ما حذف منه سبب فهو محذوف "[2]

د/هـ" القطع، التسوية، الرمي، الوصل، الغنم "[3]

تمتد دلالة القطع لتشمل مصطلح الحذف ،حيث ظهر على مستوى جميع الدّلالات المذكورة ،فمعنى التسوية قد يرتبط بالنزاعات المختلفة،والرمى يرتبط بالصيد أو بالحرب .أما الوصل فهو ضد الفصل، أو الهجران الطويل ،والغنم ثروة حيوانية ارتبطت بالإنسان العربي منذ القدم ،ومصدر من أهم المصادر الغذائية .

حـــذو د/م " الحاء والذال اصل واحد يدل على القطع والخفة والسرعة لا يشد منه شئ فالحذ القطع "[4]

حذو " الحركة قبل الردف ،ياءً كانت أو واواً أو ألفاً تسمى الحذو "[5]

د/هـ: " المقطوع الذنب،ويقال للقطاة حذّاء لقصر ذنبها"[6]

مازالت دلالة القطع ممتدة في المصطلاحات، فالحذو يدل على القطع، كما ترتبط مع مصطلح الحذذ في دلالة الخفة والسرعة.

حـرم:د/م" الحاء والراء والميم أصل واحد وهوالمنع والتشديد فالحرام ضد الحلال" [7]

" إسقاط أول الوتد المجموع ويكون في فعولن و مفاعيلن" [8]

د/هـ" نقيض الحلال،المخاوف،مكة والمدينة،الدخول في الحرم،العيال والنساء ذات الرحم ،فناء المسجد "[1]

---

[1] مقاييس اللغة ,مادة حذف
[2] العمدة ,ج2,ص 1113
[3] اللسان ,مادة حذف
[4] مقاييس اللغة ,مادة حذ
[5] العمدة ج1,ص655
[6] اللسان ,مادة حذ
[7] مقايس اللغة ,مادة حرم
[8]عدنان حقي ، المفضل في العروض والقافية ،مؤسسة الإيمان ،بيروت لبنان ،دار الرّشيد ،دمشق بيروت ط1407،1هـ/ 1987م ،ص 18.

حمل هذا المصطلح في دلالته المركزية معنى المنع والتشديد ،في تحريم كل ما يسئ لكرامة الإنسان المسلم ،فالإسلام في تحريمه لبعض السلوكات والتصرفات ،سواء أتعلق الأمر بالإنسان أو الحيوان أو البيئة ،فذلك حفاظا على إنسانية الإنسان ،فهذا المعنى شمل الدّلالة الهامشية فمكة والمدينة ،الحرم ،فناء المسجد أماكن لها قداستها وقيمتها في الشريعة الإسلامية ،والعيال والنساء ذات الرحم فهذه الفئة ضعيفة في الأسرة تحتاج لرعاية جميع الأطراف .

حـــــزب"د/م"الحاء والزاي والباءأصل واحد،وهوتجمع الشئ،ذلك الحزب: الجماعة من الناس "[2]

د/هـ:" النصيب،الطوائف،الصنف من الناس،الشدة"[3]

تتسع دائرة معنى التجمع وتضم لها مصطلح حزب ،فهو يدل على التجمع والجماعة من الناس ،وهذا ما أكدته الدّلالة الهامشية في حملها لمعنى، الطوائف، والصنف من الناس كما أشار إلى معنى النصيب أو الحظ،أو القسم ،فهي مرتبطة بأمور دنيوية ،وحظوظ الإنسان فيها.

حـــــشى د/م " الحاء والشين والحرف المعتل أصل واحد، وربما همز فيكون المعنيان متقاربين أيضا، وهو أن يودع الشئ وعاء باستقصاء قال حشوته احشوه حشوا"[4]

" الحشو وسماه قوم الاتكاء وذلك أن يكون في داخل البيت من الشعر لفظ لا يفيد معنى ،وإنما ادخله الشاعر لإقامة الوزن، فأن كان ذلك في القافية فهو الإستدعاء وقد يأتي في حشو البيت ما هو زيادة في حسنه، وتقوية لمعناه من ذلك قول عبد الله بن المعتز يصف خيلا: صببنا عليها ظالمين سياطنا قطارات بها ايد سراع وارجل

فقوله ظالمين حشو أقام به الوزن وبالغ في المعنى من جهته."[5]

د/هـ" الظاهر، الباطن، الأمعاء ، الإمتلاء"[6]

تميز هذا المصطلح بحمله لدلالة هامشية ضدية ،تمثلت في الظاهر والباطن ،وصورة أخرى للحشو تظهر في الأمعاء والإمتلاء.

---

[1] اللسان ,مادة حرم
[2] مقاييس اللغة،مادة حزب
[3] لسان العرب، مادة حزب
[4] مقاييس اللغة ,مادة حشى
[5] العمدة ،ص 688.
[6] اللسان ,مادة حشى

حـلف:د/م" الحاء واللام والفاء أصل واحد وهو الملازمة يقال حالف فلان فلانا :اذا لازمه "[1]

الأحلاف:"مخزوم وعدى وسهم وجمح وعبد الدار...سمي الأخرون أحلافا لجزور نحروه فدانوا دمه في جفنة، فسُمّوا بايديهم لعقوا منه فسمّو الأحلاف ولعقة الدم "[2]

د/هـ:" القسم، العهد، المعاقدة، الملازمة، نبات، الآمة السّخابة"[3]

يظهر معنى الحلف ،في الملازمة والمعاهدة والمعاقدة على أمر معين يحدد بين الأطراف المتفقة أو المتعاقدة ،فهذه المعاني ترحل بنا إلى عالم السياسة وما يحمله من أحلاف ،ومعاهدات تنظم شؤون القبيلة أو الدولة ،الداخلية أو الخارجية .

حلو الشمائل د/م"الحاء واللام والواو ومابعدها معتل ثلاثة أصول الأول طيب الشئ في ميل من النّفس إليه ،الثاني :تحسين الشئ والثالث وهومهموز تنحية الشئ"[4]

شمل د/م " الشين والميم واللام أصلان منقسان مطردان كل واحد منهما في معناه وبابه: فلأول يدل على دوران الشئ بالشئ ،وأخذه إياه من جوانبه من ذلك قولهم : شملهم الأمر والأصل الثاني يدل على الجانب الذي يخالف اليمين "[5]

" من حكم الشاعر أن يكون حلو الشمائل."[6]

د/هـ:"نقيض المر،الإصابة،الاستخفاف،حسن الخلق، الخروج، الفاكهة الحلوة،الأخذ من مهر البنت،المهر،الرشوة،الشجرة "[7]

د/هـ " نقيض اليمين ،سرعة الاكتشاف ،الشؤم ،الطبع، الخلق ،الريح ،الاحاطة بالأمر الكساء "[8]

يعرض ابن رشيق مصطلح حلو الشمائل ضمن الصفات التي يجب أن يتحلى بها الشاعر لأنّه كما قلنا سابقا صاحب رسالة مهمة في المجتمع ،وإذا تتبعنا هذا المصطلح (حلو) في دلالته الهامشية نجده قد خرج إلى معاني متنوعة أبرزها ما تعلق بحاسة الذوق تجسد ذلك في نقيض المر ،والفاكهة الحلوة ،كما حمل المصطلح دلالة ضدية أخلاقية تمثل في حسن الخلق الذي يتنافى مع طريق الرشوة .أما مصطلح شمل فرغم حمله لدلالة الطبع والخلقة ،إلا

---

[1] مقاييس اللغة ,مادة حلف
[2] العمدة,ص907
[3] اللسان ,مادة حلف
[4] مقاييس اللغة ,مادة حلو
[5] مقاييس اللغة ،مادة شمل .
[6] العمدةج1,ص 316
[7] اللسان ,مادة حلو
[8] لسان العرب ،مادة شمل

أنّه يحمل في طيّاته دلالة الشؤم ،والتى تذكرنا بأصحاب الشمال ونارهم ، لكن اليمين هو مصدر راحة وإطمئنان صورته تظهر في حال أصحاب اليمين وجنتهم .

حـــمس د/م"الحاء والميم والسين ،أصل واحد يدل على الشدة، فالأحمس الشجاع والحمس والحماسة، الشجاعة والشدة"[1]

حمس" هم قريش وكنانة ومن دان بدينهم من بني عامر في ضدية وقال أبو عمر بن العلاء :الحمس من بني عامر: طلاب وكعب ،وعامر بنو ربيعة بن صعصعة ،وأمهم مجد بنت تيم الأردم بن غالب بن فهر بن مالك وكانت صعصعة في الجاهلية يتحمسون في أديانهم أي يتشدودن، لا يستظلون أيام منىً ولا يدخلون البيوت من أبوابها وقيل سموا حمسا لشدة بأسهم"[2]

د/هـ"الشدة، المنع والمحاربة، التنور، الشجاعة، التشدد في الدين، الضلالة والهلكة"[3]

اتفقت الدّلالة المركزية مع الدّلالة الهامشية في معنى الشدة والحماسة ،ودعم ذلك الإتفاق التعريف الذي أورده ابن رشيق فهو لم يخرج عن معنى الشدة والشجاعة والبأس الذي عرفت به هذه القبائل الحمسية .

حوش د/م " الحاء والواو والشين كلمة واحدة الحوشي الوحشي يقال لوحشي حوشي والحوش أن يأكل الإنسان من جوانب الطعام حتى ينهكه "[4]

"الوحشي في الكلام :ما نفر منه السمع ويقال للوحشي حوشي ،كأنّه منسوب إلى الحوشي وهي بقايا إبل ووبر بأرض قد غلبت عليها الجن فغمرتها ،ونفت عنها الأنس ،ولا يزورها إنس إلا خبله، قال رؤبة :جرّت رحانا من بلاد حوش

"وإذا كانت اللفظة خشنة مستغربةلا يعلمها إلا العالم المبرز والأعرابي القح، فتلك وحشية، وكذلك إن وقعت غير موقعها ،وأتى بها مع ما ينافرها، ولا يلائم شكلها "[5]

د/هـ " بلاد الجن ، الغريب، الحديد، الجمع، التحويل، الأكل الشديد، الفزع "[6]

لقد رحل بنا مصطلح حوش إلى بلاد الجن ،ذلك العالم المفزع والمخيف ،الغريب في عيشه وطقوسه ،فالإنسان العادي لا يفقه من هذا العالم شيئا، والكلم الغريب الذي لا يفهم

---

[1] مقاييس الغة ,مادة حمس
[2] العمدةج2ص 911
[3] اللسان,مادة حمس
[4] مقاييس اللغة ،مادة حوش
[5] العمدة ،ج2،ص 1042.
[6] لسان العرب ، مادة حوش

ينسب إلى الحوش، كللفظة صعبة الفهم في الشعر، وهذه نقطة الالتقاء بين الدلالتين ،كما التقت في معنى شدة الأكل.

حنـــــذد/م " الحاء والنون والذال أصل واحد وهو إنضاج الشئ"[1]

" شاعر حنذيذ،وهو الذي يجمع جودة الشعر ورواية الجيد من شعر غيره"[2]

د/هـ" اللحم المشوي، الماء الساخن، النضج، شدة الحر"[3]

مصطلح حنذ يحمل معنى الإنضاج في كل شئ ،سواء إنضاج الأكل لتغذية الجسم أم الإنضاج الفكري لتغذية العقل والروح ،فالشاعر الحنذيذ لابد أن يشرف على إنضاج شعره بالتجويد والتحسين ،وأن يحفظ أشعار الآخرين لتكون معيناً له في تقصي المعاني ومعرفة مناسبة توظيفها .

خـــبر د/م" الحاء والباء والراء أصلان فالأول العلم ،والثاني:على لين ورخاوة "[4]

"قال الاصمعي لا يصير الشاعر في قريض الشعر فحلا حتي يروي أشعار العرب ويسمع الأخبار "[5]

د/هـ" من أسماء الله الخبير،العلم بالأمر،النبأ،العالم ،المزادة العظيمة،الناقة غزيرة اللبن ،شجرة السدرة "[6]

و لأنّ الشاعر هو الناطق الرسمي بأسم قبيلته ،فهو المدافع في الحرب ،والمادح والمشيد في حالة السلم ،فرجل بحجم هذه المهمة ،فجهله بالأشعار والأخبار تعد منقصة تشين الشاعر وتحطّ من قيمته ،فهذا المصطلح حمل كل معاني العلم ،من العلم بالأمر النبأ العالم كما خرج إلى معانٍ أخرى تمثلت في المزادة والناقة غزيرة اللبن، هذه العناصر تشكل أهم صور الحياة البدوية العربية .

خـــبل د/م "الخاء والباء واللام أصل واحد يدل على فساد الأعضاء "[7]

" ما حذف ثانيه ورابعه الساكنان فهو مخبول "[8]

---

[1] مقاييس اللغة ,مادة حنذ
[2] العمدة ,ج1,ص ص 183/181
[3] اللسان ,مادة حنذ
[4] مقاييس اللغة ,مادة خبر
[5] العمدة ج1 ص 318
[6] اللسان ,مادة خبر
[7] مقاييس اللغة ,مادة خبل
[8] العمدة ج2 ص 1112

د/هـ" الإضطراب، القطع، الفساد، الشيطان "[1]

تتناسل دلالة القطع، فتلد مصطلحاً آخر ينظم إلى (جث، جد، جزل، جوز حذف حذو، خبل)، لقد حمل هذا المصطلح كل الدلالا ت السلبية، من إضطراب في النّفس ،أو في الأوضاع على اختلافها (اجتماعية، سياسية، اقتصادية، فكرية ...) ،الفساد ودور الشيطان فيه، فهو مفسد كل العلاقات بين البشر، وبين الإنسان وربه .

خـــبن د/م " الخاء والباء والنون أصل واحد يدل على قبض ونقص يقال خبنت الشئ إذا قبضته "[2]

" عن ابي زهرة النحوي وغيره :كل ما حذف ثانيه الساكن فهو مكفوف "[3]

د/هـــ " التقلص ،الوعاء "[4]

ارتبط مصطلح خبن بكل معاني النقص والحذف والتقلص ،وهذا اتفقت عليه كل الدلالات الواردة .

خـــرب د/م:" الخاء والراء والباء أصل يدل على التثلم والتنقيب"[5]

" و إذا خرمت مفاعيلن فهو أخرم فإذا كففته مع ذلك فهو أخرب "[6]

د/هـ خرب" التخريب، الهدم، الشق، الثقب"[7]

خرب تحمل معناها في نفسها ،فهي تحمل كل معاني التخريب والهدم ،الذي ينافي وجود الإنسان، الذي خلق من أجل تعمير الأرض ،فالتخريب هو الفساد في أقوى صوره

خـــرج د/م" الخاء والراء والباء أصلان وقد يمكن الجمع بينهما، الأول: النفاذ في الشئ والثاني اختلاف لونين "[8]
" قول الشاعر :

والشيخ لا يترك أخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسيه

---

[1] اللسان ,مادة خبل
[2] مقاييس اللغة ,مادة خبن
[3] العمدة,ج2,ص 1112
[4] اللسان ,مادة خبن
[5] مقاييس اللغة ,مادة خرب
[6] العمدة ج2,ص 1112
[7] اللسان ,مادة خرب
[8] مقاييس اللغة ,مادة خرج

فالسين حرف روي وحركتها مجرى، وإنّ شئت إطلاق كليهما يقال، الهاء وصل وحركتها نفاذ، وبعدها في اللفظ ياء هي الخروج، ولوكان الهاء مضمومة كان الخروج واواً ،أو مفتوحة كان الخروج ألفاً "[1]

د/هـ" البعث، العبد، الزينة، الظهور، التفوق، الإصلاح "[2]

إن مصطلح الخروج يحمل دلالات اجتماعية مهمة ،فالعبد هو الذي يتزين لربّه بالمظهر الحسن، والنوايا الحسنة فيستعمل الألوان المختلفة في لباسه وبيته،من هنا تقاطعت الدّلالة المركزية مع الدّلالة الهامشية، والتفوق والإصلاح هي صورة الإنسان المسلم الحقيقية فهو يسعي للتفوق في العبادة والعمل ،وعند وقوع الخطأ لا يتوانى في تصحيحه وإصلاحه والبعث والظهور علامات تعلن عن بداية مرحلة أخرى في مسيرة خلق البشرية.

خـــرم د/م" الخاء والراء والميم كلمة واحدة وهوضرب من الاقتطاع "[3]
" وكل وتد مجموع كان في مبتدأ البيت فحذف أول الوتد فهو مخروم "[4]
د/هـ "التشقق، القطع، الثقب، الكذب"[5]

دلالة القطع شملت مصطلح خرم ،فالإقتطاع والحذف والتشقق والثقب كلها عيوب تظهر في الشئ ،فتخدش صورته الجمالية ،شئٌ آخر يغيّب الحقيقة ويشوه صورتها ،ويؤجل حل الكثير من القضايا الخطيرة ، هو الكذب ، فهو أسوأ خلق ممكن أن يتصف به إنسان.

خـــزم د/م " الخاء والزاء والميم أصل واحد يدل على إنثقاب الشئ "[6]

د/هـ:"السير الدقيق،الالتقاء،المعارضة،الإنقياد "[7]

يرتبط مصطلح خزم بالمصطلح خرم في دلالة الإنثقاب ،كما حمل دلالة ضدية من خلال معنى الالتقاء والمعارضة ،لكن السلبية تظهر من خلال معنى الانقياد الذي يكشف عن ضعف الشخصية ،ويعكس قلة الثقة في النّفس.

خـــضرم د/م " هو الرجل كثير العطية، وكل كثيرخضرم"[8]

"المخضرم هو الذي ادرك الجاهلية والاسلام "[1]

---

[1] العمدة,ج1,ص 247
[2] اللسان ,مادة خرج
[3] مقاييس اللغة ,مادة خرم
[4] العمدة ,ج2,ص 1112
[5] اللسان ,مادة خرم
[6] مقاييس اللغة ,مادة خزم
[7] اللسان ,مادة خزم
[8] مقاييس اللغة ,مادة خضرم

د/هـ:" كثرة العطية، القطع ، إدراك الجاهلية والإسلام، بين الحلو والملح "[2]

مصطلح خضرم ارتبط بمصطلح (جمم، وجود) في دلالة الكثرة ،كما بمصطلح (جوز، حذذ، حذف، الحذو) في دلالة القطع، ويستوقفنا هذا المصطلح بما يحمله من تحول تاريخي عند العرب ،يقول شوقي ضيف "...نقف بالعصر الجاهلي عند هذه الفترة المحدودة أي عند مائة وخمسين عاماً قبل الإسلام ...وينبغي أن نعرف أن كلمة الجاهلية التي اطلقت على هذا العصر ليست مشتقة من الجهل الذي هو ضد العلم ونقيضه، وإنّما هي مشتقة من الجهل بمعنى السّفه والغضب والنزق،فهي تقابل كلمة الإسلام التي تدل على الخضوع والطاعة لله جلّ وعز وما يطوى فيها من سلوك خلقي كريم – وكلمة الجاهلية- قد أخذت تطلق على العصر القريب من الإسلام أو بعبارة أدق على العصر السابق له مباشرة وكل ما كان فيه من وثنية وأخلاق قوامها الحمية والأخذ بالثأر وإقتراف ما حرّمه الدين الحنيف من موبقات " [3]

خـــطب :د/م "الخاء والطاء والباء أصلان :أحداهما الكلام بين اثنين :الخطب الأمر يقع وأما الأصل الآخر فاختلاف لونين "[4]

" سئل ابن المقفع :ما البلاغة ؟ فقال: اسم لمعان تجري في وجوه كثيرة منها ما يكون خطبا"[5]

د/هـ" الشأن والأمر، مراجعة الكلام، الإصفرار، النبات "[6]

مازال ابن رشيق يعرض التعريفات المختلفة للبلاغة ،و مصطلح الخطب يرد في الجانب اللغوي بعدة معانٍ،فهو الكلام بين أثنين ،يأخذ كل واحدٍ دوره فهناك المتكلم وهناك المستمع ،أوالباث والمتلقي ،مع ضرورة وجود موضوع وهو الرسالة، والشأن والأمر فهو الموقف الذي يقع في أي صورة من صور الحياة المعاشة، واللون حاضر في هذا المصطلح من خلال اختلاف لونين ،والإصفرار الذي يرمز للذبول أو المرض ...

خف د/م:"الخاء والفاء :وهي شئ يخالف الثقل والرزانة "[7]

الخفيف: " مسدس قديم: أجزاؤه (فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ،مكرره ومربعه فاعلاتن مستفعلن "[1]

---

[1] العمدةج1,ص 179
[2] اللسان ,مادة خضرم
[3] د/ شوقي ضيف ،تاريخ الادب العربي (العصر الجاهلي) ،دار المعارف ،ط11 ،ص 39
[4] مقاييس اللغة ,مادة خطب
[5] العمدة,ج1,ص 386
[6] اللسان ,مادة خطب
[7] مقاييس اللغة ،مادة خف

د/هـ " التوقد والذكاء،الاستهانة ،الغضب، الطيش، الطاعة "[2]

ارتبط مصطلح الخفة بعدة معاني تبدو إيجابية كالتوقد والذكاء والطاعة ،لكن في المقابل يحمل دلالات سلبية تمثلت في الإستهانة بالآخرين ،والغضب وكيف يؤثر على مزاج الإنسان ،وطريقة حكمه على الأشياء وهو في هذه الحالة ،والطيش الذي يخالف الثقل والرزانة .

خلس د/م" الخاء واللام والسين أصل واحد وهو الاختطاف والالتماع "[3]

" الاختلاس فنحو قول ابي نواس

ملك تصور في القلوب مثاله فكأنّه لم يخل منه مكان

اختلسه من قول كثير
أريد لأمسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلى بكل سبيل "[4]

د/هـ" الأخذ ،التسالب ،الشجاعة والحذر، الخلس في القتال والصراع، مخالطة السواد بالبياض ،الإستواء،النبات الهائج بعضه أصفر،وبعضه أخضر ."[5]

لقد رحل بنا المصطلح إلى جو الحروب، والإغارات التي كانت تطبع الحياة العربية ،فالخلس في القتل والصراع من أخذا للأموال وسلب للغنائم ،يتطلب الكثير ،كثرة العدد وقوة السلاح وكذا من الحذر والشجاعة ، للظفر بالفوز والغنيمة، امتزجت في هذا المصطلح مجموعة من الألوان ،الأسود والأبيض ،الأخضر والأصفر، ولكن غاب اللون الأحمر الذي غالباً ما يميز ساحة الحرب والمعركة .
خلع د/م " الخاء واللام والعين أصل واحد مطرد ،وهومزايلة الشئ الذي كان يشتمل به "[6]

" ومن التخليع قطع مستفعلن في العروض، والضرب جميعا "[7]

د/هـ" جرّده،الذل،الطلاق،المقامر،التباعد،الملازم للقمار،التفكك في المشي"[8]

اشتمل مصطلح خلع على معاني اجتماعية سيئة ،تظهر الصورة المظلمة والمخيفة للمجتمع ،فقد يجرد الإنسان من حقوقه وواجباته ،فيندم دوره في المجتمع ،أوقد يتجرد من

---

[1] العمدة ص 1114
[2] لسان العرب ،مادة خف
[3] مقاييس اللغة ،مادة خلس
[4] العمدة ص 1084.
[5] لسان العرب، مادة خلس
[6] مقاييس اللغة ,مادة خلع
[7] العمدةج2 ص 1113
[8] لسان العرب،مادة خلع .

إنسانيته فيرتكب أكبر الجرائم ،والذل محمود عندما يكون لله ،ويذم عندما يرتبط بالإنسان ،وبعدما كان الارتباط والتقارب بين نفسين وعائلتين ،فتفك هذه الرابطة بالطلاق والتباعد ،والاولاد من يدفع ثمن هذا الإنفصال .وآفة آخر تنخر جسد المجتمع ،إنّه القمار.

/**خـمس** د/م" الخاء والميم والسين أصل واحد وهو العدد ،وهو العدد فالخمسة معروفة الخمس واحد من خمسة "[1]

"المخمس وهو أن يوتي بخمسة أقسمة على قافية ،ثم بخمسة أخرى في وزنها على قافية غيرها كذلك إلى أنْ يفرغ من القصيدة ،هذا هو الأصل"[2]

د/هـ :" الخمسة ،الطول،الحبل، الثوب" [3]

خمس هو العدد خمس، لكنّه في الدّلالة الاجتماعية خرج إلى عدة معاني كالطول الذي يخالف العرض ،والحبل ،والثوب الذي يغطي جسم الإنسان ويقيه برد والشتاء وحر الصيف .

دخـل د/م:"الدال والخاءواللام مطرد ناقص وهو الولوج يقال دخل يدخل دخولا "[4]

"المؤسس من الشعر :ما كانت فيه ألف بينها وبين حرف الروي حرف يجوز تغييره فذلك الحرف يسمى الدخيل وحركته تسمى الإشباع ،ويجوز تغييرها عند الخليل "[5]

د/هـ:"سوء الطريقة ،سوءالسيرة ،الباطن،الفساد "[6]

حمل مصطلح الدخول دلالة اجتماعية مكثفة تمثلت في الفساد والذي يظهر في سوء الطريقة ،وسوء السيرة التي ترتبط بصورة الفرد في المجتمع ،والفساد الباطني أخطر أنواع الفساد ،فهو لا يظهر للنّاس ،ولا يعرف بسهولة ،فيكون الكذب والنفاق والغدر والخداع ...

درك د/م " الدال والراء والكاف أصل واحد وهو لحوق الشئ بالشئ ووصوله إليه "[7]

"وهوحركتان بين ساكنين ،وهونحو مفاعيلن ،متفاعلين ،مستفعلن ،وفاعلن ،والمتدارك

مثمن قديم ،مسدس محدث ،أجزاؤه فاعلن ثماني مرات "[8]

د/هـ " الإسراع ،الطلب ،المتابعة ،القطعة "[1]

---

[1]مقاييس اللغة ,مادة خمس
[2]العمدة ج1,ص 284
[3]اللسان ,مادة خمس
[4]مقاييس اللغة ,مادة دخل
[5]العمدة ج1,ص ص 255 /257/256
[6]اللسان ,مادة دخل
[7]مقاييس اللغة ,مادة درك
[8]العمدة,ج2,ص 1111

ارتبطت الدّلالة المركزية مع الدّلالة الهامشية، في دلالة اللحوق بالشئ، فالإسراع والمتابعة والطلب كلها توحي بطلب هدف في هذه الحياة، تتبعه، والإسراع في بلوغه والوصول إليه.

د/م **دعو**" الدال والعين والواو أصل واحد هو تميل الشئ إليك بصوت وكلام يكون منك "[2]

الإستدعاء:" وهو أن لا تكون للقافية فائدة إلا كونها قافية فقط فتخلوا حينئذ من المعنى كقول إبن عدى القرشي أنشده قدامة :

ووقيت الحتوف من وارثوا لِواباك صالحا ربّ هود.

فإنّه لم يات بهود صع و ها هنا معنى الا كونه قافية "[3]

د/هـ" الاستغاثة، الدعاء، الرغبة في الله، المناداة، الاجتماع، صريع الخيل في الحرب" [4]

يمر الإنسان في حياته الطويلة بالكثير من المحطات الصعبة، حيث تستوقفه لتعلمه دروسا في العبادة والتوكل ،فالإنسان خلق ضعيفاً، يحتاج الى المدد الألهي في كل لحظة ،هذا ما حمله هذا المصطلح من الإستغاثة والدعاء والرغبة في الله والمناداة ،فسّر راحة الإنسان ونجاحه ،هو مدى ارتباطه بخالقه، وتوكله عليه.

ذهل د/م:" الذاء والهاء واللام أصل واحد يدل عن شغل عن شئ يذعر أو غيره " [5]

"الذهلان: " أحدهما :ذهل بن شيبان ويشكر ،والآخر ضبيعة وذُهل بن ثعلبة واللهمزتان: إحداهما : عجل وتيم اللات، والأخرى :قيس ابن ثعلبة وعنترة وكلهم من بكر بن وائل ،عنزة بن أسد بن ربيعة "[6]

د/هـ :" ترك الشئ عمدا أو غفلة ،السلو وطيب النّفس عن الألفة ،القطعة ،الجواد الرقيق من الخيل ،القبيلة "[7]

الذهل :هو الإنشغال بشئ يذعر الإنسان ،ورغم أن ابن رشيق ذكره في أسماء بعض القبائل إلا أنّه خرج إلى دلالة أخرى في دلالته الهامشية ،فالقبيلة هي تجمع سكاني ،له قوانين معين تحكمه، يشرف على تطبيقها سيد القبيلة ،أما حيوان الخيل فله حضوة كبيرة عند العربي ،فهو وسيلة للسفر ،للصيد ،والحرب ،وثروة حيوانية تميزت بارتباطها بحياة العربي ،فالخيل أهتم

---

[1]اللسان ,مادة درك
[2]مقاييس اللغة ,مادة دعا
[3]مقايس الغة ,مادة دعو
[4]اللسان ,مادة,دعو
[5]مقاييس اللغة,مادة ذهل
[6]العمدة,ج2 ص 906
[7]اللسان ,مادة ذهل

بوصفه الشعراء ،ونقلت أخباره الرواة ،وتتبع حياته من أهتم بالتأليف في أنساب الخيل وأسمائها .

ذيل د/م " الذال والياء واللام أصل واحد مطرد منقاس ،وهوشئ يسفل في إطالة "[1]

" ذيل : كل سبب زيد عليه حرف ساكن ليس من الجزء الذي هو فيه فهو مسبغ فإن كان ذلك في وتد فهو مذيل ،فإنْ زيد على الوتد حرفان فهو مرفل "[2]

د/ه: "آخر كل شئ، وذيل الريح ما تتركه في الرمال، الدرع الطويل التبختر، الزيادة الخزي الطول "[3]

التذييل هو الزيادة أو الإطالة في أسفل الشئ ،وهذا ما اتفقت عليه الدلالات الواردة لكن المصطلح في الجانب الاجتماعي لا يقف عند معنى واحد فهو يخرج إلى عدة صور ومجالات ،من معاني ما تتركه حركة الرياح على الرمال، والتبختر الذي يرتبط بالإطالة في اللباس والمشي ،كما حملة دلالة الزيادة فقد تكون لحاجة أو لعدمها. والخزي الذي سببه إرتكاب الذنوب والمعاصي، والجهر بها.

ربب د/م " الراء والباء يدل على أصول الأول إصلاح الشئ والقيام عليه، والأصل الثاني لزوم الشئ والإقامة عليه ،والأصل الثالث ضم الشئ للشئ "[4]
الرباب" ضبة بن ادبن طايخة وتميم وعدي وعوف وهو عكل وثور أطحل هؤلاء بنو عبدو مناة بن ادبن طايخة"[5]
د/هـ"الملك ،السيد، المدير، المربي، الأرض، المطر، المحل ومكان الإقامة، الاجتماع السحاب، العلم والحكمة، العهد والميثاق، الشاة "[6]

ربب في دلالته اللغوية حمل معنى الاصلاح ،واللزوم ،والضم ،وهذه المعاني امتدت إلى الدلالة الهامشية فالمللك والسيد والمدير والمربي، يلازم رعيته ويشرف على تسيير أمورها، ويقوم على إصلاح الأعوجاج الذي يصيبها. المطر والسحاب هما صورة السماء والمحل ومكان الإقامة هما صورة الأرض،أما العلم حكمة هبة ربانية عندما توجد تحفظ العهود والمواثيق .

رثـــى د/م "الراء والتاء والحرف المعتل أصل يدل على رقة وإشفاق "[7]

---

[1]مقاييس اللغة ,مادة ذيل
[2]العمدة,ج2 ص 1112
[3]اللسان ,مادة ذيل
[4]مقاييس اللغة ,مادة ربب
[5]العمدة ,ص 908
[6]اللسان ,مادة ربب
[7]مقاييس اللغة ,مادة رثى

"وليس بين الرثاء والمدح فرق إلا أن يخلط بالرثاء شئ يدل على أن المقصود به ميت، مثل (كان) أو (عدمنا به كيت وكيت أو ما شاكل هذا ليُعلم أنّه ميت "[1]

د/هـ"الرجل ضعيف العقل، وجع في الركبتين والمفاصل، الحمق، ندب الميت"[2]

الرقة والإشفاق شعور يلازم حالة نفسية حزينة ،تنبئ بمصاب جلل ،وهو فقدان أحداً عزيزًا كان معنا، فهذا المعني دلت عليه جل التعريفات اللغوية والهامشية وكذ تعريف ابن رشيق ،حيت أمزجت الدلالات، فندب الميت يكون بكلمات تدل على أن المقصود به ميت مثل كان، عدمنا به ...وضعف العقل والحمق ،هوحالة آخرى للموت العقل وغيابه .

رجز د/م " الراء والجيم والزاي أصل يدل على اضطراب"[3]

" الرجز: مسدس مربع، مثلث، مثنى، كله قديم، موحد محدث أجزاؤه: مستفعلن ست مرات وزحافه: الخبن، الطيّ، الخبل، القطع، الوقف، الفرق"[4]

د/هـ" العذاب والإثم و الذنب، الاضطراب، الداء، الريح الدائمة، الرعد، عبادة الأوثان وسواس الشيطان ،ميل الحمل والهودج . "[5]

الاضطراب هي الدّلالة المركزية التي حملها هذا المصطلح ،حيث تفرّعت عنها دلالات هامشية ،تمثلت في عبادة الأصنام فهي كفر وأثم وذنب كبير،واضطراب في العقيدة ،جزاءه العذاب في نار جهنم ،كما أن الرجز داء يصيب الناقة فيؤثر على وقوفها بشكل طبيعي .

رجل د/م" الراء والجيم واللام معظم بابه يدل على العضو وهو رجل كل ذو رجل "[6]

" الإرتجال: ما كان انهماراً وتدفقاً لا يتوقف فيه قائله "[7]
د/هـ"رجل، الشبه، شدة المشي، الأرض المستوية، القوة على المشي، الشعر المسرح، الإبتداء الانفراد، الارتفاع، الجراد الكثير"[8]

اجتمع في هذا المصطلح العضو، والمكان، والحركة ،فالرجل هي عضو المشي على الأرض، وتكون القوة والشدة حسب درجة السلامة التي يتمتع بها هذا العضو، على خلاف

---

[1] العمدة، ج2،ص 831.
[2] لسان العرب،مادة رثا
[3] مقاييس اللغة ،مادة رجز
[4] العمدة،ج2،ص 1110
[5] لسان العرب ،مادة رجز .
[6] مقاييس اللغة مادة رجل.
[7] العمدة ج1،ص 298
[8] لسان العرب ،مادة رجل.

من يعاني المرض أو الارهاق والتعب ،كما اجتمع في هذا المصطلح ابتداء الشئ والانفراد به ومنه الارتفاع به ،إلى المكانة الأفضل والأحسن .

ردد د/م " الراء والدال اصل واحد منقاس وهو رجع الشئ: تقول رددت الشئ اردده ردا الرد:عماد الشئ الذي يرده"[1]

الترديد "هو أن يأتي الشاعر بلفظة معلقة بمعنى،ثم يردها بعينها معلقة بمعنى آخر في البيت نفسه أوفي قسيم منه وذلك نحو قول زهير:

من يلق يوما علاته هرما يلق السماحة منه والندى خلقا

فعلق يلق بهرم ثم علقها بالسماحة "[2]

د/هـ" صرف الشئ ورجعه، المخالفة،التحول،عدم القبول،الكهف،الرجوع،القبح "[3]

مصطلح ردد لم يخرج عن معناه المركزي، الذي يدل على رجع الشئ ،فالمخالفة والتحول والرجوع ،هي معاني حملها المصطلح ، وهذه المعاني قد ترتبط بالإيجابية كمخالفة أهل الكفر، وأصحاب المعاصي ،والرجوع بالعقل إلى جادة الصواب .

ردف د/م" الراء والدال والفاء أصل واحد مطرد يدل على اتباع الشئ فالترادف والتتابع "[4]

" فالترادف نوعان:تشترك الياء والواو في أحدهما: نحو قول علقمة الفحل :طحا بك في الحسان طروب بُعيد الشباب عصر حان مشيبُ

فالياء في مشيب مقام الواو في طروب :فتنفرد الألف بالنوع الثاني نحو قول إمرئُ القيس: ألا عم صباحا أيّها الطلل البالي"[5]

د/هـ" التتابع، المؤخرة، الكفل، العجز، الخلق، الركوب في الخلف، الحقيبة، التوالي، الليل والنهار."[6]

الترادف هو التتابع في كل شئ، ففي الزمان يمثله تتابع الليل والنهار، و في سلم المسؤوليات الحياتية المختلفة، يظهر من خلال المجالات المتعددة ومما أورده صاحب اللسان في هذا الشأن قوله " الليث: الردف الكفل. وأرداف الملوك في الجاهلية الذين كانوا يخلفونهم في القيام بأمر المملكة ، بمنزلة الوزراء في الإسلام، وهي الردافة، وفي المحكم :

---

[1]مقاييس اللغة ،مادة رد

[2]العمدة،ص 553.

[3] لسان العرب ،مادة ردد

[4]مقاييس اللغة، مادة ردف

[5] العمدة ،ج1،ص 255

[6]لسان العرب،مادة ردف

هم الذين كانوا يخلفونهم نحو أصحاب الشرط في دهرنا هذا. والروادف: أتباع القوم المؤخرون يقال لهم روادف وليسوا بأرداف الجوهري :الردافة الاسم من أرداف الملوك في الجاهلية . والردافة : أن يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه ، فإذا شرب الملك شرب الردف قبل النّاس ، وإذا غزا الملك قعد الردف في موضعه وكان خليفته على النّاس حتى ينصرف ، وإذا عادت كتيبة الملك أخذ الردف المرباع، وكانت الردافة في الجاهلية لبني يربوع ;لأنه لم يكن في العرب أحد أكثر إغارة على ملوك الحيرة من بني يربوع ، فصالحوهم على أن جعلوا لهم الردافة ويكفوا على أهل العراق الغارة "[1]

رسّ د/م" الراء والسين أصل واحد يدل على الثبات"[2]

"والرس في قوافي الشعر صرف الحرف الذي بعد ألف التأسيس نحو حركة عين فاعل في القافية كيفما تحركت حركتها جازت وكانت رسا للألف ،الرس فتحة الحرف الذي قبل حرف التأسيس "[3]
د/هـ" الإصلاح، الفساد، الابتداء، السارية، الثبات، ذكر الخبر، العلامة، البئر القديمة "[4]

الرسّ رغم حمله لمعنى الثبات الذي يرمز للقوة في الدين والحق، والشدة في الرأي، قد اجتمعت فيه ثنائية ضدية ،كانت من خلال السعي بالإصلاح والفساد بين النّاس، فمن يملك هذه الخصال، إلى أي فيئة نصنفه ؟

رسل د/م " الراء والسين واللام يدل على أصل واحد مطرد منقاس يدل على الانبعاث والامتداد فالرسل: السير السهل"[5]

"قال ابن جنبة :الترسل في الكلام التوقر والتفهم والترفق من غير أن يرفع صوته شديدا وهو التحقيق بلا عجلة وقيل بعضه على أثر بعض . وترسل في قراءته : اتأد فيها. وفي الحديث : كان في كلامه ترسيل أي : ترتيل ، يقال : ترسل الرجل في كلامه ومشيه إذا لم يعجل"[6]

د/هـ"القطيع من كل شئ،الأبل،الرفق والتؤد،التحقيق، كثرة اللبن ،الناقة سهلة السير، التوجيه والرخاء، اللين، السهل، السرعة في السير، التوتر"[7]
السهولة واللين ،الرخاء والرفق والتودد كلها معاني توحي بالأريحية في العيش، فوجود الأبل والناقة وكثرة اللبن، دليل على الحياة الطيبة التي توفرت فيها أهم العناصر الضرورية.
رغب د/م" الراء والغين والباء أصلان: أحدهما طلب الشئ، والآخر سعة في الشئ"[1]

---

[1] لسان العرب، مادة ردف
[2] مقاييس اللغة،مادة رس
[3] لسان العرب ،مادة رسّ
[4] المصدر نفسه .
[5] مقاييس اللغة،مادة رسل
[6] لسان العرب ،مادة رسل
[7] المصدر السابق ،مادة رسل

" الرغبة تكون مع المديح والشكر "[2]

د/هـ: "الضراعة والمسألة، الطاعة، الحرص، السؤال، الطمع، سعة الأمل، الأمر المرغوب فيه،الترك"[3]

مصطلح رغب لم يخرج عن دلالته المركزية التي حمل معنى الطلب والسعة، توسع هذا المعنى في الدّلالة الهامشية وشكل ثلاث مجموعات وهي: الطمع والحرص ضد الترك فالإنسان الحريص لن يتراجع على ما يريد، المجموعة الثانية تمثلت في الضراعة والمسالة ،فهي تعكس صورة الطاعة ،فالدعاء والإلحاح في الطلب دليل الطاعة والتوكل على الله وحده دون سواه، المجموعة الثالثة سعة الأمل هي التي تشحن النّفس بطاقة من التفائل للوصول للأمر المرغوب فيه.

رفد د/م" الراء والفاء والدال أصل مطرد منقاس وهو المعاونة والمظاهرة بالعطاء وغيره"[4]

" الرفادة:وأما المرافدة فأنّ يعين الشاعر صاحبه بالأبيات،يهبها له كما قال جرير لذي الرمة: انشدني لما قلت لهشام المرئي: فأنشده قصيدته:

تبت عن عيناك عن طلل بحوزي محته الريح وامتنع القطارا

فقال له: الا اعينك ؟ قال بلى، بابي وأمي قال: قل له:

يعد الناسبون إلى تميم بيوت المجد أربعة كبارا

يعدون الرباب وآل سعد وعمروثم حنظلة الخيارا

ويهلك بينها المرئي لغوا كما الغيث في الديه الحوارا"[5]

رفد:د/هـ" العطاءوالصلة ،المعونة،القدح الضخم، النصيب،العصبة من الناس ،دجلة والفرات"[6]

إن معان مصطلح رفد اجتمعت على دلالة العون والمساعدة، وجسدت اجتماعية الفرد ،وكل السلوكات التي ترمز إلى التكافل الاجتماعي المطلوب، وهذا ما أوضحه صاحب اللسان في شرحه لهذا المصطلح "الرافد : هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه إذا غاب.

---

[1]مقاييس اللغة ،مادة رغب.
[2]العمدة ج2،ص ص 194/193
[3]لسان العرب ،مادة رغب
[4]مقاييس اللغة ،مادة رفد
[5]العمدة ،ج2،ص 1081
[6] لسان العرب مادة رفد

والرفادة: شيء كانت قريش تترافد به في الجاهلية ، فيخرج كل إنسان مالا بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيما أيام الموسم، فيشترون به للحاج الجزر والطعام والزبيب للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس حتى تنقضي أيام موسم الحج ، وكانت الرفادة والسقاية لبني هاشم، والسدانة واللواء لبني عبد الدار، وكان أول من قام بالرفادة هاشم بن عبد مناف وسمي هاشما لهشمه الثريد . وفي الحديث : من اقتراب الساعة أن يكون الفيء رفدا أي: صلة وعطية ، يريد أن الخراج والفيء الذي يحصل، وهو لجماعة المسلمين أهل الفيء يصير صلات وعطايا ، ويخص به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا يوضع مواضعه .. وأنشد الأحمر :

روافده أكرم الرافدات بخ لك بخ لبحر خضم "[1]

رفـل د/م" الراء والفاء واللام أصل واحد يدل على سعة و وفور"[2]

الترفيل " كل سبب زيد عليه حرف ساكن ليس من الجزء الذي هو فيه فهو مسبغ فإنّ كان ذلك في وتد فهو مذيل فإنّ زيد على الوتد حرفان فهو مذيل "[3]
د/هـ" أخرق اللباس، القبيح، التبختر،الأحمق، طويل الذنب، واسع الجلد، التسويد والتعظيم السعة في المعيشة."[4]
كون مصطلح رفل يحمل دلالة الاتساع والوفور، إلا أنّه في الدلالة الهامشية، غلبت عليه المعاني السلبية من الخرقة في اللباس، والإنسان القبيح وهيئة التبختر والأحمق.
رقـم د/م" الراء والقاف والميم أصل واحد يدل على خط وكتابة وما اشبه ذلك فالرقم الخط والكتابة"[5]

الأراقم" جشم، ومالك، وثعلبة، معاوية، والحارث، وبنوبكر بن حبيب بن غنم بن ثعلب بن وائل"[6]

د/هـ:"الحذف، القلم، المرأة العاقلة الفطنة، المخطط، الحية، الداهية، جانب الوادي"[7]

الخط والكتابة أداته القلم ،الذي ربط بين الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية ،كما أبحرت بنا الدّلالة الأخيرة في عالم المرأة العاقلة الفطنة ،ولنا أن نتأمل الدور الذي تلعبه هذه المرأة في الأسرة والمجتمع ،ونتاجها البشري المنتظر، فحتما ستظهر بصمة العقل والفطنة، والخير المرتجى في الناشئة .

---

[1] المصدر السابق، مادة رفد
[2] مقاييس اللغة، مادة رفل
[3] العمدة،ج2، ص 1112.
[4] لسان العرب ، مادة رفل
[5] مقاييس اللغة، مادة رقم
[6] العمدة،ص 906
[7] لسان العرب،مادة رقم .

رقــب د/م " الراءوالقاف والباءأصل واحد مطّرد ،يدل على الانتصاب لمراعاة الشئ"[1]

"والمراقبة أن يتقابل السببان في جزء واحد، فيسقط ساكن أحدهما، ولا يسقطان جميعا البتة وكذلك لا يثبتان جميعا، وهي من جميع الأوزان في المضارع والمقتضب، والجوهري يعد المقتضب من الرجز – كما قدمت – فهي من المضارع في سببي " مفاعيلن "- أعني الياء والنون – إما أن يأتي " مفاعلن " مقبوضا، و إما أن يأتي "مفاعيل" مكفوف، ومن المقتضب في سببي" مفعولات أعني الفاء والواو – إما أن يخبن فيصير " مفاعيل "، وإما أن يطوى فيصير "فاعلات "، ولا يجوز أن يأتي هذا والذي قبله. -أعني المضارع – سالماً البتة"[2]

د/هـ :" الحفظ، الانتظار، التوقع، الطليعة، الخلق.، الخوف ،ضرب من الحيات "[3]

الانتصاب لمراعاة الشئ،حركة جسدية يقوم بها من ينتظر قدوم شخص، أو يتوقع حضوره في موقف معين، كما حمل هذا المصطلح دلالة الخوف من الله وذلك لمن استشعر مراقبته.

رك د/م" الراء والكاف أصلان: أحدهما وهو معظم بابه رقة الشئ وضعفه ، والثاني تراسم

بعض الشئ على بعض "[4]

"الركيك :ماضعف بنيته وقلت فائدته واشتقاقه من الركة وهو المطر الضعيف وقيل من الرك وهو الماء القليل على وجه الأرض ،وأنشد النحاس

تهادى كعوم الرك كعكعة الحيا بأبطح سهل حين يمشي تأودا

وفلان :ركيك أي ضعيف العقل"[5]

د/هـ " الضعف، المطر القليل، السحابة، المرأة الكبيرة، الانهزام "[6]

لقد حمل مصطلح رك معناه في داخله ،عندما ارتبط بالضعف في كل شئ من عقل وجسم ،لفظ ،معنى ،حجة ...الخ ،كما إمتد الضعف إلى الطبيعة والإنسان من خلال المطر القليل ،والمراة الكبيرة ، والانهزام أمام الأعداء .

ركــب د/م" الراء والكاف والباء أصل واحد مطرد وهوعلو شئ شيئا"[1]

---

[1] مقاييس اللغة،مادة رقب
[2] العمدة،ج1،ص 240.
[3] لسان العرب،مادة رقب
[4] مقاييس اللغة ،مادة رك
[5] العمدة،ج2،ص 1042
[6] لسان العرب ،مادة رك

" المتراكب وهو ثلاث متحركات بين ساكنين وله جزءان مستفعلن وفاعلن"[2]

د/هـ " العلو،إيتان الذنوب،التتبع،الغزو، أصحاب الأبل "[3]

تميز هذا المصطلح في دلالته علة إتيان الذنوب والمعاصي،وما ينتج عن من عقاب وحرمان من النعم في الدنيا والآخرة .

رمـــز"الراء والميم والزاي أصل واحد يدل على حركة واضطراب"[4]

"هي نوع من أنواع الأشارة "[5]

رمزد/هـ" الإشارة، الإيماءة، الفاجرة، الإطالة، الهزال، الحركة، الكبر، تصويت خفي باللسان جيد الرأي "[6]

الرمز هو الحركة والاضطراب سواء كان بالتصويت الخفي أو الإشارة أو الإيماءة، كما دخل هذا المصطلح في دلالة عكسية مع مصطلح رقم ،فالمرأة الفاجرة التى ترمز بعينها لتظفر بشئ آني مؤقت، على خلاف المرأة العاقلة التي تراقب تصرفاتها وحركاتها بدقة.

رمـــل د/م" الراء والميم واللام أصل يدل على رقة في الشئ، بانظمام بعضه إلى بعض"[7]

الرمل " مسدس قديم، مربع قديم، أجزاؤه "فاعلاتن" ست مرات وزحافه الخبن، الكف، الشكل، الحذف، القطع، القص، الإسباغ"[8]

د/هـ" السرعة في المشي، موت الزوج، نفاذ الزاد، الترقيق، المحتاجين، المساكين، الخط الأسود."[9]

رسم هذا المصطلح صورة اجتماعية بائسة ،تعجّ بالمساكين والمحتاجين ،من نفاذ لزاد وموت الزوج المعين، لكن في الجانب الديني التعبدي فهو يرتبط بمناسك الحج والعمرة وهذا ماجاء في اللسان "في حديث الطواف: رمل ثلاثا ومشى أربعا. وفي حديث عمر رضي الله عنه: فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الإسلام ؟، ...رمل الطواف

---

[1]مقاييس اللغة،مادة ركب.
[2]العمدة،ج1،ص 275
[3]لسان العرب ،مادة ركب
[4]مقاييس الغة، مادة مادة رمل .
[5]العمدة ، ج1، ص 375.
[6]لسان العرب، مادة رمز
[7]مقاييس اللغة، مادة رمل
[8]العمدة ج2، ص 1110
[9]لسان العرب، مادة رمل.

هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه في عمرة القضاء ليري المشركين قوتهم حيث قالوا : وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الأطواف دون البعض ، وأما السعي بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر أم إسماعيل، عليهما السلام، فإذا المراد بقول عمر رضي الله عنه، رملان الطواف وحده **الذي سن لأجل الكفار "**[1]

رهـــب د/م"الراء والهاء والباءأصلان،أحدهما يدل على خرق،والآخر على دقة رجفة"[2]
" ومع الرهبة يكون الاعتذارو الاستعطاف "[3]
د/هـ" الخوف والفزع، التعبد في الصومعة، الهزال، الخمور، النصل"[4]

الخوف والفزع ، يجعل الإنسان يرتجف ، فتضطرب حالته النفسية ،وتتغير ملامحه الفيزولوجية ،وتتسارع دقات القلب ،لكن الذي يتعبد نجده مطمئناً يشعر بالراحة ،على خلاف الإنسان المخمور الذي يعصي ربه و يفقد عقله فيتصرف بحمق وطيش، ويلحق الضرر بنفسه وبغيره من المحيطين به. كما تقاطع هذا المصطلح في دلالة الهزال مع مصطلح الرمز .

روي د/م" الراء والواو والياء أصل واحد، ثم يشتق منه،فالأصل ما خلاف العطش ثم يصرف في الكلام لحامل ما يروي منه"[5]

"الروي هوالحرف الذي يقع عليه في الإعراب،وتبنى عليه القصيدة، فيتكرر في البيت،وإن لم يظهر فيه الإعراب لسكونه" [6]

د/هـ" ضد العطش،الاستسقاء،التزود بالماء،الإعتدال والغلظة،الساقي، المزادة التي يحمل فيها الماء."[7]

الماء من أهم العناصر الضرورية للحياة ،في هذا الكوكب الذي نعيش فيها فالإنسان والحيوان والنبات ،لا تستمر حياتهم إلا بوجود هذا العنصر ،وهذا المصطلح حمل دلالات كثيرة تعكس قيمة الماء من، الاستسقاء،الساقي ،التزود بالماء، المزادة، كما حضرت الدلالة الدينية، متمثلة في يوم التروي

"ويوم التروية: يوم قبل يوم عرفة، وهو الثامن من ذي الحجة، سمي به لأن الحجاج يتروون فيه من الماء وينهضون إلى منىً ولا ماء بها فيتزودون ريهم من الماء أي: يسقون ويستقون.

---

[1] المصدر نفسه ، مادة رمل
[2] مقاييس اللغة، مادة رهب.
[3] العمدة، ج1، ص 193
[4] لسان العرب، مادة رهب
[5] مقاييس اللغة، مادة روي
[6] العمدةج1، ص ص 252/255
[7] لسان العرب، مادة روي

وفي حديث ابن عمر: كان يلبي بالحج يوم التروية"[1]

زحـــف د/م"الزاي والحاءوالفاءأصل واحد يدل على الإندفاع والمضي قدما"[2]

"الزحاف:هو ما يلحق أي جزء كان من الأجزاء السبعة التي جعلت موازين الشعر،من نقص وزيادة،أو تقديم أو حذف،تأخيره أو تسكينه ولا يكاد يسلم منه شعر "[3]

د/هـ"المشي، الزحف إلى العدو،الثبات،السرعة، الجماعة ،الجهاد ،آثار الانسحاب"[4]

المصطلح زحف حمل دلالة الاندفاع والمضي قدماً، كما ارتبط بالجهاد والزحف نحو العدو ،وحركة المشي والسرعة، ومركزية المصطلح تكمن في الجهاد الذي يعبر أحد أبواب الجنة ويذهب عن صاحبه الهم والغم ،كما أخبرنا بذلك الرسول (ص) في قوله " **عن ابي أمامة** الباهلي عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عله وسلم عليكم بالجهاد في سبيل الله، فأنّه بابٌ من أبوابِ الجنةِ، يذهب الله به الغمّ والهمّ"[5]

زوج د/م "الزاي والواو والجيم أصل يدل على مقارنة شئ بشئ"[6]

د/هـ" خلاف الفرد، البعل، القران، الشبه، التصنيف، النمط، المثل، النظير اللون، الضرب، النوع "[7]

احتوى مصطلح زوج على دلالة اجتماعية أساسية في الحياة، وهي الزواج باعتباره المؤسسة الشرعية والقانونية التي ينبني عليها المجتمع، فحمل معنى خلاف الفرد والبعل والقران كلها معاني تؤسس لهذا الحياة، التي تنتج عنها العديد من العلاقات، من مساهرة ونسب، وأبوة وأمومة ،كما حمل المصطلح تصيف آخر تمثل في النمط والنوع والنظير والمثل ، والشبه في توحي بالتناظر والتقابل بين شيئين.

ســـبب د/م"السين والباء، إن أصل هذا الباب القطع، ثم اشتق منه الشتم "[8]

"السبب :جميع أجزاء الشعر تتالف من ثلاثة أشياء:سبب،ووتد،وفاصلة فالسبب نوعان: خفيف: وهومتحرك بعده ساكن نحو، ما، هل، بل، وثقيل: وهومتحرك نحو: لم، وبم"[1]

---

[1] المصدر السابق، مادة روي
[2] مقاييس اللغة، مادة زحف
[3] العمدة،ج1، ص 224
[4] لسان العرب ، مادة زحف
[5] ابن ابي عاصم، كتاب الجهاد ،حققه أبو عبد الله الرحمان مساعد بن سليمان الراشد الحميد، ط1، 1409هـ / 1989م، دار القلم، للطباعة والنشر والتوزيع دمشق ،ج1،ص 133 .
[6] مقاييس اللغة، مادة زوج
[7] لسان العرب، مادة زوج.
[8] مقاييس اللغة، مادة سب

د/هـ"المودةو التواصل،الزواج،الوصل،الذريعة،المنازل،الأبواب،الحبل،الوتد"[2]

يحمل هذا المصطلح دلالة القطع ،لكن نجد في ثناياه ما يعاكس هذا المعنى من مودة وتواصل ووصل، الحبل ، ويرتبط بمصطلح زوج من خلال دلالة الزواج ،كما ارتبط بدلالة الشتم.

سـبغ د/م " السين والباء والغين أصل صحيح يدل على تمام الشئ"[3]

"التسبيغ : زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف ،وذلك يكون في بحر واحد وهو الرمل ،وفيه تتحول فيه فاعلاتن الى فاعلاتان "[4]

د/هـ"الكمال، الإطالة، الاتساع، المبالغة، التمام، النفقة على اليتيم "[5]

أمتدت دلالات الكمال والتمام و الاتساع، لترسمة صورة رائعة للتكافل الاجتماعي عندما يحمل هذا المصطلح دلالة النفقة على اليتيم ،الذي يحتاج إلى من يكفله بعد فقدان من يقوم عليه ويعوله على مرارة الزمن .

سـرح د/م" السين والراء والحاء أصل مطرد واحد يدل على الإنطلاق"[6]
سرح : "عرّف الرجزوقال وهو الذي يسميه الخليل المنسرح"[7]
" ومنسرح يضرب فيه المثل مستفعلن مفعولات مستفعلن "[8]

د/هـ" السهولة والإرسال،السرعة،الإنطلاق،المال، السهل، الابل والغنم "[9]

ارتبطت دلالة المصطلح بمعنى دلالي مكثف تمثل في السهولة والانطلاق ،التي تصور سرعة الإرسال ، فهي معاني كلها تعبر عن الحركة .

سـرع د/م "السين والراء والعين أصل صحيح يدل على خلاف البطئ"[10]

---

[1]العمدة، ج1، ص 223
[2]لسان العرب، مادة سبب.
[3] مقاييس اللغة، مادة سبغ
[4] عبد العزيز عتيق، علم العروض والقافية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،1407هـ/ 1987م، ص 171.
[5] لسان العرب، مادة سبغ
[6]مقاييس اللغة، مادة سرح
[7] العمدة، ج1، ص1110
[8] عدنان حقي ،المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر ،دار الرشيد،دطشق بيروت، ط1، 1407هـ/ 1987م ، ص 98.
[9]لسان العرب،مادة سرح
[10]مقاييس اللغة،مادة سرع

السريع " بحرٌ سريعٌ ما له ساحل مستفعلن مستفعلن فاعلن "[1]

د/هـ" التسرع في الكلام والفعال، شدة السرعة في الأمور، المبادرة"[2]

يتمثل الجانب الإيجابي في السرعة كونها تشمل معنى سرعة فعل الخير، ليستفيد منه الجميع، وليحضى صاحبه بالأجر الكثير، سرعة المبادرة إلى ما يخدم الأسرة والمجتمع والأمة، سرعة المبادرة في النصيحة، سرعة إجاد الحلول للمشاكل التي تصادفنا في الحياة ...الخ ،لكن السرعة في كل شئ قد تتحول إلى نتائج سلبية ،كالتسرع في حكم قضائي ، وما ينجرّ عنه من ظلم ،سرعة الغضب الذي ينعكس سلباً على النّفس والجسم .

سرق د/م "السين والراء والقاف أصل يدل على ادراك الشئ وبلوغه إلى غيره"[3]

"قالوا :السرقة في الشعر ما نقل معناه دون لفظه وأبعد في أخذه على ان من الناس من يبعد ذهنه إلا عن مثل بيت امرئ القيس وطرفة حين لم يختلفا إلافي القافية فقال أحدهما وتجمل وقال الآخر وتجلد...والسرق أيضا هو البديع المخترع الذي يختص به الشاعر إلا في المعاني المشتركة التي هي جارية في عاداتهم ومستعملة في أمثالهم ومحاورهم مما ترتفع الظنة فيه عن الذي يورده أن يقال:أنه أخذ من غيره"[4]

د/هـ:" الختل سرا،اختلاس النظر والسمع،الضعف والفتور،المسامير في القيود"[5]

لقد شمل مصطلح السرقة ،الاختلاس عندما ارتبط باختلاس النظر والسمع ،والاختلاس إذا تناولناه من الجانب الاجتماعي فهو خصلة مذمومة في ديننا ،توحي بضعف في الأخلاق ،وفتور في عزيمة الإصلاح والتحسين .

سفل د/م" السين والفاء واللام أصل واحد وهو ماكان خلاف العلو "[6]
"العلم عند الفلاسفة ثلاث طبقات أعلى وأوسط...وأسفل:وهو العلم بالأشياء الجزئية والاشخاص"[7]
د/هـ" الرذيلة، صغار الأبل، قوائم البعير، النصف، الرمح، التصويت، التصرف"[8]

[1] المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر ،مرجع سابق ، ص 78.
[2] لسان العرب،مادة سرع
[3] مقاييس اللغة،مادة سرق
[4] العمدة،ص 1083/1082
[5] لسان العرب،مادة سرق
[6] مقاييس اللغة،مادة سفل
[7] العمدة ج1 ص19
[8] لسان العرب،مادة سفل.

ترتبط السفالة بمستويين ،المستوى المادي الذي يدل على أسفل الأشياء من مكان وأجسام إنسانية وحيوانية، والمستوى المعنوي الذي يرتبط بخلق بالرذيلة بكل ما تحمله من أخلاق سيئة ، تضرب بكرامة الإنسان ،وتقزم دوره الإيجابي في المجتمع.

ســـكن د/م" السين والكاف والنون أصل واحد مطرد يدل على خلاف الاضطراب والحركة "[1]

"سئل ابن المقفع :ما البلاغة ؟ فقال : أسم لمعان تجري في وجوه كثيرة منها ما يكون السكون "[2]

د/هـ" ذهاب الحركة،الهدوء،الموت،المرأة ،الرحمة ،خفة الروح، الوداعة، الوقار، التشبه، الذلة، النار، السكوت ، "[3]

سكن مصطلح يحمل معاني توحي بالأريحية المفعمة بالجمال فالمرأة الرحيمة ،خفيفة الروح ستملئ البيت عطاءا واستقرارا ،وينعم البيت بالهدوء ،و بالوداعة والوقار، وفي المقابل ترسل الموت إشارة النهاية، وما اسوءها نهاية عندما ترتبط بالنار والذل والخزي والعار.

ســـلم د/م" السين واللام والميم معظم بابه من الصحة والعافية ويكون فيه ما يشذ والشاذ منه قليل"[4]

" ما سلم من الزحاف ،وهويجوز فيه فهو سالم " [5]

د/هـ" السلامة من العيب والنقص، البراءة ،العافية، الإنقياد، الرضى، الصلح، النجاة، الجنة"[6]

يحمل هذا المصطلح من خلال معانيه تباشير الخير والفلاح وذلك من خلال السلامة من العيب والنقص وهذه صفة خاصة بخالق الأكوان ،جلّ وعلى ،أما البراءة والعافية فهي النعمة الكبرى ،وأكبرشكرا عليها هو الإنقياد والرضى بحكم الله ،وجهاد النّفس هي مداومة على إصلاحها ، أمام ما تعج به الحياة من معاصي ومنكرات ،من أجل النجاة وتحقيق الفوز العظيم وهو الحياة الأبدية في الجنة.

ســـمط د/م " السين والميم والطاءأصل يدل على ضم الشئ"[1]

---

[1]مقاييس الغة،مادة سكن

[2] العمدة ج1،ص 386.

[3]لسان العرب،مادة سكن

[4]مقاييس اللغة،مادة سلم

[5] العمدة ،ج2،ص 1113.

[6]. لسان العرب، مادة سلم

المسمط " هو ان يبتداء الشاعر بيت مصرع،ثم ياتي بأربعة أقسمة على غير قافيته،ثم يعيد قسما واحدا من جنس ما ابتداء به،وهكذا إلى آخر القصيدة:مثال ذلك قول امرئ القيس وقيل أنّها منحولة

توهمت من هند معالم أطلال عفاهن من طول الدهر في الزمن الخالي

مرابيع من هند خلت ومصايف يصبح بمغناها صدى وعوازف

وغيرها هوج الرياح العواصف وكل مسف ثم أخر رادف

بأسحم من نوه المسماكين هطال

وهكذا ياتي بأربعة أقسمة على أي قافية شاء ثم يكرر قسما على قافية اللام"[2]

د/هـ" المرسل،الداهية،الفقير، الجدي والحمل، نزع الصوف، الماء الحار، التعليق، الخيط الدرع، الجماعة من الناس، النحل "[3]

يظهر عالم البدوى جليا من خلال هذه المعالم من إنسان (الفقير ،الداهية ،جماعة من الناس) فالبدوي يعيش في جماعة صغيرة من الناس يكون فيها الفقير والداهية ،عالم الحيوان بأنواعه (الجدي، الحمل ،النحل)،ما يحتاجه الإنسان في حياته من أدوات وأشياء ضرورية لاستمرار حياته ،(ماء، صوف، خيط، درع).

ســـمع د/م" السين والميم والعين أصل واحد وهو إيناس الشئ منهما بالأذن من الناس وكل ذي أذن"[4]

" سئل ابن المقفع :ما البلاغة ؟ فقال :إسم لمعان تجري في وجوه كثيرة منها ما يكون في الاستماع "[5]

د/هـ" حس الأذن، الشتم ،الإجابة،الغناء، الإصغاء ،جانب البئر ،الطول والعرض، موضوع العروة من المزادة، عروة الدلو"[6]

ارتبط هذا المصطلح بعضو الأذن في جميع الكائنات ، فهي التي تستمتع بأعذب الألحان الموسيقية ،من غناء وطرب ،كما أنها تصغي إلى أجمل كلمات النصح والإرشاد

---

[1]مقاييس اللغة،مادة سمط

[2]العمدة،ج1ص ص 288/285/284

[3] لسان العرب ،مادة سمط

[4]مقاييس اللغة ،مادة سمع

[5] العمدة ،ج1،ص 386.

[6]لسان العرب،مادة سمع

لتحي حياة طيبة. ولكن مايثير الإشمأزاز النفسي ،هو سماعها لعبارت الشتم والسب واللعن وهذا المعنى تقاطع مع دلالة مصطلح السبب

ســـند " السين والنون والدل أصل يدل على انظمام الشئ إلى الشئ"[1]

"السناد اختلاف ما قبل حرف الروى، أو بعده، على أي وجه كان الاختلاف بحركة كان أو بحرف، واشتقاق السناد من تساند القوم :اذا جاءوا فرقا لا يقودهم رئيس واحد، بل هو من قولهم :ناقة سناد أذا كانت قوية صلبة،وقالوا : بل الناقة المشرفة، كان إحدى القوافي اشرفت على أخوتها."[2]

د/هـ "المعاضدة والمكاثفة، الإعتماد، الشدة، الرفعة، الناقة عظيمة الخلق والشديد ذات القوائم الطويلة. ارتفاع في الأرض، صعود الجبل ،"[3]

المعاضدة والمكاثفة دلالة تُظهر العلاقة الاجتماعية القوية ،وإذاكانت هذه الصفة في قبيلة من القبائل، عرفت بالشدة والرفعة، فتهاب من القبائل الأخرى، كما حمل المصطلح دلالة الناقة القوية التي تعين من يمتلكها على الكثير من أمور الحياة الصحراوية الصعبة .

سهل الناحية"سهل د/م: السين والهاء واللام أصل واحد يدل على لين"[4]

الناحية د/م: "النون والحاءوالياء كلمة واحدة هي النحي بسقاء السمن "[5]

" من حكم الشاعر أن يكون سهل الناحية "[6]

د/هـ "سهل: نقيض الحزن، اللين، التيسير، التساهل، التسامح، التراب، الغراب"[7]

د/ه "الناحية: الأعراب، القصد والطريق، الإعتماد، الرعدة، الجد، الإزالة، الجانب"[8]

من الصفات الشاعر التي رصدها ابن رشيق نجد مصطلح مركب سهل الناحية فالسهل عبر على كل معاني السهولة واللين والتسهيل والتيسير والتسامح، فكلها كلمات حملت معاني الحياة السهلة الخالية من كل مظاهر التعقيد، أما الناحية فقد ارتبط بأحد العلوم العربية وهوعلم النحو الذي يهتم بأحوال الكلمة وما يطرئ عليها من تغيرات ،فردية أو في تركيب

---

[1]مقاييس اللغة،مادة سند
[2]العمدة ج1ص 270
[3]لسان العرب، مادة سند
[4]مقاييس اللغة، مادة سهل
[5]مقايس الغة، مادة نحي
[6]العمدة، ج1، ص 316
[7]لسان العرب، مادة سهل
[8]لسان العرب، مادة نحي

لغوي معين، وقصد أي طريق يحتاج إلى كثيرا من الجد والعمل، والأعتماد على النّفس لإزالة كل العقبات والصعبات الموجودة.

الســـــهم د/م"السين والهاء والميم أصلان أحدهما يدل على تغير في اللون والآخرعلى حظ ونصيب "[1]

"التسهيم قدامة يسميه التوشيح وقيل أن الذي سماه تسهيما،علي بن هارون المنجم وأما ابن وكيع فسماه المطمع وهو أنواع:منه ما يشبه المقابلة وهوالذي اختاره الحاتمي نحو قول جنوب اخت عمور ذي الكلب:

فاقسم ياعمرو لو نبهناك إذا نبّها منك داءً عضال
إذا فيها ليث عريسة مفتيا مفيدا نفوسا ومالا"[2]

د/هـ" النصيب، الحظ، القبح، التقارع، النبل، البرد، الناقة، العبوس الوجه من الهم، الريح الحارة، الضمور و تغير اللون، داء يأخذ الإبل ،حجر يجعل على بابا البيت، القدح . "[3]

ارتبط مصطلح السهم بعدة معان مختلفة ،من التقارع من أجل النصيب والحظ ،في قسمة الأشياء ،وأدوات يحتاجها الإنسان العربي في حياته كالنبل والنصل والحجر والقدح، ومن حالة الجو من برودة وحرارة، من تغير في حال الإنسان والحيوان ،فعبوس وجه الإنسان صورة لما يعانيه من هموم ومتاعب، و الضمور وتغير اللون والداء الذي يأتي على الإبل كل هذه المعاني كان ضمن مصطلح سهم.

ســـــوق د/م "السين والواو والقاف أصل واحد وهو حدو الشئ"[4]

د/هـ" التساوي، التتابع، نزع الروح، الشدة والمشقة، الرعية، الخمر المهر، المؤرخ، الأمر الشديد ،الناقة،سير الركب،البيع والشراء"[5]

دلّ هذا المصطلح على المكان الذي تتم فيه العماليات التجارية وهمها عملية البيع والشراء بين الناس، وذلك لقضاء حوائجهم الحياتية المختلفة، ومن الأمر الشديد والذي فيه مشقة عليها، نزع الروح وما يصاحب من سكرات الموت . والقبائل العربية في ترحالها تسير ركبا متتابعا ،والناقة حيوان ارتبط وجوده بالإنسان العربي لحاجته الماسة له في رحله وترحاله ،وحربه وسلمه لهذا نجده يتكرر كثيرا في المصطلحات المدروسة .

ســوي د/م"السين والواو والياءأصل يدل على استقامة وإعتدال بين الشيئين "[1]

---

[1]مقاييس اللغة،مادة سهم
[2]العمدة،ص 614
[3]لسان العرب ،مادة سهم
[4]مقاييس اللغة ،مادة سوق
[5]لسان العرب ، مادة سوق.

د/هـ" الخلة القبيحة، النار، العورة، الفاحشية، التحزب، التفرقة، التماثل الإقبال، العلو، المكان المستوي ."[2]

إن الخلة القبيحة من كشف العورة وإتيان الفاحشة ،سلوك طريق التحزب والتفرقة بين أفراد المجتمع الواحد ،حتما تودى بصاحبها إلى النار،لكن الأمتثال لأوامر الله والاقبال عليه هو من ينجي الإنسان .

شـــبع د/م" الشين والباء والعين أصل صحيح يدل على امتلاء في أكل أو غيره"[3]

"المؤسس من الشعر: ما كانت فيه ألف بينهما وبينحرف الروي حف يجوز تغييره فذلك الحرف يسمى الدخيل وحركته تسمى الإشباع تغييرها عند الخليل"[4]

د/هـ" ، ضد الجوع ، الزينة ،ماء زمزم، الكفاية، الغلظة، المتانة، الترتيب، الكثرة"[5]

مصطلح الشبع ضد الجوع ،فهو يرمز إلى الكثرة والكفاية والغلظة ،التي تظهر في زينة الشكل والملبس والمكان ،أما ماء زمزم ،فكان يسمى شباعة فهو يحمل دلالة تاريخية دينية ارتبطت بالحضارة العربية الإسلامية .

شبه "الشين والباءوالهاء أصل واحد يدل على تشابه الشئ وتشاكله لونا ووصفا"[6]

"التشبيه على ضربين والأصل واحد فأحداهما التقديروالآخر التحقيق فالذي يأتي على التقدير التشبيه من وجه دون وجه،والذي يأتي على التحقيق التشبيه على الإطلاق،وهوالتشبيه بالنّفس مثل تشبيه الغراب بالغراب، وحجر الذهب بحجر الذهب، إذا كان مثله سواء ،حمرة الشقائق بحمرة الشقائق."[7]

د/هـ"المثل، الالتباس،ضرب من النحاس،الشمام من الرياحين"[8]

التشبيه هو المماثلة في الكثير من الأشياء ،قد تتعلق بالشكل الخارجي الظاهري لاي شئ كان، وقد يرتبط بالجانب الداخلي للأشياء من صفات معنوية، تميز إنسان أو شئ عن آخر.

---

[1]مقاييس اللغة، مادة سوي
[2]لسان العرب ، مادة سوي
[3]مقاييس اللغة، مادة شبع.
[4]العمدة، ج1 ، ص ص 252/255
[5]لسان العرب ،مادة شبع
[6]مقايس اللغة،مادة شبه
[7]العمدة ،ج1،ص: 470.
[8]لسان العرب، مادة شبه.

شتر د/م" الشين والتاءوالراء أصل يدل على خرق الشئ"[1]

"الشتر : فأذا خرمته،وقبضته فهو اشتر"[2]

د/هـ" الانقلاب في جفن العين، الانشقاق في الشفة السفلى، النقص، العيب"[3]

حمل المصطلح كل معاني العيوب النّفسية والجسدية ،فالانقلاب والانشقاق قد مس أعضاء الوجه، أما النّقص والعيب فهو يشمل الجوانب الجسمية والنّفسية والعقلية للإنسان .

شرك د/م" الشين والراء والكاف أصلان صحيحان يدل أحدهما على صلاح وإصلاح ومنفعة والآخر على أختلاف"[4]

"الإشتراك وهوأنواع : منها ما يكون في اللفظ،ومنها ما يكون في المعنى فالذي يكون في اللفظ ثلاثة أشياء: أحداهما :أن تكون اللفظتان راجعتين إلى حد واحد ومأخوذتين من أصل واحد،فذلك إشتراك محمود وهو التجنس،والنوع الثاني:ان تكون اللفظه تحتمل تأولين:أحدهم يلائم المعنى الذي أتت فيه،والآخر لا يلائمه ولا دليل فيها على المراد"[5]

د/هـ" الكفر، الالتباس، معظم الطريق، سير النعل،السرعة في السير"[6]

يظهر الشرك في أكبر معناه وهو الكفر،الذي يظهر مجسدا في عبادة الأصنام التي ارتبطت بالجاهلية، فهو مظهر من مظاهر تعطيل العقل البشري، ومنه يحدث الالتباس في الكثير من القضايا الإنسانية التي تؤدي حتما لتتضيع معظم الطريق ،كما ارتبط هذا المصطلح مع مصطلح الشبه في دلالة الالتباس .

شريف النفس"شرف:الشين والراء والفاء أصل يدل على علو وارتفاع فالشرف العلو"[7]

نفس:"النون والفاء والسين أصل واحد يدل خروج النسيم كيف كان"[8]

"شريف النّفس :من حكم الشاعران يكون حلو الشمائل....وليكن في ذلك شريف النّفس"[9]

د/هـ"شرف:الحسب،أعلى الشئ،المكان العالي،الإنتصاب،الحرص، المسن"[1]

---

[1]مقاييس اللغة،مادة شتر
[2]العمدة ج2 ص 1113
[3]لسان العرب،مادة شتر
[4]مقاييس اللغة،مادة شرك.
[5]العمدة،ج739،740/2.
[6]لسان العرب ،مادةشرك
[7] مقاييس اللغة ،مادة شرف
[8]مقاييس اللغة،مادة نفس
[9]العمدة،ج1،ص316

" نفس: الروح، الدم، الجسد، العين، الفرح من الكرب، الجرعة، الفرح، السعة، النسيم"[2]

ارتبط الشرف بأعلى الأشياء من أماكن ومكانة وحسب ،لكن مصطلح النّفس رحل بنا إلى عالم ترتاح فيه الروح والجسد مع النّسيم العليل والفرح من الكرب ،والسعة في المال والعيال ، هذا الجو ينعش النفس بالجمال والهدوء، لكن تنغسها عين في جرعة من الألم يتكبده الإنسان .

شـــــطر د/م"الشين والطاءوالراء أصلان يدل أحدهما على نصف الشئ والآخر على البعد والمواجهة "[3]

" وما ذهب منه شطره فهو مشطور"[4]

د/هـ" نصف الشئ، قسمة النصف، الخبرة، النحو،القصد، البعد، والغريب "[5]

ارتبطت دلالة هذا المصطلح بالنصف الثاني، أو المقابل، كما ارتبطت دلالته بالبعد فالغريب بعيدا عن أهله وعشيرته.

شعر د/م" الشين والعين والراءأصلان معروفان يدل أحدهما على الثبات، والآخر على علم"[6]

"الشعر يقوم بعد النية من أربعة أشياء، وهي اللفظ والمعنى والوزن، والقافية هذا هو حد الشعر"[7]

د/هـ" الاطلاع،الخشية،منظوم القول،الشجر الملتف ،الحواس،العلامة في الحرم،مناسك الحج"[8]

إن العلم والفوز به ،مطمع الكثير من البشر ،فالعلم لا يأتي من فراغ ،فلابد من كثرة الإطلاع و المطالعة، والبحث والتنقيب فيه ،يتطلب تجنيد كل الحواس من العقل والسمع واللسان واليد، لتظهر موهبته وتزداد قدراته الفكرية والأدائية وكلما زاد الإنسان تعلما ،زاد خشية وتقربا من الله خالق هذا الكون الفسيح .

---

[1]لسان العرب، مادة شرف
[2]لسان العرب، مادة نفس
[3]مقاييس اللغة، مادة شطر.
[4]العمدة، ج2 ، ص 1113
[5]لسان العرب، مادة شطر.
[6]مقاييس اللغة، مادة شعر
[7]العمدة، ج1، ص 193
[8]لسان العرب،مادة شعر.

وقد ارتبط المصطلح بدلالة دينية تمثلت في أحد أركان الإسلام الخمسة وهو الحج ، فهو عبادة بدنية،ومؤتمر بشري تلتقي فيه كل الأجناس ، تظهر فيه كل الشعائر الإسلامية المتعلقة بالحج .

شـــعث د/م" الشين والعين والثاء أصل يدل على إنتشار في الشئ"[1]

"هو حذف أول الوتد المجموع وذلك يكون في:

فاعلاتن: فتصير بالتشعيث فالاتن وتنقل إلى مفعولن هذا خاص بالمجتث والخفيف

فاعلن :فتصير بالتشعيث فالن وتنتقل إلى فعلن سكون العين وهذا خاص بالمتدارك "[2]

د/هـ "التفرق، الإنتشار، التمييز"[3]

ارتبطت دلالة هذا المصطلح، بمعنى التفرقة والإنتشار في جميع المجالات.

شـــك د/م"الشين والكاف أصل مشتق من بعضه وهو يدل على التداخل من ذلك قولهم شككته بالرمح وذلك اذا طعنته فدخل السنان جسمه"[4]

"فهو من ملح الشعر،وطرف الكلام وله في النّفس حلاوة وحسن موقع بخلاف ما للغو والأعراف وفائدته الدلالة على قرب الشبهين حتى لم يفرق بينهما،و لا يميز أحدهما من الآخر"[5]

د/هـ" نقيض اليقين،الناقة التي يشك في سنامها،السلاح،الإتصال،كثرة الشوك"[6]

إن ما يفسد كل العلاقات الاجتماعية والعملية والتعبدية هو غياب اليقين، ومظهره الشك ،فكثرة الشك تؤثر حتما على شبكة الإتصال بين الأفراد والجماعات والمؤسسات ،ولكن اليقين في ما عند الله يبقي هو سلاح المؤمن القوي في هذه الحياة .

شـــكل د/م"الشين والكاف واللام معظم بابه المماثلة"[7]
" ما حذف ثانيه وسابعه الساكنان فهو مشكول "[8]

" المشاكلة عنصرا من عناصر الخلق الفني القائم على المراجعة والتدبير "[1]

---

[1]مقاييس اللغة،مادة شعث.
[2] علم العروض والقافية ، مرجع سابق ،ص 185.
[3]لسان العرب،مادة شعث .
[4]مقاييس اللغة،مادة شك
[5]العمدة،ص 682
[6]لسان العرب،مادة شك
[7]مقاييس اللغة ،مادة شكل .
[8] العمدة ،ج1،ص 1112

د/هـ" الشبه والمثل، الموافقة، الناحية، الطريق، الخليقة، لمذهب، التصدير العقال، الإعجام"[2]

الشبه والمثل والموافقة تحمل دلالة التوافق في جوانب عدة كمشابه شخص في طريق تفكيره أو أسلوبه في تناول الأشياء ،أو قد تكون المشابهة في الخليقة التي ترتبط بالشكل الخارجي ،والعقال هو عقل الحيوان خوفا من هروبه أو ضياعه ،أما الإعجام فهو تنقيط الحروف لإزالة الإبهام عنها .إذن المصطلح جال بنا في عوالم مختلفة من إنسان وحيوان ولغة .

شور" الشين والواو والراء أَصلان الأول منها ابداء شئ وأظهاره وعرضه والآخر أخذ الشئ"[3]

"سئل ابن المقفع :ما البلاغة ؟فقال :اسم لمعان تجري في وجوه كثيرة منها ما يكون في

الإشارة "[4]

د/هـ" المرج، شرب الماء، الحدة والرقة، الحسن والهيئة، اللباس والمظهر"[5]

ارتبط هذا المصطلح المظهر الخارجي من لباس وحسن هيئة ورقة في الكلام والتعامل كما دخل هذا المعني (الرقة) في دلالة ضدية مع الحدة ،فالمصطلح حمل دلالة ضدية في نفسه .

صحيح د/م" الصادوالحاءأصل يدل على البراءة من المرض أو العيب وعلى الإستواء"[6]

" وكل جزء كان في ضرب أو عروض، فكان بمنزلة الحشو فهو صحيح"[7]

د/هـ" التمام،الزيادة،الدنو،الإمتلاء"[8]

إن البراءة والسلامة من الأمراض النّفسية، والعيوب الجسدية، هي تمام النعمة الإلهية على الإنسان، وهذه الأخيرة تستحق زيادة الشكر بالدنو من الله والتقرب منه بالعبادات الفعلية والقولية، ليمتلئ القلب إيمانا، والنّفس عطاءا.

---

[1] ابن طباطبا العلوي ،محمد بن أحمد ،عيار الشعر ،شرح وتحقيق عبد الستار ،مراجعة نعيم زرزور،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1، دت ص165.

[2] لسان العرب،مادة شكل

[3] مقاييس اللغة، مادة شور

[4] العمدة ،ج1، ص 386.

[5] لسان العرب،مادة شور

[6] مقاييس اللغة، مادة صح

[7] العمدة، ص 1113

[8] لسان العرب،مادة صح

صـــــدر "د/م:" الصاد و الدال والراء أصلان صحيحان :أحداهما يدل على خلاف الورد والآخر على صدرالإنسان"[1]

"الصدر في العروض :حذف ألف فاعلاتن لمعاقبتها نون فاعلاتن "[2]

د/هـ :" الأول، المقدمة، الطائفة من الشئ، المرض، القوة والشدة، الأعلى، العظمة، حزام الرجل"[3]

تميز هذا المصطلح بحمله لمجموعة من الصفات الإيجابية في مقدمتها القوة والشدة في الرأي أو الحرب ،أو الكلمة ،فالقوة في كل شئ تفرض نفسها، وتتمتع بالكثير من الإيجابيات، العظيم والأعلى والأول، المقدم أسماء وصفات إلاهية.

صرعد/م:"الصاد والراء والعين أصل واحد يدل عل سقوط شئ إلى الأرض "[4]

"فأم االتصريع فهو ماكانت عروض البيت فيه تابعة لضربه، تنقص بنقصه، وتزيد بزيادته امرئ القيس في الزيادة:

قِفَا نَبْكِ من ذكرى حبيب وَعِرْفَان وَرَسْمٍ عَفَتْ آيَاتُه مُنْذُ أزمانٍ

فالضرب مفاعيل، والعروض مثله، مكان التصريع مفاعلن، وهي في سائرالقصيدة "[5]

د/هـ:"الشدة، المجون، الحلم، الغدة والعشي."[6]

الحلم شيمة طيبة ومحببة لنّفس البشّرية ،فالصبر على الشدائد والظروف الصعبة يجعل الإنسان من زمرة الفائزين بالأجر والثواب ،عكس المجون الذي يدل على سفاهة وطيش صاحبه، كما حمل المصطلح دلالة زمانية تمثلت في الصبح والمساء .

صرف د/م " الصاد والراء والفاء معظم بابه يدل على رجع الشئ "[7]

" أصرف الشاعر شعره يصرفه إصرفا إذا أقوى فيه وخالف بين القافيتين "[8]

---

[1] مقاييس اللغة،مادة صدر
[2] لسان العرب ،مادة صدر
[3] المصدر نفسه ،مادة صدر
[4] مقاييس اللغة،مادة صرع .
[5] العمدة، ج1، ص 288
[6] لسان العرب، مادة صرع
[7] مقاييس اللغة، مادة صرف
[8] لسان العرب، مادة صرف

د/هـ: "التصرف في الأمور، والفضل، القيمة والعدل، الليل والنهار، ناب الدهر، الموت المحتال المتقلب، التوبة ،القلم"[1]

إن تصريف أمور الكون بيد الله تعالى، أما تصريف الأمور على مستوى الحياة الإنسانية والحياتية فهي تحتاج إلى الكثير من العدل، الذي يقودنا دائما إلى أفضل النتائج وقد حمل دلالة الزمن وذلك في الليل والنهار، الدهر، ودلالة أخلاقية سيئة تمثلت في الإنسان المحتال والمتقلب ،لا يزال باب التوبة مفتوحا لتصحيح المسار الحياتي لكل مخطئ .كما اجتمع مع مصطلح الصرف مع الرقيم في دلالة القلم.

صفو د/م"الصاد والفاء والحرف المعتل أصل واحد يدل على خلوص من شوب"[2]

"أصفى و أفصى كما يقال أصفت الدجاجة وأفصت:إذا انقطع بيضها "[3]

د/هـ" نقيض الكدر،القليل،الإختبار،الإخلاص،الأملاك والأراضي "[4]

إن الأملاك والأراضي ،صورة للغنى والترف، الذي يحبه الإنسان لأنّه يقلل من قساوة العيش وكدره ،والحياة الإنسانية هي إختبار دنيوية ،يمتحن إخلاص الإنسان لربّه .

صـــلم د/م : " الصاد واللام والميم أصل واحد يدل على قطع واستئصال يقال أصلم أذنه إذا استأصلها "[5]

"فإن حذف منه وتد مفروق فهو أصلم [6]"

د/هـ :" القطع،الفرقة،القوم،الشجاعة"[7] .

مما يضعف القوم داخليا رغم ما يتمتع به قوة وشجاعة، هو الفرقة بين أفراده وقطع العلاقات التي تربطه، وتوحده وتقويه .

صنع د/م" الصاد والنون والعين أصل صحيح واحد وهو عمل الشئ صنعا"[8]

" وإن وقع عليه هذا الاسم فليس متكلفا تكلف أشعار المولدين، لكل من وقع في هذا النّوع الذي يسموه صنعه"[1]

---

[1] المصدر نفسه ، مادة صرف
[2] مقاييس اللغة، مادة صفو
[3] العمدة ج1،ص 330
[4] لسان العرب،مادة صفو
[5] مقاييس اللغة ،مادة صنع.
[6] العمدة،ج2،ص 1113
[7] لسان العرب ،مادة صلم .
[8] مقاييس اللغة،مادة صنع

د/هـ" العمل، الإنتحال، الرقة، الحذق، حسن القيام، الثوب الجيد، التكلف، الحوض، الرزق "[2]

ما دام الإنسان يسعي إلى الرزق وطلب فهو في عبادة حسن القيام بها يؤجر عليها ويرى نتائجها في الدنيا والآخرة .وليس من الذكاء أخذ الاشياء سرقة وتكلفا .

ضبب د/م" الضاء والباء أصل واحد يدل معظمه على الاجتماع:الضب :الغل في القلب "[3]

"الضباب:هم أربعة بطون، من بني كلاب ، ضب، مخبيب وحشل وحسيل، بنو معاوية بن كلاب"[4]

د/هـ" الكثرة، الغضب، الحقد، الإختفاء، الإحتواء، الإمساك، السكوت"[5]

إن الغل الذي في القلب، مرده إلى الغضب والحقد، الناتج عن الحسد لوجود نعمة معينة، وكثرته تؤدي إلى أذى الآخرين، ولمعاجة الأمر لابد من إحتواءها، ونصح صاحبه بالإمساك والكف عن هذا الأمر.

ضــربد/م :" الضاد والراء والباء أصل واحد ثم يستعار ويحمل عليه"[6]

والضرب: "آخرجزء من البيت في إي وزن كان"[7]

د/هـ :" النبض والخفقان، الألم، السير، الاضطراب والحركة"[8].

يظهر مصطلح الضرب في الحركة الداخلية والتي تعلقت بعضو مهم في الجسم وهو القلب من نبض بالحياة وخفقان من شدة الفرح أو الحزن، وحركة خارجية تمثلت في الاضطراب والسير.

ضــرع د/م" الضاء والراء والعين أصل صحيح يدل على لينفي الشئ"[9]

"مربع قديم لا غير، أجزاؤه (مفاعيلن فاعلاتن) ولم يجئ عن العرب فيه عن بيت صحيح"[1]

---

[1] العمدة،ج1 ص 208
[2] لسان العرب،مادة صنع
[3] مقاييس اللغة ، مادة ضب
[4] العمدة/ج2، ص 1111
[5] لسان العرب، مادة ضب
[6] مقاييس اللغة، مادة ضرب
[7] العمدة، ص 219
[8] لسان العرب، مادة ضرب
[9] مقاييس اللغة، مادة ضرع

د/هـ " الذل والخشوع، الإبتهال،التلوي الإستغاثة، المتهالك، المبالغة"[2]

حمل مصطلح ضرع دلالة دينية ارتبط بالذل والخشوع لله تعالى ،والإنسان المتهالك يبالغ في التلوي والإستغاثة، طلب للمغفرة ،ويتهلل وجه ببشرة القبول والرضى.

ضـــمرد/م :"الضاد والميم والراء أصلان صحيحان أحدهمايدل على دقة في الشئ والآخرعلى غيبة وتستر "[3]

"وما أسكن ثانيه المتحرك فهو مضمر"[4]

د/هـ :" الهزال والضعف،السر، الغياب"[5].

الهزال والضعف مظهر من مظاهر المرض والوهن ، فهو متستر في الجسم لكن هزال الفكر و وضعف الأخلاق يجعل الموقف أصعب.

ضـــمند/م: "الضاد والميم والنون أصل صحيح، وهو فعل الشئ في الشئ يحويه، من ذلك قولهم ضمت الشئ إذاجعلته في وعائه"[6].

"والتضمين أن تتعلق القافية أولفظة مما قبلها بمابعدها، كقول النابغة الذبياني:

وَهُمْ وردُوا الجِفَارَعلي تميمٍ وَهُمْ أصحابي ومِعُ كَاظَإنّي.

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطنَ صَادِقَاتٍ وَثِقْتُ لهُم بِحُسِن الظَّنَّ مِنَّي.

وكلما كانت اللفظة المتعلقة بالبيت الثاني بعيدة من القافية كان أسهل عيبا في التضمين."[7]

د/هـ: "الكفيل، الداء، الحب، العشق، الحفظ."[8].

ارتبط مصطلح ضمن بمشاعر قلبية، تمثلت في الحب والعشق ،والذي نحب نحفظ له الود أما الكفالة فهي مرتبطة بالعاجز والضعيف، كاليتيم والمريض.

طبع "الطاء والباء والعين أصل صحيح وهو مثل نهاية ينتهي إليها الشئ يختم عندها "[1]

---

[1] العمدة، ج1، ص ص 285/284.
[2] لسان العرب، مادة ضرع
[3] مقاييس اللغة، مادة ضمر
[4] العمدة، ج2، ص 1112
[5] لسان العرب، مادة ضمر
[6] مقاييس الغة، مادة ضمن
[7] العمدة، ج1، ص 273
[8] لسان العرب، مادة ضمن

"المطبوع هو الأصل الذي وضع أولا وعليه المدار"[2]
د/هـ " الخليقة، السجية، المثال، الإبتداء، الصدأ، التدفق، النهر"[3]

من كانت أخلاقه وسجاياه طيبة، ومثال في الإبتداء بما ينفع البشرية، فهو خير متدفقا كالنّهر، في العطاء لا ينضب ولا يصدأ.

طـــبق د/م"الطاء والباء والقاف أصل واحد وهو يدل على وضع الشئ مبسوط على مثله حتى يغطيه"[4]

" المطابقة عند جميع الناس جمعك بين الضدين في كلام أو بيت شعر"[5]

د/هـ" الغطاء،الموافقة،الجماعة،الغشاء،الفقرة"[6]

إن الموافقة على إي أمر يهمّ الفرد أو المجتمع ،أو أمة في هذه الحياة ،يحتاج إلى مشورة جماعة لهم خبرة حياتية ،قد تصبح غطاء يحمي الإنسان من الكثير من المشاكل والصعوبات .

طـــــرب د/م " الطاء والراءوالباء أصل صحيح يقولون إنّ الطرب خفة

تصيب الرجل من شدة السرور وغيره"[7]

"ومع الطرب يكون الرقة والنسيب "[8]

د/هـ" الفرح والحزن،الخفة،الشوق،الغناء،السهم،الطريف، العدول"[9]

مصطلح طرب يحمل معاني الفرح والخفة ،والغناء ألحان ،تحمل آهات الشوق والحنين للمحبين، والحزن على فراقهم، كما حمل دلالة ضدية تمثلت في الفرح والحزن.

طـــرد د/م " الطاء والراء والدال أصل صحيح يدل على إبعاد يقال طردته طردا"[10]

---

[1]مقاييس اللغة، مادة طبع
[2] العمدة، ج1، ص 208
[3] لسان العرب ، مادة طبع
[4] مقاييس اللغة، مادة طبق
[5]العمدة، ج1، ص 565
[6] لسان العرب، مادة طبق
[7] مقاييس اللغة ، مادة طرب
[8] العمدة، ج1، ص193
[9] لسان العرب، مادة طرب
[10] مقاييس اللغة، مادة طرد

" الاستطراد هوان يرى الشاعر أنّه يريد وصف شئ وهو إنما يريد غيره فأنّ قطع أو رجع إلى ما كان فيه فذلك استطرد وإن تماد فذلك خروج"[1]

د/هـ "الإبعاد، التتابع في السير، الاستقامة، العربون، البحيرة"[2]

يحمل مصطلح طرد ،معاني الإبعاد ،والإبعاد قد يدل على الإبعاد المكاني، وهو الترحيل من مكان إلى مكان بحق أو بدونه ،وقد يحمل معنى الغربة البدنية أو الفكرية، سواء اختيارية أو إجبارية .

طلق د/م "الطاء والميم والقاف أصل صحيح مطرد واحد وهو يدل على التخلية والإرسال"[3]

" من حكم الشاعر أن يكون طلق الوجه "[4]

د/هـ "الطلق، الوجع، البينونة، الكثرة، الترك، التخلية، الإرسال"[5]

عندما يرتبط مصطلح طلق بالوجه فهو صورة للبشاشة وحسن الاستقبال ،أما وجعه فهو الترك والتخلية ،فهو صورة الفراق والانفصال .

طلي د/م" الطاءواللام والحرف المعتل أصلان أحدهما يدل على لطخ شئ بشئ والآخر على شئ صغير كالولد للشئ"[6]
د/هـ" اللطخ،الشراب،الثملة،قطعة حبل، الريق، ولد الظبية، اللذة، الحسن والبهجة، السحر الشتم"[7]
لقد ارتبط مصطلح طلي بالعديد من الحواس ،فحاسة الذوق تمثلت في اللذة وقد شملت الشراب ،الثملة ،الريق ،أما حاسة البصر تمثلت في الحسن والبهجة و اللطخ ،كما شمل معنى السحر وما يتركه من تأثير على حواس الإنسان وعقله .
طول د/م "الطاء والواو واللام أصل صحيح يدل على فضل وإمتداد في الشئ"[8]

" الطويل مثمن قديم، مسدس محدث، أجزاؤه(فعولن مفاعيلن) ثماني مرات"[9]

د/هـ" نقيض القصر، خلاف العرض، الإمتداد، رفع الرأس، الارتفاع، مدى الدهر، الغنى والسعة"[1]

---

[1] العمدة، ص 629
[2] لسان العرب، مادة طرد
[3] مقاييس اللغة، مادة طلق.
[4] العمدة ، ص 316
[5] لسان العرب، مادة طلق
[6] مقاييس اللغة، مادة طلي
[7] لسان العرب، مادة طلي
[8] مقاييس اللغة، مادة طول
[9] العمدة، ص 292

امتدت دلالة الطول في هذا المصطلح لتشمل العديد من المجالات من زمن ظهر في مدى الدهر،ورفع الرأس فهي صورة للشموخ والعزة ،والارتفاع دليل العلو والرفعة ،والغنى والسعة فهي صورة للإمتداد في الرزق .

طهي د/م" الطاء والهاء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على أمرين إما على معاجة الشئ إما على رقة "[2]

"بنت عبد شمس، بن سعد ولدت لمالك بن حنظلة عوفا ابا سود وربيع وآخر لم يعرفه ابن الكلبي، تعرف أولادها بها"[3]

د/هـ" الطباخ، الخمر، الشواء، ذنب، النضج الجيد، العمل، الانتشار في الأرض، الجلدة الرقيقة فوق اللبن، الضرب الشديد"[4]

حسب الدلالة الهامشية فقد ارتبط المصطلح بمجالين مهمين، في حياة الإنسان فالانتشار في الأرض هو صورة للعمل وطلب الرزق، والطبخ والشواء واللبن والنضج الجيد فهذه صورة لغذاء الإنسان ،لكن الخمر صور لارتكاب الذنب والمعصية .

ـطـــي :د/م:" الطاء والواو والياء أصل صحيح يدل على إدراج شئ في شئ حتى يدرج بعضه في بعض ثم يحمل عليه تشبيها"[5]

" هو حذف الرابع الساكن ،شرط أن يكون ثاني سبب ،وذلك في يكون في التفعيلتين التاليتين : مستفعلن (مستعلن)، مفعولات (مفعلات)"[6]

د/هـ : " القطع، السهولة، الضمور، المضي، السر، الغياب. "[7]

الطي مصطلح حمل دلالات لا تخرج عن معناه المركزي، وهو الضمور والمضي والسر والغياب، كما تقاطع مع مصطلحات أخرى في دلالة القطع كمصطلح القطع الحذذ الجث...

ظـــرف د/م " الظاء والراء والفاء كلمة كانها صحيحة يسمون البراعة ظرفا و ذكاء قلب "[8]

"قال الاصمعي وابن الاعرابي : الظريف البليغ الجيد الكلام"[1]

---

[1] لسان العرب، مادة طول
[2] مقاييس اللغة، مادة طهي
[3] العمدة ص 913
[4] لسان العرب، مادة طهي
[5] مقاييس اللغة، مادة طي
[6] علم العروض والقافية ،مرجع سابق ،ص 173.
[7] لسان العرب، مادة طي
[8] مقاييس اللغة ، مادة ظرف .

د/هـ " البراعة والذكاء، حسن العبارة، البليغ، حسن الوجه، حسن الهيئة، البلاغة "[2]

إن براعة الإنسان وذكائه ،تظهر من خلال مجموعة من المجالات ،فالظريف ذكائه نلمحه من خلال بلاغتة في إختياره لأحسن العبارات في كلامه ،فيكون التأثير والبلوغ ،كما نلمح الظرافة في حسن الوجه وحسن الهيئة.

ظـــهرد/م " الظاء والهاء والراء أصل صحيح واحد يدل على قوة وبروز"[3]

" الظواهر: بنو محارب،والحارث بن نهر،وبنو الادرم بن غالب بن فهر وعمه بن عامر بن لؤى وغيره"[4]

د/هـ" الغلظة والارتفاع، أشراف الأرض، التعاون والمساعد، الانحدار، خلاف الباطن، الظفر والافتخار"[5]

ارتبط المصطلح بخلق اجتماعي ،يبين مدى تماسك المجتمع ،وتظافره وهو خلق التعاون والمساعدة، فهذا الخلق وجوده في أي فيئة اجتماعية، ترتفع فيها القيم الإنسانية وتنحدر وتسقط الممارسات السيئة التي تعيق تطور المجتمع ،كما نجد المصطلح احتوى ثنائية ضدية :الباطن والظاهر،الارتفاع والانحدار، أما الدلالة التاريخية تمثلت في أن قريش كانت مقسمة الى قسمين قريش الظواهر وقريش البطاح ،"وقريش الظواهر : الذين ينزلون ما حول مكة وقال شاعر:

فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح ، لا قريش الظواهر"[6]

عتـب د/م" العين والتاء والباء أصل صحيح يرجع كله الى الأمر فيه بعض الصعوبة من كلام أو غيره" [7]

" العتاب وإن كان حياة المودة وشاهد الوفاء، فإنّها باب من أبواب الخديعة يشرع إلى الهجاء وسبب وكيد من أسباب القطيعة والجفاء، فإذا قل كان داعية الألفة،وقيد الصحبة وإذا خشن جانبه وثقل صاحبه"[8]

---

[1] لسان العرب ، مادة ضرف
[2] المصدر نفسه ، مادة ظرف
[3] مقاييس اللغة ، مادة ظهر
[4] العمدة ،ج1، ص 906
[5] لسان العرب، مادة ظهر
[6] لسان العرب، مادة بطح
[7] مقاييس اللغة، مادة عتب .
[8] العمدة، ص 851

د/هـ " الشدة، ما دخل الأمر من فساد، الرجل الذي يعاقب صاحبه، الاستقالة، الانصراف عن الشئ "[1]

إن الفساد خلق سئ، ووضع طارئ على الإنسان والكون، وإذا دخل أي أمر لابد من معالجته، والتشديد في العقوبة، هو نوع من العلاج الجذري للمشكلة، حتى لا يستفحل الأمر ونتيجته قد تكون الاستقالة من منصب أو مسؤولية ،والانصراف الكلي عنها.

/ عـــــجز د/م" العين والجيم والزاي أصلان صحيحان، يدل أحداهما على الضعف والآخرعلى مؤخرة الشئ"[2]

" العجز في العروض : حذفك نون فاعلاتن لمعاقبتها ألف فاعلن "[3]

د/هــ: "الضعف، التثبيط، خلاف الصدر، اللجوء، أواخر الأمر، الداء"[4]

حمل مصطلح العجز كل معاني الضعف، من داء في الأجسام، الى ضعف القعل إلى ضعف الإرادة من تثبيط يزرع في النّفوس المتعبة والمرهقة، فيكون اللجوء إلى مبررات وهمية، وحجج واهية، لتملص من الواجب الموكل للإنسان، فالصدر مقدمة الشئ، خلاف العجز فهو مؤخرة الشئ .

عـــــذر د/م"العين والذال والراء بناء له فروع كثيرة،... فالعذر هو روم الإنسان إصلاح ما انكر عليه بالكلام "[5]

"الاعتذار: ينبغي للشاعر أن لا يقول شيئا يحتاج أن يعتذر منه، فأن اضطره المقدار في ذلك، واوقعه فيه القضاء، فليذهب مذهبا لطيفا،وليقصد مقصدا عجيبا، وليعرف كيف يأخذ بقلب المعتذر إليه، وكيف يسمح أعطائه ويستجلب رضاه، فأن إتيان المعتذر من باب الاحتجاج، وإقامة الدليل خطا لا سيما مع الملوك وذوي السلطان"[6]

د/هـ" الحجة،التقصير،بلوغ الغاية،الحال،كثرة الذنوب،العلامة"[7]

إن غاية الإنسان المنشودة هي الفوز برضى الرحمان ،خالق الأكوان،وسكن الجنان ،والحجة هي وجودنا في هذه الحياة، وأي تقصير في حال الإنسان هي علامة على كثرة الذنوب ،التي تعيق الفرد على بلوغ أسمى الغايات .

---

[1] لسان العرب، مادة عتب
[2] مقاييس اللغة، مادة عجز
[3] لسان العرب، مادة عجز
[4] المصدر نفسه، مادة عجز.
[5] مقاييس اللغة، مادة عذر.
[6] العمدة ج2 ص 877
[7] لسان العرب،مادة عذر

عــرض د/م " العين والراء والضاد بناءٌفروعه،وهي

مع كثرتها ترجع إلى أصل واحدوهوالعرض الذي يخالف الطول. "[1]

"العروض: آخرجزء من القسم الأول من البيت وهي مؤنثة،وتثني وتجمع. "[2]

د/هـ : "الإعراض، المقابلة، التمكن، الاعتراض. "[3]
إن الإعراض عن بعض الأمور في الحياة، دليل عدم الرغبة فيها، ومن ثمّ نرفضها ونعترض عليها، وفي المقابل، الأشياء التي نحب ونميل إليها ، نقبل بإصرار وسرور عليها وبالتالي ننجح فيها ونتمكن.
عزب د/م" العين والزاي والباء أصل صحيح يدل على تباعد وتنح"[4]

الهمةد/م" الهاء والميم أصل صحيح يدل على ذوب وجريان ودبيب وما اشبه ذلك "[5]

" من حكم الشاعر أن يكون عزوب الهمة "[6]

د/هـ" لا أهل له،مساقط الغيث،البعد"[7]

همّ " الحزن، القلق، الشدائد، السيد الشجاع، الأسد، الحيات، المطر الضعيف"[8]

مصطلح مركب عزوب الهمة، فالأعزب الذي لا أهل له يعيش بعيدا عن الكثير من النعم والخيرات، من راحة واستقرار، يوضحه ذلك في مصطلح الهم من حزن وقلق وشدة، ولكن من يعيش في أسرته وتحت ظل قومه، ووسط مجتمعه، نجده سيدا في داره شجاعا كالأسد في الشدائد.

عضـــــب د/م"العين والضاد والباء أصل واحد يدل على قطع أوالكسر." [9]

"وإن كان الخرم في" مفاعلتن " فهوأعضب "[10]

د/هـ: " الشتم،القطع،الضعيف،الخبل،الشلل والعرج"[1]

---

[1] مقاييس اللغة، مادة عرض
[2] العمدة،ج1،ص 318.
[3] لسان العرب،مادة عرض
[4] مقاييس اللغة، مادة عزب
[5] مقاييس اللغة، مادة هم
[6] العمدة، ج1، ص 316
[7] لسان العرب، مادة عزب
[8] لسان العرب، مادة هم
[9] مقاييس اللغة، مادة عضب
[10] العمدة، ج2، ص 1113

حمل مصطلح عضب كل الدلالات السيئة، شملت أعضاء الإنسان، من شتم باللسان وطعن في الأعرض، وما ينتج عنه من قطع للأرحام، ومن خبل وشلل وعرج في العقول والأجسام كل هذا مرده إلى ضعف الإيمان.

عــظل د/م " العين والضاد واللام أصل واحد صحيح يدل على شدة واللتواء في الأمر"[2]

" العظال في القوافي التضمين، وزعم قدامة أن المعاظلة سوء الإستعارة وهو عندهم التراكيب والتداخل، ومنه تعاظلت الجراد والكلاب .."[3]

د/هـ" الملازمة في الفساد، الاجتماع،يوم عظالين بين بكر وتميم، الموضع الكثير الشجر"[4]

ملازمة الفساد، صورة تؤلم الإنسان الذي جبل على الصلاح ،وحب الخير للبشرية فهو وضع غير طبيعي يطرئ على الحياة الإنسانية، ويكمن سر مقاومته في توحيد الجهود والاجتماع على مواجهة هذا الخطر.

عــقب د/م"العين والقاف والباء أصلان صحيحان:أحدهما يدل على تأخير شئ وإتيانه بعد غيره والآخر يدل على ارتفاع وشدة صعوبة"[5]

"فأما المعاقبة فهي أن يتقابل سببان في جزأين، فهما يتعقبان السقوط، يسقط ساكن أحدهما لثبوت ساكن الآخر، يثبتان جميعا ولا يسقطان جميعا.."[6]

د/هـ" جزاء الأمر، المؤخرة، المشي"[7]

إن الجزاء لمّا يتعلق بالمقاييس الألهية فهي قمة العدل، يظهر ذلك في قاعدة أخروية وهي الجزاء من جنس العمل ،فمن عمل خيرا فله خير الجنة ونعيمها، ومن عمل شرا فله النّار وجحيمها ،أما الجزاء البشري ففيه الخلل الكثير، من غياب للعدل، عدم الإعتراف بالجميل وضياع للحقوق ...، والعقب يصور العقوبة وما فيها من شدة وصعوبة على النّفس، وهذه العقوبة قد تكون نفسية أو جسدية .وعاقبة الأمور نهايتها وهذه الأخير تختلف حسب طبيعة العمل .

عقـــــص د/م "العين والقاف والصاد أصل صحيح يدل على التواء في الشئ "[8]

---

[1] لسان العرب، مادة عضب
[2] مقاييس اللغة، مادة عظل
[3] العمدة، ج2، ص 1039
[4] لسان العرب، مادة عظب
[5] مقاييس اللغة، مادة عقب .
[6] العمدة، ج1، ص 239.
[7] لسان العرب، مادة عقب
[8] مقاييس اللغة، مادة عقص

إن كان فيه مع الخرم نقص فهو أعقص"[1]"

د/هـ" الالتواء، اللي، الصعب الخلق"[2].

ارتبط هذا المصطلح بعيوب جسدية، أو حالات تصيب الجسم الإنسان من اللتواء وللي في الأعضاء، وما تسببه من ألم عضوي ونفسي، و الإنسان الصعب الخلق سيجد صعوبة في التعامل مع الآخرين، وعندما يعرف طبعه يتجنبه الكثير من النّاس في تعاملاتهم. ويبعدون عنه شئ فشئا .

عـــــقل د/م "العين والقاف واللام أصل واحد منقاس مطرد ،يدل معظمه على حبسة في الشئ أو مايقارب الحبسة، ومن ذلك العقل وهو الحابس عن ذميم القول والفعل"[3]

"وماحذف خامسه المتحرك فهومعقول"[4]

د/هـ :" الحجر، النهي، الحبس، الجمع، التثبت، القلب "[5] .

ارتبط هذا المصطلح بمعان مختلفة مادية ومعنوية، فالتثبت دلالة معنوية ارتبطت بالعقل والقلب، من التثبت في الأمور والمعلومات، والأخبار، كما حمل دلالة النهي وهو طلب الكف عن فعل معين، أما الحجر والحبس دلالة مادية تعلقت بحجز الجسم وتوقيفه عن ممارسة حقه الطبيعي ،كما قد يحجز هذا الجسم المرض.

عكس:د/م" العين والكاف والسين أصل واحد صحيح يدل على التجمع والجمع " [6]

العكس: "قول ابن ابي فنون يروي لابي حفص البصري :

ذهب الزمان برهط حسان لآلى كانت مناقبهم حديث الغادر

وبقيت في خلف تحل ضيوفهم منهم بمنزلة اللئيم الغادر

سود الوجوه لئيمة أحسابهم فطس الأنوف من الطراز الاخر"[7]

عكس: د/هـ" رد الأخر على الأول ،الجذب إلى الأرض، حبس الدابة ، ذكر العنكبوت "[1]

---

[1] العمدة، ج2، ص 1113

[2] لسان العرب، مادة عقص .

[3] مقاييس اللغة، مادة عقل.

[4] العمدة، ج2، ص 1112

[5] لسان العرب، مادة عقل

[6] مقاييس اللغة ،مادة عكس

[7] العمدة ج2،ص 1087/1086.

صور هذا المصطلح الدابة والعنكبوت ،كما صورة حركة الجذب إلى الأرض،ورد الآخر على الأول هي صورة لعملية عكسية ،فالعكس يكون في الفعل فهو رد للفعل الأول أو مواجهته .

عـــلّ د/م " العين واللام أصول ثلاثة أحدهما تكرار أو تكرير و الآخر عائق يعوق والثالث ضعف في الشئ"[2]

" وإن خالف الحشو فهو معتل"[3]

د/هـ" السقي، الأكل، الطعام، الاستزادة"[4]

السقي هو صورة الماء ،فهو عنصر مهم في حياة الكائنات ،إضافة إلى الأكل والطعام أما الاستزادة فتأخذ عدة معاني ،فالاستزادة في العلم والأدب والأخلاق ،فهي صفة محمودة تزيد في ثقافة ورقي الإنسان .

عـــلم د/م "العين واللام والميم أصل صحيح واحد على أثر بالشئ يتميز به عن غيره"[5]

"العلم عند الفلاسفة ثلاثة طبقات، أعلى: وهو ما غاب عن الحواس فأدرك بالعقل، أو القياس، وأوسط: وهو علم الأداب النفسية التي أظهرها العقل من الأشياء الطبيعية كالأعداد و المساحات وصناعة التنجيم وصناعة اللحون، وأسفل: وهو العلم بالأشياء الجزئية والأشخاص"[6]

د/هـ" الفهم، المعرفة، الإتقان، البيان، الشعور بالشئ، المنارة، البئر"[7]

يلتقي هذا المصطلح في دلالة العلم مع مصطلح الشّعر، فالشّعر أداته معرفة العلوم والأخبار،وفهم الحياة والظروف المعيشية، فالمنّارة التي تنير حياة الإنسان هي الفهم الذي تزيد منه معرفة الإشياء، وإدراك كنّهها، ومنه يظهر البيان في الكلام، والإتقان في العمل.

عـلى د/م " العين واللام والحرف المعتل ياءا كان أو واوا أو الفا أصل واحد يدل على السموو الارتفاع لا يشد عنه شئ"[8]
"العلم عند الفلاسفة ثلاث طبقات: أعلى: وهوماغاب عن الحواس فإدرك بالعقل والقياس"[1]

---

[1] لسان العرب ،مادة عكس .
[2] مقاييس الغة،مادة علّ
[3] العمدة،ج2،ص 1113.
[4] لسان العرب، مادة علّ
[5] مقاييس الغة، مادة علم
[6] العمدة، ج1، ص 19.
[7] لسان العرب، مادة علم
[8] مقاييس اللغو، مادة على

د/هـ" الرفعة، العظمة، التكبر، الشريف، أعلى الرأس، الارتفاع"[2]

الرفعة والعظمة والتكبر صفات إلاهية ،تتتعلق بمن أبدع هذا الكون، والإنسان الشريف يرتفع بنفسه عن الدنايا، ويتلق بكل ما يزيد في كمال نفسه، وكلما رفع رأسه إلى السماء يشتشعر عظمة الخالق.

عمـــد د/م :"العين والميم والدال أصل كبير فروعه كثيرة ترجع إلى معنى واحد، وهو الاستقامة في الشئ." [3]

"**واعتماد**: وهو ما كان في الجزء الذي قبل الضرب كقول امرئ القيس:

أعِنِّي عَرْقٍ أرَاه ومِيْضِ يُضِئ حَبِيّا في شَمَارِيْخَ بِيْضِ

فأثبت ياء شماريخ، وهي مكان النون من "فعولن "، وكان الأجود أن يسقطها منه بالقبض، لمكان الاعتماد؛ لان السبب قد اعتمد على وتدين: أحداهما قبله والآخر بعده، فقوي قوة ليست لغيره من الأسباب، فحسن الزحاف فيه، والاعتماد في المتقارب سلامة الجزء من الزحاف. [4]"

د/هـ :" القصد، الإقامة، الأبنية، الطول، المرض."[5]

الإقامة هو المكان الذي يستقر فيه الإنسان، وفيه يقيم ويشيد الإبنية طولا وعرضا قصد العيش والتعمير، وحماية له من حوادث الزمان و تقلباته.

عنبس د/م" العنبس من أسماء الأسد ،إذا نعته قلت عنبس وعنابس وإذا خصصه باسم قلت عنبسه"[6]

"العنابس حرب، وابو حرب، سفيان، وابو سفيان، عمرو، وابو عمرو وبني أمية بن عبد شمس"[7]

د/هـ" اليوم الشديد، الأسد، القطوب، الذئاب، النبات"[8]

---

[1] العمدة، ج1، ص 19.
[2] لسان العرب، مادة على
[3] مقايس اللغة، مادة عمد .
[4] العمدة ، ص:233.
[5] لسان العرب، مادة عمد
[6] مقاييس اللغة، مادة عنبس
[7] العمدة، ج2، ص 911.
[8] لسان العرب، مادة عنبس.

الزمن الذي لاينسى في حياة الإنسان، هو ذلك الزمن الذي يرتبط بحادث شديد في يوم شديد، ويتجدد الألم عندما تعاود الأيام الذكرى ،كما ارتبط المصطلح بالقوة والدهاء تمتل في صورة الأسد والذئب .

عـــني د/م "العين والنون والحرف المعتل أصول ثلاثة، الأول: قصد الشئ بأنكماش فيه وحرصه عليه، الثاني: دال على الخضوع وذل، الثالث : ظهور الشئ وبروزه"[1]

" قال الاصمعي: لا يصير الشاعر في قريض الشعر فحلا حتى يروي أشعار العرب ويسمع الأخبار ويعرف المعاني.."[2]

د/هـ " الفرس الذلول، السير، السحابة، النواحي، الأطراف"[3]

ارتبط المصطلح بدلالات مختلفة، من فرس ذلول تجوب النواحي والأطراف، إلى حركة السير، فحضر المكان من أرض والسماء.

عـــور د/م " العين والواو والراء أصلان : أحدهما يدل على تداول الشئ والآخر يدل على مرض عين الإنسان،كل ذي عينين ومعناه الخلو من النظر،ثم يعمل ويشتق منه"[4]

"الإستعارة : ما اكتفي فيها بالاسم المستعارة عن الأصلي، ونقلب العبارة فجعلت في مكان غيرها، وملاكها تقريب بينها منافرة، ولا يتبن في أحدهما إعراض عن الآخر"[5]

د/هـ" ذهاب الحس في العينين، القرب، البئر، الرد، الرمد، الكلمة القبيحة"[6]

إن ما يؤلم الإنسان،هو ذهاب الحس من العينين بسبب مرض الرمد ،فهذه دلالة ارتبط بعضو في الإنسان ،كما دل المصطلح على المكان عندما حمل دلالة البئر.

عيـــص د/م" العين والياء والصاد أصل صحيح وهو المنبت العيص: منبت غيار الشجر"[7]

" الأعايص: العاص، أبو العاص، العيص، وأبو العيص، بنوه أيضا"[8]

د/هـ" الأصل، الكرم، أصل الشجر، السدر، العوسج، النبع، الشدة"[1]

---

[1] مقاييس اللغة، مادة عني
[2] العمدة، ج1، ص 318.
[3] لسان العرب، مادة عني
[4] مقاييس اللغة، مادة عور .
[5] العمدة، ج1، ص 437.
[6] لسان العرب، مادة عور.
[7] مقاييس اللغة، مادة عيص.
[8] العمدة، ص 911.

من خلال هذه المعاني يمكن أن نتخيل الصور المتعددة لهذا المصطلح :فنبع الماء دائما يحيط به الكثير من النبات من شجر وسدر وعوسج ،والأصل الكريم لا يأتي إلا بما هو كريم ،والشدة دلالة التقى فيها المصطلح مع مصطلح عنبس.

غـضب د/م" الغين والضاء والباء أصل صحيح يدل على شدة وقوة"[2]

" ومع الغضب يكون الهجاء والتوعيد والعتاب الموجع"[3]

د/هـ" نقيض الرضا، الشتم، العبوس، الكدر، الأحمر شديد الحمرة"[4]

إن دلالات المصطلح حملت كل معاني الغضب من عدم الرضا عن واقع معين ،فتظهر في شتم الدهر والأيام ،وإحمرار الوجه وعبوسه ،وهذا كله مرده إلى الكدر الذي يعيشه الإنسان في أيامه ولياليه .

غــوي د/م" الغين والواو والياء المعتل: يعدهما أصلان:أحدهما يدل على الرشد وإظلام الأمرو الآخر على فساد في الشئ"[5]

"وغاية: وهوما كان في الضرب الذي هو جزء القافية ملتزمة مخالف للحشو، كالمقطوع والمقصور والكسوف والمقطوف، وهذه الأشياء لا تكون في حشو البيت"[6]

د/هـ" أقصي الشئ ومنتهاه، العلامة، الراية، الظل، الضوء"[7]

إن أقصى الشئ ومنتهاه هو غاية الإنسان المنشودة في هذه الحياة ،وعلامة الوصول إلى الغايات هي راية الإنتصار التي تعبر عن الوصول للهدف المنشود .

غــير د/م" الغين والياء والراء أصلان يدل أحداهما على صلاح وإصلاح ومنفعة والآخر على أختلاف شيئين"[8]

" التغاير:هو ان يتضاد المذهبان في المعنى حتى يتقاوما ثم يصحا جميعا وذلك من افتتنان

وتصرفهم وغوص أفكارهم"[1]

---

[1] لسان العرب، مادة عيص .
[2] مقاييس اللغة، مادة غضب
[3] العمدة، ج1، ص 193.
[4] لسان العرب، مادة غضب
[5] مقاييس اللغة، مادة غوي.
[6] العمدة، ج1 ، ص ص 234/233
[7] لسان العرب، مادة غوي
[8] مقاييس اللغة، مادة غير

د/هـ" التحول، الإجابة، النقع، الدية، الحمية والأنفة، البدال"[2]

حملنا هذا المصطلح إلى حالة الحرب ،التي تصور التحول الذي يحدث في القبائل والأوضاع السائدة، وأكثر الحروب العربية ترجع إلى الحمية والأنفة، وإظهار القوة والشدة.

غـــور د/م" الغين والواو والراء أصلان صحيحان: إحدهما خفوض في الشئ إنحطاط وتطامن و الآخر إقداما على أخذ مال قهراً أو حرباً"[3]

"الإغارة : أن يصنع الشاعر بيتاً أو يخترع معنى مليحا فيتناوله من هو أعظم منه ذكرا،وأبعد صوتا،فيدوى له دون قائله كما صنع الفرزدق يحمل وقد سمعه ينشد:

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا"[4]

د/هـ" القعر والعمق، ما أخفض من الأرض، جيد الرؤي، ذهاب الماء في الأرض، الكهف الجماعة من الناس، رجل مقاتل"[5]

إن جواهر الأشياء في عمقها ،فالماء جوهر الحياة وسرّها، ومكانه عمق الأرض وقعرها تضاهيها صورة أخرى في العمق، فجيد الرأى لا ينظر إلى سطح الأشياء بل إلى عمقها.

فحـــل د/م: " الفاء والحاء واللام أصل صحيح يدل على ذكارة وقوة من ذلك الفحل في كل شئ وهو الذكر الباسل"[6]

"من صفات الشاعر الفحل، وفحلا مقدما، من فترة تعرض له في بعض الأوقات، إما لشغل سرّا أو موت قريحة، أو نبو طبع في تلك الساعة، أو ذلك الحين"[7]

د/هـ" الذكر من كل حيوان، عظمة الخلق والنبل، القوة والإشتداد، الحصير، الرواة"[8]

من الأخلاق الكريمة والسجايا الطيبة التي عُرف بها الإنسان العربي، عظمة الخلق والنبل وما شابهها من كرم وشدة وشجاعة وقوة .

فـحم د/م" الفاء والحاءوالميم أصلان: يدل أحدهما على السواد والآخر على انقطاع "[1]

---

[1] العمدة، ص 746
[2] لسان العرب، مادة غير .
[3] مقاييس اللغة، مادة غور.
[4] العمدة، ص 189.
[5] لسان العرب، مادة غور.
[6] مقاييس اللغة، مادة فحل
[7] العمدة، ج1، ص 330.
[8] لسان العرب، مادة فحل.

" قالوا: أفحم الشاعر على وزن أفعل قالوا: وهو من فحم الصبي إذا انقطع صوته من شدة البكاء"[2]

د/هـ" الجمر الطافئ،أول الليل،السواد،العييّ،الذي لا يقول الشعر"[3]

ملامح خاطفة صورها المصطلح من صورة الجمر الطافئ الذي يدل على بقايا النار، صورة الوقت وهو أول الليل، اللون الأسود وارتباطه بالليل، كما صور من لا يمتلك موهبة الشعر.

فـخر د/م: "الفاء والخاء والراء أصل صحيح وهو يدل على عظم وقدر من ذلك الفخر"[4]

"الافتخار: هو مدح بعينه إلا أن الشاعر يخص به نفسه وقومه فكل ما حسن في المدح حسن في الإختبار، وكل ما قبح فيه قبح في الافتخار."[5]

د/هـ" التمدح بالخصال، التعاظم، إدعاء الكبر، الشرف، الجيد من كل شئ، العظمة"[6]

الفخر هو مدح الإنسان بخصال كريمة فيه، من شرف وعظمة، جودة، كما التقى هذا المصطلح مع مصطلح فحل في دلالة العظمة والقدر .

فـدع د/م " الفاء والدال والعين أصل فيه كلمة واحدة وهي الفدع: عوج في المفاصل كأنّها قد زالت عن أماكنها"[7]

"ومنه مايحتمل علي كره ،كالفدع ،والوكع، الكزم، في بعض الحسان، ومثله في الشعر كثير وكفاك قول امرؤ القيس

وَتَعْرِفُ فِيْهِم نْأَيِيْه شَمَائِلاً وَمَن خَالِه وِمِنْ يِزِيْدَوَمَن حُجُرْ

ومنه قبيح، لاتقبل النفس عليه، كقبح الخلق، واختلاف الأعضاء في الناس وسوء التركيب مثال ذلك قصيدة عبيد المشهورة :

أَقْفَر مِنْ أَهْلِهِ مِحْلُوبُ

فإنها كادت تكون كلاما غيرموزون بعلة ولاغيرها،حتى قال بعض الناس: إنها خطبة ارتجلها، فاتزن لهأ كثرها. " [1]

---

[1] مقاييس اللغة، مادة فحم
[2] العمدة، ج1، ص 330
[3] لسان العرب، فحل.
[4] مقاييس اللغة، مادة
[5] العمدة، ج2، ص824.
[6] لسان العرب، مادة فخر
[7] مقاييس اللغة،مادة فدع.

د/هـ:" العوج والميل، إنحراف، الأصابع، الشرخ، الشق"[2]

كل هذه المعاني التي حملها المصطلح عكست وضع غير طبيعي و غير صحي من إعوجاج و ميل و شق ،فهذه المعاني مست الجانب الجسدي في الإنسان أما الإنحراف والشرخ مس الجانب المعنوي للإنسان من إنحراف في الأخلاق وشرخ في القيم.

فــرق د/م"الفاء والراء والقاف أصل صحيح يدل على تمييز وتزييل بين شيئين"[3]

"ومعنى الفرق:أن يفرق الوتد المجموع في حشو مسدسه (الرجز) فيعود مستفعلن مستفعلن بتقديم النون، فيكون وزنه " مفعولات"[4]
د/هـ " خلاف الجمع،الفلق من الشئ،الطائفة من الشئ"[5].

الفرق حمل دلالة التفرقة وهي خلاف الإتفاق والإنظمام

فســر د/م : "الفاء والسين والراءكلمة واحدة تدل على بيان الشئ وإيضاحه"[6]

" التفسير هو ان يستوفي الشاعر شرح ما ابتداء به مجملا وقل ما يجئ هذا إلا في كثير من بيت "[7]
د/هـ" البيان، التأويل، كشف المراد عن اللفظ المشكل ."[8]
مصطلح التفسير لم يخرج عن معناه المركزي وهو البيان والإضاح وكشف المعني المراد.
فصــل د/م: "الفاء والصاد واللام كلمة صحيحة تدل على تمييز الشئ من الشئ وإبانته عنه"[9]

"وفصل: وهو ماكان ملتزما في نصف البيت الذي يسمي عروضا مثل "مفاعلن" فيعروض الطويل،و "فَعِلُن" في عروض المديد ،وماجري مجراهما..." والفاصلة فاصلتان صغري: وهي ثلاث متحركات بعدها ساكن، نحو "بَلَغَتْ"...وكبري وهي أربع متحركات بعدها ساكن نحو"بَلَغَنَي"،"بلَغَنا[10]

---

[1] العمدة، ج1،ص ص 226/225.
[2] لسان العرب،مادة فدع
[3] مقاييس اللغة، مادة فرق.
[4] العمدة، ج2، ص1110.
[5] لسان العرب، مادة فرق
[6] مقاييس اللغة، مادة فسر
[7] العمدة، ص 621.
[8] لسان العرب، مادة فسر
[9] مقاييس اللغة، مادة فصل
[10] العمدة، ج1، ص 233.

د/هـ:" القضاء، التبيين، اللسان، البون، الحاجز. "[1]

مصطلح الفصل إلتقي مع مصطلح التفسير في دلالة التبين والفصل في الشئ هو القضاء فيه.

فـــــلج د/م :"الفاء واللام والجيم أصلان صحيحان ،يدل أحدهما علي فوزوغلبة، والأخر علي فرجة بين الشيئين المتساويين"[2] .

د/ه " ومنه – أعني الزحاف – ما يستحس نقليله دون كثيره كالقبل اليسير، والفلج، واللثغ مثال ذلك قول خالد بن زهير الهذلي لخاله.

لعَلكَ إمَّا أُمُّعمرٍوتَبْدَّلَتْ سِوَاك خَلِيْلاً شَاتِمِي تَسْتَخيْرُها

فنقص ساكنا بعد كاف "سواك"، وهونون "فعولن"، وهذاهوالقبض"[3]

د/هـ:" القسمة، الشقة، داء، عدم الاستقامة والتباعد."[4]

حمل هذا المصطلح جمله من المعاني ،منها البعد عن الدين وذلك بعدم الاستقامة وما يؤول إليه حال الناس، عندما تغيب تعاليم الدين في حياتهم، وما ينجر عنه من داء في النفوس والأجسام.

/**فـــلق** د/م" الفاء واللام والقاف أصل صحيح يدل على فرجة وبينونة في الشئ"[5]

" الشاعر المفلق:وهو الذي لا رواية له،إلا أنه مجوّد كالحنذيذ في شعره"[6]

د/هـ" الشق، الصبح، بيان الحق، جهنم، الخشبة، الإجادة"[7]

حمل هذا المصطلح دلالة الصبح الذي يرمز للإنتصار و بيان الحق وإتباعه ، ومن يتبعه سيقي نفسه من نار جهنم .

قبـــضد/م " القاف والباء والضاد أصل واحد يدل على شئ مأخوذ وتجمع في الشئ. "[8]
" وماحذف خامسه الساكن فهومقبوض"[1]

---

[1] لسان العرب، مادة فصل .
[2] مقاييس اللغة، مادة فلج .
[3] العمدة، ج1، ص 224.
[4] لسان العرب، مادة فلج
[5] مقاييس اللغة،مادة فلق
[6] العمدة،ج1 ص 181
[7] لسان العرب،مادة فلق
[8] مقاييس اللغة،مادة قبض

د/هـ : "الانزواء، الإمساك، التضييق، التنازل، الإمتلاك."[2]
ان الإنزواء هو التضييق علي النفس بإنعزالها على المجتمع وإمساكها عن التفاعل فيه كما حمل مصطلح دلالة ضدية بين معنيين هما التنازل والإمتلاك .
قبـــل :د/م :" القاف والباء واللام أصل صحيح تدل على كلمة كلهاعلى مواجهة الشئ الشئ ويتفرع بعد ذلك"[3]

" المقابلة بين التقسيم والطباق وهي تتصرف في أنواع كثيرة وأصلها ترتيب الكلام على ما يجب فيعطي أول الكلام ما يليق به أو لا، وأخره ما يليق به أخرى وياتي في الموافق بما يوافق وفي المخالف بما يخالف"[4]

د/هـ :" نقيض البعد ، التجاهل،الوجه، طاعة الرب،أسفل، الأذن ،الاستقبال"[5]

يمكن أن نفهم معاني هذا المصطلح من خلال مجموعة من التقابلات الثنائية:
1/التجاهل/القبول

2/طاعة الرب / معصية الرب

3/الأسفل /الأعلى

4/الاستقبال /الإدبار .

فهي تصور سلوكات مختلفة تعلقت بحياة الإنسان .

قـــحم د/م"القاف والحاءوالميم أصل صحيح يدل على تورد الشئ بأدنى جفاء وإقدام "[6]

"المقحم الذي يقتحم سناً الى أخرى وليس بالبازل ولا المستحكم...وقال الثنيان: الواهن العاجز"[7]

د/هـ" الكبر المسن، الشيخ الهرم، الذنوب، الغياب، السقوط، المهالك"[8]

---

[1] العمدة ج1،ص 224.
[2] لسان العرب، مادة قبض .
[3] مقاييس اللغة ،مادة قبل
[4] العمدة، ص 621.
[5] لسان العرب، مادة قبل .
[6] مقاييس اللغة، مادة قحم.
[7] العمدة، ج1، ص 189.
[8] لسان العرب، مادة قحم .

حمل هذا المصطلح ،عدة معاني مختلف ،فالكبير المسن و الشيخ الهرم ،تمثل آخر مراحل حياة الإنسان .ومن المهالك التي تعصف بالفرد السقوط في الذنوب والمعاصي، عندما تغيب في النّفس المراقبة الإلهية.

قــدر د/م "القاف والدال والراء أصل صحيح يدل على مبلغ الشئ وكنهه ونهايتها"[1]

" الشبه نوعان: التقدير والتحقيق"[2]

د/هـ" من صفات الله، قسم الرزق، القوة، الغنى واليسر، الهيئة، الملكية"[3]

الله وحده هو الذي يقسم الأرزاق على البشر، فهناك من يزرقه القوة في القول والعمل وهناك من يرزقه الغنى واليسر، يظهرذلك من خلال الهيئة المصاحبة للإنسان .

قدس د/م: "القاف والدال والسين أصل صحيح، وأضنه من الكلام الشرعي الإسلامي، يدل على الطهر."[4]

"ومن الشعر نوع آخر يسمي" القواديسي "تشبيها بقواديس ألسانية لارتفاع بعض قوافيه في جهة وانخفاضها في الجهة الأخرى، وأول من رأيت هجاء به طلحة بن عبيد الله في قوله في قصيدة له مشهورة طويلة:

كَمْلِل دُّمى الأبكار بالخبتين من منازلِ بمهجتي لِلواحد من تذكارها منازلُ"[5]

د/هـ:" الطهارة، التبرك، البركة، الدّر، السفينة، الحبل"[6]

ارتبطت دلالة المصطلح، بكل معاني القداسة والبركة، من أماكن مقدسة مختلفة لها قداستها عند الفرد المسلم.

قــربد/م: "القاف والراء والكاف أصل يدل على خلاف البعد."[7]

"المتقارب :مثمن قديم، مسدس قديم، مربع محدث، أجزاؤه "فعولن " ثماني مرات.

وزحافه : القبض، الثلم، الثرم، القصر، الحذف، البتر، وبيته المربع المحدث :

---

[1] مقاييس اللغة، مادة قدر.
[2] العمدة، ج1، ص 468.
[3] لسان العرب، مادة قدم .
[4] مقاييس اللغة، مادة قدس .
[5] العمدة، ج1، ص 284. .
[6] لسان العرب ،مادة قدس
[7] مقاييس اللغة،مادة قرب.

وقفناهُنيّة بأطلالِ ميّة. "[1]

د/هـ :"الدنو، العجلة، الطلب، الاعتدال"[2]

القرب مصطلح عكس كل المعاني التي تخالف البعد ،فالقرب هو الدنو من الأشياء والأهداف والمشاريع الحياتي ،أما طلب القرب من الله ،فهو يتطلب العجلة والسرعة في التوبة ،وفعل الخيرات.

قـرضد/م"القاف والراء والضاد أصل صحيح وهو يدل على القطع"[3]

"قال النحاس: القريض عند أهل اللغة العربية الشعر الذي ليس برجز يكون مشتقاً من قرض الشئ :إيقطعه، كأنه قطع جنساً. وقال أبو إسحاق:وهومشتق من القرض ،أي القطع، والتفرقة بين الأشياء، كأنه ترك الرجز،وقطعة من الشعر."[4]

د/هـ :"القطع، المجازاة، العدول، القول، الفضيلة. "[5]

ارتبط المصطلح بدلالة مركزية تمثلت في القطع، لكن معانيه خرجت إلى دوائر معرفية آخرى، فالقول المحمود الذي يرتبط بفضيلة خلقية، كالدعوة للايمان وإصلاح النفوس البشرية ،والدعوة إلى الخير المرتجى في العباد والبلاد.

قسـم د/م" القاف والسين والميم أصلان صحيحان:يدل أحدهما على جمال وحسن،والآخرعلى تجزئة الشئ"[6]

"اختلف الناس في التقسيم،فبعضهم يرى انّه إستقصاءالشاعر جميع أقسام ما إبتداء به كقول بشار يصف هزيمة:

يضرب بذوق الموت من ذاق طعمه ويدرك من نحى مثالبه

فراح فريق في الاسار ومثله قتيل ومثل لاذ بالبحرهاربه

فالبيت الأول قسمان: إما موت، وإما حياة تورث عاراً ومثلبة، والبيت الثاني ثلاثة أقسام اسير، وقتيل وهارب، فاستقصي جميع الأقسام ولا يوجد في ذكر الهزيمة زيادة على ما ذكر."[7]

د/هـ" النصيب والحظ، الصدقة، اليمين، الجمال والحسن، السوق"[1]

---

[1] العمدة،ج2، ص 1111.
[2] لسان العرب،مادة قرب.
[3] مقاييس اللغة،مادة قرض .
[4] العمدة،ج1،ص 294.
[5] ليان العرب مادة قرض
[6] مقاييس اللغة،مادة قسم .
[7] العمدة،ج1،ص 593.

حمل المصطلح عدّة معاني، فالحظوة في الدّنيا نعمة ربّانية، يخص الله بها من يشاء من عباده ،أما اليمين فهي الجهة المباركة وأصحابها من الفائزين ،بالخيرات يوم القيامة والحسن والجمال ذلك صفتهم وهم في جنات النعيم.

قـصدد/م"القاف والصاد والدال ،أصول ثلاثة يدل أحدهما على إتيان شئ وأمّه والآخرعلى إكتناز في لشئ"[2]

"القصيدة: من قصدت إلى الشئ كأن الشاعرقصد إلى عملها على تلك الهيئة"[3]

د/هـ :" القصد، الاستقامة، الطريق، السهولة"[4].

إن الطريق المستقيم سهلة أمام النّفوس الطّواقة للمعالي ،على عكس النّفوس الضعيفة التي تستصعب الأشياء المتاحة التحقيقة ،فمن قصد الطريق الصحيح في الحياة سيجد العون والتوفيق من الله. كما حمل المصطلح دلالة التطابقة مع مصطلحات أخرى ،السرح ،الرسل .كما ارتبط بمصطلح عمدة في دلالة القصد.

قـصرد/م" القاف والصاد والراء أصلان صحيحان أحدهما يدل على الا يبلغ الشئ مداه ونهايته والآخر على الحبس، والأصلان متقاربان"[5]

"وماحذف ساكن سببه، وأسكن متحركه فهو مقصور"[6]
د/هـ :"الغاية، الحبس، الكف، النزوع، العجز، التواني"[7]

إن معان هذا المصطلح تلخصت في كون العجز هو صفة سلبية تجعل الانسان يكف عن الفاعيلية الاجتماعية ويجنح إلى التواني في المشاركة في مشاريع المجتمع. كما ارتبط مع العديد من المصطلحات كالعذر في دلالة الغاية، والعقل في دلالة الحبس، والعجز في دلالة العجز.

قصمد/م" القاف والصاد والميم أصل صحيح يدل على كسر"[8]

"وان كان الخرم في مفاعيلن فهوأعضب،فأن كان معذلك عضب فه أقصم"[9]

---

[1] لسان العرب،مادة قسم .
[2] مقاييس اللغة، مادة قصد
[3] العمدة، ج1، ص 218
[4] لسان العرب، مادة قصد.
[5] مقاييس اللغة، مادة قصر.
[6] العمدة، ج2، ص1113
[7] لسان العرب، مادة قصر.
[8] مقاييس اللغة، مادة قصم
[9] العمدة، ج2، ص 1113

د/هـ"الدق،الكسر،السرعة،الهلاك،النبات. "[1]

تشكلت معاني هذا المصطلح من خلال تقاطعاته مع مصطلحات آخرى وهي :

مع الثرم في دلالة الكسر ،مع السريع والمتدارك في دلالة السرعة ،و مع فحم في دلالة الهلاك .
قضب د/م" القاف والضاد والباءأصل صحيح يدل على قطع الشئ"[2]

" ...وفي ضرب مثناه مثله إلا أنّه ساكن اللام،لان آخر البيت لا يكون متحركا وذلك هو الوقف"[3]
د/هـ" القطع، الإنتزاع ،الإرتجال، التساقط، الإمتداد"[4]

تقاطع هذا المصطلح مع مصطلحات عديدة في دلالة القطع كالحذف ،الجث ،الحذو، الحذذ، جوز، قرض. كما يحمل دلالة ضدية وهي التساقط والامتداد، والانتزاع يلمح إلى وجود قوة في الفعل، والارتجال ميدانه الشعر والخطب.
قضي د/م " القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإتقانه وإنفاذه لجهته"[5]

" الاقتضاء والاستنجار حسب الشاعر أن يكون مدحه شريفا وأقتضاؤه لطيفا وهجاؤه إن هجا عفيفا فأن الاقتضاء الخشن ربما كان سبب ربما المنع والحرمان وداعية القطيعة والهجران"[6]

د/هـ" الصنعة والقدرة،والحكم والأمر،المنبه،ذهاب الشئ وفناؤه،الجلدة الرقيقة"[7]

إن هذا مصطلح يحمل دلالة دينية تمثلت في قضاء الله وحكمه في الكون ،والإيمان بالقضاء والقدر ركن من أركان الإيمان ،والإيمان به يشعر النّفس بالإطمئنان والراحة لان كل شئ بيد الله .

قطعد/م " القاف والطاء والعين أصل صحيح واحد يدل على صرم وإبانه شئ من شئ. "[8]

"وماحذف ساكن سببه،واسكن متحركه فهومقصور، وان كان هذا العمل في وتد فهومقطوع "[1]

---

[1] لسان العرب، مادة قصم.
[2] مقاييس اللغة، مادة قضب.
[3] العمدة، ج2، ص 1111
[4] لسان العرب، مادة قضب.
[5] مقاييس اللغة، مادة قضي.
[6] العمدة، ص 848.
[7] لسان العرب، مادة قضي.
[8] مقاييس اللغة، مادة قطع .

د/هـ :" الحذف،المنتهي، الغاية، المواضع."[2]

القطع مصطلح تقاطع مع مصطلح الحذف في معنى الحذف ،والقطع في الشئ تيبنه في مواضع مختلفة ،فالقطع هو غاية الشئ ومنتهاه حيث ارتبط في هذا المعنى مع مصطلح عذر وقصر .

قــطفد/م " القاف والطاء والفاء أصل صحيح يدل على أخذ ثمرة من شجرة ثم يستعارذلك."[3]

" وإذا حذف من الجزء سبب،واسكن المتحرك الذي يليه فهو مقطوف"[4]

د/هـ "التقارب، الدنو، الإساءة، المشي."[5]

حملت الدّلالة المركزية في هذا المصطلح معنى الأخذ مع الدنو من الشئ ،فهو صورة لدلالة القرب ،أما الإساءة فعادة ما تكون مؤلمة عندما ترتبط بالإنسان القريب منا .

قــعد د/م "القاف والعين والدال أصل مطرد منقاس لايخلفوه ويضاهي الجلوس وان كان بينهم في مواضع لايتكلم فيهابالجلوس"[6] .

"ومن التزحيف في الأوساط :الإقعاد،وهوأن تذهب مثلا نون "متفاعلن" أو"مستفعلن" فيعروض الثاني منا لكامل،وتسكين اللام،فيصيرعروضه كضربه "فعلاتن"،أو "مفعولن "...وهذا هوالقطع عندأصحاب القوافي"[7]

د/هـ:" الجلوس، السافلة، المكان، عدم الطلب، أمراءالرجال، الانقطاع، العجز"[8]

ارتبط مصطلح الاقعاد بالجلوس ،فهي حركة عكس الوقوق ومنه حالة تغير الجسم والسافلة هي أسفل كل شئ ،أما دلالة أمراء الرجال فله علاقة بأصحاب الرأي والمكانة في البلاد. كما التقى المصطلح بدلالة العجز مع مصطلح العجز والقصر.

قــفيد/م:"القاف والفاء والحرف المعتل أصل صحيح على إتباع شئ شئ من ذلك القفو. وسميت قافية البيت قافية لأنّها تقفو سائر الكلام، أي تتلوه وتتبعه"[1]

---

[1] العمدة، ج2، ص 1113.
[2] لسان العرب، مادة قطع .
[3] مقايس اللغة، مادة قطف
[4] العمدة، ج2، ص 1113
لسان العرب،مادة قطف
[6] مقاييس اللغة،مادة قعد .
[7] العمدة،ج1،ص 284.
[8] لسان العرب،مادة قعد

"قال الخليل: القافية من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه من قبله، مع حركة الحرف الذي قبله،فالقافية على هذاالمذهب - هوالصحيح – تكون مرة بعض كلمة، ومرة كلمة، مرة كلمتين، كقول امرؤ القيس: كجلمود صخر حطّه السّيل من عل

فالقافية من الياء التي بعد حرف الروي في اللفظ إلى النون" من" مع حركة الميم فهاتان كلمتان،وعلى وزن هذه القافية قوله: إذاجاش فيه حمية غلى مرجل ،فالقافية" مرجل "،وهي كلمة، وعلى وزنها قوله: ويلوى بأثواب العنيف المثقِلِف القافية من الثاء إلى آخر البيت، وهذا بعض كلمة"[2] "

د/هـ:" مؤخرة العنق، الوسط، الرمي، الضرب، التتبع، الإختبار"[3] .

من خلال المعاني الواردة للمصطلح نجد مؤخرة العنق فهو صورة للعنق، الرمي والضرب والتتبع تحمل دلالة الحركة، كما تقاطع مع مصطلح الضرب في دلالة الضرب.

قـــويد /م"القاف والواو والياء ،أصلان متباينان يدل أحدهما على شدة وخلاف الضعف والآخرعلى خلاف هذا وعلى قلة خير"[4]

"والإقواءعندهم :ذهاب حرف،أومايقوم مقامه من عروض البيت،ن حوقول الشاعر- وهم بجيربن زهيربن أبي سلمي :

كَانَتْ عُلَالَةَ يَوْمَ بَطنِ حُنَين وَغَدَةِ اوْطَا سِوَيَ وْمَال ابْرَقِ

واشتقاقه عندهم – فما روى النّحاس من أ قوت الدار إذاخلت، كأن البيت خلا من هذا الحرف، وقال غيره: إنما هو من أقوي الفاتل حبله إذا خالف بين قُواه، فجعل إحداهن قوية ،والأخرى ضعيفة ،أومبرمة، والأخرى سحلية أوبيضاء ،والأخرى سوداء ،أوغليظة والأخرى رقيقة،أوانحل بعضها دون بعض،أوانقطع"[5]

د/هـ:"الشدة والعقل،المخالفة "[6]

تقاطع هذا المصطلح مع مصطلحات أخرى في دلالة الشدة منها عنبس و عيص ...أما دلالة العقل فإرتبط مع مصطلح العقل ،كما أن العقل ميزة تخص الإنسان عن بقية الكائنات الأخرى ،كما حمل دلالة المخالفة التي تعاكس الموافقة .

---

[1] مقاييس اللغة،مادة قفي .
[2] العمدة،ج1،ص 249.
[3] لسان العرب ،مادة قفي
[4] مقاييس اللغة،مادة قوي
[5] العمدة ج1،ص 270.
[6] لسان العرب،مادة قوي

كبـــرد/م " الكاف والباء والراء أصل صحيح يدل على خلاف الصغر"[1]
"الأكابر شيبان وجليحة، بنو حارث،بن تميم اللات بن ثعلبة بن عكابة بن مصعب بن علي بن بكر بن وائل"[2]

د/هـ" صفة من صفات الله،العظمة والملك،الإمتناع عن قبول الحق ،التعظيم"[3]

إن أهم ما يميز هذا المصطلح هو حمله لدلالة العظمة والكبر والملك وهي صفات تخص الله وحده دون سواه .وإذا ظهرت في البشر فهي علامة عن الامتناع عن قبول الحق.

كـــرر د/م"الكاف والراء أصل صحيح يدل على وجع وترديد من ذلك كررت" [4]
" التكرار في الألفاظ دون المعاني وهو في المعاني دون الألفاظ اقل فاذا تكرر اللفظ والمعنى جميعا فذلك الخلاف بعينه"[5]

د/هـ" الرجوع،المرة،البحث،التجديد،التردد،الصوت "[6]

ارتبط المصطلح بدلالة رجع وترديد الصوت، كما البحث والتجديد يحتاج إلى التكرار للوصول إلى النتائج المطلوبة.

كســف د/م" الكاف والسين والفاء أصل يدل على تغير في حال الشئالى مالا يحب وعلى قطع شئ عن شئ من ذلك كشوف القمرو هو زوال ضوئه "[7]

" ما حذف سابعه المتحرك فهو مكسوف"[8]

د/هـ" حديث النفس، الصفرة، التغير، الهموم، الهزال"[9]

النّفس البشريّة تحدث صاحبها دائما ،فقد تحدثه بشئ جميل كقول الحقيقة ،كما قد تشوش أفكاره بأوهام ضد الحقيقة ،أما الصفرة والهموم والهزال فهي صورة لما تكابده هذه النفس من مصائب وشدائد في الحياة .

كشف :د/م" الكاف والشين والفاء أصل يدل على سرو الشئ عن الشئ "[1]

---

[1] مقاييس اللغة ،مادة كبر
[2] العمدة،ص 909
[3] لسان العرب،مادة كبر.
[4] مقاييس اللغة،مادة كرر.
[5] العمدة،ص 698.
[6] لسان العرب،مادة كرر.
[7] مقاييس اللغة،مادة كسف
[8]العمدة،ج2،ص 1112
[9] لسان العرب،مادة كسف

"كشف المعنى :نحو قول أمرئ القيس :

نمش بأعراف الجياد أكفنا إذا نحن قمنا عن شواء مضهب

وقال عبيدة بن الطيب بعده :

نمت قمنا إلى جرد مسومة أعراضهن لايدينا مناديل

فكشف المعنى وأبرزه "[2]

د/هـ" رفعك الشئ عما يواريه ،إظهار الأمر،الأنهزام،لقاح الناقة "[3]

مصطلح كشف حمل معناه في نفسه من خلال الكشف عن الأمر ،وتبيينه ورفع اللبس عنه، لكن حمل دلالة سلبية تمثلت في الإنهزام .

كـفء د/م" الكاف والفاء والهمزة أصلان يدل أحدهما على التساوي في الشيئين ويدخل الآخرعلى الإمالة والإعوجاج"[4]

"إما الإكفاء فهو الإقواء بعينه عند جل العلماء كأبي عمر بن علاء، والخليل بن أحمد،ويونس بن حبيب،..وأصله من "أكفات الإناء" إذا قلبته،كأنك جعلت الكسرة مع الضمة، وهي ضدها وقيل:من مخالفة الكفوة صواحبها وهي النسيجة من نسائج الخباء،وتكون في المؤخرة،فيقال بيت مكفأ تشبيها بالبيت المكفأ من المساكن، إذا كان مشبها به في كل أقواله"[5]

د/هـ " المساواي، التماثل، الاستواء، الإمالة، الغيرة والتغير، المجاورة"[6]

حمل هذا المصطلح دلالة المماثلة والاعتدال والاستواء في العديد من الأمور الحياتية لكن الغيرة والتغير حالة تحول مادي أو نفسي.

كـف د/م " الكاف والفاء أصل صحيح يدل على قبض وانقباض من ذلك كف الإنسان سميت بذلك لإنّها تقبض الشئ"[7]

" ما حذف سابعه السامن فهو مكفوف"[8]

---

[1] مقاييس اللغة ، مادة كشف

[2] العمدة ، ص 1088 /1089.

[3] لسان العرب ، مادة كشف .

[4] مقاييس اللغة، مادة كفء

[5] العمدة،ج1،ص 263

[6] لسان العرب،مادة كفء

[7] مقاييس اللغة،مادة كف.

[8] العمدة،ج1،ص 1112.

د/هـ" الجمع، اليد، التوضيح، الإحاطة، البسط، الطلب"[1]
لقد حمل المصطلح عدة معاني مختلفة، فاليد عضو من أعضاء الإنسان، والتوضيح والاحاطة ترتبط بتبيين الشئ، أما البسط فهو ضد القبض.

/ **كـــمل** د/م: "الكاف والميم واللام أصل واحد يدل على تمام الشئ"[2]

"الكامل مسدس قديم، مربع قديم أجزاؤه: متفاعلن ست مرات"[3]

د/هـ" كمال الخير،التمام،الكمال،الوفاء،الإجمال والتمام"[4]

حمل هذا المصطلح معاني إيجابية تمثلت في الخير والتمام والكمال والوفاء ،فهي معاني راقية تجعل الحياة جميلة وممتعة .

كوسد/م:" الكاف والواو والسين أصل صحيح يدل على صرع مايقاربه."[5]

" المتكاوس وهو أربع حركات بين ساكنين،وله جزء واحد،وهو" فعلتن "[6]

د/هـ :" المشي، التراكم، التزاحم، الانقلاب، القصر، الكثرة. "[7]

حمل المصطلح دلالة الحركة والمتمثلة في المشي والتزاحم، وارتبط التراكم مع الكثرة، أما الانقلاب والقصر فهو صورة وصفية.

لـــثغ د/م" اللام والثاء والعين يقول اللثغ في اللسان اي تقلب الراء غيناً والسين تاء"[8]

د/هـ" عدم الاستقامة، التكلم بالراء،عدم إبانة الكلام، ثقل اللسان بالكلام"[9]

تعلقت دلالة المصطلح بعيوب النطق والكلام من ثقل في اللسان ،وعدم الإبانة

كما أظهر المصطلح دلالة سلبية تمثلت في عدم الاستقامة فهي التقت مع مصطلح الفلج .

لحق د/م: "اللام و الحاء والقاف أصل يدل على إدراك الشئ وبلوغه إلى غيره "[1]

---

[1] لسان العرب،مادة كف
[2] مقاييس اللغة ،مادة كمل
[3] العمدة،ج2 ص 1109.
[4] لسان العرب،مادة كمل .
[5] مقاييس اللغة،مادة كوس.
[6] العمدة،ج1،ص 275
[7] لسان العرب،مادة كوس.
[8] مقاييس اللغة مادة لثغ.
[9] لسان العرب،مادة لثغ

" الإستلحاق :أما الإصطراف فيقع في الشعر على نوعين :أحدهما الاجتلاب وهوالإستلحاق أيضا" [2]

د/هـ" إدراك الشئ،الشئ الزائد ،الزرع ،الضامر"[3]

يتلخص معنى هذا المصطلح في إدراك الشئ وبلوغه ،لكنّه توسع معناه ليشتمل على دلالة الشئ الزائد عن الحاجة ،والزرع وما فيه من خير ومنفعة للإنسان والحيوان ،إلى الضمور في الشئ ،والذي يدل على معنى عكس الزيادة ووفر الشئ.

لـطف د/م " اللام والطاء والفاء أصل يدل على رفق ويدل على صغر في الشئ"[4]

الحس:" الحاء والسين أصلان فالأول غلبة الشئ بفتل،و غيره والثاني حكاية صوت"[5]

" لطيف الحس:من حكم الشاعر ان يكون لطيف الحس "[6]

د/هـ" الذوقية والعظمة، الرفق في الفعل، البر"[7]

" الصوت الخفي،الوجع،الطلب والبحث،الحركة،القتل"[8]

مصطلح آخر مركب من ثنائية مصطلحية وهي صفة متعلقة بالشاعر وهوأن يكون لطيف الحس، فقد ارتبط اللطف بكل معاني الرقة والرفق في فعل الخير ،فهي تعكس الذوقة الراقي الذي يتمتع به صاحبه ،لكن تفاجئنة الثنائية الثانية بمعنى مخالف تماما ،وهوحمل المصطلح لدلالة القتل والوجع التي تخالف الرقة والبر .

لـــفّ د/م "اللام والفاء أصل واحد يدل على تلوي شئ على الشئ"[9]

---

[1] مقاييس اللغة ،مادة لحق .
[2] العمدة، ج2،ص1074
[3] لسان العرب ،مادة لحق .
[4] مقاييس اللغة،مادة لطف
[5] مقاييس اللغة، مادة حس
[6] العمدة ،ج1،ص 316
[7] لسان العرب ،مادة لطف
[8] لسان العرب،مادة حس .
[9] مقاييس اللغة ،مادة لفّ

"الالتفاف هو الاعترض عند قوم وسماه آخرون الاستدراك وسبيله أن يكون الشاعر أخذ في معنى فيعرض له غيره فيعدل عن الأول الى الثاني فياتي به ثم يعود ألى الأول من غير ان يخل بالثاني في شئ بل يكون مما يشد الاول"[1]

د/هـ"الانصراف، اللي، الشق، الناقة الضجور، القوي اليد، الاحمق"[2]

ارتبط هذا المصطلح بمصطلحات آخرى كمصطلح العقص في دلالة اللي ،ومصطلح فلق في دلالة الشق ،أما اليد القوية فهي رمز للقوة والشجاعة ،على خلاف الأحمق الذي يعرف بالضعف.

لفظ د/م " اللام والفاء والظاء كلمة صحيحة تدل على طرح الشئ"[3]

"اللفظ جسم روحه المعنى ،وارتباطه به كارتباط الروح بالجسم يضعف بضعفه ،ويقوى بقوته ،فإذا سلم المعنى ،واختل بعض اللفظ كان نقصا للشعر ،وهجن عليه كما يعرض لبعض الأجسام من العرج ،والشلل،والعور،وما اشبه ذلك من غيرأن تذهب الروح وكذلك إن ضعف المعنى وإختل بعضه كان اللفظ من ذلك أوفر حظ كالذي يعرض للاجسام من المرض بمرض الأرواح "[4]

د/هـ" الرمي ،البحر،الديك ،الشاة ،الرحى ،التكلم ،الموت "[5].

ارتبط هذا المصطلح بدلالة الطرح والمتمثل في الرمي والرحى ،والبحر يرمز إلى الإتساع في الشئ،والتكلم صفة الإنسان دون غيره من المخلوقات ، والموت التي تعلن دائما عن موعد النهاية ،كما ارتبط المصطلح بدلالة الحيوان كالديك والشاة .

لفق د/م:" اللام الفاء والقاف أصل على ملاءمة الامر"[6]

لقط:د/م " اللام والقاف والطاء ،كلمة صحيحة تدل على طرح الشئ "[7]

" الالتقاط والتلفيق فمثل قول يزيد بن الصثرية

إذاما رآني مقبلا غض طرفه كأن شعاع الشمس دوني يقابله

فأوله من قول جميل:

---

[1] العمدة،ص 642.
[2] لسان العرب،مادة لف
[3] مقاييس اللغة ،مادة لفظ
[4] العمدة ،ج1،ص 200
[5] لسان العرب،مادة لفظ
[6] مقاييس اللغة ،مادة لفق
[7] مقاييس اللغة ،مادة لقط .

إذا ما رأوني طالعا من ثنية يقولون من هذا؟وقد عرفوني

ووسط من قول جرير:

فغظ الطرف إنّك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وعجزن من قول عنترة:

إذا ابصرتني أعرضت عني كأنّ الشمس من قبلي تدور "[1]

لفق د/ه: " تلاءمت أمور القوم، الأكاذيب المزخرفة، عدم إدراك الشئ "[2]

لقط د/هـ" أخذ الشئ من الأرض ،الفرق من الناس ،نبات ،قطع الذهب أو الفضة ،الصبي المنبوذ" [3]

إن الإنسان الضعيف ،عندما يصعب عليه إدراك شئ معين ،يحيط نفسه بهالة من الأكاذيب المزخرفة، لتلميح شخصه أمام العامة. وقد حمل المصطلح دلالة إيجابية تتمثل في تلاءم أمور القوم ،فهي دليل التوافق والتفاهم إلى حد بعيد، أما مصطلح لقط ارتبط المصطلح بدلالات مادية ومعنوية مختلفة، فقطع الذهب والفضة شئ مادي يصور معادن ثمينة، كانت في يوم ما عملة للتعامل التجاري .معنى ارتبط بالجانب المعنوي إلا وهو الصبي المنبوذ الذي لا يعرف نسبه ومجهول الأبوين

لمم د/م"اللام والميم أصل صحيح يدل على اجتماع ومقاربة ومضامة "[4]

" الإلمام من النظر وهومثل قول ابن شيص :

أجد الملامة في هواك لذيذة، وقول ابي الطيب: أحبه وأحبّ فيه ملامة"[5]

د/هـ" الجمع الكثير، الجماعة، الأشباه والأمثال، مقاربة الذنب، النزول، الزيادة"[6]

إن المعاني الواردة في الدلالة الهامشية قد ربطت المصطلح بالعديد من المصطلحات الأخرى نلاحظ هذا من خلال هذا التحليل :

دلالة الجمع والكثرة ارتبط مع مصطلح عقل و كف .

---

[1] العمدة،ج2،ص ص ،1073 ،1074

[2] لسان العرب ،مادة لفق

[3] لسان العرب ،مادة لقط

[4] مقاييس اللغة،مادة لمم

[5] العمدة،ج2،ص 1084

[6] لسان العرب،مادة لمم .

دلالة الجماعة ارتبط مع مصطلح طبق

دلالة الأشباه والأمثال ارتبط بمصطلح طبع وكفء

دلالة مقاربة الذنب ارتبط مع مصطلح عذر .

دلالة الزول ارتبط مع مصطلح قبض .

دلالة الزيادة ارتبط مع مصطلح الصحيح

إذن المصطلح بهذا الترابط شكل شبكة من العلاقات مع مصطلاحات أخرى.

مدد د/م " الميم والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على امتداد في الشئ وإمداده "[1]

"المديد :مثمن محدث، مسدس قديم، مربع قديم، أجزاؤه(فاعلاتن،فاعل) ثماني مرات، وعلى ذلك أتى محدثه، وبيت مربعه السالم

بؤس للحرب التي غادرت قومي سُدى

وزحافه : الخبن، الشكل، القصر، الحذف، الصلم، الكف "[2]

د/هـ " المماطلة والمحاذاة، الإمهال، الإمتطاء، العون. "[3]

ارتبط المصطلح بكل معاني الإمتداد بكل أشكالها المختلفة ،والتي قد تربط بالإيجاب أو السلب ،من مماطلة ومحاذاة إلى إمهال إلى الامتطاء لكن معنى العون وتقديم المساعدة يضفي حالة اجتماعية مريحة في المجتمع أو الأسرة الواحدة.

مـدح د/م" الميم والدال والحاء أصل صحيح يدل على وصف محاسن بكلام جميل"[4]

"سبيل الشاعر إذا مدح ملكا أن يسلك طريقة الافصاح الاشادة بذكر الممدوح وأن يجعل معانية جزلة وألفاظه نقية، غير مبتذلة سوقية ويتجنب مع ذلك التقعير،التجاوز والتطويل..."[5]

د/هـ" نقيض الهجاء،التكلف، الإتساع"[6]

---

[1] مقاييس اللغة،مادة مدد.

[2] العمدة،ج2،ص:1109

[3] لسان العرب،مادة مدد.

[4] مقاييس اللغة،مادة مدح .

[5] العمدة، ج2،ص 796

[6] لسان العرب،مادة مدح

المدح وصف محاسن الممدوح بحسن الكلام ،مع مراعة مكانة الممدوح ،لان مدح الملك يختلف عن مدح عالم و مدح الرجل يختلف عن مدح المرأة وهكذا،لا خلاف الهجاء الذي يترصد عيوب الناس ،

نـــثر د/م "النون والثاءوالراء أصل صحيح يدل على إلقاء شئ متفرق"[1]

:" كلام العرب نوعان منظوم ومنثور ولكل نوع منها ثلاث طبقات جيدة ومتوسطة ورديئة"[2]

د/هـ" الرمي المتفرق، كثير الولد، كثرة الكلام، الكوكب، الدرع"[3]

يتقاطع هذا المصطلح مع مصطلح عذروعضل في الدلالة على كثرة الولد وكثرة الكلام ورمي الاشياء متفرقة تدل على نوع من الحركة ،والدرع أداة تستعمل للحماية من الأخطار أما الكوكب فهو يحمل دلالة السماء في هذا المصطلح إذن دلالة المصطلح تحركت في الكثير من المحطات.

نـــحو د/م" النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد ونحوت نحوه ولذلك سمي نحو الكلام لانه يقصد أصول الكلام فيتكلم حسب ما كانت العرب تتكلم به" [4]

" النحو ليصلح به لسانه ويقيم به إعرابه"[5]

د/هـ" القصد،الضرب أو الطعن أو الرمي،العدول،التفاعل،العرض"[6]

يحمل المصطلح دلالة القصد إلى الشئ من علم أو عبادة ...الخ ، كما تقاطع المصطلح مع مصطلحات آخرى في العديد من الدلالات فدلالة الرمي ،تقاطع فيها مع مصطلح نثر ،الضرب تقاطع مع مصطلح الضرب وقضي ،العرض تقاطع مع مصطلح العرض، ودلالة العدول مع مصطلح قرض.

نجز د/م"النون والجيم والزاي أصل صحيح يدل على كمال شئ في عجلة من غير بطء"[7]

"الاستنجاز حسب الشاعر أن يكون مدحه شريفا، واقتضاؤه لطيفا وهجائه عفيفا فإن الإقتضاء الخشن ربما كان سبب المنع والحرمان داعية القطيعة والهجران "[8]

---

[1] مقاييس اللغة،مادة نثر
[2] العمدة،ج1،ص 09.
[3] لسان العرب،مادة نثر
[4] مقاييس اللغة،مادة نحو
[5] العمدة،ج1،ص 318
[6] لسان العرب،مادة نحو
[7] مقاييس اللغة،مادة نجز
[8] العمدة،ج2،ص 848.

د/هـ" القطع، الحضور، المبارزة، المفاعلة، الفناء والذهاب"[1]

دل هذا المصطلح على دلالة القطع والتي يشترك فيها مع المصطلحات التالية وهي: القطع، الحذف، الحث، الحذر، كما حمل المصطلح دلالة ضدية في نفسه تمثلت في الحضور والذهاب والفناء، أما المفاعلة والمبارزة فهي تستدعي وجود طرفين أثنين .

نـــحل د/م" النون والحاء واللام كلمات ثلاث :الأول تدل على دق وهزال،والأخرى على عطاء والثالثة على إدعاء"[2]

" الانتحال عندهم

قول جرير:إن الذين غدو بلبك غادرا وشلا بعينك لا يزال معينا

غيضن من عبراتهن وقلن لي ماذا لقيت من الهوى ولقينا

فإنّ الرواة مجموعة على أن البيتين للمعلوط السعدي انتحلها جرير "[3]

د/هـ" دباب العسل، الهزال، الرقيق، الإدعاء" [4]

يحمل العسل دلالة الحلاوة إضافة إلى فوائده الكبيرة وعلاجه للكثير من الأمراض أما الهزال فإن يحمل دلالة المرض والضعف، وإدعاء شئاً غير موجود هو نوع من الكذب على النّفس وعلى النّاس.

نـــذر د/م"النون والذال والراء كلمة تدل على تخويف أو تخوف منه الإنذار"[5]

" كان العقلاء من الشعراء وذو الحزم يتوعدون بالهجاء ويحذرون من سوء الأحدوثة ولا يمضون القول إلا ضرورة حين لا يحسن السكوت "[6]

د/هـ" النحب، صوت القوس، طليعة الجيش، الإبلاغ،المعلم، الإعلام "[7]

الإعلام والإبلاغ والتعليم كلها وسائل تواصلية في المجتمع ،كان الشاعر في القبيل يقوم بدور الإعلامي والمبلغ والمعلم في الوقت نفسه مما يدل على خطورة دور الشاعر أنذاك

---

[1] لسان العرب،مادة نجز
[2] مقاييس اللغة،مادة نحل.
[3] العمدة ،ص 1077.
[4] لسان العرب،مادة نحل .
[5] مقاييس اللغة،مادة نذر
[6] العمدة،ج2،ص 863.
[7] لسان العرب ،مادة نذر

لكن اليوم كل مؤسسة تسند إليها مهمة أو وظيفة معينة .أما طليعة الجيش وصوت القوس فهي تحملة دلالة حربية ،والنحيب صوت من فقد غالٍ وعزيز عليه .

نســـب د/م " النون والسين والباء كلمة واحد قياسها اتصال لشئ بشئ منه النسيب"[1]

"حق النسيب ان يكون حلو الألفاظ رسلها ،قريب المعاني سهلها غير كز ولا غامض وأن يختار له من الكلام ما كان ظاهر الماء لين الاثناء رطب المكسر شفاف الجوهر يطرب الحزين ويستخف الرصين"[2]

د/هـ"القرابة، البليغ، العلم بالانساب، رقيق الشعر في النساء، الشدة، الطريق المستقيم، طريق النمل."[3]

الطريق المستقم هو تطبيق الشريعة الإسلامية ،التي تحثنا على تقوية صلة الرحم والإهتمام بذو القربة فهي مقربة إلى الله تعالى، كما أنّها تحقق التكافل الاجتماعي وتحقق الكشير من المنافع للمجتمع ،كما يلتقي المصطلح مع العديد من المصطلحات في دلالات شتى نذكر منها :البليغ والعلم يلتقي مع مصطلح نذر ،الشدة يلتقي مع مصطلح قوي ،عنبس،عيص .ورقيق الشعر في النساء يحمل دلالة جمالية قولية تتعلق بفن الشعر وما يحمله من جمالية.

نظر د/م " النون والظاء والراء أصل صحيح يرجع فروعه إلى معنى واحد وهوتأمّل الشّئ، ثم يستعار ويتسع فيه "[4]

" ...فإن تساوى المعنيان دون اللفظ،وخفي الأخذ فذلك هو النظر والملاحظة "[5]

د/هـ" حس العين ،التأمّل،التقابل،الإنتظار،الناقة النجيبة ،التفكر في الشّئ، الحافظ، الرحمة التراوض في الأمر،المثل."[6]

ارتبط مصطلح النظر بعدة معاني فقد إشتمل على التأمل والتفكر في الشئ ،فهذه العملية تكون بالعقل ،أما النظر فيكون بحاسة العين ،أما معنى الإنتظار فهو يتعلق بالوقت كما اشتمل على المثل والتقابل .

نظف د/م "النون والظاء والفاء كلمة واحدة وهي قولهم شئ نظيف نقي، بيّن النظافة"[7]

البزة" الباء والزاي أصل واحد وهو الهيئة من لباس أو سلاح"[1]

---

[1] مقاييس اللغة،مادة نسب .
[2] العمدة، ج2،ص 774
[3] لسان العرب،مادة نسب .
[4] مقاييس اللغة ،مادة نظر .
[5] العمدة ،ج2،ص 1073.
[6] لسان العرب ،مادة نظر .
[7] مقاييس اللغة، مادة نظف .

" من حكم الشاعر أن يكون نظيف البزة"[2]

د/هـ" نظف :الشرب،الزعتر"[3]

البزة" الشباب، المتاع، الهيئة، الشارة، السلاح ، السيف، الاسراع في السير"[4]

نظيف البزة مصطلح مركب، يحمل صفة من صفات الشاعر، فالنظافة دلالتها واضحة وهي النقاء سواء ظاهري أو باطني ،أما البزة فهي تظهر جانب واحد وهو هيئة الإنسان لكنها حملت معاني عدة في دلالتها الهامشية وهي جانب الأدوات أو المتاع من سلاح وسيف وشارة ،والإسراع في السير سيمة يتصف بها الشباب على خلاف الكبير في السن أو الكهل.

نظم د/م" النون والظاء والميم أصل يدل على تأليف شئ "[5]

" كلام العرب نوعان منظوم ومنثور"[6]

د/هـ" التأليف والإنتظام، الإتساق، الهدية، التلاحق"[7]

مصطلح نظم يحمل كل دلالات التأليف والانتظام والإتساق في الكلام ، والتلاحق المنطقي للكلمات والمعاني هو ما يؤثر في المتلقي ، ويشعره بالجمالية .

نـــفذد/م "النون والفاء والذال :أصل صحيح يدل على مضاء في الأمرو غيره،ونفذ السهم الرمية نفاذ "[8]

" والشيخ لايترك أخلاقه حتى يوارى في ثرى رَمْسِهِ

والهاء وصل، وحركتها نفاذ. "[9]

د/هـ : "الجواز، الخلو، المضي، الطاعة، القطع والسلوك. "[10]

---

[1] مقاييس اللغة،مادة بز
[2] العمدة،ج1،ص 316.
[3] لسان العرب،مادة نظيف .
[4] لسان العرب ،مادة بزة
[5] مقاييس اللغة،مادة نظم .
[6] العمدة ،ج1 ص 09
[7] لسان العرب ،مادة نظم .
[8] مقاييس اللغة،مادة نفذ.
[9] العمدة،ج1،ص 254.
[10] لسان العرب،مادة نفذ .

إن دلالة القطع مازالت تجمع الكثير من المصطلحات فنجد من يحمل هذه الدلالة: القطع، الحذذ، الجث، حذف...أما الخلو من الذنب، والمضي إلى طاعة الله فهي جواز الدخول إلى الجنة.

نقص د/م" النون والقاف والصاد كلمة واحدةهي النقص: خلاف الزيادة"[1]

د/هـ : " الخسران،ضعف العقل،العيب "[2]

مصطلح النّقص حمل كل معاني النقص والعيب في الجسم أو العقل ،والنفص في هذه الجوانب هو حرمان وخسران الانسان للكثير من النعم .

نـــهك د/م " النون والهاء والكاف أصل صحيح يدل على إبلاغ في عقوبة وآذي "[3]

" وماذهب ثلثاه فهو منهوك"[4]

د/هـ:" النقص، المبالغة، الشجاعة، المرض، الشدة"[5].

ارتبط مصطلح نهك بمصطلح نقص في دلالة النقص، وارتبط مع مصطلحات عنبس ،نسب،قوي،عيص في دلالة الشدة، والمبالغة ترتبط بالبلاغة في القول فهو دليل تمكن صاحبه في فنون الكلام ،أما الشجاعة فهي علامة القوة في الفكروالجسد.

هـــتر د/م " الهاء والتاء والراء أصل يدل على باطل وشئ من القول"[6]

"...إذا ساء لفظه وفسدت معانيه قيل هو أهتر فهو مهتر"[7]

د/هـ" التمزق، الإفراط، التكرير والتسبيح، السقط من الكلام، الكذب"[8]

يرحل بنا هذا المصطلح في دلالته الهامشية إلى عوالم متعددة، فالتسبيح حمل دلالة دينية تعكس توكل الإنسان على ربه في كل المواقف، فالفرد ضعيف بمفرده قويا بربه،وسقط الكلام والكذب سلوكات سلبية لا تليق بإنسان، يعرف قيمة الصدق في الحياة وفي النجاة من النار، كما يعرف قيمة الوقت فلا يضيعه في السقط من الكلام ويبحث عن ما يفيده ويسعده في الدارين.

---

[1] مقاييس اللغة،مادة نقص
[2] لسان العرب،مادة نقص
[3] مقاييس اللغة،مادة نهك
[4] العمدة ج2،ص 1113
[5] لسان العرب ،مادة نهك
[6] مقاييس اللغة،مادة هتر
[7] العمدة،ج1،330.
[8] لسان العرب مادة،هتر

هـجا د/م "الهاء والجيم أصل صحيح يدل على غموض في شئ واختلاط ومنه ما يدل على حكاية صوت"[1]
" .. خير الهجاء ما تنشدوه العذراء في خدرها فلا يقبح بمثلها..وقال خلف الأحمر اشد الهجاء أعفه وأصدقه وما عن لفظه وصدق معناه"[2]

د/هـ "الشتم بالشعر،شدة الحر،الضفدع،الإنكشاف"[3]

الشتم والسب واللعن من الصفات المذمومة ، التي لا تزيد النّفس إلا حقد وكره ،وأكبرما يؤذي الإنسان هو أذى الكلمة ،حتى وإن كانت عابر ،فمابالك بكلمات تسجل وتكتب وتحفظ لأحقاب من الزمن ،هنا تكمن خطورة الشعر وتاثيره الخطير ،لأنّه يكشف عن عيوب سترها وطواها الزمن .
هدم د/م"الهاء والدال والميم أصل يدل لى خط بناءثم يقاس عليه وهدمت الحائط أهدمه والهدم ما تهدم "[4]

" نحو قول النجاشي:

كنت كذى رجلين: رجل صحيحة ورجل رمت فيها يد الحدثان.

فأخذ كثير القسم الأول واهتدم باقي البيت فجاء بالمعني في غير اللفظ فقال ورجل رمى فيها الزمان ففشلت"[5]

د/هـ" نقيض البناء، نواحي البئر، الثوب، الكساء، اشتداد الغضب، الدوار، المطرة الخفيفة "[6]

عندما يتهدم شئ من الأخلاق والقيم ،يشتد غضب الإنسان صاحب القلب الحي ،حسرة على هذا الأنحطاط ،فكم هو سهل هدم الأشياء ،فقد تبني شئ في سنوات قد تهدم في لحظات .أما دلالة الثوب والكساء فهي التي تحمي الإنسان من برد الشتاء وحر الصيف .

هـزج د/م " الهاء والزاي والجيم أصل يدل على صوت "[7]

" الهزج :مسدس محدث، مربع قديم، أجزاؤه، مفاعيلن أربع مرات وبيته المسدس المحدث:

---

[1] مقاييس اللغة،مادة هجا
[2] العمدة ج2 ص ص 867/868.
[3] لسان العرب،مادة هجا
[4] مقاييس اللغة،مادة هدم .
[5] العمدةج2،ص ص 1083/1082
[6] لسان العرب،مادة هدم .
[7] مقاييس اللغة،مادة هزج

ألاهل هَاجَكَ الإظعان إذْ بانُوا وإذْ صَاحَب بشطّ البَيْنِ غِرْبانُ

وزحافه: الخرمُ، الكفُّ، القبض، والخرب، الشتر، الحذف. "[1]

د/هـ" الفرح،صوت مطرب،صوت دقيق،الغناء،الحسن في الصوت."[2]

ارتبط مصطلح الهزج بكل دلالات الفرح والطرب ،والغناء التي تهز النفس بمتعة الصوت الحسن والدقيق .

/ **وتـــد** :د/م " الواو والتاءوالدال كلمة واحدة هي الوتد"[3]

"الوتد نوعان :مجموع :وهومتحركان بعدهما ساكن،نحو "رمي" و"سعي"،ومفروق : وهوساكن

بين متحركين،نحو "قال" و"باع."[4]

د/هـ :" القيام والثبات،رؤساءالبلاد،الجبال،الطلوع"[5]

الرئيس في البلاد أو القبيلة هو على رأس هرم سلم المسؤليات التي تخول إليه ،القيام بكل ما يثّبت أركان السلطة في هذا الدولة ، وهذة المسؤلية تتطلب شموخ وقوة الجبال ...

وتـــر د/م "الواو والتاء والراء باب لم تجئ كلمة على قياس واحد بل هي مفردات لاتتشابه "[6] .

" "والمتواتر وهو ما توالي فيه متحرك بين ساكنين نحو "مفاعيلن" و "فاعلاتن" و "فعلاتن" و"مفعولن"[7]

د/هـ:" الفرد، التتابع، الطريقة، المداومة، الفترة. "[8]

إن الفرد المتميز هو الذي يسعى إلى تبني وتتبع طريقة مثلى في القول والعمل، والمداومة عليها لفترة طويل، تجعله يترك بصمته في المجتمع الذي يعيش فيه .

وجـــه د/م"الواو والجيم والهاء، أصل واحد يدل على مقابلة الشئ، والوجه مستقبل كل شئ"[1]

---

[1] العمدة،ج2،1110

[2] لسان العرب ،مادة هزج

[3] مقاييس اللغة،مادة وتد

[4] العمدة،ج1،ص 223.

[5] لسان العرب،مادة وتد

[6] مقاييس اللغة،مادة وتر

[7]- العمدة،ج1،ص:275 .

[8] لسان العرب،مادة وتر

"وحركة ما قبل الروي في المقيد خاصة دون المطلق على رأي الزجاج وأصحابه توجيه"[2]

د/هـ: "التشابه،الاستقبال،المحيا،الإشراف"[3]

لقد التقي هذا المصطلح مع مصطلح الأعلى و الصدر وشريف النّفس في دلالة الإشراف ،كما التقي المصطلح مع مصطلح الشبه و اللمم والطبع و كفء في دلالة التشابه. وجه الإنسان هو محل الاستقبال وتظهر فيه كل الملامح التي تعبرعن حالة الإنسان النفسية.

ورد د/م : الواو والراء والدال أصلان :أحدهما الموفاة إلى الشئ والثاني لون من الألوان "[4]

" الموارد سئل ابو عمر بن العلاء :أرأيت الشاعران يتفقان في المعنى ويتواردان في اللفظ لم يلق واحد منهما صاحبه ولاسمع شعره قال تلك عقول رجال توافت على ألسنتها"[5]

د/هـ"نورالشجرة، من أسماءالحمى،المناهل،العطش،خلاف الصدر،القطيع،الإبل " [6]

صوَر هذا المصطلح أسماء الحمى وما تحدثه من عطش لشدتها ،ما صور الطبيعة من شجر وقطيع الإبل وهي ترد الماء، فالورد خلاف الصدر .

وزند/م " الواو والزاي والنون بناء يدل على تعديل واستقامة"[7].

"الوزن :أعظم أركان حد الشعر وأولاها به خصوصية، وهو مشتمل على القافية وجالب لهاضرورة. "[8]

د/هـ :"العدل،الوجاهة،الأصالة"[9]

إن العدل في كل الأمور، صورة لاستقامة الإنسان ،ويعبرعن أصالة رأيه وفكره،إما الوجاهة في المكانة الجيدة التي يحتلها الفرد في المجتمع ،وذلك فضل علمه وكرم أخلاقه .

وسط د/م " الواو والسين والطاء بناء صحيح يدل على العدل، أعدل الشئ أوسطه "[10]

---

[1]- مقاييس اللغة ، مادة وجه ،
[2]- العمدة ، ج1، ص:246.
[3] لسان العرب،مادة وجه .
[4] مقاييس اللغة ،مادة رود
[5] العمدة ، ج1023،2
[6] لسان العرب،مادة ورد
[7] مقاييس اللغة، مادة وزن
[8] العمدة، ج1،ص 223.
[9] لسان العرب،مادة وزن
[10] مقاييس اللغة ، مادة وسط

"العلم عند الفلاسفة ثلاث طبقات أعلى...أوسط: وهو علم الآداب النّفسية التي أظهرها العقل من الأشياء الطبيعية كالأعداد والمساحات وصناعة التنجيم، وصناعة اللحون"[1]

د/هـ" العدل ،المقدمة، القلادة، السخاء، الشجاعة، خيار القوم"[2]

إن خيار القوم هو من تتوفر فيه مجموعة من الخصال المحمودة من شجاعة وسخاء وكرم كما يتصف بالعدل والإقدام. كما ارتبط هذا المصطلح، بمصطلح الوزن في دلالة العدل ومصطلح الصدر في دلالة المقدمة، ومصطلح نهك في دلالة الشجاعة .

وصف د/م "الواو الفاء والصاد أصل واحد وهوتحلية الشئ،والصفة الإمارة اللزمة للشئ"[3]

"الوصف إنما هو ذكر الشئ بما فيه من الأحوال والهيئات،ولما كان أكثر وصف الشعراء إنما يقع على الأشياء المركبة من ضروب المعاني:كان أحسنهم وصفا من أتى في شعره بأكثر المعاني التى الموصوف مركب فيها،ثم بأظهرها فيه، وأولاها به، حتى يحيكه،ويمثله للحسّ بنعيه ...وأصل الوصف الكشفُ والإظهار يقال: قد وصف الثوب الجسم، اذا نمَّ عليه"[4]

د/هـ" تمام القد، العبد والآمة، الخادم "[5]

تميز هذا المصطلح بتصوير فيئة من المجتمع العربي في القديم ،وهو الخادم الذي يخدم سيده، والآمة التي تخدم سيدتها ، فهذه الفيئة تباع وتشترى. كما صور جانب جمالي في جسم الإنسان وهو تمام القد .

وصـــــلد/م:" الواو والصاد واللام أصل واحد، و هو يدل على ضم الشئ إلى الشئ حتى يعلقه"[6]

"والوصل أحد أربعة أحرف : الياء، الواو، والألف ،والهاء، ينفرد كل واحد منها بالقصيدة حتى تكمل،فما وصله ياء:

قِفاَ نَبْكِ مِنْ ذِكَرَي حَبِيْب وَمَنْزِلِ

فبعد اللام ياءٌ في اللفظ، لايقوم الوزن إلا بها، ومما وصله واو

أَمِن المَنْونِ وَرَيْبَهَا تتوجَّعُ؟

فبعد العين في اللفظ واوٌ كذلك ومماوصله ألف:

---

[1] العمدة، ج1، ص 19.
[2] لسان العرب، مادة وسط .
[3] مقاييس اللغة، مادة وصف .
[4] العمدة، ج2، ص 1097/1096.
[5] لسان العرب ،مادة وصف
[6] مقاييس اللغة،مادة وصل

أيَّهَا النَّفْسُ أجملي جَزَعَ

فبعد العين ألف ثابتة في الخط،وإنما أثبتوها دون الياء والواو لخفتها مرة، وكونهاعوضاً من التنوين مرة، ومما وصله هاء أَشَجَاكَ الرَّبْعُ أمْ قِدَمُه"[1] .

د/هـ :" عدم الإنقطاع، الانتهاء، الانتساب، الجائزة والعطية."[2]

ارتبط المصطلح بعدة معاني مختلفة نوردها كمايلي: فعدم الإنقطاع دليل الاتصال الدائم فهي صورة المودة المحفوظة بين الطرفين، الانتهاء الذي يدل على الوصول إلى الشئ والمبتغى ،الإنتساب هو الوصول إلى أصل الإنسان وحقيقة إنتمائه،أما الجائزة والعطية ،فتلك صورة للروابط الاجتماعية المختلفة بين الناس.

وطئ د/م "الواووالطاء والهمزة كلمة تدل على تمهيد شئ وتسهيله "[3]

"أماالإيطاء: فهو أن يتكرر لفظ القافية ومعناها، كماقال امرؤ القيس في القافية: "سرحة مرقب "، وفي قافية أخري : "فوق مرقب "،وليس بينهما غيربيت واحد. " [4]

د/هـ : " الأخذة الشديدة،الإثبات،النكاح،التهيئة"[5]

ارتبط المصطلح بدلالة اجتماعية تمثلت في الزواج ،وبناء الأسرة ،وما كما ارتبط بمعنى التهيئة سواء أكانت نفسية أو مادية كتهيئة الأرض للزراعة

كنف د/م" الكاف والنون والفاء أصل صحيح واحد يدل على ستر"[6]

" وطئ الأكناف : من حكم الشاعر أن يكون وطئ الأكناف فإنّ ذلك ما يحبّبه إلى الناس"[7]

د/هـ" كنف: الناحية، الرحمة، الإحاطة، المعاونة، التستر، الخلاء "[8]

---

[1] العمدة،ج1،ص 247.
[2] لسان العرب،مادة وصل
[3] مقاييس اللغة ،مادة وطئ.
[4] العمدة،ج1 ،ص:270
[5] لسان العرب،مادة وطئ
[6] مقييس اللغة ،مادة كنف
[7] العمدة،ج1،ص 316.
[8] لسان العرب،مادة كنف.

الرحمة صفة ربانية، فالله عز وجل رحيم بعباده، أمر بها بين البشر، تظهر من خلال سلوك المعونة الموجود بين الناس في المجتمع ،كما حمل المصطلح دلالة الإحاطة بالأمر لضمان نتائج حسنة.

وعد د/م" الواو والعين والدال ،كلمة صحيحة تدل على تدحية ،يقول وعدته أعده وعدا "[1]

"كان العقلاء من الشعراء وذو الحزم يتوعدون بالهجاء ويحذرون من سوء الأحدوثة ولا يمضون القول إلا ضرورة حين لا يحسن السكوت "[2]

د/هـ" العهد ،الجنّة ،القيّامة ،النبات ،المطر،التهديد "[3]

ارتبط المصطلح بدلالة دينية تمثلت في اليوم الموعود، يوم تقوم الساعة وتبعث الأروح والنفوس من جديد، حينها وكل فيئة تنال جزاءها، إما الجنة أما النار، كما حمل المصطلح دلالة العهد والميثاق بين أطراف معين ،يستدعي الإحترام والتطبيق .كما صور المصطلح دلالة الحياة تمثلت في المطر والنبات.

وفـــر د/م " الواو والفاء والراء كلمة تدل على الكثرة وتمام "[4]

"الوافر: مسدس قديم، مربع قديم، أجزاؤه: مفاعلتن ست مرات

وزحافه :العصب، القطف، النقص، العقل، العضب، القصم، العقص، الجمم"[5]

د/هـ:" تمام الخير، التمام، الكمال، الوفاء بالحق، الإجمال والتمام. "[6]

لقد حمل هذا المصطلح دلالات الخير والكمال والتمام والجمال ،فهي محتوات في اسمه الذي حمله .ومن تمام الأخلاق كمال الشيم أن يتحل الإنسان بصفة الوفاء بالحق .

وفيد/م "الواو والفاء والحرف المعتل كلمة تدل على إكمال وإتمام "[7]

" ما استوفي أجزاء دائرته وكان في بعض الأجزاء نقص فهو واف"[1]

---

[1] مقاييس اللغة ،مادة وعد

[2] العمدة ،ج2،ص863.

[3] لسان العرب ،مادة وعد .

[4] مقاييس اللغة،مادة وفر

[5] العمدة،ج2،ص 1109

[6] لسان العرب،مادة وفر

[7]- مقاييس اللغة ، مادة ، وفى .

د/هـ :" التمام، الخلق، البلوغ، الشرف، "[2]

لقد تطابق هذا المصطلح مع مصطلح وفر في دلالة التمام والكمال ،فمن يريد بلوغ شرف المواقفة والحياة عليه التحلى بالخلق الحسن .

وقص د/م"الواو والقاف والصاد كلمة تدل على كسر الشئ ومنه الوقص دق العنق"[3]

" وماحذف ثانيه المتحرك فهو موقوص. "[4]

د/هـ:"الكسر، العدو، الغمز الشديد. "[5]

إن العدو الوحيد للإنسان ،هونفسه التي يحملها بين جنبيه ،و يكمن خطر هذه النفس عندما تحدثك بكسر حاجز القيم الدينية أو الاجتماعية ،لتأخذ بعض متعتها للحظات آنية.

- وقف د/م :"الواو والقاف والفاء أصل واحد يدل على تمكث في الشئ ثم يقاس عليه. "[6]

" وماسكن سابعه المتحرك فهوموقوف. "[7]

د/هـ:" التأن،التبيين والبياض." [8]

لقد ارتبط المصطلح بمعاني ثلاث حسب الدلالة الهامشية ،فالتان يخالف السرعة والتسرع في الأمور كلها، فلابد من تبيين وتوضيح المسائل لإصداراي حكم .كما حمل المصطلح دلالة اللون الأبيض الذي يخالف اللون الأسود.

---

[1] العمدة ،ج2،ص 1113
[2]- اللسان مادة وفي.
[3]- مقاييس اللغة ، مادة وقص .
[4]العمدة،ج2،ص:1112
[5]- اللسان ، مادة وقص .
[6]- مقاييس اللغة ، مادة وقف .
[7]- العمدة، ج2، ص:1113.
[8]- اللسان، مادة وقف .

الباب الثانى : الدّراسة الدّلالية للمصطلح

الفصل الاول: الحقول الدّلالية للمصطلح

الفصل الثانى: العلاقات الدّلالية للمصطلح

الفصل الثالث: الدّلالة المركزية و الدّلالة الهامشية للمصطلح

الفصل الاول: الحقول الدّلالية للمصطلح

1/ تعريف علم الدّلالة.

2/ تعريف الدّلالة

3/أنواع الدّلالة.

4/نظرية الحقول الدّلالية.

5/قيمة نظرية الحقول الدّلالية .

6/ الحقول الدّلالية وتطبيقاتها على المصطلح

7/ الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية للمصطلح

تعريف علم الدلالة

"تبلورت مصطلح علم الدّلالة في صورته الفرنسية sémantique أشتقت هذه الكلمة الإصطلاحية من أصل يونانية مؤنث semantiké مذكره semantkos أي يعني،و يدل ،مصدره كلمة séma أي:إشارة وقد نقلت كتب اللغة هذا الإصطلاح إلى الانجليزية وحظي بإجماع متداولا"[1]

و" علم الدّلالة علم فسيح الأرجاء ،متداخل الأجزاء ،متسع العلاقات مع المستويات اللغوية الأخرى الصوتية والبنائية والتركيبية،زيادة على علاقاته بعلوم ومعارف إنسانية كثيرة كالفلسفة ،والفقه،وعلم الكلام،والتاريخ والجغرافية والاجتماع،وغيرها من العلوم التى يبدو بعضها شديد الاشتباك بعلم الدّلالة "[2]

لقد أورد أحمد مختار عدّة تعريفات لعلم الدّلالة فقال"دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى،أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفّرها في الرّمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"[3]

ويورد عبد الجليل منقور تعريفا لعلم الدّلالة عند الفرابي " أنّه الدّراسة التي تنتظم وتتناول الالفاظ ومدلولاتها وتتبع سنن الخطاب والتعبير لتقنينه وتقعيده "[4]

فعلم الدّلالة " أطلق عليه عدّة أسماءفي اللغة الانجليزية أشهرها الان كلمةsemanticأما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدّلالة وبعضهم يسميه علم المعنى "[5]

يعرف ابراهيم أنس علم الدلالة قائلا:" الدلالة هي دراسة العلاقة بين الرمز ومعناه ويدرس تطور معاني الكلمات تاريخيا وتنوع المعاني ،والمجاز اللغوي والعلاقات بين كلمات اللغة."[6]

تعريـــف الدلالـــــة :

إن الولوج إلى عالم الحقول الدّلالية يفرض بالضرورة الوقوف عند تعريف الدّلالة،وهذا المصطلح الذي تناوله العديد من الدارسين والباحثين ،والتنقيب عن أصوله في الدّراسات

---

[1] فايز الداية ،علم الدلالة بين النظرية والتطبيق،دارسة تاريخية تأصلية نقدية ،المطبعة العلمية،دار الفكر،دمشق،سورية،دار الفكر المعاصر،بيروت لبنان،ط1، 1985م،ط1995،2م ،ص 08.

[2] د/ هادي نهر،علم الدلالة التطبقي في التراث العربي،دار الامل للنشر والتوزيع،اربد _ الاردن، 1427هـ/ 2007م. ص1

[3] احمد مختار عمر،علم الدلالة ، عالم الكتب ،القاهرة،ط5،ص 11

[4] ع الجليل منقورعلم الدلالة ، أصوله ومباحثه في التراث،إتحاد الكتاب العرب،دمشق,2001م ,ص31

[5] أحمد مختار،علم الدلالة ،مرجع سابق,ص11

[6] إبراهيم أنس،دلالة الالفاظ،مطبعة الانجلو المصرية،القاهرة،ط1984،5م، ص 11

العربية والغربية والحقول الدّلالية كان جزاء من علم الدلالة هذا إلا أنّها استقلت بدراسات خاصة بها ،في الآونة الأخيرة ،فماذا يقصد بكلمة دلالة في الجانب اللغوي والاصطلاحي؟

جاء في مقاييس اللغة كلمة دلل :" إبانة الشئ بإمارة تتعلمها،يقال دللت فلانا على الطريق والدليل :الأمارة في الشى "[1]

" الدّلالة من دل عليه وإليه ودلالة ودلولة،يقال : دلنّي على الطريق:إهتديت إليه،والمفعول: مدلول عليه وإليه ،والدليل ما يستدل به ... ودله بغرور:أوقعه فيما أراد من تغريره وهو في أداء الدلو، ودلوت بفلان إليك :استشفعت به إليك ،وتدلى من الشجرة:أي تدل ،والدّلالة هي الإرشاد،وما يقتضيه اللفظ عند أطلاقة جمعها دلائل ، ودلالات، والدّلالة الأمارة ومن المجاز الدّال على الخير كفاعله ودلّ على الصراط المستقيم،وتناضرت وأدلّة العقل وأدلّة السمع، واستدل به عليه"[2]

" والدّليل ما يستدل به،والدليل الدّال، وقد دّله على الطريق يدله دلالة ...والدليل والدليلي الذي يدلك"[3]

" الدّالة : ما تدل به على حميمك ودل عليه دلالة ...سدده اليه وقد تدلت تدّل والدّال كالهدى"[4]

والمتتبع لهذه التعريفات يجدها قد حملت حملت معاني الهدي إلى الطريق وفعل الخير ،والامارة والارشاد .

أما من الناحية الاصطلاحية فقد عرّفها الزمخشري " الدّلالة هي كون الشئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر "[5]

والدّلالة عند الجرجاني هي " كون الشئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر، الشئ الأول وهو الدّال،والثاني هو المدلول،وكيفية دلالة اللفظ على المعنى بأصطلاح علماء الأصول محصور في عبارة النّص وإشارة النّص ودلالة النّص واقتضاء النّص ووجه ضبطه..."[6]

ويعرّف الغزالي الدّلالة بقوله "إنّ للشئ وجودا في الأعيان ثم في الأذهان ثم في اللفظ ثم في الكتابة،فالكتابة دال على اللفظ،واللفظ دال على المعنى الذي هو في النّفس والذي في النّفس هو مثال الوجود في الأعيان "[1]

---

[1] مقاييس اللغة ,مادة دلل

[2] أساس البلاغة ،مادة دلل

[3] لسان العرب ،مادة دلل

[4] القاموس المحيط ،مادة دلل

[5] د/ سالم الخماش،المعجم وعلم الدلالة،جامعة الملك ع العزيز بجدة 1428هـ/ 2007م ص 03

[6] الشريف الجرجاني،التعريفات، مؤسسة الحسنى ط1، 2006م،ص 104.

و" الدّلالة تحتاج إلى تجارب كثيرة يكون قد مر بها السامع، من قبل للإحاطة بظّروف الكلام وملابساته، ولا يتم فهمه منها يعبر الوقوف على تلك الظّروف والملابسات التى لها صلة بالحدث، بل وصلة المتكلم بالسامع، هذا إلا أن لنفسية كل متكلم وسامع دخلا في الحديث،فهل من طبيعة المتكلم المغالات والتشاؤم،وهل من طبيعة السامع حسن الظن بالنّاس أو التشكيك والريبة في سلوكهم."[2]

لقد بينت هذه التعريفات أطراف عدة تدخل في توضيح الدلالة وإستعابها ،فهناك من إهتم بالدال والمدلول ،وغيره سماه اللفظ والمعنى ،وهنا من يري ضرورة وجود في الاعيان يترجمه القعل إلى لفظ مكتوب .كما تخضع الدلالة حسب راي إبراهيم أنس إلى المواقف المحيطة مع حالة المتكلم والسامع .

أنواع الدّلالة :

"لقد فرّق علماء الدّلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإنّنا نرى أن الأنواع الخمسة الأتية هي أهمها :

1/ المعنى الأساسي أو الأولي أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهمومي أو الإدراكي وهذا المعنى هو العامل الرئسي للإتصال اللغوي،والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهي التفاعل ونقل الأفكار.

2/ المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضميني: وهو المعنى الذى يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب مهناه التصوري الخالص .

3/ المعني الأسلوبي:وهو ذلك النّوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللّغة بالنسبة للظّروف الأجتماعية لمستعمليها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها كما أنّه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المكتلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية رسمية، عامية، مبتذلة..) ونوع اللغة (لغة شعر، لغة نثر، لغة القانون، لغة العلم، لغة الاعلام) والواسطة (حديث، خطبة، كتابة)

4/ المعنى النفسي: وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد فهو بذلك معنى فردي ذاتي، وبتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا .

---

[1] شامية أحمد شامية،محاضرات في علم الدلالة ،مجلة تجليات الحداثة،معهد اللغة العربية،الجزائر ع2،سنة 1993م ص 34.

[2] إبراهيم أنس،دلالة الالفاظ، مطبعة الانجلو المصرية،القاهرة،ط5.1984م ص 44.

5/ المعنى الإيحائي:وهو ذلك النّوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الايحاء نظرا لشفافيتها "[1]

لقد لخص د أحمد مختارعمر أنواع الدلالة إلى خمسة ،تخص كل الجوانب المتفاعة في عملية الاتصال والتواصل اللغوي ،من جذر لغوي للكلمة ومن تحمل من دلالات إضافية ترتبط بالنفس والمجتمع ،وما توحي الكلمات من معنى.

وهو هناك من يقسم الدّلالة إلى أربعة أنواع وهي :

1/الدّلالة الصّوتية: "وهي التي تستمد من طبيعة الأصوات نغمها وجرسها"[2].

فهي " توحي بوقع موسيقي خاص،يستنبط من ضم الحروف بعضها إلى بعض "[3]

2/ الدّلالة الاجتماعية."وهي الدّلالة التي تستقلها الكلمة عمّا سواها في فهم معين خاص بها"[4]،" فهي دلالة لغوية في حدود العُرف العام،بما يكون متبادرا إلى الذهن منها عند الاطلاق،على نحو ما تعارف عليه المجتمع في بيئته الكلامية (التخاطبية أو التفاهمية) أو الالسنية،فهي نتاج فهم مشترك عند الافراد،وبذلك تتكون اللغة ،فهي إذن دلالة لغوية وقد يطلق عليها أسم الدّلالة المركزية التي يسجلها اللغوي في معجمه"[5]

3/الدّلالة الايحائية."وهي الدّلالة التي توحي بها اللفظ بالإصداء والمؤثرات في النّفس فيكون له وقع خاص يسيطر على النّفس،لا يوجد لفظ يوازيه لغة،فهو مجال الإنفعالات النّفسية والتأثيرالداخلي للإنسان،وقد ادرك النقاد القدامى حقيقة اللفظ الايحائي"[6]

4/ الدّلالة الهامشية :"وهي الدّلالة التي تصاحب اللفظ عند إطلاقه فيكتب دلالة معينة يفيدها كل سامع بحسب تجاربه"[7] " ،"وهذه الدّلالة تختلف بحسب أختلاف الثقافة عند المتلقي ويتفاوت فهم فهمها عند كل مستفيد،فهي تجري مجرى الفهم الخاص عند كل مفسّر للنّص الأدبي،وقد توحي بهذا بما لا يدل عليه ظاهر اللفظ في بقية دلالاته،وإنّما يكشف مدلولها إخضاعا"[8]

---

[1] أحمد مختار عمر،علم الدلالة، عالم الكتب،القاهرة،ط5 1998م ،ص ص 37، 38، 39

[2] إبراهيم أنس،دلالة الالفاظ. مطبعة الانجلوالمصرية،القاهرة،ط1984،5م ص 46

[3] محمد حسين على الصغير،نظرية النقد العربي رؤية قرآنية معاصرة،دار المؤرخ الحربي ،بيروت،لبنان،ص 42

[4] دلالة الالفاظ، مرجع سابق، ص48.

[5] نظرية النقد العربي،مرجع سابق،ص ص 44/43.

[6] المرجع نفسه ،ص 44

[7] دلالة الالفاظ،مرجع سابق،ص 107.

[8] نظرية النقد العربي،مرجع سابق،ص 44.

يتفق هذا التقسيم مع التقسيم السابق إلا أنّه بعض التسميات وإن اتفق المعنى المذكور كالدلالة الهامشية، أما الدلالة الصوتية ترتبط بجرس الحروف وتناسقها وما تضفيه من جمالية على اللفظ .

ويقسم علماء الأصول الدّلالة الى تصورية وتصديقية:

"1/ الدّلالة التصّورية:هي أن ينتقل ذهن الإنسان إلى معنى اللفظ بمجرد صدوره من اللافظ، ولم يعلم أن اللافظ لم يقصد،كإنتقال الذهن إلى المعنى الحقيقي عند استعمال اللفظ في معنى مجازي،مع أنّ المعنى الحقيقي ليس مقصودا للمتكلم ،وكانتقال الذهن إلى المعنى من اللفظ الصّادر من الساهي أو النائم أو الغالط.

2/ الدّلالة التصّديقية: أنّ المعنى المراد لمتكلم اللفظ وقاصدا لاستعماله فيه وهذه الدّلالة متوقفة على عدّة أشياء:

1/على إحراز كون المتكلم في مقام البيان والإفادة

2/ على إحراز أنّه جاد غير هازل.

3/على عدم نصب قرينة على إرادة خلف الموضوع "[1]

لقد بني هذا التقسيم لأنواع الدلالة على طبيعة المعنى، ارتباطه بالقصدية والجدية. أو العفوية.

[1] محمد رضا المظفر، أصول الفقه، ج1، مطبعة مكتبة الاعلام الاسلامي،1993م،ص 27.

نظرية الحقول الدلالية:

تعريف الحقل الدّلالية :

نظرية الحقول الدّلالية تنطلق من قاعدة أساسية هي أن اللغة لا تتكون من كلمات مبعثرة لا تربطها علاقة، بل أن اللغة نظام متجانس متكامل في الكلمات تشكل بدورها مجال خاص يسمى بالحقل الدّلالي فما معنى الحقل الدّلالي؟

الحقل في اللغة:

يرجع مصطلح الحقل في مقاييس اللغة إلى أصل واحد وهو الأرض

ف" الحاء والقاف واللام أصلا واحد وهو الأرض وما قاربها "[1]

ورد في لسان العرب عدّة معاني لكلمة الحقل " قراح طيب ،وقيل :قراح طيب يزرع فيه ،والحقل:الزرع إذا استجمع خروج نباته ،وقيل الحقل الزرع إذا تشعب ورقه من قبل أن تغلظ سوقه. "[2]

الدّلالة اللغوي ،ارتبطت بمجال الأرض والزرع ،وما تنبت من زرع ونبات مختلف الأشكال والألوان ،فأسقت هذه الدّلالة على مجال المعرفة ومافيها من حقول مختلفة .

الحقل في الاصطلاح :

" الحقل الدّلالي أوالحقل المعجمي هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، مثال ذلك كلمات الالوان في اللغة العربية، فهي تقع تحت المصطلح العام 'لون' وتضم ألفاظاً مثل: أحمر، أزرق، أصفر، أخضر، ابيض...الخ ويعرّفه ألمان " هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يبعر عن مجال معين من الخبرة ويعرّفه ليونز هو مجموعة جزئية لمفردات اللغة"[3]

ويعرّيف جورج موتان الحقل الدّلالي بقوله :"أنه مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحددالحقل"[4]

الحقل الدّلالي:(قطاعٌ دلالي مترابط يتألف من مفردات اللغة التي تعبرعن تصور أوموضوع أوفكرة معينة، فالكلمات المكونة للحقل الدّلالي ترتبط بموضوع معين وتعبرعنه"[1]

---

[1] مقاييس اللغة،مادة حقل.
[2] لسان العرب،مادة حقل .
[3] علم الدلالة ،أحمد مختار ،مرجع سابق،ص 79
[4] أحمد عزوز،أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية،ص 13

" وتقول هذه النظرية أنّه لكي نفهم معنى كلمة يجب أنّ تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلاليا أو كما يقول ليرونز يجب دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل أو الموضوع الفرعي ولهذا يعرف ليونز معنى الكلمة بأنّه محصلة علاقاتها بالكلمات الاخرى في داخل الحقل المعجمي وهدف التحليل للحقول الدّلالية هوجمع كل الكلمات التى تخص حقلا معينا والكشف عن صلاتها الواحد منها الآخر،وصلاتها بالمصطلح العام."[2]

و"الحقل الدّلالي يتكون من مجموعة من المعاني أو الكلمات المتقاربة التي تتميز بوجود عناصر أوملامح دلالية مشتركة ،وبذلك تكتسب لكلمة معناها في علاقاتها بالكلمات الأخرى، لان الكلمة لامعنى لها بمفردها ،بل إن معناها تتحدد ببحثها مع أقرب الكلمات إليها في إطارمجموعة واحدة مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها في مابينها وتوضع تحت لفظا عامي جمعها"[3] وقد أورد الباحث أحمد مختارعمر تعريف ستيفن أولمان للحقل يقوله" هوقطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبر"[4]

"فالحقل يشكل حيزاً لغوي المجموع كلما تتدورفي فلك معنى عامي صفها و

على الباحث في نظرية الحقول الدلالية أن يبدأ أولا:

بجمع المادة اللغوية ثم تصنيفه او في حقولها الدلالية ،ثم دارسة العلاقات الدّلالية بين الكلمات كالحقل والعلاقات داخل الحقل الدلالي لاتخرج عن كونها إما:

1/علاقة إشتمال : بحيث تتضمن كلمة ما كلمة أخرى أومجموعة من كلمات.

2/علاقة التضاد : يكون فيها معنى الكلمة عكس معنى أختها في الحقل الدلالي

3/علاقة جزء بكل :نحوعلاقة اليد بالجسم حيث اليد جزء من الجسم وليست نوعًا منه.

4/علاقة تنافر : يكون فيهل لكلمة ملمحا دلاليًا على الأقل يتعارض مع ملمح دلالي آخر في كلمة آخرى معها في نفس الحقل نحو علاقة الخروف والفرس،والقط والكلب فبما بينهم داخل حقل الحيوانات[5] "

المبادئ التى تقوم عليها نظرية الحقول الدلالية:

1/ لابد أن تنتمى كل وحدة معجمية(كلمة) إلى حقل دلالي.

---

[1] المرجع السابق،ص 12.
[2] المرجع السابق ص 80
[3] أحمد مختار،علم الدلالة،ط6،2006،ص79
[4] المرجع نفسه،ص 79
[5] المرجع السابق،ص 105.

2/ لايصح انتماء كل وحدة معجمية واحدة إلى أكثرمن حقل دلالي واحد.

3/ لايمكن إغفال السّياق الذي ترد فيها الكلمة.

4/ لايمكن دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي[1] "

الأسس التى تقوم عليها النظرية

لكل نظرية أسس تقوم عليها ونظرية الحقول الدّلالية تقوم على الأسس التالية:

1/**الاستبدال: (PARADIGMMATIC)**ويعنى أن ثمة مفردات يمكن أن تحل محل أختها في الاستعمال أو في الدّلالة كلفظة (وجل) ولفظة (خائف) ولفظة (متهيبمن) فقد تعدّ هذه المفردات من المترادفات . ولكنها كلها تحت مفهوم الخشية والخوف[2]"

2/التلازم :(SYMTAGMATIC) ويعني أن علاقة المفردات بعضها مع بعض كما هو الحال في باب الألوان"[3] .

3/**التسلسل**: (SEQENCE) ويعني أن الترتيب يكون حسب القِدم والترتيب والأهمية والأولوية، ذلك نحو أيام الأسبوع أو المقاييس أوالأوزان أوالترتيب الألفبائي"[4] .

4/الأقتران : (collocation) إي تقترن بعض مفردات الحقول الدّلالية بما يقرب دلالتها من الفهم أويشرح فعلها فاقتران (بعض) بالأسنان يميزلفظ (أسنان) من لفظ (أسنان المشط) و (أسنان المنشار) وأسنان المسامير) لذلك فإنه لاتعرف الكلمة إلاعن طريق مايصاحبها"[5]

---

[1] محمد محمد أسعد،في علم الدلالة،مكتبة زهراء الشرق،القاهرة،2002م،ص 47.

[2] بالمر،علم الدلالة إطار جديد،ترجمة صبري السيد ،منشأة المعارف الاسكندرية 1995م،ص 78.

[3] المرجع نفسه ص80

[4] العبيدي رشيد,مباحث في علم اللغة واللسانيات،دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،ط2002،1م،ص 191.

[5] المرجع نفسه ،ص 192.

"والكلمات داخل الحقـــل الواحد ذات وضع متساو .فهناك كلمات أســـاسية وكلـــمات هـــامشية، والأســـاسية هي التي تتحكم في التقابلات الهامة في داخل الحقل الـــدّلالي،لـــذلك وضع العـــلـــمـــاء معـــايير مختلفة للتمييز بين النّوعين ومنها :

1/الكلمة الأســـاسية تكون ذات وحـــدة معجمية واحـــدة.

2/الكلمة الأساسية لايتقيد مجـــال استخدامها بنـــوع محدد أو ضيق من الأشياء ،فالشـــقرة مثـــلا لاتطلق إلا وصفا للشـــعر والبشـــرة لذا لايمـــكن أن تكون كلمة أســـاسية ،أما الحمـــرة فيأتي استعـــمـــالها غير مقيد وغير محدد، لذا فـــهي كلمة أســـاسية.

3/الكلمة الأســـاسية :تكون ذات تميزو بـــروز بالنسبة لغيـــرها في استعمال اللـــغة.

4/الكلمة الأساسية لايمكن التنبوء بمعناها من معنى أجزائها بخـــلاف أزرق وأخضـــــرمثلا.

5/لايكـــون معنى الكلمة الأساسية متهنئا في كلمة أخـــرى ماعدا الكلمة الأساسية التي تغطى مجموعة من المفردات . مثال الكلمة الأساسية :زجاجة . كوب ... التي لاتتضمنها كلمة أخرى سوى الكلمة الرئيسية وعاء

6/الكـلمـــات الأجـنبية الحـــديثة الأقتراض من الأغـلب ألا تـــكـــون أســـاسية.

7/الكلمات المشكوك فيها تعامل في التوزيع معاملة الكلمات الأساسية[1]"

"ومعاني الكلمات تأتي على النحو التالي:

1/ المعنى الحرفي المعجمي وهوالمعنى الأساسي للمفردة

2/ المعنى المجازي للكلمة وهو إستعمال الكلمة لتدل على معنى جديد غير المعنى الحرفي لهافعندما نقول أن فلان أسد فإننا نقصد أنّه شجاع...

3/ المعاني المختلفة للكلمة مثل كلمة عين ويتحدد معناها بالسّياق الذي كانت ترد فيه

4/ العلاقات بين المفردات كالترادف والتضاد والإشتمال

5/ السّمات الدّلالية للكلمة فكل كلمة لها عدّة معاني التي تميزها عن غيرها فكلمة مربع مثلا تشتمل على السّمات الاتية: سطح مستو،له أربعة أظلاع متساوية وزاوية قائمة.

6/ المعنى الإجتماعي

[1] علم الدلالة،مرجع سابق،ص96.

7/ المعنى الوجداني."[1]

"لكل كلمة معنى أساسي هو معناها المعجمي الذي وضعت له أساسا، والبعض يدعوه المعنى الحرفي أوالمعنى الدلالي، وهو المعنى الذي تدل عليه الكلمة أساسًا ويتحقق المعنى الأساسي بالالتزام بإستعمال الكلمة وفقا لسماتها الدّلالية،فمثلا تقول : شرب الولد الماء . وهنا استخدمك للكلمة وفق لسماتها الدّلالية ولكن عندما تقول شرب الولد الثقافة يصبح استخدام (شرب) هن مجازيا ،لان مفعولها مما ليس يشرب أساسًا"[2]

"وخرق قوانين السمات الدلالية يخرج الاستمعال من معناه الأساسي (المعجمي) إلى معناه المجازي والإستعارة والمجاز يتحققان على هذا النحو إخراج الكلمة من معناها الأساسي إلى معناها المجازي عن طريق خرققوانين التتابع الأفقي العادية "[3]

"فالعالم كما هو موجود ومتّصور هو إنتاج لثقافة المجتمع ولنظام اللغة المعجمي الذي يتواصل بها الأفراد، وكل كلمة لها مرجعها في العالم الخارجي توظف في تركيب ترتبط بالعالم أوجزاء منه بطريقة تختلف عن الكلمات الأخرى ،فمعنى الكلمات محدد وفق قائمة بمفردات اللغة، وترتبط في مابينها بمجموعة من الظّواهر المتشابهة والقابلة للمقارنة والاستبدال، ويتحدد المعنى أكثر حين ظهوره في بنية المعجم الذي يمتلكه المتكلم أو وفق التغيرات التى تطرأ على معاني الكلمات المرتبطة بالحقل المعين"[4]

"وكل لغة تمتلك صورة عن الوجود خاصة بها .وتتميزنظرة الناطقين بها إلى الحياة عن غيرهم، لاختلاف لغته مع اللغات الأخرى ،ومجموعة كلماتها بدأ على الجنس، أوالنّوع أو أصناف الموجودات الماديّة والمعنويّة والكلمة الواحدة في أي لغة تندرج تحتها مجموعة تطول أوتقصر من الألفاظ كالمكتب والكرسي والناقة والفرح والحزن ،فكل لفظ من هذه الألفاظ يضم عددًا من الأفراد أو الأحداث جمعت تحت عنوان واحد، وكون تصنفًا واحدًا، ولذلك كانت مفردات كل لغة من اللغات ضربًا من التصنيف للموجودات الذي يعد أساسيًا في فهم العلاقة بينها . هو إدراك لنظرية الحقول والتصنيف هو تقسيم الأشياء أو المعاني وترتيبها في نظام خاص وعلى أساس معين ،بحيث تبدو الصلة واضحة بين بعضها البعض مثل تصنيف الكائنات،وتصنيف العلوم"[5]

---

[1] فارغ شحدة وآخرون،مقدمة في اللغويات المعاصرة،دار وائل للنشر، د ت ص ص 184/176

[2] محمد علي الخولي،مدخل الى علم اللغة،دار الفلاح الاردن ط2،2000،ص 136.

[3] المرجع نفسه،ص 137.

[4] ينظر، R.H.ROBIS .linguistique gènèral.une Intraduction p.71

[5] أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية،مرجع سابق،ص 09

"إن التحليل الدلالي لبنية اللغة من الأمور الضرورية والأساسية لـدراسة دلالة الكـلمة سـواء أكانت الدّراسة تاريخية أم مقارنة أوتقابلية .... وهذا الأمر ادى إلى إبراز منهج يمتلك الأدوات الاجرائية لتحديد الدلالة في المستوى اللغوي الواحد . فبرزت مقاربات كثيرة في اللسانيات تـهـدف إلى البحث فـي الدّلالة وكـان مـن أهمها نظـرية الحقـول الـدّلالة"[1]

"فحين القول بنظرية الحقول الدّلالية فالمقصود هو مستوى المادة الخام التي يستلهمها الدّارس منهجًا تجريبيا لموضوع من الموضوعات اللسانية أوالأدبية، أي أن النظرية هي مجموع منظمة ومتناسقة من المبادئ، والقواعد والقوانين العلمية التي تهدف إلى وصف وشرح مجموعة من الأحداث والظّواهر أما المنهجية فهي مجموعة من القواعد والمبادئ والمراحل ،منظمة بطريقة منطيقة وتعد وسيلة توصل إلى نتيجة معينة"[2]

"ومدلول الكلمة مرتبط بالكيفية التي تشترك فيها معا لكلمات الأخرى في الحقل المعجمي نفسه لتغطية وتمثيل الحقل الدلالي ،وتكون الكلمتان في الحقل الدلالي عينه إذا أدى تحليلها إلى عدد من العناصر المشتركة وبقدر مايكثر عدد العناصر المشتركة بقدرما يصغر الحقل الدّلالي"[3]

"وقد اعتمد أصحاب نظرية الحقول الدّلالية على الفكرة المنـطقية التي تـرى أن المـعاني لاتـوجد منـعزلة الواحدة تلو الأخرى في الذهن ،ولإدراكها لابد من ربط كل معنى منها بمعنى أوبمعان أخرى، فلفظ إنسان مثلاً يعد مطلقا . وبالتالي لايمكن أن نعقله إلا باضافته إلى حيوان ،ولفظ رجل لانعقله إلا بإضافته إلى إمرأة، ولفظ حار لايفهم الإبمقارنته ببارد وهكذا"[4]

"فكل لغة تضم سلسلة أو نسقًا من الكلمات تتضح اختلافاتهاو علاقاتها بمعرفة خصائصها الدّلالية وملامحها المشتركة، ففي الظّواهر المرئية مثلا :

يلاحظ أن الأطفال يتعلمون الألوان الأساسية–على الارجح – في ردح من الزّمن مثل :أحمر، أخضر، أزرق، أصفر، أبيض، وأسود"[5]

"ويربليونز (LYONS)أننا نفهم معنى الكلمة بالنظر إلى محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى ،داخل الحقل المعجمي، ومن ثم يهدف تحليل الحقول الدّلالية إلى جمع كل الكلمات التي تخص حقلا معينًا ،والكشف عن صلة الواحدة منها بالأخرى ،وصلتها بالمفهوم العام،و على

[1] المرجع السابق ،ص 10
[2] المرجع السابق ،ص 10
[3] المرجع السابق ،ص12
[4] المرجع السابق ،ص 14/13.
[5] المرجع السابق،ص 14

هذا الأساس يكون فهم معنى الكلمة بفهم مجموعة الكلمات ذات الصلة بها دلاليًا"[1] وقد أجريت دراسات عديدة حول الحقول الدّلالية نذكر من أهمها :ألفاظ الحركة الأمراض، أعضاء الإنسان ،الأصوات النبات، الزّمان والمكان، أدوات الفلاحة، ألفاظ الدين الجنّة، النّار، الإستقرار، البيت، المعاملات التجارية الفاظ الحرب، الفاظ الصناعة .....إلخ .

"إن أصحاب نظرية الحقول الدّلالية يهتمون ببيان أنواع العلاقات الدّلالية داخل كل حقل من الحقول المدروسة ،فيحصرون تلك العلاقة في الأنواع الآتية: الترادف ،الاشتمال، علاقة الجزء بالكل،التضاد التنافر . وليس من الضروري أن يكون كل حقل مشتملا عليها جميعًا لأنه قد تضم بعض الحقول كثيرامنها، على حين تقل بعض منها في حقول أخرى"[2] "وتأسست نظرية الحقول الدّلالية على فكرة المفاهيم العامة التي تؤلف بين مفردات لغة ما بشكل منتظم يساير المعرفة والخبرة البشرية المحددة للصلة الدّلالية ،أو الارتباط الدّلالي بين الكلمات في لغة معينة التي يجمعها لفظ عام. لان اللغة نظام وقيمة كل عنصر من عناصرها لايتعلق بهذا النظام مما يؤكد التراص القائم بين الكلمات ومايجاورها من كلمات أخرى داخل الحقل الواحد،أوفي مجموعة من حقول الدّلالية . بحيث لو أقحمت كلمة في حقل متناسق أو أبعدت عنه أو غيّر موضعها أدى ذلك إلى اضطراب يؤثر في مجموع مفردات الحقل"[3] "ولاشك في أن اللغويين العرب القدامى قد اهتدوا في فترة مبكّرة إلى تصنيف المدلولات في حقول دلالية ومفهومية ،فكانت لهم الريادة فيهذا المجال ،وتأليفهم الرسائل ومعاجم المعاني والفروق في اللغة دليل على طريقتهم التصنيفية للمعاني ... أما الأمة الغربية لم تؤلف معاجمها الموضوعية إلا في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ولكن يمكن القول : إنّ نظرية الحقول الدّلالية تطورت على أيدى علمائها ونمت بعد جهودهم المتواصلة ،فكانت واضحة المعالم ومعروفة الحدود ولم تعد نظرية فحسب بل أصبحت منهجا له تطبيقاته في مجالات كثيرة منها النّص الأدبي والترجمة والتعليميّة وصناعة المعاجم وما إلى ذلك من الميادين"[4]

"وما يلاحظ أيضا أن الكلمات داخل الحقل الواحد ليست ذات وضع متساو لأن من أهم مميزات الحقول أنّها تنقسم إلى أقسام أوتصنيفات وكل حقل منها يحتوي على المجموعة التي تخصه ،ثم تدخل تحت كل قسم من الأقسام ،أقسام صّغرى تتفرع عن الكبيرة ، ولذلك كانت هناك كلمات أساسية أومفاهيم مركزية بالنسبة للحقول الدّلالية ،تتحكم في التقابلات الهامة داخل الحقل وأخرى هامشية تزودنا بالبنية الداخلية لهذه الحقول كالقضاء والزمن والكم والعلة ،ولذلك يختلف حجم الحقول الدّلالية وحيزه المكاني باختلاف مجالات واهتمامات

[1] ينظر احمد مختارعمر،ص80

[2] ينظر شاكر سالم،مدخل الى علم الدلالة،ت محمد يحياتن ، د ت ،دط ص 46.

[3] أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية،مرجع سابق ،ص 16/15.

[4] المرجع نفسه ،ص 16.

الإنسان في البيئة المعينة . ويعد مجالات الكائنات والأشياء من أكبر ويليه مجال الأحداث . ويتبعه المجردات وفي آخر المراتب مايتصل ويرتبطب العلاقات"[1] "وكان موضوع تصنيف المفاهيم إشكالية أعمال المؤتمر العالمي السابع لعلم اللغة الذي عقد في لندن عام 1952 ،واقترح فيه هيالج (HLLLIG) ووانتبرج (NATBURG)تصنيفا يقوم على ثلاثة أقسام هي 1الكون.

2/الإنسان.

3/ الإنسان والكون.

وهو تصنيف عام أعتبره بعض الباحثين يصلح لكل اللغات"[2] "والمتأمل في معجم مفردات اللغة العربية يلاحظ أن الحيز المكاني الذي تشغله ألفاظ مثل الجمل والناقةو الأسد والصحراء يعتبر غنيًا وثريًا إذا ما قورن بشبهه في اللغات الأخرى التي تكاد تهمله تقرباً كاللغة الانجليزية والفرنسية . لأن وصف الكون الطبيعي يتم بواسطة التقسيمات المفهومية . وهي متغيرة بشكل واضح وجلي من مجموعة لغوية إلى أخرى تبعًا لخصوصية العلاقة بالكون. والنظر إليه والتفاعل معه."[3]

أنواع الحقول الدّلالية

يقسم الدراسون الحقول الدلالية إلى أنواع وهي كالآتي :

1/الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة :

التي تكون العلاقة بينها على شكل التضادلأن النقيض يستدعي النقيض في عملية التفكير والمنطق فعندما نطلق حكمًا ما نتأكد من صحته وتماسك بنيته بالعودة على حكم يعاكسه .ومن هنا تنشأ الحقول المتناقضة ،فاللون الأسود يستدعي الأبيض ،والطويل يناقض القصير،والكبير يعاكس الصغيرو الغنى عكس الفقيرو هكذا"[4]

2/"الأوزان الإشتقاقية :

[1] المرجع سابق، ص 17/16.
[2] ينظرد/ أحمد محمد قدور،مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق ط3،بيروت 2008،ص 303
[3] أصول تراثية، مرجع سابق، ص 17
[4] المرجع السابق،ص 17.

وهي حقول مرئية تلاحظ في اللغة العربيّة بصورة أوضح مما في اللغات الأخرى. وتصنف الوحدات في هذا المجال بناءً على قرابة الكلمات في ضوء العلامات الصرفيّة التي تعد سمة صورية ودلالية مشتركة بينها داخل الحقل الواحد، وهذا النوع من الحقول موجود في اللّغة العربيّة أكثرمن غيرها من اللغات،فقد تدل صيغة "فِعالة " بكسر الفاءعلى المنوال صنائع مثل : جزارة – سفانة – تجارة – فيحين تدل صيغة "مفعل " على المكان مثل : مسبح – منزل – مبرد"[1]

3/عناصرالكلام وتصنيفاتها النحوية.

4/ الحقول التركيبية :

تشمل مجموعة الكلمات التي ترتبط فيما بينها عن طريق الا ستعمال ،ولكنّها لاتقع في الموقع النّحوي نفسه وكان ورزيغ أول من درس هذه الحقول إذا أهتم بالكلمات الآتية:

كلب – نباح

فرس – صهيل

زهرة – تفتح

طعام – يقدم

يمشى – يتقدم

ينتقل – سيارة

يرى – عين

يسمع – أذن

اشقر – شعر

<u>الحقول الدلالية المتدرجة</u> :

وهي التي يتكون فيها العلاقة متدرجة بين الكلمات ،فقد ترد من الأعلى إلى الاسفل،أوالعكس أوتربط بيناها قرابة دلالية ،فجسم الإنسان كمفهوم عام يتجزأ أوينقسم إلى مفاهيم صّغيرة (الرأس – الصدر – البطن – الأطراف العلوية – الأطراف السفلية) ثم

[1] المرجع السايق،ص 18.

يتجزأكل منها إلى مفاهيم صغرى، فاصغر الأطراف العلوية مثل (اليد – الرسغ – الساعد – العضد) واليد(الكف – الراح – الأصابع) وهكذا"[1]

"أنّ منهج تصنيف المدلولات حسب الحقول الدّلالية صار أكثر المنّاهج حداثة في علم المعاني، لأنه يتجاوز تحديد البنية الداخلية لمدلول الكلمات يكشفه عن بنية تؤكد القرابة الدلالية بين مدلولات عدد منها ...فقدعرّف علماء اللغة القدامى الحقول الدلالية انطلاقًا من اللغة نفسها إذ تضمنت تصنيفا شاملاً لألفاظها منذا لعصر الجاهلي الى ظهور الإسلام فالدارس يلقى ما يدل على تصنيف الموجودات بمجموعها كالعالم – بفتح اللام – والعالمين ،ويشتمل على الخلق كلّه،والتقسيم للوجود إلى مايدل على الحس والشهادة والرؤية والملموس، وماهو مغيب عن الحس، ويجد ألفاظا تدل على الوجود والعدم والمكان والزمان والدهر والأبد والأزل ومنها مايدل على أنواع الموجودات كالنبات والحيوان، وللحيوان أنواع منها الإنسان والوحوش والطير، وأنواع أخرى في ماعدا الإنسان من السباع والهوام والسوام والحشرات والجوارح والبغات، وضم هذا التصنيف الأخلاق والمشاعر مثل المكارم والمثالب والمحاسن والمساوئ والفرح والحزن"[2] و"يدل هذا التصنيف الذي يدعو إلى الدهشة والإعجاب على المستوى الفكري الذي بلغته العقليّة العربيّة ،والتي قلما وصلت إليها الأمم في مثل هذا الطور المبكر من تاريخ حياتها على الفهم لمفردات لغتها التي توحيل الباحث بمعرفتهم بالحقول الدّلالية والعلاقة الموجودة بينها والاتصال القائم بينها"[3] يقول الجاحظ في كتابه الحيوان :(إن العالم بمافيه من الأجسام على ثلاثة أنحاء: متفق ومختلف،ومتضاد، وكلها في جملة القول:جامدونام .. ثم النامي على قسمين :حيوان، ونبات، والحيوان على أربعة أقسام :شيء يمشي وشيء يطير، وشيء يصبح. وشيئا أنّ كلطائر يمشي، ويمشي وليس الذي يمشي، ويطير يسمى طائرو النوع الذي يمشي على أربعة أقسام: ناس،وبهائم،وسباع وحشرات"[4]

كما يقسم الومان الحقول الدّلالية الى أنواع ثلاثة هي:

1/ الحقول المحسوسة المتصلة:

ويمثلها نظام الألوان في اللغات فمجموعة الألوان امتداد متصل يمكن تقسيمه بطرق مختلفة وتختلف فعلا في هذا التقسيم.

2/ **الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة**:

[1] المرجع السابق،ص 19.
[2] المرجع السابق، ص ص 23/22.
[3] المرجع السابق، ص23
[4] الجاحظ،الحيوان، ج1، تحقيق وشرح، عبد السلام هارون، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان ،د ت ص 27/26

ويمثلها نظام العلاقات الأسرية،فهو يحوي عناصر تنفصل واقعا في العالم غيراللغوي،وهذه الحقول كسابقتها يمكن أن تصنف بطرق متنوعة بمعايير مختلفة

3/ الحقول التجريدية:

ويمثلها ألفاظ الخصائص الفكرية،وهذا النّوع من الحقول يعدّ أهم من الحقلين المحسوسين نظراً للأهمية الأساسية للغة في تشكيل التصورات التجريدية... ومن الممكن تبعا لهذا أن تخصص حقلا للحرف والمهن،وحقلا للرياضة، وحقلا للتعلم.. ثم نجمع كل هذه الحقول تحت حقل واحد يشملها جميعا هو النشاطات الانسانية ومثل هذه الحقول المجموعة في حقل أكبر ليست مانعة للتبادل مع الحقل العام ،وربما لم تمنع التبادل بين بعضها البعض ولكن هناك من يمنع التبادل مثل حقل الحيونات،مع حقل المصنوعات،فأذا كان الشئ منتميا إلى حقل الحيونات فهو ليس منتميا إلى حقل المصنوعات والعكس صحيح كذلك"[1]

"إن القدماء وإن لم يشيروا إلى مصطلح الحقول الدّلالية فقد الفوا كتب عبارة عن رسائل هي من صميم الحقول الدّلالية مثال ذلك " (اللبن) و (المطر) لأبى زيدالأنصاري،و (النبات)" والشجر وخلق الإنسان للأصمعي و " الخيل " لأبى عبيدة معمربن المثنى،رسائل في " النخل " و " الكرم " و " الشاء " و " للإبل " وأسماء " الوحوش " و " الخيل " و " النبات " و " الشجر " و " النبات " لأبي حنيفة الدنيوري،وكتب أبوعبيد القاسم عن " الغنم " و " البهائم " والسباع " و "الطير" و " الهوام " و " حشرات الأرض " كما ظهرت الرسائل الصرفيّة الممدود والمقصور لابن دريد فضمنه مجموعات فرعيّة قائمة على التقابل الصرفي الصوتي،رسائل البلدان كجبال العرب لـ (خلفالأحمر) ومنازل العربل (ابن المطرف) والبلدان لـ (ابن هشام الكلبي"[2]

"ومما ألف في مجال خلق الإنسان " وهي :

1/كتاب خلق الإنسان للأصمعي (ت 216 هـ)

2/كتاب خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت (ت 270 هـ)

" ومن الكتب العربية التي صنفت حسب الموضوعات نجد:

1/ كتاب الحشرات لأبن خيرة الأعرابي ولابي حاتم السجستاني

2/ كتاب النحل والعسل لابي عمرو الشيباني،وللاصمعي،ولأبي حاتم السجستاني

[1] احمد مختارعمر، علم الدلالة، مرجع سابق، ص107.
[2] أصول تراثية، مرجع سابق، ص ص 25/24

وبعض الكتب تناولت الكثير من الموضوعات في كتبها نجد منها:

5/ المخصص لابن سيدة:

وهو أقدم ما وصلنا من معاجم الموضوعات ويقع في سبعة عشر مجلداً تحوي كتبا متنوعة، وتحت كل كتاب، مجموعة من الأبواب الفرعية، وقد توجد تحت الأبواب الفرعية تقسميات أخرى... ومن أمثل ذلك :كتاب خلق الإنسان،كتاب الغرائز،كتاب النساء، كتاب الغنم ،كتاب الطعام، كتاب السلاح ،كتاب الخيل، كتاب الإبل، كتاب الوحوش،كتاب السباع، كتاب الحشرات، كتاب الطيّر، كتاب الأنواء، كتاب النخل... وتحت كتاب خاق الإنسان نجد: باب الحمل والولادة...وتحت باب الفصاحة:نجد خفة الكلام وسرعته،ثقل اللسان،كثرة الكلام"[1]

ولقد تطورت نظرية الحقول الدلالية في العشرينات من هذا القرن. خاصة بعدما فرق ديسوسيربين الدراسة التاريخيّة التعاقبيّه (DIACHRONIE) والدراسة الوصفيّة (SNYCHRONIE)للغة التي أولاها أهمية قصوى من البحث، حيث رأى أنما يمكن وضعه من مقارنات فإن أوضحها بيانًا وأسطعها . برهانا هي تلك التي يمكن أن نقيمها بين كيفية قيام اللغة بدورها وبين كيفية اللعب أثناء مباراة من مباريات الشطرنج فنحن في كلتا الحالين أمام نظام من القيم نشهد مايلحقها منتغيرات...فالذي تلحظه أوّلا أنّ أيّة مرحلة من مراحل هذه اللغة توافق كل الموافقة حالة من حالات اللغة، فقيمة كلقطعة بالنسبة إلى بقية القطعة يرهنه موقعها من الرقعة،وذلك كلها أنّ لكل عنصر من عناصر اللغة تتحدّد قيمته بماقابله معجمي بالعناصرالأخرى[2] "

***قيمة النظرية**

يرى الدكتور أحمد مختار عمر أن أهمية هذه النظرية تتمثل في:

1/ الكشف عن العلاقات و أوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنضوي تحت حقل معين وبينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها .

2/أن تجتمع الكلمات داخل الحقل الدلالي وتوزيعها يكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل (أي عدم وجود الكلمات المطلوبة لشرح فكرة ما أو التعبير عن شئ ما وتسمى هذه بالفجوات الوظيفية)

[1]المرجع السابق، ص 109

[2] ينظر،عمار شلواي،درعيات أبي العلاء، (دراسة دلالة الالفاظ الخاصة بحياة الانسان وحياته الاجتماعية والاقتصادية) رسالة ماجستير،معهد اللغة العربية ولآدابها ،جامعة قسنطينة، إشراف د/ عبد الله بوخلخال ،5/1996م ص:36

3/ أن التحليل يمدّنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدى كما يمدنا بالتمييزات الدقيقة لكل لفظ ،مما يسهل على المتكلم أو الكاتب في موضوع معين إختيار الفاظه بدقة وإنتقاء الملائم منها لغرضه .

4/ أن هذه النظرية تضع مفردات اللغة في تشكل تجميعي تركيبي ينفي عنها التسيب المزعوم .

5/ أنّتطبيق هذه النظرية كشف عن كثير من العموميات والأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها،كما بين أوجه الخلاف بين اللغات بهذا الخصوص.

6/ من المشكلات التقليدية في المعاجم التمييز بين الهومونيمي والبوليزيمي والنّوع الأول يقسم إلى مدخل بعدد كلماته ، أما النّوع الثاني فيوضع في مدخل واحد لأنّه كلمة واحدة في الحقيقة .

7/ إنّ دراسة معاني الكلمات على هذا الأساس تعدّ في نفس الوقت دراسة لنظام التصّورات، وللحضارة المادية والروحية،وللعادات والتقاليد والعلاقات الأجتماعية كما أن دراسة التصّورات أو التغيرات داخل الحقل الدّلالي تعني في نفس الوقت دراسة التّغيرات في صورة الكّون لدي أصحاب اللغة "[1]

8/ " يعدّ الحقل الدّلالي أحد ركائز علم الدّلالة وأهم موضوعاته التي شغلت صفحات عديدة من مولفات علم الدّلالة الذي اثبتت أصوله في التراث العربي عن طريق كتب اللغة والمعاجم اللغوية ولا سيما معاجم المعاني وتطور هذا العلم القديم في أصوله الجديدة في مناهجه إلى أنّ وجد مجالات دلالية صوتية وصرفية ونحوية ومعجمية"[2]

9/ أسهمت نظرية الحقول الدّلالية في تطوير اللغات بصورة عامة واللغة العربية بصورة خاصة وبيان أثرها على كتب اللغة والمعاجم وماقدمت من فائدة لغوية للدارسين ولا سيما معاجم الموضوعات "[3]

[1] المرجع السابق صص110/111/112/113

[2] ينظر علم الدلالة ،أحمد مختار عمر،ص 81،90.

[3] د/ جاسم محمد عبد العبود، نظرية الحقل الدلالي،دراسة تطبيقية وفقا للعامل النحوي،مجلة كلية الاداب،العدد 97،الجامعة المستنصرة..

الحقول المصطلحية

من خلال البحث في المصطلح ،تبين أن المصطلحات المدروسة تتشكل في مجموعة من الحقول الدلالية ،وهذا ما سنبينه من خلال هذا الفصل .

1/حقل مصطلحات السرقات الشعرية :وهي

1/ سوء الاتباع

2/ المجدود

3/الاجتلاب

4/المخترع

5/الاختلاس

6/السرقة

7/ الرفادة

8/الغضب

9/ العكس

10الاغارة

11/الاهتدام

12/النظر والملاحظة

13/الإلمام

14/ الموارد ة

15/ الموازنة

16/ الالتقاط والتلفيق

17/الاجتذاب والتركيب

18/ كشف المعنى.

19/ الاستلحاق.

20/ الانتحال.

لقد ارتبط المصطلح في حقل السرقات الشعرية ،بميادين الحروب والغارات ،التي طبعت الحياة العربية ،ومنها استمد هذا الحقل مصطلحات النقدية ،مما يبين مدى تأثير الحياة وأحداثها في تشكيل المصطلح النقدي.

حقل مصطلحات طبقات الشعراء

1/جاهلي

2/ مخضرم

3/ إسلامي

4/ قديم

لقد ارتبطت مصطلحات هذا الحقل بدلالة زمنية، تمثلت في العصور التى عاشها العربي وقال فيها الشعر ،وكيف تغيرات المعطيات الاحتماعية والعقائدية فتغيرت معها ألفاظ الشعر ومعانيه ،الشعر في العصر الجاهلي تحكمه مقاييس معينة ،ترتبط بالذوق الشخصي ،كما تنعكس فيه صورة القبيلة ،بكل ما فيها من إجابيات وسلبيات .أما الشعرفي العصر الإسلامي ،فيكتسب ثروة لغوية وفكرية جديد ،من خلال الإعجاز اللفظي والعلمي والفكري للقرآن الكريم ، وما أحدثه من تغير في رؤية الكون والإنسان .

حقل مصطلحات أغراض الشعر:

1/ العتاب

2/ الاعتذار

3/ الرثاء

4/ الاقتضاء والاستنجار.

5/ الافتخار.

6/ المدح.

7/ النسيب.

8/ الهجاء.

9/ الوعيد والانذار

مصطلحات أغراض الشعر ارتبطت بحالات نفسية واجتماعية ،تعبرعن الموقف الذي يعيشه الشاعر ،من موقف يتطلب الاعتذار له ألفاظه ومعانيه الخاص ،ومن إعتذار يصحح المسار العلاقاتي بين الطرفين ،ورثاء يبث أوجاعه وتفجه من مصابه في عزيز قد رحل ،والرثاء يختلف حسب درجة قربة الميت من الشاعر ،فرثاء الأبن يختلف عن رثاء الأم والزوجة ،....والنسيب يحتاج إلى رقة في الألفاظ وجمالية في الأسلوب ،وحسن الوصف .

حقل مصطلحات قواعد الشعر:

1/الرغبة

2/ الرهبة

3/ الطرب

4/ الغضب.

ارتبطت قواعد الشعر بحالات نفسية مختلفة إلى حد التناقض ،فالطرب حالة شعورية مريحة ،يعيشها الشاعر ،فتتفح أغوار نفسه فينطلق الفكر محلقا ،وينطق اللسان مهللا بجمالية اللفظ والمعنى .

أما الغضب حالة شعورية مضطربة ،تعطل الفكر وتأثرعلى التركيز ،ومنه تتوقف قاطرة المعاني .

حقل مصطلحات في أدب الشاعر:

. 1/أنفا لنهاية العامة

2/بعيد الغور

3/حسن الخلق

4/حلو الشمائل

5/سهل الناحية

6/شريف النفس

7طلق الوجه

8/عزوب الهمة

09/لطيف الحس

10/مأمون الجانب

11/نظيف البزة

12/وطئ الأكناف

لقد وضع ابن رشيق مجموعة من الصفات التي يجب أن يتحلى بها الشاعروقد وردت هذه الصفات في في مصطلحات ثنائية ، وذلك من أجل ان يحظ الشاعر بالقبول والمكانة وسط مجتمعه ،لانه متعدد الأدوار من إعلامي ومبلغ ،وداعية ومصلح ،فهذه المسوؤلية تحتم عليه أن يكون أمينا صادقا ،بعيد النظر في قضايا المجتمع ،محترم المظهر .فهذه الصفات مست الجانب الشخصي في الشاعر .

حقل مصطلحات خاص بصفات الشاعر :

1/بليغ

2/ المثني

3/ اجبل

4/ حنذيذ

5/ شعرور

6/ أصفى

7/ فحل.

8/ فلق.

9/ مقدم

10/ أكد

11/أهتر

12/ أقحم.

13/اخلى.

فكما للشاعر آدب يتحلى بها في جانبه الشخصي الظاهر للناس ،أطلقت عليه صفات ،تعلق بمدى تمكنه في قول الشعر ،فكانت وضع المصطلح حسب حالته النفسية وحسب درجة إبداعه وحفظه ،وحسن تصرفه في اللفظ والمعنى .

حقل مصطلحات خاص بالشعر:

1/ البداهة

2/ الارتجال

3/ مطبوع

4/ مصنوع

ارتبطت مصطلحات الشعر ،بطبيعة النتاج الشعري، من حيث طبيعتة وتكلفه وبداهته وارتجاله ،فاللفظ والمعنى يكشفه الناقد ويحدد مى مافيه من صنعة وتلكف أم أنه جاء مطبوعا ،يمحل موهبة الشاعر ،وتمكنه في ميدان القول.

حقل المصطلحات البلاغية والنقدية:

1/ الإبتداء

2/ البلاغة

3/ البيان

4/ الإجابة(المساواة و الاكتفاء)

5/ الاجازة

6/ الجزالة

7/ الاحتجاج

8/ الحداثة

9/ الحوشى

10/ الخطاب

11/ الرسائل

12/السكون

13/ الاستماع

14/ الإشارة(الحذف، الرمز،التعريض)

15/التفخيم

16/المثل

17/ الايماءة

18/الإطالة

19/ المعنى

حقل مصطلحات اضرب البلاغية

1/ البيان

2/التشبيه

3/ المشاكل

4/التصرف

5/الاستعارة

6/ المثل

7/ النظم

حقل مصطلحات أبواب البلاغة :

1/البديع

2/,المبالغة

3/,التتميم

4/,التثبيج ,

5/الاستثناء

6/التجنيس

7/الاستدعاء

8/الترديد

9/التسهيم

10/الاشتراك

11/المطابقة

12/الاستطراب

13 الافراد

14/الاستظراف

15/الغلو

16/التغاير

17/القسيم

18/ القطيع.

19/التكرار.

20/ التملط .

21/الوشاح.

22/الاتكاء .

إن المصطلحات البلاغية والنقدية الواردة ،تبين مدى أهمية جانب المعنى ،في قول الشعر ونقده ،وكذا مدى إهتمام الناقد بالجانب البلاغي في تحليل الظاهرة النقدية ،التي من خلالها

يرتقي الجانب الذوقي والادائي للشاعر ،فممارسة صناعة الشعر مهمة شاقة ،تستوجب قوة الفكرة والمعنى ،فتأتي في قوة اللفظ المنتقي .

مصطلحات خاص بالألفاظ

1/التثبيج

2/الوحشي

3/الركيك

4/العضال

5/ التكلف.

6/ الاجادة

7/الحلاوة

8/ السوقي.

9/ الطلاوة

إن سحر الكلمة لها وقعها في الأذن والقلب ،فتؤثر في النّفس وتحرك مكامنها الداخلية ،لهذا نجد إهتمام الشعراء والنقاد ،بالألفاظ وما نحملها من معنى ،ومن التواصل والتأثير في المتلقي لابد من الإبتعاد على كل ما يشوش هذه العملية التواصلية بين الطرفين .

مصطلحات خاص ب (علوم العرب وايامها وانسابها)

مصطلحات خاص بعلوم العرب

1/ الأخبار

2/ الشعر

3/ الاعراب

4/ العروض

5/ العلم

6/ المعنى

7/ الفحل

8/القريض

9/ اللفظ

10/ النحو

11/ المنظوم

12/ المنثور.

الشعر هو علم العرب الأول ،**الذي يسجل تاريهخا ومآثرها ،ويحمل علومها النحوية والبلاغية والتاريخية ،ومن يحمل لوء هذه الرسالة يجب عليه أن يتمكن من علوم العرب من نحو وعروض والعلم بالكثير من الأشياء التى تؤهله لهذه المهمة .**

مصطلحات انساب العرب

1/البراجم :

2/ البطاح

3/الثعلبات

4/الاجارب

5/الجمرات

6/الاحابش

7/الاحلاف

8/الحُمسُ

9/الذهلان

10/الرباب

11/الاراقم

12/الضباب

13 طُهيّةُ

14/قريش الظواهر

15/العنابس

16الاعياص

17/الأكابر

18الكَمَلةُ

19الموالى

إن المصطلحات الواردة في الكتاب تبين مدى إهتمام العرب بالنسب ،لانه يعطي لصاحبه مكانة مرموقة بين أفراد المجتمع ،وبلغ درجة الاهتمام بهذا عندما أمتد إلى نسب الحيوان ،حيث نجد الكثير من المولفات تناولت نسب الخيل والإبل ...

حقل المصطلحات الفلسفية

1/العلم

2/أعلى

3/أوسط

4/أسفل :

حضور المصطلحات الفلسفية كان قليل لانّ الكتاب نقدي ،إهتم بالظاهرة الشعرية وما يسهم في تفعيل الوسائل النقدية من لغة ولفظ ،فلم يهتم كثيرا بالمصطلحات الفلسفية .

المصطلحات العروضية

1/ التأسيس

2/ البتر

3/ البسط

4/البيت

5/ التام

6/التخليع

7/ الذييل

8/ الرفيل

9/ التسبيغ

10/ التشعيث

11/التصريع

12/التضمين

13/التوجيه

14/ الثرم

15/ الثلم

16/الاجازة

18/الجمم

19/الحشو

20/الحذذ

21/ الحذف

22/الحذو

23/ الخفيف

24/ الخروج

25/الخرب

26/الخرم

27/الخزم

28/الخبن

29/الخبل

30/ الدخيل

31/الرجز

32/الردف

33/ الرس

34/الروي

35/الرمل

36/السالم

37/ السبب

38/ السريع

39/ السناد

40/ الاشباع

41/ الشتر

42/ الشكل

43/الصدر

44/ الصحيح

45/الصلم

46/الضرب

47/ الاضمار

48/الطويل

49/ الطي

50/العجر

51/العروض

52/العضب

53/ العقص

54/العقل

55/ الغاية

56/الفدع

57/ الفرق

58/ الفصل

59/الفلج

60/ القافية

61/القبض

62/القبل

63/ القريض

64/ القصد

65/القصر

66/ القصم

67/القطع

68/القطف

69/الاقعاد

70/الاقواء

71/القواديسي

72/الكامل

73/ الكسف

74/ الكف

75/الكزم

76/اللثغ

77/ المتدارك

78/المترادف

79/ المتراكب

80/المتقارب

81/المتكاوس

82/ المجتث

83/المجرى

84/المجزوء

85/المجمع

86/المخمس

89/ المداخل

90/ المديد

91/المراقبة

92/المزدوج

93/المسمط

94/ المشطور

95/المضارع

96/ المعاقبة

97/المعتل

98/المقتضب

99/ المنسرح

100/المنهوك

101/ النفاذ

102/النقص

103/الهزج

104/الوافر

105/الوافي

106/الوتد

107/ الوزن

108/ الوصل

109/ الوقص

110/ الوقف

111/ الايطاء

لقد إحتوى الكتاب على عدد مهم من المصطلحات العروضية وهذا ما يوضح ،مدى إهتمام ابن رشيق بالجانب العروضي في قول الشعر،لانّه شقا مهما في العملية الإنتاجية للشعر ،

ويدخل في ثقافة الشاعر وعلمه بهذه القضايا النقدية ،من أسماء البحور ،القافية وما تحمل من حروف وحركات والقاب وعيوب ،

النتائج

1/ بعدما تنعرفنا على أنواع الحقول الدلالية والتي ارتبط بحقلين باريزين هما الحقول الحسية التي ترتبط بالجانب المادي الذي يحيط بالإنسان من مكان وحيوان أدوات ، والحقول التجريدية التي ترتبط بالجانب العقلي والوجداني .وعلاقاته بالكون وتصوراته نحوه ،فيظهر ذلك من اللغة اللغة التعبيرية للإنسان في تواصله اللفظي أو الكتابي .

2/ الحقول الدلالية التي ظهرت من خلال دراستنا للمصطلحات ،تبين أن جلها حمل الدلالة التجريدية ،فهي فكرية ،لفظية ،بلاغية،عروضية ....تخاطب العقل والفكر ،وفي المقابل ينتج لغة وفكرا موجهة إلى العقل وهكذا ،تدور المعاني والأفكار في القالب المخصص لها .

الفصل الثاني :العلاقات الدّلالية للمصطلح

1/تعريف العلاقة

2/أنواع العلاقة

3/تعريف السّياق

4/أركان السّياق

5/أنواع السّياق

6/ العلاقات بين المصطلحات

7/ الدلالة المركزية والدلالالة الهامشية

تــعريف العـلاقة :

عند تعريفنا لأي مصطلح لابد من الرجوع به إلى جذره اللغوي ونعتمد في ذلك على معجم مقاييس اللغة لابن فارس .

جاء في مقاييس اللغة لابن فارس في مادة علق "أن العين واللام والقاف أصل كبير صحيح يرجع إلى معنى واحد وهو أن نياط الشئ بالشئ العالي ،ثم يتسع الكلام فيه ،والمرجع كله إلى الأصل الذي ذكرناه " [1]

أما في لسان العرب فكلمة علق لها عدّة معانٍ نذّكر منها مايلي : "عَلَقَ بالشئ عَلَقًا وعِلقه : نشب فيه ،وعلقت نفسه الشئ :لهجت به ،العّلقُ الهوى يكون للرجل في المرأة ،والعلاقة :ما علقت به ،العلائق :المهور ،العَلاقة :مايُتبلغ به من عيش ،العُلق :الجمع الكثير ،العليقة :البعير أو الناقة "[2]

أما الجانب الاصطلاحي فقد عرّفها العديد من العلماء على اختلاف تخصصاتهم ومجالات اهتماماتهم المعرفية ،أما في هذه الدّراسة فقد ركزت في البحث على تعريف العلاقات الدّلالية أو العلاقات اللغوية وهذه أهم العناصر التى تخدم هذا الجانب من البحث.

يعرّف مصطفى حجازي العلاقة بقوله "إنّ العلاقة هي الأصل ،أما الحالة الفردية، أما العزلة فهي استثنائية ،التواصل هو الأصل ،أما إنقطاع التواصل فهوالحالة الشاذة " [3]

"العلاقات الدّلالية هي مجموعة من العلاقات التي تجمع أطراف النّص وتربط بين متوالياته

(أو بعضها) دون وسائل شكلية تعتمد على ذلك "[4]

"العلاقات الدّلالية مصطلح حديث يدل على العلاقات بين الكلمات من أنواع متعدّدة كالترادف والأشتراك والتضاد ونحو ذلك،وقد تولد هذا المصطلح من دراسة الحقول الدّلالية إذ تبيّن أنْ معنى الكلمة لا يتضح إلا من خلال علاقاتها مع الكلمات الأخرى ضمن الحقل الذي تنتمي اليه "[5]

---

[1] مقاييس اللغة ,مادة علق

[2]لسان العرب ,مادة علق

[3]مصطفى حجازي ,الاتصال الفعال في العلاقات الانسانية والادارة ,المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ,بيروت لبنان ,ط1, 1990 1410 ص:14

[4]محمد خطابي، لسانيات النص ، المركز الثقافي العربي،بيروت،ط1991،1م ، ص 268

[5]احمد محمد قدور،مبادئ اللسانيات ،دار الفكر ط3 دمشق 2008ص ص 368/367

"فالنظام اللغوي لأي لغة من اللغات بني على مفهوم العلاقات التي تربط العناصر اللغوية (أي الوحدات اللغوية) فيما بينها وأن هذه العلاقات تشكل نظاما جزئيه تتداخل فيما بينها في كل مستوى من مستويات اللغة "[1]

وورد في المعجم الفلسفي لجميل صليبا " العلاقة الارتباط ...وهي عند المنطقيين مابسببه يستحب شئ شيا آخر ...والعلاقة بالمعنى العام تطلق على كل ارتباط بين موضوعين أو أكثر من موضوعات الفكر، وهي بالمعنى الخاص التناسب بين كلمتين أو أكثروعموما العلاقة بالفتح الارتباط بالمعاني والعلاقة بالكسرالارتباط في المحسوسات "[2]

" إنّ العلاقة مفهوم يتصف بالضرورة والشمولية ،وأنّه ضروري لأنّ التفكير في كلّ ما يحيط بنا يستلزم الوقوف على العلاقات التي تؤلفه ،وهو شامل لأنّه أية ظاهرة مهما تكن هي بالضرورة ظاهرة علائقية "[3]

" فالمتأمل لكثيرا من الظّواهر والحقائق والأحداث وغيرها ،يجدها في حقيقتها عبارة عن انساق من العلاقات التي تجمع عناصرها وتؤلف بينهم:فالرّواية على سبيل المثال ما هي الا علاقات شخصية حدثية مكانّية زمانّية ،والخريطة ليست سوى مجموعة من الرّموز الوضعية التى تربط بينها علاقات مكانّية تواضعية،والشئ نفسه يمكن قوله بالنسبة للوحة التشكيلية ،والزواج والجريمة والتّجارة،والفصل الدراسي ومختلف الأنشطة الإنسانية والظّواهر الطبيعية، فالإنسان حين يدرك مثل هذه الظّواهر والأنشطة لا شك أنّه يدركها ظمنيا أو صراحة في بُعدها العلائقي النّسقي لذلك يمكن وصف التفكير الإنساني بصفة عامة بأنّه تفكير علائقي بالنّظر إلى الأهمية القصوى التي يتبوؤها مفهوم العلاقة أثناء عملية ،الإدراك إذ يتم من منطلق اعتبارها أنظمة علاقات وشئ مهم ما تذكره الانثروبولوجيا البنيوية مع ليفي شتراوس من أنّه بالإمكان تحليل مختلف الظّواهر الاجتماعية والثقافية بإعتبارها أنظمة من العلاقات" [4]

"فلغة النّص الأدبي كنظام قائم بذاته ومقفل على نفسه والقراءة كنظام يكشف عن الترابط الحاصل في هذا النظام الذي لا وجود له إلا من خلال العلاقات التي يقيمها من غيره من العناصر وبناءاً عليه،فالنّص الأدبي ترتكز في بنائه على مجموعة العلاقات الدّلالية التي

[1]خولة طالب الابراهيمي،مبادئ في اللسانيات ط2،دار القصبة للنشر الجزائر 2000-2006،ص 129
[2]جميل صليبا، المعجم الفلسفي،دار الكتاب البناني 1982ج2،ص 45
[3]جماعة من الباحثين ،المدرسة والتلميذ :اية علاقة؟ دار الخطابي للطباعة والنشر ،المغرب ط2 1990،ص 09
[4]المرجع السابق، ص 11

تتجلى بين متوالياته وتتلاحم في بناء منطقي محكم سواء كان ذلك على مستوى البنية السطحية أو البنية العميقة "[1]

من خلال التعريفات الواردة نجد كل معرّف للعلاقة كان عنده منطلق معين فهناك من انطلق في تعريفه من المجتمع وهناك من انطلق من النّص كبناء قائم تحكمه الكثير من العلاقات المهمة .

أنواع العلاقات

يرى أحمد مختار في كتابه علم الدّلالة أن العلاقات المعجمي في المصطلحات لا تخرج هذه العلاقات في حقل معجمي عن خمسةعلاقات وهي كما ياتي :

1/الترادف

2/الاشتمال او التضمين

3/ علاقة الجزء بالكل

4/التضاد

5/التنافر

1/ الترادف :

يتحقق الترادف حين يوجد تضمن من الجانبين،يكون (ا)و(ب)مترادفين إذا كان (أ) يتضمن (ب)و(ب) يتضمن (أ) كما في كلمة (أم) و (والدة)

2/ الاشتمال :

تعد علاقة الاشتمال أهم العلاقات في السيمانتيك التركيبي والاشتمال يختلف عن الترادف في أنّه تضمن من طرف واحد، يكون (أ) مشتملا على (ب) حين يكون (ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي ومن الاشتمال نوع أطلق عليه أسم الجزئيات المتداخلة،ويعني ذلك مجموعة الألفاظ التي كل لفظ منها يتضمن فيما بعده مثل :ثانية، دقيقة، ساعة، يوم أسبوع، شهر، سنة"[2]

3/ علاقة الجزء بالكل

[1] فوزي عيسى،النص الشعري وآليات القراءة،منشاة المعارف الاسكندرية 1977م ص ص 11/10

[2] علم الدلالة ،مرجع سابق، ص 100/99/98

:أما علاقة الجزء بالكل فمثل علاقة اليد بالجسم،والعجلة بالسيارة والفرقبين هذه العلاقة وعلاقة الاشتمال والتضمين واضح، فاليد ليست نوعا من الجسم ولكنها جزء منه بخلاف الإنسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزء منه.

4/ التضاد :

هناك أنواع متعددة من التقابل ترد تحت ما سمّاه اللغويين بالتضاد:

ا/التضاد الحاد أو التضاد غيرالمتدرج مثل : ميت –حي ومتزوج أعزب وذكر وأنثى وهذه المتضادات تقسم الكلام بحسم دون الاعتراف بدرجات أقل أو أكثر ..

التضاد المتدرج:يمكن أن يقع بين نهايتين لمعيار متدرج أو بين أزواج من المتضادات الداخلية وإنكار أحد عضوي التقابل لا يعني الأعتراف بالعضو الآخر ... وهناك نوع أسمه العكس وآخر أسمه التضاد الأتجاهي، وهناك التضادات العمودية،والتضادات التقابلية أو الامتدادية "[1]

" 5/ التنافر:

أما التنافر فمرتبط كذلك بفكرة النفي مثل التضاد ويتحقق داخل الحقل الدّلالي إذا كان (أ) لا يشتمل (ب) و (ب) لا يشتمل على (ا)،وبعبارة اخرى هو عدم التضمين من طرفين وذلك مثل العلاقة بين خروف وفرس وقط وكلب ... ومثل العلاقة بين الألوان (الأبيض والأسود)، كالعلاقة بين الأزرق والأصفر"[2]

" ويدخل تحت التنافر ما يسمي بعلاقة الرتبة مثل :ملازم – رائد –مقدم – عقيد – عميد – لواء...فهذه الألفاظ متنافرة ، لأنّ القول : محمد رائد يعني أنه ليس مقدما ... كما يدخل فيه ما يسمي بالمجموعات الدّورية مثل الشّهور والفصّول والايّام والأسبوع فكل عضو في المجموعة موضوع بين اثنين قبله وبعده،وليس هناك درجات أو رتب كما أنه ليس هناك بداية ونهاية فيوم السبت قبله الجمعة ،وبعده الأحد ويوم الجمعة قبله الخميس، وبعده السبت وهكذا ...وكما أن تحليل الحقل المعجمي يتضمن أيضا بيان العلاقة بين الكلمات التي تنتمي إلىأنواع متعددة من الكلام أي تتقابل سنتجماتيا" [3]

" ويمكن إبراز أربعة علاقات على التوالي:

1/ علاقة التضمين :

[1]المرجع السابق، ص 102/101
[2]المرجع السابق، ص 104/103
[3] المرجع السابق ص 106

وتكون عند كل العناصر التي تتكون منها المجموعة (أ) وهي من بين العناصر التي تتألف منها المجموعة،(ب) وهنا يكون التواصل تاما،فكل العلامات المرسل من الباث مفهومة من المتلقي.

2/ علاقة التساوية:

وتتحقق حين تكون العناصر التي تتألف منها (أ) هي العناصر ذاتها منها (ب) اي أن وضوح العلامات اللغوية يكون تاما بينهما:

3/ علاقة التقاطع :

وتوجد هذه العلاقة فقط إذا اشتركت المجموعتان (ا) و(ب) في عناصر وأختلفت في أخرى أي يكون التواصل محدودا لأنّ المعلومات المشتركة بين المرسل والمرسلة إليه قليلة كمناقشة طالب فرنسي وطالب عربي يدرس اللغة الفرنسية بضع السنوات "[1]

4/ علاقة التباين:

وهي العلاقة الحاصلة بين مجموعتين لا تشتركان في أي عنصر،وهنا لا يتم التواصل مطلق لأنّ الرّسالة تستقبل ولكنّها غير مفهومة،لأنّ كلٌّ من المتكلم والسامع لا يملك علامات لغوية مشتركة مثل حديث أو كتابة بين عربي وانجليزي وكل منهما يجهل لغة الآخر"[2]

كذلك من بين العلاقات نجد"الأضداد، الإجمال والتفصيل، العموم والخصوص السببية وهي العلاقات لا يكاد يخلو منها نص ذو وظيفة تفاعلية وإخبارية، يهدف إلى تحقيق درجة معينة من التواصل سالكا في ذلك بناء اللاحق على السابق – محققا في ذلك- رابطا قويا بين أجزائها وذلك من أجل بيان النظام الذي يتحكم بعناصر النّص المجتمعةومن ثم إعطاء هذا النظام شيئا من العقلانية "[3]

" إنّ كل العنّاصر المحيطة بنا على إختلافها هي انساق يحوي بعضها بعضا فترتقي في تعقيدها لتصل إلى حدود الكون،وتنزل في بساطتها على حدود مكونات الجزئيات المتناهية الدقة التي تتكون منها الذرة الواحدة،ومن خلال هذه النظرة يمكننا مقارنة كل العناصر الكونية،وفهمها في تركيبها،وتفاعلها وتماسكها،وتحديد ما يمكن من علاقات وقوانين، وما يحدث لها من تحويلات وتعديلات ... والعلاقة هي الصلة أو الارتباط بين شيئين أو ظاهرتين أو موضوعين بحيث يدرك العقل تلك الصّلة أوذلك الارتباط بفعل واحد لا ينقسم كعلاقة التشابه أو التباين أو التساوي،أو المعية أو التعاقب أو العلة،أو الغائية،أو التطابق والعلاقة

[1] أصول تراثية ، مرجع سابق ص ص 72/71

[2] المرجع السابق ، ص ص 73/72

[3] ينظر محمد عزام ، النقد والدلالة ،منشورات وزارة الثقافة ،سورية ،دمشق ،1996ص 200/199/99

المتعدية هي التي لا تنحصر فيما بين موضوعين بل تمتد إلى مواضيع متعددة،وتصدق على التساوي أو التضمين أو علاقة الأكبر والأصغر وتحصل العلاقة بين مفهومين من المفاهيم إذ اشتملا على خصائص مشتركة كما تحصل العلاقة إذا كان الفردان أو الموضوعان اللذان يمثلانيهما متجاورين في المكان أو المتعاقبين في الزّمان وتسمى العلاقة الأولى علاقة مباشرة وتسمى في الحالة الثانية علاقة غير مباشرة"[1]

" وتنقسم العلاقات إلى نوعين هما :

1- العلاقات المنطقية: وتقوم أساسا على وجود خصائص مشتركة بين العناصر وهي علاقات مباشرة.

2-العلاقات الوجودية: وهي التي لا تقوم على أساس وجود خصائص مشتركة بين العناصر وهي علاقات غير مباشرة. "[2]

و العلاقات الوجودية علاقات غير مباشرة كما أنّها تظهر من خلال مجموعة من العلاقات الجزئية مثل علاقات التجاور المكاني والزماني وهو ما يعرف بالتعاقب .

"العلاقات الوجودية بين المفاهيم : علم الوجود هو أحد المباحث الرئيسية الثلاثة للفلسفة :نظرية المعرفة إبستمولوجيا ،علم الوجود الانطولوجيا ،ونظرية القيم الاكسيمولوجيا يبحث علم الوجود في علم الوجود من حيث هو موجود في ذاته ،مستقلا عن أحواله وظواهره فيتناول بالدرس الخصائص العامة للكائنات سواء أكانت تلك الكائنات روحانية أم مادية ،مثل خصائص الوجود والإمكان والديمومة وفي أبحاث علم المصطلح تشكل العلاقات الوجودية بين المفاهيم نوعا من العلاقات غير المباشرة فهي تقوم بين الأعيان المنظوية تحت مفهوم واحد .وتتميز هذه العلاقات بتجاوز تلك الأعيان في المكان أو الزمان أو العلية رابطة العلة والمعلول أو السبب والنتيجة . [3]

"ومن هذه العلاقات الوجود ما ياتي :

1 العلاقة الزمنية :(السلف –الخلف)

العلاقة السببية :(السبب –النتيجة)

العلاقة العضوية (المنتج المنتج)

---

[1] د/ مالكية بلقاسم،المصطلح النقدي عند المرزباني، اطروحة دكتوراه، جامعة باتنة ،1425هـ/2005م ص ص 19/16.

[2] المرجع السابق، ص:120.

[3] علي القاسمي ،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة بنان ناشرون ،ط1، بيروت لبنان 2008م ،ص 340.

العلاقة الانتاجية (المادة –المنتج)

العلاقة الانتاجية (المرسل –المتلقي)

العلاقة الآلية (الالة –الاستخدام)

العلاقة الوظيفية (الحوار- التفاهم) وتنبني العلاقات الوجودية بين المفاهيم على التجاور في المكان أو التتالي في الزمان أو المكان وأهم أنواع العلاقات الوجودية هي العلاقات الجزئية وعلاقات التتالي.

*العلاقات الجزئية بين مفهومين:
نعني بالعلاقات الجزئية العلاقات بين الكل وأجزائه بحيث نستطيع في ضوئها أن نقسّم الكلّإلى أجزائه ونرتبها ،فعند مقارنتنا فردين أو عينين من حيث العلاقة الجزئية (علاقة الكل بالجزء) القائمة بينهما فإنّ هذه العلاقة تقوم على إحدى صور أربع هي: علاقة تبعية جزئية أو علاقة تقاطع جزئي ،أو علاقة تناسق جزئي أو علاقة ميلان جزئي .
1 علاقة تبعية جزئية(علاقة جزئية عمودية): وهي علاقة بين عينين من الأعيان يتألفان من نفس الأجزاء لكن أحدهما يتوفر على جزء إضافي آخر وهنا تسمى هذه العلاقة بعلاقة تبعية أو علاقة الكل بالجزء."[1]
2علاقة تقاطع جزئي: لدى مقارنة شيئين من حيث الأجزاء التي يتركبان منها نقرر وجود علاقة تقاطع جزئية بين المفهومين اللذين يمثلانهما عندما يشترك الشيئان في بعض الأشياء فقط .
3 علاقة تناسق جزئي (علاقة جزئية افقية) :وهي علاقة أفقية يقوم التناسق فيها بين عينين او شيئين يمثلان جزأينمن كلٍّ مشترك " [2]

"علاقة التتالي : علاقة التتالي ضرب من العلاقات الوجودية التي تتابع الأشياء بمقتضاها في الزمان أو في المكان ،ويتميز بعضها عن بعض على نحو معين بترتيبها في نسق طبيعي أو إصطناعي .وتساعدنا علاقات التتالي في تنظيم أنواع مختلفة من العمليات مثل أجراءات المحاكمات القضائية ،أو أطوار زراعة الأشجار ،أو مراحل نمو الجنين ،أو خطوات تركيب مكنسة كهربائية بعد شرائها وأخراج أجزائها في صندوق التغليف وعلاقات التتالي في الزمان تختلف عن العلاقات المنطقية (الجنس النّوع) وعن العلاقات الوجودية الجزئية (الكل الجزء) من حيث صعوبة عكس الترتيب فيها ففي العلاقتين الأخريين ،نستطيع أن ننتقل من الجزء إلى الكلّ وبالعكس ،أو ننتقل من الجنس إلى النّوع ومن النّوع

[1]المرجع السابق ص 340

[2]المرجع السابق ,ص 340

إلى الجنس ولكن في علاقات التتالي الزمنية نسير عادة من المرحلة الزمنية الأولى إلى المرحلة التي تليها وإلى المرحلة الثالثة ولا تسير بالعكس ورمز التتالي:

المفهوم1 ← المفهوم 2 ← المفهوم3

الهلال ← البدر ← القمر

الطفل ← الفتى ← الرجل "[1]

"علاقة العلية (السببية): العلة هي السبب الذي يؤدي إلى نتيجة ،أو ما يتوقف عليه وجود الشئ ويكون خارجا عنه ومؤثرا فيه ويقابل (العلة) المعلول وقد استعمل الفلاسفة المسلمون لفظ العلة في كتاباتهم في حين آثر المتكلمون لفظ (السبب)...وتذهب نظرية العلل لأرسطو إلى أنّ لكل جسم في العالم أربع علل هي :

1/ العلة المادية : وهي التي لا يلزم عن وجودها بالفعل وحدها حصول الشئ بالفعل

2/ العلة الصّورية: وهي التي يجب عن وجودها بالفعل وجود المعلول لها بالفعل

3/ العلة الفاعلة: وهي العلة تكون مؤثرة في المعلول موجدة له.

العلة الغائية :وهي التي يكون وجود الشئ لأجلها فالمنضدة مثلا علة مادية هي الخشب وعلة فاعلة هي التجارة وعلة صورية هي شكل المنضدة وهي علة غائية هي الأكل عليها ويستفيد المصطلاحيون في نظرية العلل هذه في دراستهم للمفاهيم و العلاقات القائمة بينهما في منظومة مفهومية ،مثل العلاقات القائمة بين المراحل المختلفة في إنتاج البضائع إبتداء من المادة الأولية وإنتهاء بالناتج المصنع ،وعلاقة الأشكال المختلفة التي تتخذها المادة في تحويلها ،وعلاقة التناسل ،وعلاقة تعاقب الملوك أو الرؤساء على السلطة وغيرها من العلاقات السبب"[2].

[1] المرجع السابق ص 342

[2] المرجع السابق، ص 343

تعريف السّياق

إن الكلام عن العلاقة يجرنا بالضرورة الى الحديث عن السياق الذي يعتبر أحد المكونات الاساسية في فهم العلاقات بين الكلمات وفهم كل الرسائل الكلامية أو الكتابية من خلال السّياق التي وردت فيه، فالسّياق واستعماله يمثل موضوع التداولية الذي يهتم بالقيمة التواصلية للغة فالتداولية هي " دراسة كيف يكون للمقولات معانٍ في المقامات الخطابية" [1] وتقوم التداولية على ثلاثة هي ، الفعل ،السياق والكفاءة ومنه نتسائل ماهوالسياق؟

ورد في مقاييس اللغةلابن فارس الجذرسوق " السين والواو والقاف أصل واحد وهوحذو الشئ يقال: ساقه يسوقه سوقا والسيقة ما استيق من الدواب،يقال سقت إلى أمراتي صداقها وسقته"[2].

السّياق هو التتابع يقال " تساوقت الإبل :تتابعت،وهو يسوق الحديث أحسن سياق ،وإليك يساق الحديث،وهذا كلام مساقه إلى كذا،وجئتك بالحديث على سوقه:على سرده"[3]

إذن الجانب اللغوي للتعريف قد ارتبط بمعنى التتابع ،أما الجانب الاصطلاحي فهو يقدم حسب أهتمام كل مهتم بالسّياق وهذا ما سنراه في التعريفات التالية:

فالسّياق اللغوي "وهوسياق داخلي،أو لنقُل مقالي وهوسياق لغوي صرف يتأسس على وفق طبيعة التركيب أو التشكيل أو المكون النحوي الذي ترد فيه المفردات حيث يعلق بعضها ببعض على وفق الأنظمة،و القواعد،والضوابط المعتمدة في لغة ما "[4].

تقول يرونس أنغام " السّياق: يعني وأحد من أثنين أولا :السّياق اللغوي وهوما يسبق الكلمة وما يليها من كلمات أخرى،وثانيا السّياق غير اللّغوي :أي الظّروف الخارجية عن اللغة التي يرد فيها الكلام "[5].

" وكلمة السّياق قد استعملت حديثا في عدّة معاني مختلفة،والمعنى الوحيد الذي يهم مشكلتنا في الحقيقة هو معناها التقليدي أي النظم اللفظي للكلمة وموقعها في ذلك النظم بأوسع معاني

---

[1] محمد محمد يونس علي،مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب،دار الكتاب الجديد،الامارات المتحدة،ط1،2004،ص 13

[2] مقاييس اللغة، مادة سوق

[3] أساس البلاغة، مادة سوق

[4] علم الدلالة التطبيقي، مرجع سابق، ص 263.

[5] ردة الله بن ردة الله الطلحي،دلالة السياق ، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة ط1 1424ه ص 51

هذه العبارة،إنّ السّياق على هذا التفسير ينبغي أنّ يشمل لا الكلمات والجمل الحقيقية السابقة واللاحقة فحسب...بلكل ما يتصل بالكلمة من ملابسات والعناصر غير اللغوية المتعلقة بالمقام الذي تنطق فيه الكلمة "[1].

" السّياق...يراد به المحيط اللغوي الذي تقع فيه الوحدة اللغوية سواء أكانت كلمة أو جملة في إطار من العناصر اللغوية أو غير اللغوية "[2].

ويورد يوسف نور عوض في كتابه علم النّص ونظرية الترجمة تعريفا لهاليدايا:

" السّياق هو النّص الآخر،أو النّص الظّاهر،وهو بمثابة الجسر الذي يربط التمثيل اللغوي ببيئته الخارجية "[3].

" إنّ السّياق هو الغرض ما نراه عندما يطلق سياق الكلام عند البلاغيين وعلماء القرآن للدّلالة على الأغراض التي يخرج اليها الأسلوب من أساليب الكلام كالخبر والأستفهام والأمر...حيث ما يدل عليه الأسلوب هو الغرض الذي خرج إليه، لكن هذا الفهم لعبارة(سياق الكلام)يبقي متحفظا ذلك إنّ كثيرا من الأساليب خرجت عن الأصل بدلائل سياقية نصية وأخرى سياق الموقف"[4].

"يتضام لفظ السّياق مع لفظ السّباق، ويفهم منه غالبا إنصراف السّياق إلى ما سبق من النّص على موضع الإشكال أو الحكم والسّياق حينئذ،يكون الغرض الذي سيق من أجله النّص مدحا أو ذما أو هجا أو فخرا ...ويشيع عند اللغويين خاصة استعمال الفاظ عدّة عند ذكر دليل الحذف الجائز في الأبواب النحوية من مثل قولهم:بدليل لفظي أو معنوي ...ويرد عندهم استعمال لفظ السّياق بمهناه اللغوي في توضيف بعض الأساليب نحو قولهم :النكرة في سياق النفي نعم ...واستعمل الشاطبي لفظ المساق،ويعني به السّياق بنوعيه سياق النّص،وسياق الموقف،إذ يقول المسّاقات تختلف بإختلاف الأحوال والأوقات والنوازل،وهذا معلوم من علم المعاني والبيان والذي على بال من المستمع والمتفهم الألتفات إلى أول الكلام وآخره بحسب القضية وما اقتضاه الحال فيها : لا ينظر في أولها دون آخرها،ولا في آخره دون أولها ... ولا محيص للمتفهم عن رد آخر الكلام على أوله،وأوله على آخرها وإذ ذاك يحصل فهم الشارع في فهم المتكلف"[5].

" فالسّياق هو بناء كامل من فقرات مترابطة في علاقته بأي جزء من أجزائه التي تسبق تتلو مباشرة فقرة أو كلمة "[6].

---

[1] ستيفان أولمان،دور الكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشر،مكتبة الشباب القاهرة ،دط دت ص 57

[2] دلالة السياق، مرجع سابق،ص 51

[3] يوسف نور عوض،علم النص ونظرية الترجمة،دار الثقافة للنشروالتوزيع ،مكة المكرمة،ط1 1431 هـ / 2010 م ،ص 29

[4] دلالة السياق، مرجع سابق ص 46

[5]المرجع السابق،ص ص 47/46

[6] إبراهيم فتحي،معجم المصطلحات الادبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين ،تونس 1986م ص 210.

" إنّ الكلمة توجد في كل مرة تستعمل فيها في جو يحدد معناها تحديدا مؤقتا والسّياق هو الذي يفرض قيمة واحدة بعينها "[1].

"وأختيار الكلمة في العقل ثم إختيار الكلام المرتبط في هذه الدّلالة وإنّ الكلمة تجد ذاتها لا تحمل دلالة إلا اذا ضمت إلى كلمة أخرى تكوّن معها البناء أو التركيب،وأن الكلمات المتفرقة لا معنى لها داخل التركيب إلا في حالة وجود دلالة تربط المعنى بالدّلالة "[2].

كما يضيف "إنّ البنية العميقة في الأساس الذهني للمعنى معين يوجد في ذهن المتكلم ويرتبط بتركيب جملي أصولي ،ويكون هذا التركيب رافدا وتجسيدا للمعنى ،وهي النواة التي لابد منها بفهم الجملة وتحديد معناها الدّلالي"[3].

أركان السّياق

تتكون أركان السّياق حسب الدّارسين من أربعة أركان وهي:

1/ الخطاب:

"وهو النّص اللغوي بعد استعماله،وهو وسيلة المتخاطبين في توصيل الغرض الابلاغي وهذا الخطاب يرتبط في داخله ترابطا تعلقيا وعضويا،يرتبط ،كما يرتبط بالواقع الخارجي من حيث المطابقة وعدمها كما يرتيط بالمتخاطبين من جهة كيفية إنتاجه وكيفية تلقيه "[4]

2/ مصدر الخطاب:

" **المتكلم** يشرع في الحديث عندما يكون مثير يحفزناإلى الكلام كأنّ ترد في ذهنه فكرة،أو يستمع إلى سؤال يدّعوه إلى الإجابة فليجأ إلى اللغة باعتبارها علامات متواضعا عليها من قبل المجتمع تحقق رغبته في توصيل كلامه إلى الآخرين،فيختار وحدات معجمية مراعيا في ذلك قواعد الصرفية ،والنحوية التي تسمح بها اللغة،ويضع مقولاته وفقا للقوالب المتاحة لتوصيل فكرته "[5]

3/ متلقي الخطاب :

" يقوم المخاطب (المتلقي) بتفكيك ما ركبّه المخاطب (منتج الخطاب) فهو يتعامل مع الخطاب بطرقته الخاصة في الفهم، مستعينا بثقافته وتجاربه ،وأحواله،فهو يقوم بتشكيل

---

[1] حيدر جبار عيدان،سيروان عبد الزهرة الحياني،جدلية السياق والدلالة في اللغة العربية،الكوفة،مركز دراسات الكوفة،2008م،ص 36.

[2] عاصم شحاة على،قضايا الاصول التراثية المعاصرة في اللسانيات ،عمان ،مجلة مجمع اللغة العربية الاردني ،العدد2010،79م

[3] المرجع نفسه ،مجلة المجمع .

[4] محمد محمد يونس علي،المعنى وظلال المعنى،دار المدار الاسلامي،بيروت،لبنان ط2007،2،ص 159

[5] المرجع نفسه ،ص 152

الخطاب من جديد ... وهذا التشكيل يختلف من متلق إلىآخر،وفق قواعد التأويل والفهم والتفسير"[1].

4/ المساق :

"وهومجموعة الملابسات والأحوال والظّروف التي تتكاثف جميعا في التأثير على دلالة الخطاب، ومن جملتها الأشارات والإيماءات المساعدة التي يستعين بها المتكلم لإيضاح فكرته وإبلاغها إلى السامع،كما تتدخل عوامل أخرى،منها ما يتعلق بشخصيات المتخاطبين وحياتهم الخاصة، وتاريخهم الاجتماعي،والعلاقة بينهم،ومن هذه العلاقات ما هو وليد الموقف بحكم ظروف الزمان والمكان التي يقع فيها الخطاب"[2]

أنواع السّياق:

المهتمون بالدّراسة السّياقية قد قسموا السياق إلى عدّة أنواع وتسميات مختلفة فهناك من يسميه النّمط وهناك من يسميه النّوع ،وهناك من أطلق عليه أسم القسم، والذي يهمنا في هذا العنصر هو معرفة هذه الأنواع حسب الدراسين له.

1/ السياق اللغوي:

"هو فهم النّص ودراسته من خلال إستعمال المفردة في داخل نظام الجملة ،وعلاقتها بما قبلها أو بعدّها ،بالرجوع إلى المعجم في فهم اللفظ...لأنّ اللفظ له استعمالات كثيرة"[3]

و" المعنى الذي يقدّمه السّياق اللغوي هو معنى معين لحدود واضحة وسمات محددة قابلة للتعداد والاشتراك والتعميم "[4]

2/ السياق العاطفي:

" فهو الذي يتولى الكشف عن المعنى في الوجدان ويختلف من شخص إلى آخر"[5]

كما يحدد السّياق العاطفي" درجة القوة والضعف في أفعال المتكلم بما يقتضي تأكيد أو مبالغة أو اعتدالا"[6]

"واللفظة لا تحمل معنى عقليا فحسب بل تحمل أيضا في الغالب لونًا من ألوان الأحساس،فكلمة جنينة ليست فقط حديقة صغيرة،ولكنّها حديقة صغيرة لها في النّفس

---

[1] المرجع نفسه،ص 155

[2] المرجع السابق ص 160

[3] على حميد خضيّر،دلالة السياق في النص القرآني،الاكادمية العربية في الدنيمارك، 1435هـ /2014، ص 41.

[4] نسيم عوض، الالسنية محاضرات في علم الدلالة ،دار الفارابي،بيروت 2005/ص 159.

[5] فريد عوض،علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة،1999م،ص 159.

[6] أحمد مختار ،علم الدلالة،مرجع سابق،ص 70.

حنو،وكلمة قصر ليست فقط منزلا واسعًا بل يضاف إلى ذلك إحساس وإعجاب نشعر به مقر الأمراء"[1]

3/ سياق الموقف:

عند العرب مقولة مشهورة تعبرعلى هذا النّوع من السياق وهي (لكل مقام مقال) وهذه المقولة تشير إلى كل المناسبات والاحوال التي يقال فيها الكلام "ولا يتم التفاهم في أية لغة إلا إذا روعيت تلك المناسبات، وأخذت العلاقة بين أصحابها بنظر الأعتبار،ولن يكون الكلام مفيدا ولا الخبر مؤديا غرضه مالم يكن حال المخاطب ملحوظا ليقع الكلام في نفس المخاطب موضع الاكتفاء والقبول"[2]

"والبديّات الأولى لنشأة فكرة سياق الحال عند بلوم فيلد (1887الى 1949) الامريكي رائد السلوكية وهي إحدى أكبر المدارس اللغوية الوصفية،التى ترتكز على الجانب النفسي والمادى ،وترتبط الدّلالة والسّياق بهذا الجانب ،ويرى هذا المنهج أُنْ لا قيمة للالفاظ تذكر خارج استعمالها أوتداولها"[3]

وسياق الموقف" هو المركز الذي يدور حوله علم الدّلالة الوصفية في الوقت الحاضر وهو الأساس الذي ينبني عليه النّسق،أو الوجه الاجتماعي وهو الوجه الذي تتمثل فيه العلاقات والأحداث والظّروف الاجتماعية التى تسود ساعة أداء المقال"[4]

4/ السياق الثقافي:

" وهوسياق يقتضي تحديد المحيط الثقافي والاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة فكلمة عقيلته يدل على طبقة اجتماعية عالية لأنّ العامة تستعمل كلمة زوجته....فالسّياق الثقافي يحدده الواقع الاجتماعي و مفاهيمه مختلفة باختلاف الطبقات "[5]

ويرى محمدمحمد صادق الصدر "أن السياق على قسمين سياق المعنى وسياق اللفظ،أما السّياق المعنوي فهو يمثل الاتصال والتماثل في مقاصد المتكلم والمعاني الذي يريد بيانها والإعراب عنها ،فأذا شككنا في أي مقصد من مقاصده أمكن جعل المقاصد الاخرى دليلا عليه لقرينة متصلة عرفية وصحيحة وهذه قرينة وحدة السّياق التي تستعمل عادة في الاستدلال الفقهي والأصولي "[6]

---

[1] معجم المصطلحات الادبية /مرجع سابق.ص50

[2] مهدي المخزومي،في النحوالعربي نقده وتوجيه ط2،منشورات الرائد العربي،بيروت،1986/ص 225

[3] مصطفى عواطف،كنوس،الدلالة السياقية عند اللغويين ،دار السياب،لندن،2007م ص195.

[4] تمام حسان،الاصول،دار البيضاء،دار الثقافة،2009،ص 42/41.

[5] علي خضير،دلالة السياق في النص القرآني،مرجع سابق،ص 47.

[6] محمد محمد صادق الصدر،منة المنان في الدفاع عن القرآن ج1،مؤسسة المنتظر،مطبعة الكوثر،2011،ص 17.

وهناك أنواع أخرى للسّياق (السّياق المكاني،السّياق الزمني للجمل والكلمات ،السّياق الموضوعي،السّياق المقاصدي،السّياق التاريخي.)[1]

[1] ينظر ،دلالة السياق في النص القرآني، مرجع سابق،ص 49/48/47.

العلاقات الدّلالية بين الحقول المصطلحية:

إن المتتبع لسيرورة المصطلح النّقدي في كتاب العمدة يجده قد تشكل من عدّة علوم معرفية مختلفة من علم العروض من(بحور وقافية ،عيوب)،وعلم البلاغة (من ألفاظ الكلام ،وصفات مختلفة) ،وعلم أنساب العرب(من ذكر القبائل وتسمياتها) ومن تعريق للشّعر وحده ...الخ فالكتاب كان ثريا من عدّة نواحي،فالهيكل المصطلحي للكتاب بني على مركزية العلوم العربية من بلاغة ونقد وادب وشعر ،لكنها أمتدت إلى علوم أخرى من أنساب العرب ومنازل القمر ...الخ.

العلاقات الداخلية بين الحقول المصطلحية

إنّ هذه الجزئية من البحث نحاول من خلال دراسة أنواع العلاقات بين المصطلحات سوء أكانت علاقات داخلية (داخل الحقل)،أو خارجية (بين الحقول)،وقد سبق أن عرفنا العلاقة وذكرنا أنواعها .

حقل المصطلحات العروضية:

1/العلاقات المنطقية:

أ-علاقة داخلية (التناقض):

1/مصطلح العروض:

من دلالته الهامشية (المعارض:البكرتعرض على الناس قبل إنّ تخطب،فإذا خطبت حجبت،ابن المعرض:اذا لم يعرف أبوه)،فهذا المصطلح حمل دلالة التناقض في نفسه وهي دلالة الزواج بطريقة شرعية وطريق أخرى غير شرعية .

2/ **مصطلح المضارع:** من دلالته الهامشية الخشوع:التضرع إلى الله،المتذلل للغني (البشر)،فنجد دلالة التناقض تظهر في أنّه سلوك إذا ارتبط بالله حقق قمة العبودية والسلوك السوي ،وإذا بالإنسان رمز إلى الذل.

3/ **مصطلح الرس:من** دلالته الهامشية الأصلاح*الفساد،الثبات * الكذب فهذا المصطلح حمل دلالة أخلاقية ضدية في نفسها.

أذن هذه المصطلحات تحركت على المستوى الاجتماعي وخاصة جانب الدين والعقيدة والأخلاق والعلاقات الإجتماعية .

ب/ علاقة التطابق:

تلتقي في هذه العلاقة مجموعة من المصطلحات نذكر منها :

المجموعة الأولى:فهي تحمل دلالة التمام والكمال

الوافر ← التمام والبلوغ

التام ← التمام والإمتداد

الكامل ← الكمال والتمام

الوافي ← الكمال والشئ التام

المجموعة الثانية :تحمل دلالة السرعة

السريع ← السرعة في الشئ

الخفيف ← العجلة والسرعة .

المجموعة الثالثة :تحمل دلالة الابتداء

الرس ← الإبتداء

التأسيس ← الإبتداء.

الابتداء ← أول الشئ.

المجموعة الرابع:تحمل دلالة الصوت

الهزج ← صوت مطرب،صوت دقيق

الأصطراف ← صوت صريف الأقلام وهي تكتب اقضية الله

مصطلحات تتطابق في دلالة التقاطع :

لقد إجتمعت هذه الدلالات في دلالة القطع .

المقضب ← قضب الكرم تقضبا:قطع أغصانه

المجتث ← الشجرة الجث:أجتثت من فوق الأرض مالها من قرار

الخرم ← خرم أنفه وهو قطع في الوتوة

الحذو ← التقدير والقطع .

الخبل ← قطع اليد والرجل.

الخزل ← الأختزال :الاقتطاع .

الحذف ← حذف الشئ يحذفه حذفا قطعه من طرفه

الحذ ← القطع المستأصل.

الصلم _____صلم الشئ قطعه من أصله.

القطف _____تقاطع الخطو في من سرعة من القطف وهو القطع

الكسف _____التكسف:التقطيع

القطع _____مقطوع اليد

البتر _____استصال الشئ قطعا

العضب _____العضب السيف القاطع

القريض _____القطع أصلها من القرض وهي السير فيها.

2/ العلاقات الوجودية :

تظهر هذا النّوع من العلاقات في القافية وهذا ما سنوضحه في من خلال علاقة التجاور ، وعلاقة الاحتواء .

أ/علاقة التجاول : **الشعر= القصيدة + الرجز**

القـــصيدة =البـــيت + البيـــت

البيـــت = الصدر+ العروض..... العجز+ الضرب

العـــروض= الفاصلة الكبرى(////0)او الفاصلة الصغرى (///0)

الضـــرب= الوتد = الوتد المجموع (//)

= الوتد المفروق (/0)

= السبب= الثقيل(//0) + الخفيف (/0/)

فهذا الشكل يمثل العلاقات الجزئية والمتمثلة في التجاور المكاني،فالشعر يتكون من القصيدة والرجز ،القصيدة تتكون من مجموعة من الابيات ،وكل بيت يتشكل من شطرين ،الشطر الاول يحوي (الصدر والعروض)،والشطر الثاني يحوي (العجزوالضرب)،و كل شطر تتكون أجزائه من الأسباب والأوتاد والفواصل ،فالشّعر علم العرب،جمع في مضامينه التاريخ والعادات العربية الموروثة قدمت في شكل جمالي يخضع لتنظيم وترتيب ظهر في المصطلحات العروضية .

ب/ علاقة الاحتواء:

تظهر هذه العلاقة في القافية لأنّها تحتوي على الحروف والحركات والالقاب والعيوب.

القافية .

الحروف	الحركات	الالقاب	العيوب
*الروي	*المجرى	* المتكاوس	* الإقواء
*الوصل	* الرس	* المترادف	* الأكفاء
*الخروج	* التوجيه	* المتواتر	* السناد
*الردف	* الحذو	*المتدارك	* التضمين
*التأسيس	* الاشباع	* المتراكب	* الايطاء
*الدخيل	*النفاذ		

العلاقات الخارجية بين الحقول المصطلحية

إن العلاقات الخارجية بين الحقول الدّلالية صنعتها المصطلاحات عندما التقت في دلالات متعدّدة وذلك بخروج الدّلالة الهامشية إلى مجالات معرفية وحياتية مختلفة هذا ما سنتناوله في هذا الجزء من البحث ،فالمصطلحات العروضية ,والشّعرية والبلاغيّة والنّقدية التقت في دلالات مختلفة وهذا ما يوضحه الجداول التالية :

فرغم أن هذه المصطلحات من حقول دلالية مختلفة إلا انها اجتمعت في دلالة الشدة

***دلالة الشدة**

المصطلح	دلالة الشـــــــدة
بطح	المرض الشديد
بعيد الغور	شدة القتل
البليغ	الشدة
تمم	الشديد الصلب،الخلق الشديد من الناس
التام	الأشتداد
التصريع	الشدة
الجلب	السنة الشديدة
الهدم	اشتداد الغضب

العتاب	الشدة
الغضب	الأحمر الشديد
الحنذيذ	شدة الحر
الفحل	القوة والأشتداد
كدّ	الشدة في العمل
الارتجال	شدة المشي
جزل	القوة والشدة
رسل	الشدة والرخاوة
وري	الفرح الشديد
وكئ	شدة الشئ
حوش	الأكل الشديد
جزل	القوة والشدة
حبش	شدة السواد
حمس	الشدة ،التشدد في الدين
طهي	الضرب الشديد
عنبس	اليوم الشديد
عيص	الشدة
عني	الحبس في شدة
الاقواء	الشدة والعقل المنع والتشديد
السريع	شدة السرعة في الأمور والمبادرة
الكزم	شدة الأكل
المنهوك	الشدة
الوقص	الغمز الشديد
الايطاء	الأخذة الشديدة
النسيب	الشدة
الهجاء	شدة الحر
الهمة	الشدائد

إن الملاحظة المسجلة على هذه المصطلحات أن دلالة الشدة شملت حقول مصطلحة مختلفة وشكلت من الدّلالة الهامشية حقول دلالية أخرى .فنجد

اللون :الأحمر والأسود

الزمان :السنة واليوم

معاني سلبية :القتل ،المرض،الضرب،الحبس ،المنع،الغمز

معاني مختلفة :الأكل،الفرح،العمل،السرعة والمبادرة .

دلالة ضدية :رسل= الشدة والرخاوة

- **دلالة الماء**

المصطلح	دلالة الماء
الأبتداء	البئر
الجمم	البئر
وعد	المطر
الخلق	السحاب
الهمة	المطر الخفيف
الحنذيذ	الماء الساخن
الروي	الأستسقاء والتزود بالماء الماء الكثير،مزادة الماء الأبل التى تحمل الماء
القبل	السقي
بطح	الوادي
المعتل	السقي
رفد	دجلة والفرات
عور	ذهاب الماء في الارض
هدم	نواحي البئر
الاشباع	ماء زمزم
خضرم	بئر كثير الماء
البيان	البئر
عني	السحاب
جنس	المياه الجامدة
الرد	المطر القليل
عور	البئر

جوب	المطر
حدث	الأمطار
عتب	جانب الوادي
جود	المطر الواسع الغزير،سقي الارض
رك	السحاب
رقم	جانب الوادي
علم	البئر
الطبع	النهر
شور	شرب الماء
لفظ	البحر
ثعلب	مخرج الماء
ثرم	الماء
جمم	البئر

عنصر الماء هو الآخر ظهر بكل أشكاله المختلفة من مكان ،وحيوان،ووضعيات مختلفة وهذا ما سجلناه من خلال تتبعنا لدلالة هذا العنصر المهم في الحياة ،فقد تتمثل في
دلالة علوية : السحاب = مطر خفيف و ضعيف،غزير واسع
دلالة مكانية سفلية :النهر ،البحر، البئر
وضعيات الماء : ماء جامدة ،ماء ساخن
دلالة الحيوان :الإبل التي تحمل الماء
أدوات حمل الماء:المزادة
دلالة متميزة :ماء زمزم

مصطلحات تحمل دلالة المرأة

المصطلح	**دلالة المرأ ة**
الاعراب	المرأة العاصية ،الخائنة

حلف	الآمة الصخّابة
رقم	المرأة العاقلة الفطنة
خرع	المرأة الشابة
وزن	المرأة القصيرة
أنفا	المرأةالطيبة
حشى	رفاعة المرأة
سكن	المرأة
رك	المرأة الكبيرة

المرأة حضر في هذه المصطلحات بدلالات مختلفة أن لم نقل متناقضة

المرأة الشابة = المرأة الكبيرة .

المرأة العاقلة الفطنة= المرأة العاصية الخائنة.

الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية:

تعدّ اللغة ظاهرة اجتماعية،مرتبطة أشّد الارتباط بثقافة مستعمليها،هذه الثقافة

التي يمكن تحليلها بحصر المواقف الاجتماعية المختلفة والمسّماة سياقات مقامية ففكرة المقام هذه هي الأساس الذي ينبني عليه أو الوجه الاجتماعية للغة، وهوالوجه الذي تتمثل فيه الأحداث والظروف والعلاقات التي تسود ساعة أداء المقال "[1]

" فاللغة خاصية إنسانية ينفرد بها الإنسان عن غيره من الكائنات، من حيث هي أداة تعينه عن تناول الأشياءو الأشخاص تناولا يختلف عن تناول الحيوان... ومن ناحية أخرى يأتي البيان والإفصاح عن طريق اللغة باعتباره خطوة في سبيل الكشف عن النّفس وعن الكون أيضا... اللغة إذن في حياة الإنسان أكبر وأخطر ما قد يبدو للنظرة العجلى،إنّما باختصار وعاء الفكرو السلوك وصانعة الحضارة الإنسانية"[2]

" وبين الكلمة المنّطوقة والكلمة المكتّوبة وجد العلماء اللغة فروقا،وبين الكلمة المفردة والكلمة في تركيب أو سياق،وجدوا فروقا أخرى،ومن ثم أخضعوا الكلمة لدراسات صوتية وصرفية ونحوية ودلالية"[3]

مفهوم الدلالة المركزية والدلالة الهامشية :

لقد تعدّدت التسميات والمعنى واحد ،فالدّلالة المركزية توحي من الوهلة الأولى أنّها دلالة أساسية أو دلالة أصلية ،أو دلالة جذرية أن صح هذا التعبير،فهى الدّلالة الأولى التي يبني عليها المعنى الأول ومنها تتفرع الدّلالة الهامشية أو الاجتماعية ففي هذا الجزء من البحث سنقف عند تعريف كل من الدّلالة المركزية فهي وردت بعدّة تسميات ،والدّلالة الهامشية التي وردت هي الأخرى بعدّة تسميات ويمكننا الإشارة إلى أن هناك مجموعة من تعريفات هذه الدّلالة قد تناولناها في عنصر أنواع الدّلالة

كما سنأخذ أمثلة عنها من خلال المصطلحات المدروسة .

" أثبتت الدّراسات الدّلالية أن الألفاظ تبدأ بالمعاني العرفية الوضعية هدفها مجرد عملية التعليم أو الإبلاغ ثم مرت عليها التطورات الدّلالية لتكتسب الشحنات العاطفية الطافحة على مخيلات فردية تحقق بها الوظيفة التأثيرية أو البلاغية، إن الدلالات إذا افترضناها في بنية دائرية ،تتشكل من مجموع الدوائر المتحدة المركز والمختلفة الحدود فما يتكون منها أولا يعتبر دلالات مركزية ثانية تنتج في مقام الوضع وما تشكل هالة محيطة بالمعنى المركزي من ظلال معنوية،تسمى دلالات هامشية من نتاج القيم التعبيرية فليست مفهوما مستحدثا بل

---

[1] د/ رضوان الرقيبي،النظرية التداولية: المفهوم والتصور، مقالة، صحيفة المثقف،العدد 3202،الجمعة 2015/06/12م

[2] د/ حلمي خليل،الكلمة (دراسات لغوية معجمية) ،دار المعرفة الجامعية ،الشاطبي1998،ص 06

[3] رضوان الرقيبي،النظرية التداولية مرجع سابق مقالة

[3] د/ حلمي خليل،الكلمة (دراسات لغوية معجمية) ،دار المعرفة الجامعية ،الشاطبي1998،ص 06،ص 10

وردت في الحقول التراثية الفقهية والاصولية وخاصة البلاغة بتسميات مختلفة ك"معنى المعنى" أو " المعاني الثواني" أو " أو " التابعة"أو " الضمنية" وهذه كلها مرادفات لمصطلحات حديثة نحو (الهامشية)أو "الايحائية "أو " الانعكاسية" أو" الحافة" "[1]
" الدّلالة المركزية وتدور حولها هذه التسميات :المعنى الأساسي والصريح والموضوعي والاحتماعي والاصطلاحي ، الذاتي والمطابق والمعجمي ،أما الدّلالة الهامشية وقد وردت بمصطلحات عدّة وهي: المعنى الاضافي ،أو الضمني والمعنى الإنعكاسي و المعنى الإنفعالي أو العاطفي و المعنى التداولي أو البرقماتي والمعنى الالتزام والدلالة الحافة" [2]

"والدّلالة المركزية هي المعنى الحقيقي المتقف عليه،أو هي القدر المشترك من الدّلالة الذي يسجّله اللغوي في معجمه،أما المعاني المتفرعة الأخرى التي يضفيها المتلقي على المعنى الاصلي ،فهى ما يسمى الدّلالة الهامشية أي هي انعكاسات المعنى "[3]

ويعرّف ابرهيم انس الدّلالة الهامشية بقوله " هي تلك الظلال التي تختلف باختلاف الأفراد وتجاربهم وأمزجتهم وتركيب أجسامهم وما ورثه عن آبائهم وأجدادهم فالمتكلم ينطق باللفظة أمام السامع من تجاربه السابقة ...وهي لدى فرد من البيئة الاجتماعية توحي بظلال من الدّلالة قد تخطر في ذهن آخر من البيئة نفسها لأن تجاربها مع الكلمة مختلفة "[4]

اما " دلالة الإضافة:هي أن تكون اللفظ مضافا (لغة) إلى آخر فيترك أحدهما للدّلالة الثانية عليه من حيث أرتباطهما من جهة النحو ،وذكـــر مثالين هما تطلب المضاف إليـــه (انجز في الذهن) فحذف في النّص والآخرى تطلب حرف الشرط لفعل وجواب فذكر الفعل يدل على الجواب للزوم " [5]

وتكتسب هذه الدّلالة هماشيتها عن طريق التطور اللغوي الذي يحدث في اللالفاظ أذ يخضعها الاستعمال ،فنجد فيه خصوصيات معنوية ذات ظلال دلالية جديدة يستدعيها الزمان والمكان فيبعدها الاستعمال عن أصلها بعدا كثيرا"[6]

" إنّ لكل حرف معنى عاما مركزيا،لكنّ هذا المعنى متحرك وليس ثابت،وهناك عدد من المعاني يمكن أن نسمّيها المعاني الهامشية أو المعاني السياقية أو المعاني المتحركة أو ظلال المعى العام قد ترافق هذا المعنى أو تحل مكانه ،والسّياق هو القوة المحركة للمعنى الحرفي"[7]

---

[1] محمد هادي مرادي ،سيدة فاطمة سليمي،الدلالات الهامشية بين الدراسات التراثية وعلم اللغة الحديث،مجلة العلوم الانسانية الدولية 1434/2013هـ العدد 20 ص 106/89

[2] المرجعالسابق ،ص 94

[3] جنان منصور كاظم الجبوري،التطور الدلالي للالفاظ في النص القراني،اطروحة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها 2005/1426م،جامعة بغداد كلية التربية،ص134.

[4] ابراهيم انس،دلالة الالفاظ 1984،ص 173/107

[5] دلالة السياق ،مرجع سابق ص 49

[6] التطور الدلالية ،مرجع سابق ص 135.

[7] رزاق عبد الامير،مهدي الطيار،معاني الحروف الثنائية والثلاثية بين القران الكريم،ودووين شعراء المعلقات السبع،اطروحة دكتواه،اشراف د/نعمة رحيم العزاوي،2005/1426م ص 55.

وإذا تتبعنا الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية في مصطلحاتنا المدروسة وجدّنا شبكة من العلاقات المتداخلة والمتجذرة بين المصطلحات ،فسنأخذ مجموعة من المصطلحات العروضية ومصطللحات السّرقات الشعرية ونبيّن من خلالها كيف خرج المصطلح من الدّلالة المركزية و توسع إلى مجالات حياتية مختلفة .

وهذا ما سنتناوله في الجدول التالي :

المصطلح العروضي	الدلالة المركزية	االدلالة الهامشية	الدلالة النسقية
التأسيس	الشئ الوطيد الثابت أول الشئ	سوء الطريقة سوء السيرة الباطن الفساد أحد حروف القافية	الثبات معنى ايجابي و السوء و الفساد يحمل معنى سلبي.
البتر	القطع قبل أن تتمه	الاستئصال القطع المعدم والخاسر	معنى اجتماعي فردي العدم و الخسران
البسيط	امتداد الشئ في عرض أو غير عرض	القبول التنزه السير الهلل و السرور بحر من الشعر	تطابق كلي بين المعنى المركزي و المعنى الهامشي.
البيت	المأوى	الابنية الاخبية المساجد القدس	تطابق كلي بين المعنى المركزي و المعنى الهامشي.
التام	دليل الكمال	الصحة العافية الاشتداد الاتساع بحر من الشعر	الدلالة الهامشية تجسدت فيها معاني الكمال و التمام.

التخليع	مزايلة الشئ الذي كان يشتمل به	النزع الازالة الضعف التسلل والذهاب الداء أحد الزحفات العروضية	التطابق بين دلالة الضعف و الداء و زوال الصحة.
التذييل	شئيسفلفيإطالة	التبختر الزيادة الخزي الطول احد الزحافات العروضية	التفرد بدلالة هامشية سلبية هي الخزي (الدنيا و الاخرة)
الترفيل	السعة والوفور	الركض جر الثوب الارخاء الأحمق الإرسال احد الزحفات العروضية	دلالة هامشية سلبية الأحمق.
التسبيغ	تمام الشئ	الكمال الاطالة الاتساع	التطابق بين الدلالتين.
التشعيث	انتشار في الشئ	التفرق الانتشار التمييز	تطابق كلي بين الدلالتين.
تصريع	سقوط الشئ الى الارض	الشدة المجون الحلم	معاني مختلفة و متضادة الحلم≠ المجون.

		الغدةو العشي	
التضمين	يفعل الشئ في الشئ يحويه	الكفيل الداء الحب العشق الحفظ أحد عيوب القافية	معنى اجتماعي ايجابي كفالة اليتيم و المحافظة عليه.
التوجيه	مقابلة الشئ والوجه مستقبل كل شئ	التشابه الاستقبال أحد حركات القافية المحيا الاشراف	تطابق كلي بين الدلالتين.
الثرم	كلمة واحدة يشتق منها ثرمت ثنيته فانثرمت.	السقوط الكسر الماء النبات الدهر الموت أحد الزحفات العروضية	تطابق في معنى السقوط و الكسل، دلالة ضدية بين الماء و الموت.
الثلم	تشرم في طرف الشئ	الكسر	تطابق بين الدلالتين.

الاجازة	قطع الشئ وسط الشئ	السقي السير في الطريق الخلف القطع السلوك الانتقال الإمضاء البعد اختلاف حركات ما قبل الروي	يحمل دلالة القطع و التنقل بكل معانيها.
الجمم	كثرة الشئ عدم السلاح	الكثرة الراحة الصدر البئر	تطابق في معنى الكثرة.
الحشو	هو أن يودع الشئ وعاء باستقصاء يقال حشوته أحشوه حشوا	الظاهر الباطن الامعاء الامتلاء	تطابق بين الدلالتين.
الحذذ	القطع والخفة والسرعة	القطع الخفة الذكاء	تطابق بين الدلالتين.
الحذف	قطع الشئ من طرفه	القطع التسوية الرمي الوصل، لغنم	دلالة ضدية بين القطع و الوصل.
الحذو	القطع والخفة والسرعة	الجودة التقدير	التطابق في دلالة القطع.

		القطع القسمة الهدية حركات القافية	
الخيف	شئ يخالف الثقل والرزانة	التوقد والذكاء الاستهانة الغضب الطيش الطاعة بحرمن الشعر	معاني ضدية بين (التوقد، الذكاء، الطاعة) معاني سلبية (الاستهانة، الغضب، الطيش)
الخروج	النفاذ في الشئ الثاني اختلاف لونين	البعث العبد الزينة الظهور التفوق الاصلاح أحد حروف القافية	تطابق بين الخروج و الظهور و البعث اختلاف لالونين = الزينة.
الخرب	التثليم والتنقيب	التخريب الهدم الشق والقب	تطابق كلي بين الدلالتين.
الخرم	ضرب من الاقتطاع	التشقق القطع الثقب الكذب	التفرد بدلالة اجتماعية سلبية الكذب.
الخزم	انثقاب الشئ	السير الدقيق الالتقاء المعرضة الانقياد	التقاء في دلالة السير و الانقياد.

الخبن	قبض ونقص	التقلص الوعاء	تطابق في النقص.
الخبل	فساد الاعضاء	الاضطراب القطع الفساد الشيطان	تطابق بين الدلالتين.
الدخيل	الولوج	احد حروف القافية سوء الطريق سوء السيرة الباطن الفساد	التطابق في سوء السيرة الباطن وفي فاد العقل.
الرجز	اضطراب	العذاب الاضطراب الداء بحر من الشعر	تطابق بين الدلالتين.
الردف	اتباع الشئ	أحد حروف القافية التتابع المؤخرة الكفل والعجز الخلق	تطابق في معنى التتابع.
الرس	الثبات	الاصلاح والفساد الإبتداء السارية الثبات	تطابق في معنى الثبات، دلالة ضدية تمثلت في الاصلاح و الفساد.
الروي	خلاف العطش	ضد العطش الاستقاء والتزود بالماء	تطابق بين الدلالتين.

		الاعتدال والغلظة الساقي أحد حروف القافية	
الرمل	رقة في الشئ بأنتظام بعضه الى بعض	السرعة في المشي موت الزوج نفاذ الزاد بحر من الشعر	حالة اجتماعية الموت و نفاذ الزاد.
الزحاف	الاندفاع والمضي قدما	المشي الزحف الى العدو الثبات السرعة الانسحاب	تطابق بين الدلالتين.
السالم	الصحة والعافية	الصحة والعافية السلامة والبرءة السالم من الزحافات	تطابق بين الدلالتين.
السبب	القطع اشتق منه الشتم	المودة والتواصل الزواج الوصل والذريعة المنازل الابواب الحبل الوتد	دلالة ضدية القطع و المودة و التواصل.
السريع	خلاف	التسرع في الكلام والفعال شدة السرع في الامور المبادرة	تطابق كلي بين الدلالتين.
السناد	انظمام الشئ الى الشئ	المعاضدة والمكاتفة الاعتماد الشدة الرفعة	تطابق كلي بين الدلالتين.

الاشباع	امتلاء في أكل وغيره	ماء زمم الكفاية الغلطة المتانة الترتيب الكثرة	تطابق كلي بين الدلالتين.
الشتر	خرق الشئ	الانقلاب الانشقاق النقص العيب	تطابق كلي بين الدلالتين.
الشكل	المماثلة	الشبه الموافقة الناحية الطريقة	تطابق في الشبه و الموافقة.
الصدر	خلاف الورد صدرالانسان	الاول المقدمة الطائفة من الشئ	تطابق بين الدلاتين.
الاصطراف	رجع الشئ	التصرف في الامور الفضل القيمة والعدل	لا يوجد تطابق.
الصحيح	البراءة من المرض والعيب	التمام الزيادة الدنو الأمتلاء	الاتقاء في دلالة التمام.

الصلم	قطع واستئصال	القطع الفرق القوم الشجاعة	تطابق في الفرق و القطع.
العضب	القطع والكسر	الشتم القطع الضعف الخبل الشلل والعرج	معاني سلبية تتعلق بأعضاء الانسان.
الضرب	الضرب ثم يستعار ويحمل عليه	النبض والخفقان الالم السير الاضطراب والحركة	طغيان معاني الحركة.
الاضمار	الدقة في الشئ غيبة وتستر	الهزال والضعف السر الغياب	تطابق في دلالة السر و الغياب.
الطويل	امتداد في الشئ	الفضل والقدرة السعة الغني العلو	تطابق بين الدلالتين.

الطي	إدراج شئ حتى يدرج بعضه في بعض	القطع السهولة الضمور المضي السر الغياب	تطابق بين الدلالتين.
العجز	الضعف المؤخرة	الضعف التثبيط خلاف الصدر.	تطابق بين الدلالتين.
العروض	العرض الذي يخالف الطول	الاعتراض المقابلة التمكن الاعتراض	التطابق في معنى الاعتراض.

من جدول المصطلحات العروضية نستنتج أن الدلالة الهامشية قد خرجت إلى مجالات حياتية مختلفة مثلت الإنسان : من أخلاق (حسنة ،وسيئة)، أعضاء (الوجه والإعضاء)،الحركة(القلب و الأعضاء)،الغذاء(النباتي والحيواني)،الدين(الدنياوالأخرة)، والتاريخ من عادات جاهلية وعربية.

والجدول الثاني سنتناول فيه المصطلحات التي تخص السّرقات الشّعرية

مصطلح السّرقات الشّعرية	الدّلالة المركزية	الدّلالة الهامشية	ملاحظات
سوء الإتباع	الإتباع:ا لتلوي والقفو	تبع السير في الاثر التالي الردف القوائم الولاء	تطابق بين الدلالتين.

		النصير الظل المعنى الرديء	
المجدود	العظمة الحظ القطع	البخت والحظوة الاجتهاد في العمل العظمة الحظ والسعادة والغنى العلامة الطريق الى السماء	التفرد بدلالة الطريق الى السماء.
الأجتلاب	الأتيان بالشئ شئ يغشى شئ	سوق الشئ طلب الأبل والغنم نتاج الأبل الأصوات الأعانة الزجر،كثرة الكلام سواد الليل السنة الشديدة شدة الجوع المنع	ظهور معاني سلبية السنة الشديدة المنع.
المخترع	الرخاوة	الرخاوة في الشئ الضعيف المرأة الشابة بين المافصل الدهشة الشّق الاستهلاك،الارتجال	التطابق في الرخاوة.
الاختلاس	الأختطاف والالتماع	الأخذ التسالب الشجاعة والحذر الاستواء النبات الهائج	تطابق في الاخذ و التسالبو الشجاعة و الحذر.

السرقة	ادراك الشئ وبلوغه الى غيره	الاختلاس سرا اختلاس النظروالسمع الضعف والفتور المساميرفي القيود	تضمن مصطلح الاختلاس.
الغضب	الشدة والقوة	نقيض الرضاء الشتم، العبوس الحية الخبيثة الكدر،الصخرة الصلبة غلظ الجلد شدة الحمرة	تطابق بين الدلالتين.
الرفادة	المعاونة والمظاهرة بالعطاء	العطاءوالصلة الاعانة التعاون الكسب دعامة السرج خشب السقف القدم العظيم النصيب العصبة من الناس دجلةوالفرات	تطابق بين الدلالتين.
العكس	التجمع والجمع	رد الأخر على الأول الجذب إلى الأرض حبس الدابة ذكر العنكبوت	تطابق جزئي
الإغارة	خفوظ في الشئ وانحطاط وتطامن إقداماعلى أخذ مال قهرا أو حربا	القعر والعمق ما خفض من الارض جيد الرؤي ذهاب الماء في الارض الكهف، الجماعة من الناس،رجل مقاتل،الذهب ،الشمس	تطابق كلي.

الاصطراف	رجع الشئ	رد الشئ عن وجهه اللبن ،الليل والنهار ناب الدهر،الفضة	تميزت بدلالة الوقت.
الاستلحاق	ادراك الشئ وبلوغن إلى غيره	إدراك الشئ الشئ الزائد الزرع الضامر	تطابق في الادراك.
كشف المعنى	سرو الشئ عن الشئ	رفع الشئ إظهار الامر الأنهزام لقاح الناقة.	تطابق في الرفع و الاضهار.
الألتقاط والتلفيق	لقط:طرح الشئ لفق:ملاءمة الشئ	أخذ الشئ من الارض الفرق من الناس النبات قطع الذهب أوالفضة الصبي المنبوذ تلاءمت أمور القوم لاكاذيب المزخرفة عدم أدراك الامر	حملت معنى اجتماعي سلبي الصبي المنبوذ. تطابق.
الالمام	الاجتماع و المقاربة و المضامة.	الجمع الكثير من الناس الجماعة الأشباه والأمثال مقاربة الذنب النزول الزيارة اللقاء اليسير	حالة سلبية مقاربة الذنب
الانتحال	دقة و هزال، عطاء و ادعاء	هزال، الرقيق، العطاء، الادهاء	تطابق.
نظر	تأمل الشيء و معاينته	حس العين، تأمل، تقابل، تفكير، الهيئة، الزرع و النخل ، الرحمة	تطابق جزئي.

هدم	الهدم ، تهدم	نقيض البناء، ثوب، اشتداد الغضب.	دلالة التطابق.
ورد	الموافاة الى الشيء، لون من الالوان.	من اسماء الحمى ، العطش ، المناهل، خلاف الصدر.	دلالة سلبية العطش و الحمى.
الموازنة	بناء يدل على التعديل و الاستقامة.	ثقل الشيء ، الكتاب، المرأة القصيرة، العدل و المثقال.	تفرد بدلالة الكتاب.

إنّ مصطلحات السّرقات الشّعرية عند تحليل دلالتها الهامشية وجدنا أن مصطلح لحق يلتقي في الدّلالة الهامشية مع مصطلحات النظر ،والانتحال والتلفيق .

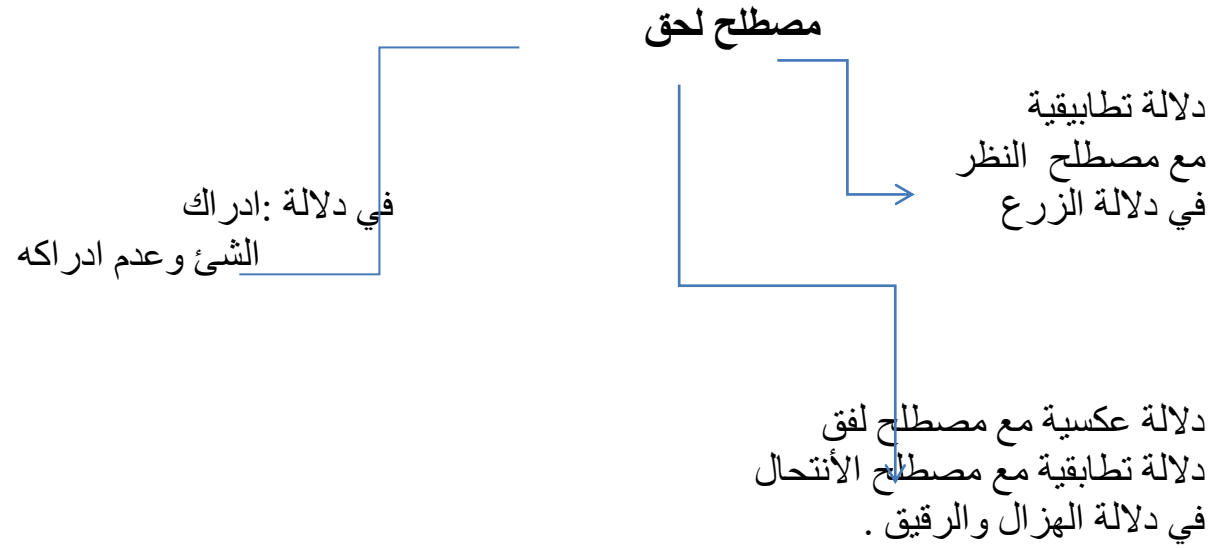

النتائج

بعدما تعرفنا على عالم العلاقات بأنواعها الداخلية والخارجية ،بين المصطلحات المدروس يمكن أن نسجل النتائج التالية :

1/بروز العلاقات الداخلية في حقل المصطلحات العروضية من خلال العلاقة الضدية بين مصطلح العروض والمضارع ،الرس ،علاقة التطابق بين أربعة مجموعات مصطلحية ،دلالة التمام والكمال ،دلالة السرعة ،دلالة الشدة ،دلالة الصوت .

2/ العلاقات الوجودية ظهرت في القصيدة والقافية .

3/ العلاقات الخارجية بين المصطلحات تمثلت في دلالة الشدة ،دلالة الماء ،دلالة المرأة فهذه الدلالات ربطت بين مصطلحات تنتمي إلى حقول مختلفة .

4/ الدلالات الجديدة المشكلة من حلال العلاقات الداخلية والخارجية ،شكلت هي بدورها نسقا جديدا ،أضافة صورة لمجالات دلالية أخرى .

5/ و من خلال تتبعنا لمعاني الدلالة المركزية والدلالة الهامشية يتضح أن الدلالة المركزية تأخذ عدّة تسميات كلها تصب في معنى أساسي ومن هذه التسميات نجد المعني الحقيقي ،المعنى الاساسي والصريح والموضوعي ،والاصطلاحي ، الذاتي ،المطابق والمعجمي ،اما الدلالة الهامشية من بين أسمائها نجد المعنى الاجتماعي ،الاضافي ،ظلال المعنى .

6/ المصصلحات المدروسة في حقل السرقات الشعرية ،وحقل المصطلحات العروضية ، بيّنت مدى ارتباط المعنى المركزي مع المعنى الهامشي ،كما بينت العديد من العلاقات الترابطية بين المصطلحات ،من دلالة سلبية وإيجابية ،تطابقية ،عكسية ....

الخاتمة

خاتمة البحث:

بعد البحث في عوالم متعدّدة من المعرفة الإنسانية من نسق ومصطلح وعلم الدّلالة ونظرية الحقول الدّلالية والسّياق ، تأتي الخاتمة التي نلخص من خلالها النتائج البحثية التالية:

1/النّسق نظام واحد أو تنظيم معين تتميز به كل الكائنات الحية والأشياء الموجودة في الكون،فهذا الكون الذي نعيش فيه هو نسق كبير يحوي أنساق جزئية تتداخل فيما بينها ،وفي مسار تطّوره عرف إتجاهين :إتجاه نحو التحليل والفناء ،و إتجاه نحو التشكل الجديد،كما يرتبط النسق بالإتصال والتفاعل الاجتماعي،كما يتكون النّسق من عدّة أقسام مهمة .

2/ المصطلحات مفاتيح العلوم فلا يمكن أن نلج أي باب من أبواب المعرفة والعلوم دون معرفة مصطلحاتها،فكل علم له مصطلحاته الخاص به والتي تتطلب معرفتها قبل الولوج لهذا العلم ،وللمصطلح أهمية ودورا كبيرا في ربط الصلة بين الأمم والشعوب ونقل المعرفة والتكنولوجيا ونشر آثار الحضارات .

3/ نظرية الحقول الدلالية تهتم بدّراسة دلالة الألفاظ ومعانيها المتعددة وكذا ربطها بالسّياقات المختلفة التي ترد فيها ،حيث ساهمت هذه النظرية بفضل المهتمين بها في إثراء البحث الدّلالي .

4/ إن المصطلحات موضوع الدّراسة تجلّت فيها العديد من العلاقات أبرزها العلاقة المنطقية والعلاقة الوجودية ،وهذا ما وجد من خلال المصطلحات العروضية ومصطلحات السّرقات الشّعرية ،كما نجد أن المصطلحات قد تحركت على عدّة حقول حياتية تجلت فيها حياة الإنسان العربي من ماء وحيوان وزمان ومكان ،ومعاملات وأخلاق. وقد برزت العلاقات الداخلية في حقل المصطلحات العروضية من خلال العلاقة الضدية بين مصطلح العروض والمضارع ،الرس ،علاقة التطابق بين أربعة مجموعات مصطلحية ،دلالة التمام والكمال ،دلالة السرعة ،دلالة الشدة ،دلالة الصوت .كما تجلت العلاقات الوجودية في القصيدة والقافية .أما العلاقات الخارجية بين المصطلحات تمثلت في دلالة الشدة ،دلالة الماء ،دلالة المرأة فهذه الدلالات ربطت بين مصطلحات تنتمي إلى حقول مختلفة .

5 / الدلالات الجديدة المشكلّة من خلال العلاقات الداخلية والخارجية ،شكلت هي بدورها نسقا جديدا ،أضافة صورة جديدة لمجالات دلالية أخرى من خلال الدّلالة الهامشية ،مثل حقل الشدة وحقل الماء ،وحقل المرأة .،فالدلالة الهامشية ممتدة المعاني.كما إلتفت الكثير من المصطلحات حول دلالات مختلفة مكنّها من خلق حقل معرفي آخر مثل: **دلالة القطع** :التي تجمع بين مصطلحات :القطع ، جوز، حذف، حذو ،خبل ،خرم، جث **دلالة التجمع :**التي تجمع بين مصطلحات :جمع ، حزب،لمم ،جبل ،جث، جمر،حبش، . **دلالة الرقة :**التي جمعت بين مصطلحات :النسيب ،الرثاء،الرمل . **الدلالة الضدية :** التي يحملها المصطلح في نفسه :الظواهر ،القبض،القضب،نجز الرس ،رقم ،رمز**دلالة القلم :**التي وردت في مصطلح رقم وصرف . **دلالة الأعضاء :** تمثلت في المصطلحات التالية **:**الشتر،الكزم،الصدر،العقص ،الفدع .

6/ ارتباط المصطلحات المدروسة بالحياة العربية في كل جوانبها ،السياسية ،الاقتصادية ،الاجتماعية ،الدينية ،والعادات والتقاليد الجاهلية والإسلامية ،وكذا المعاملات التجارية .كما صور المصطلح الحياة العربية البدوية وما يحيط بها من مكان وحيوان وأدوات ووسائل للعيش .كما رحل بنا كل مصطلح إلى عالم من العوالم المختلفة ،فقد تتناغم فيه الدلالات فيحدث الإنسجام بين المعاني ،وقد تتنافر فيأخذنا كل معنى إلى مجال مختلف .

7/ تغير النسق المصطلحي من المركزية إلى التشتت ،وذلك من خلال تشكل أنساق معرفية أخرى ولدت من رحم الالتقاء بين دلالات المصطلحات وهذا ما شكل دلالات أخرى.

8/الدلالة المركزية تأخذ عدّة تسميات كلها تصب في معنى أساسي ومن هذه التسميات نجد المعني الحقيقي ،المعنى الأساسي والصريح والموضوعي ،والأصطلاحي ، الذاتي ،المطابق والمعجمي ،أما الدلالة الهامشية من بين أسمائها نجد المعنى الاجتماعي ،الإضافي ،ظلال المعنى .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1/الجاحظ، الحيوان ،ج1،تحقيق وشرح ع السلام هارون،دار إحياء التراث العربي،بيروت لبنان،د/ظ

2/ جمال الدين ابن منظور،لسان العرب،دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع،ط1،بيروت لبنان،2008م.

3/ ابي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة ،تحقيق ع السلام المسدي محمد هارون،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،د/ط 1399ه/1997م.

4/ابن رشيق القيرواني،العمدة في صناعة الشعر ونقده،تحقيق د/النبوي ع الواحد شعلان ،مكتبة الخناجي،القاهرة ج/2/1، 2000م.

5/ ابي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري،تحقيق:محمد باسل عيون السود ج/1،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان ط1، 1419ه/1998م

6/الادارة العامة للمعجم واحياء التراث، معجم اللغة العربية,معجم الوسيط, ,جمهورية مصر العربية,ط4, 2008م

7/إبراهيم انس، دلالة الالفاظ، مطبعة الانجلو المصرية،القاهرة 1984م

8/إبراهيم فتحي،معجم المصطلحات الادبية،المؤسسة العربية للناشرين المتحدين،تونس 1986م

9/ إحسان محمد الحسن، رواد الفكر الاجتماعي،دراسة تحليلية في تاريخ الفكر الاجتماعي ،دار الحكمة للطباعة والنشر ،1990م

10/ إحسان عباس،تاريخ النقد العربي عند العرب،يبروت ،لبنان،دت،تط

11/أحمد مطلوب،في المصطلح النقدي ،مطبعة المجمع العلمي ،1423هـ/2002م .

12/ أحمد يوسف،القراءة النسقية ،سلطة البنية ووهم الحداثة ،الدار العربية للعلوم ومنشورات الاختلاف ،الجزائر بيروت ط1 2007م

13/ أحمد محمد قدور،مبادئ اللسانيات ،دار الفكر،ط3،دمشق،2008م

14/أحمد مختار عمر،علم الدلالة،عالم الكتب،القاهرة،ط6

15/ أحمد يزن،النقد الادبي في القيروان،مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

16/ أحمد يوسف خليفة تطور النقد الادبي ومحاوره حتي نهاية ق4ه،مكتبة الادب علي الحسن ط2008،1429/1م .

17/أحمد عزوز،أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية،أتحاد كتاب العرب،دمشق،2002م

18/أحمد محمد قدور ،مبادئ اللسانيات ،دار الفكر،دمشق ط3،بيروت،2008م .

19/إدريس الناقوري, المصطلح النقدي في نقد الشعر ,دارالنشر المغربية، دار البيضاء د/ط 1982م

20/اديث كوزيل ,عصر البنيوية ت جابر عصفور ,ط1 دار سعاد الصباح ,الكويت 1993م

21/ برنت روني ,الاتصال والسلوك الانساني ,ترجمة جماعية, د/ علم إسماعيل الخطيب ,معهد الادارة العامة, المملكة العربية السعودية 1991م

22/ بشير خلدون،الحركة النقدية على ايام ابن رشيق ،الشركةالوطنية للانتاج والتوزيع،الجزائر 1981م.

23/ أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن ابي السرايا ،شرح المفضل للزمخشري، مكتبة النهضة العربية ،بيروت لبنان ،ط1، 1408هـ/ 1988م.

24/ بلقاسم بن روان, وسائل الاعلام والمجتمع ,دار الخلدونية ط1 2007م

25/بالمر،علم الدلالة إطار جديد،ترجمة صبري السيد،منشأة المعارف الاسكندرية،1995م

26/تمام حسان،الاصول،دارالبيضاء،دارالثقافة،2009م

27/ التهانوي,كشاف اصطلاحات الفنون,تحقيق: لطفي عبد البديع ,وزارة الثقافة والارشاد القومي العراق1963م .

28/ت ما نويل سيليو كونسيسار،ترجمة محمد أمطوش،عالم الكتب الحديث،اربد الاردن ط1، 2012م

29 /جاسم محمد عبد العبود,مصطلاحات الدلالة العربية ,دار الكتب العربية ,بيروت لبنان ط1 2007م

30 / جبور عبد النور,المعجم الادبي, دار العلم للملايين ,بيروت لبنان دت دط

31/ جماعة من الباحثين, المدرس والتلميذ اية علاقة ؟ دار الخطابي للطباعة والنشر

المغرب,ط2 1990م

32 / جميل صليبا, المعجم الفلسفي, دار الكتاب اللبنانية 1982م ج2

33/ حجازي محمود فهمي, علم المصطلح ,مجمع القاهرة ,العدد 59 القاهرة 1986م .

33/ حسام الخطيب،لغة الثقافة ولغة الاعلام،مجلة الثقافة،الجزائرع 81،ماي/جوان 1984م.

34/ حلمي خليل ،الكلمة،دار المعرفة الجامعية،الشاطبي،1998م

35/ حنا الفاخوري،تاريخ الادب في المغرب العربي،دار الجيل،ط1996،1ما

36/حيد جبار عيدان ،سيروان عبد الزهراءالحياني،جدلية السياق والدلالة في اللغة العربية،الكوفة،مركز دراسات الكوفة،2008م

37/ خليل أحمد خليل, معجم مفاهيم علم الاجتماع ,معهد الانماء العربي ,بيروت ط1 1996م

38/ خولة طالب الابراهيمي،مبادئ اللسانيات،ط2،دار القصبة للنشر، الجزائر2008م. /2006م.

39/ردة الله بن ردة الله الطلحي،دلالة السياق،جامعة أم القرى،مكة المكرمة ط1، 1424هـ

40/زبرونو فيوريكم ,المعجم النقدي لعلم الاجتماع ترجمة سليم حداد ,ديوان المطبوعات الجامعية ,الجزائر,المؤسسة الجامعية للدراسات والنشرو التوزيع ط1، 1986م

41/ روزنت المبوديني,الموسوعة الفلسفية , سمير كرم ,دارالطليعة ط1 ، بيروت ,1974

42/ سالم الخماش،المعجم والدلالة،جامعة الملك ع العزيز،بجدة، ،1428ه/ 2008م

43/ ستيفان أولمان، دورالكلمة في اللغة، ترجمة كمال بشر،مكتبة الشباب،القاهرة

44/سعاد جلال, الاتجاهات التطبقية المعاصرة, علم النفس الاجتماعي ,منشأة المعارف الاسكندرية دط دت ـ.

45/شاكر سالم ،مدخل الى علم الدلالة ت محمد يحياتين .دار المطبوعات الجامعية ،الجزائر ، دت دط

46/ شاكر مصطفى سليم,قاموس الانثروبولوجيا ,جامعة الكويت,الكويت 1981م

47/ الشاهد البوشيخي ,مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والاسلاميين ,عالم الكتب الحديث .دت دط

48/ الشريف الجرجاني, التعريفات ط1 مؤسسة الحسني 2006 م

شوقي ضيف ،تاريخ الادب العربي ،(العصر الجاهلي)،دار المعارف،ط1 د ت

49/ ضياء زاهر, القيم في العملية التربوية ,مؤسسة الخليج العربي 1984م.

50/عادل الفاخوري،علم الدلالة عند العرب ،دار الطليعة للطباعة والنشر،ط3، 2004م.

51/بن ابي عاصم ،كتاب الجهاد ،حققه أبو عبد الله الرحمان ،دار القلم للطباعة والنشروالتوزيع ،دمشق ،ط1، 1408هـ/ 1998م.

52/ عبد الجليل منقور,علم الدلالة (اصوله ومباحثه في التراث العربي) ,اتحاد كتاب العرب,دمشق 2001م

53/ عادل الفاخوري،علم الدلالة عند العرب ،دار الطليعة للطباعة والنشر،ط3، 2004م.

54/ عبد الرحيم نصر الله,مبادئ الاتصال التربوي والانساني,دار وائل للنشر ,عمان ,الاردن ط1 2001م

55/ عبد الرحمان محمد الجيلالي،تاريخ الجزائر العام ج2،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1996م.

56/ عبد السلام المسدي, المصطلح النقدي,مؤسسات ع الكريم عبد الله,للنشروالتوزيع , تونس .دت

57/ عبد الصبور شاهين, اللغة العربية لغة الاعلام والتقنية, دار الاصلاح,الدمام ط1, 1984م

58/ عبد العزيز حمودة, المريا المحدبة, من البنوية الى التفكيك,سلسة عالم المعرفة ,المجلس الوطني للثقافة والفنون ع 252, الكويت 1997م

59/ عبد العزيز عتيق ،علم العروض والقافية ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت 1407هـ/ 1987م.

60/ عبد القادر الفاسي الفهري,اللسانيات واللغة العربية ,منشورات عويدات ,بيروت دار توبقال,الرياض ط1,

61/ عبد الفتاح أحمد يوسف،لسانيات الخطاب وانساق الثقافة،دار العربية للعلوم،ناشرون،منشورات الاختلاف ط2010،1/1431ه

62/عبد الله شريط،تاريخ الثقافة والادب في المشرق والمغرب،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،ط1983،3م.

63/ عبده قليقلة،القاضي الجرجاني والنقد الادبي،الهيئة المصرية العامة للكتاب،1973م .

64/العبيدي رشيد:مباحث في علم اللغة واللسانيات ،دار الشوؤن الثقافية العامة،بغداد ط1 ،2002 م

65/ عدنان حقي ،المفصل في العروض والقوافي وفنون الشعر،دار الرشيد ،دمشق بيروت ،ط1، 1407هـ /1987م .

66/علي حميد خضير،دلالة السياق في النص،الاكادمية العربية في الدنيمارك،2014م/1435هـ

67 /علي السلمي ,تحليل النظم السلوكية ,مكتبة غريب,ا لقاهرة,دط دت.

68/ علي القاسمي،مقدمة في علم المصطلح ، مكتبة النهضة،القاهرة،1988م.

69/ علي القاسم,علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية,مكتبة لبنان,ناشرون ط1 2008م ,بيروت لبنان .

70/عمار الساسي, المصطلح في اللسان العربي,من الية الفهم الى اداة الصناعة ,عالم الكتب الحديث, ط1 2009م .

71/ عمرمهيبل,من النسق الى الذات قراءت في الفكر الغربي المعاصر,منشورات الاختلاف ط1 الجزائر 2000م .

72/فايز الداية ،علم الدلالة العربي بين النظرية والتطبيق،دراسة تاريخية ،تأصيلية،نقدية،دار الفكر دمشق سورية ،دارالفكر بيروت لبنان ، المطبعة العلمية ،ط1 1985م،ط2 1996م

73/فارغ شحادة وآخرون،مقدمة في اللغويات المعاصرة،دار وائل للنشر د ت

74/ فريد عوض ،علم الدلالة دراسة نظرية تطبيقية،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة،1999م

75/ فمير وشيه ,مدخل الى علم الاجتماع العام ,تعريب د/ مصطفي ندشلي ,المؤسسة العربية للدراسات ,بيروت ط1 1983م .

76/ فوزي عيسى ،النص الشعري وآليات القراءة ،منشأة المعارف ،الاسكندرية ،1977م .

77/ أبي القاسم جار الله ،محمود بن عمر ،بن أحمد الزمخشري،تحقيق محمد باسل عيون السود ج1،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ،ط1 ،1419ه /1998م .

78/ الشيخ كامل محمد محمد عويضة ،ابن رشيق القيرواني الشاعر البليغ ،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ،ط1413،1ه/ 1993م .

79/ كمال ابو ديب,الرؤية المقنعة (نحو منهج بنوي في دراسة الشعرالجاهلي،مطابع الهيئة المصريةالعامة للكتاب ،1986م.

80/ ماري كلود لوم,ترجمة ريما بركة,علم المصطلح (مبادئ وتقنيات) مركز دراسات الوحدة العربية ,الطبعة الاولى بيروت 2012م .

81/مجاهد عبد الكريم ،الدلالة اللغوية عند العرب،عمان ،دار الضياء،لطباعة والنشر،1985م .

82/ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ،القاموس المحيط ،تحقيق مكنبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ،ط2، 1426ه،2005م

83/ مجموعة من الاساتذة ، عالم الاتصال ، ديوان المطيوعات الجامعية دط دت

84/ محسن محي الدين,نقل المصطلح اللساني في القرن العشرين,دار الهدى,للنشر والتوزيع ,2001م .

85/ محمد ابراهيم عبادة, معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية, مكتبة الادب ,القاهرة .

86/محمد حسين علي الصغير،نظرية النقد العربي،رؤية قرآنية معاصرة،دار المؤرخ الحربي،بيروت لبنان .

87/ محمد خولة,الارطوفنيا علم اضطربات اللغة والكلام والصوت ,دار هومة ,الطبعة الرابعة 2011م .

88/محمد خطابي،لسانيات النص،المركز الثقافي العربي،بيروت،ط1، 1991م

89/ محمد سعيد فرح, البناء الاجتماعي والشخصية,دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1989م .

90/ محمد الشيخ,فلسفة الحداثة في فكر هيجل,الشبكة العربية للابحاث والنشر,بيروت 2008م .

91/ محمد طبي,وضع المصطلحات ,المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ,الجزائر,1992م

محمد رشاد الحمزاوي ،ترجمة المصطحات وتوحيدها وتنميطها ،دار الغرب الاسلامي ،بيروت ط1، 1986م

92 /محمد رضا المظفر،أصول الفقه ج1،مطبعة مكتبة الاعلام الاسلامي 1993م .

93/ محمد زغلول سلام ،تاريخ النقد العربي ،ج2،دار المعارف ،مصر القاهرة ،دط ،دت

94/محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ،1989م

95/ محمد فهمي حجازي,الاسس اللغوية لعلم المصطلح ،دار غريب للطباعة والنشر ط1، 1995م.

96/محمد علي الخولي،مدخل الى علم اللغة ،دالا الفلاح،الاردن ،ط2، 2000م

97/محمد محمد اسعد ،في علم الدلالة ،مكتبة زهرة الشرق،القاهرة،2002م

98/ محمد محمد صادق ،منة المنان في الدفاع عن القرآن ج1،مؤسسة المنتظر،مطبعة الكوثر،2011م .

99/ محمد محمد يونس علي،المعنى وظلال المعنى،دار المدار الاسلامي ،بيروت لبنان ط2، 2007م .

100/محمدمحمد يونس علي، مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب،دار الكتاب الجديد،الامارات المتحدة ،ط1، 2004م

101محمد مرتاض ،النقد العربي في المغرب العربي ،منشورات إتحاد كتاب العرب ،2000م.

102محمد بن أحمد ابن طباطبا العلوي ،عيار الشعر تحقيق عبد الستار ،مراجعة نعيم زرزور،دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ،ط1،دت

103/ محمود فهمي حجازي, علم اللغة العربية, مكتبة غريب,د/ت

104/ مصطفي جواد ,المباعث في اللغوية في العراق,ط2 بغداد1965

105/ مصطفى حجازي,الاتصال الفعال في العلاقات الانسانية والادارة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع,بيروت لبنان ط1 1990م .

106/ مصطفى الشهابي, المصطلحات العلمية في اللغة العربية,دار صادر ،بيروت،ط3، 1995م.

107/ مصطفى طاهر الحيادر, من قضايا المصطلح اللغوي الادبي,عالم الكتب الحديث ج1 الاردن 2003م

108/مصطفي عواطف كنوس،الدلالة السياقية عند اللغويين،دار السياب،لندن،2007م .

/109 منيف موسى,الشعر والنقد, دار الفكر اللبناني,بيروت- لبنان 1986م

110/ ميلود حبيبي,الاتصال التربوي وتدريس الادب,المرجع الثقافي العربي ,بيروت ,الدار البيضاء ط1, 1993م.

111/مهدي المخزومي،في النحو العربي،نقده وتوجيه ط2،منشورات الرائد العربي ،بيروت 1986م .

112/ نبيل عارف الجردي, مقدمة في علم الاتصال ,مكتبة الامارات,العين ,الطبعة الثالثة 1985,م

113/نسيم عوض،الالسنية محاضرات في علم الدلالة ،دار الفارابي ،بيروت 2005م.

114/ نوح احمد عيكل,المصطلح النقدي والبلاغي عند الامدي ,ط1, 2011م ,عمان الاردن,

115/يوسف غليمات ،جاليات التحليل الثقافي ،المؤسسة العربية ،للدراسان والنشر ،بيروت لبنان ،ط1، 2004م

116/يوسف نور عوض ،علم النص ونظرية الترجمة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،مكة المكرمة ط1، 1431ه ،2010م .

117/يوسف وغليسي,إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد,دار العلوم ,منشورات الاختلاف, ط1 1986م

المقالات و الرسائل الاعمال

118/ إدريس أهلال, مقدمات في المنهج النسقي,مجلة أكابريس أراء وأقلام ,31ماي 2014م

119/ إسماعيل عز الدين, جدلية المصطلح الادبي,مجلة علامات في النقد الادبي,ج8 مجلد2 ,1993م .

120 ابن شقرون رضوان، إشكالية المصطلح في فقه الأدب الإسلامي الحديث، مجلة كليةالأداب والعلوم الإنسانية،العدد 18،فاس المغرب، . 1986م

121/ إيمان زهران,الأستقراء الجدلي وبناء النسق الفكري للإنسان ,صوت الشباب,2013/12/3م

122/ بوقفة رؤوف,النسق الفكري,مجلة مقالاتي 2013/06/4م

123/جاسم محمد عبد العبود،نظرية الحقل الدلالي،دراسة تطبيقية وفقا للعامل النحوي،مجلة كلية الاداب ع 97 الجامعة مستنصرة .

124/جنان منصور كاظم الجبوري،التطور الدلالي للالفاظ في النص القرآني،اطروحة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها1426 هـ/2005

125/ حسام الخطيب,لغة الثقافة ولغة الاعلام ,مجلة الثقافة ,الجزائر ,ع 81ماي/جوان 1984م

126/ رضوان الرقيبي ،النظرية التداولية(المفهوم والتصور)،مقالة ،صحيفة المثقف،العدد 3202.الجمعة،2015/06/12

127/رزاق عبد الامير مهدي الصيار،معاني الحروف الثنائية والثلاثية في القرآن الكريم ودوواين عراء المعلقات السبع،أطروحة دكتوراه،إشراف د نعمة رحيم العزاوي،1424هـ/2005م

128/ السارة قاسم,تعريب المصطلح العلمي اشكالية منهج ,مجلة عالم الفكر,العدد 19,الكويت 1989م

129/ سليمان الحسكي,المصطلح في اللغة العربية المعاصرة (الاشكال والمنهج),المؤتمر الدولي الثاني اللغة العربية دبي 10ماي 2015م

130/شامية أحمد شامية ،محاضرات في علم الدلالة ،مجلة تجليات الحداثة،معهد اللغة العربية الجزائرع2، 1993م

131/ صلاح فضل,إشكالية المصطلح الادبي,بين الوضع والنقل,مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية ع 16 فاس المغرب 1988م

132/عاصم شحادةعلي ،قضايا الاصول التراثيةالمعاصرة في اللسانيات ،عمان ،مجلة مجمع اللغة العربية الاردن،العدد2010/79م.

133/عمار شلواي،درعيات ابي العلاء(دراسة دلالة الالفاظ الخاصة بالانسان وحياته الاجتماعية والاقتصادية ،رسالة ماجستير،معهد اللغة والعربية وآدابها،جامعة قسنطينة إشراف د/عبد الله بوخلخال.1995م

134/ عبد الحميد ابراهيم,قضية المصطلح الادبي,مجلة البيان ,العدد 238 رابطة ادباء الكويت 1986م

135/ علي كاظم داود، النسق المونولوجي في الرواية النسوية، جريدة العالم الجديد،29/تشرين الاول2013

136/ علي القاسمي,النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها ,مجلة اللسان العربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المملكة المغربية ,مجلد 18, 1980م

137/محمد هادي مرادي،فاطمة السليمي،الدلالة الهامشية بين الدراسات التراثيةوعلم اللغة الحديث،مجلة العلوم الانسانية الدولية ع 2013/20م -/1434هـ

138/ المزني حمزة قيلاتي,قضية المصطلح العلمي,مجلة علامات في النقد الادبي ،مجلدج8 .

139/ نهر هادي،علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ،دار الامل للنشر والتوزيع ،اربد الاردن ،2007/1427م.

المراجع باللغة الاجنبية /

140 /Loic Depecker,Entre signe et comcept ;elements de/ termimolgie generale paris.presses sorbonneNouvelle.2003p 112.

141 -timashiff.Nicholous;sociolgicicol theory .its nature and growth .romdon howe newyork. 1976.p220.

142 /w.tomes and f.z manicki.primary group/ arganization.vol 1.barton ;the graham

prss.1918p 22 .

/howard Caygill.arant dictionary under /143
articlesystem/systematic unty Black well.2008.p 386.

فهرس المحتويات:

المـــوضـــوع	الصفحة
مـــقدمة	05
مدخل:تحديد المفاهيم	10
1/تعريف النّسق.....	11
2/تعريف المصطلح.....	25
الباب الاول: المعجم المصطلحي.....	37
الباب الثاني:الدّراسة الدّلالية للمصطلح	160
الفصل الاول:الحقول الدّلالية وتطبيقها على المصطلح.....	161
1/ تعريف علم الدلالة	162
2/تعريف الدّلالة.....	163
3/ أنواع الدّلالة	169
4/نظرية الحقول الدّلالية	195
5/ أنواع الحقول الدلالية	179
6/ قيمة النظرية	184
7/الحقول المصطلحي.....	186
1/7/ السرقات الشعرية.....	186
2/7/ طبقات الشعراء	187
3/7/ أغراض الشعر.....	188
4/7/ قواعد الشعر	189
5/7/ أدب الشاعر	189
6/7/ صفات الشاعر	190
7/7/ مصطلحات الشعر	191

8/7/ البلاغية و النقدية 192
9/7/ اضرب البلاغة 193
10/7/ أبواب البلاغة 193
11/7/ الفاظ الشعر..... 195
12/7/ علوم العرب 196
13/7/ انساب العرب 197
14/7/ المصطلحات الفلسفية 198
15/7/ المصطلحات العروضية 198
النتائج 206
الفصل الثاني: العلاقات الدّلالية للمصطلح 207
1/تعريف العلاقة..... 208
2/ أنواع العلاقات..... 210
3/ تعريف السّياق..... 219
4/ أركان السّياق 221
5/أنواع السّياق..... 223
6/العلاقات بين الحقول الدّلالية للمصطلح 226
7/الدّلالة المركزية والدّلالة الهامشية للمصطلح 236
النتائج..... 257
خاتمة 259
قائمة المصادر والمراجع..... 262
فهرس المحتويات 276
ملخص البحث..... 278

ملخص البحث

إن هذه الرسالة الموسومة ب" النسق الاصطلاحي في كتاب العمدة في صناعة الشعر ونقده "،قد تناولنا فيها العناصر التالية:

تعريف كل من النّسق (لغة وإصطلاحا)،و تعريف المصطلح (لغة واصطلاحا)،وقمنا بإحصاء المصطلحات من كتاب العمدة وترتيبها وتصنيفا في حقول دلالية واعتمدنا في تعريف هذه المصطلحات على مقاييس اللغة لابن فارس في الدلالة المركزية ،ولسان العرب لابن منظور في الدلالة الهامشية،وبناء على الدلالتين صنفنا العلاقات الدّلالية الموجودة بين المصطلحات ،وختمنا هذه الدراسة بمجموعة من النتائج

الكلمات المفتاحية:النسق،المصطلح،الدلالةالمركزية،والدلالةالهامشية، الحقول الدلالية ، السياق.

The summary

In the thesis Which was known by– The syntax in The mayor book in poetry industry and its critics–we have dealt with the following items: first ofall,we have dealt with the syntax definition (language and terminology). Then, The Term definition (language and terminology).we hav also gather all the terms in the book, order them and categoriye them in indication fields and we have depended in our definition to these terms on language measures of (Ibn Fares) in Central significance,and Arabes teng of(Ibn mandhour) in marginal significance. According to both these significances (The central and the marginal), We have categoriyed the relations between the terms.finally,by the end of this study we came to some resulte

The key words;The format,The term,The central significance,the marginal significance,the indication fields and the context.